

المملكة العربية السعودية

UNIVERSITY LIBRARIES



Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

NO.

الرقم :

عمادة شؤون المكتبات

11451

Copyright © King Saud University

٢١٨
ط . ب

الطريقة المحمدية ، تأليف البركلي ، محمد بن
بشير علي - ١٩٨١ هـ . بخط مقداد بن ملا خليل
في القرن الحادي عشر الهجري تقديرا .

١٧٣ ق ١٧ ص ٢٠٥ × ١٤ سم

نسخة جيدة ، بأولها نقص ، خطها نسخ
معتاد ، طبع مرات آخرها ببغداد سنة ١٢٩٦ هـ
كما في معجم المطبوعات .

٧٤٧٤

الاعلام ٢٨٦:٦ كشف الخلفون ٢ : ١١١١

١- الشفاثر والتقاليد والأخلاق الإسلامية

أ- المؤلف ب- الناصح ج- تاريخ النسخ

٢١ ١٥٦٢

Copyright © King Saud University

King Saud

جامعة الملك سعود

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم النخطوط"

الرقم: ٧٤٧٢ ف ١٥٦٢ / ٣
العنوان: الطريقة المحمدية
المؤلف: البركان، محمد بن يحيى - ٩٨١ هـ
تاريخ النسخ: ١١١٥ هـ تقدير
اسم الناشر: مصادر بن مدر ضليل
عدد الأوراق: ١٧٣ رقم
ملاحظات: - - - - -
- - - - -

1957

ولا تفرقة ولا تختلف اليقانة صاحب بدعة انتهى فعليك انما
 الشالك الجند والمستم في تحصيل اليقين بمذهبه هل السنة
 واجماعة والاذا كان ^{اي السنة} غايه التيقظ والتنبه والتضرع والاستغفار ^{والاستغفار}
 بالله تعالى لا يذل قدمك ولا يزول اعتقادك باضلال
 مضل وتشتكين مشكك فاني قد سمعت عن بعض متصوفة
 زماننا حكى عن شيخه ان واحدا من اقربائه بري الله
 تعالى يوم مرة او مرتين وان موسى عليه السلام مع كنه
 كلام الله تعالى لم يستر له ذلك وقيل له لن تراني وهذا الكلام
 ربها يسمعه الغافل بضته فيظن انه صحيح او يترك وهذا
 تفضيل لغير النبي على موسى ^{من الجاهل المتعصب والغافل} ولم يزل على جميع الانبياء عليهم السلام
 فان روية الله تعالى اعلى المراتب والذات ولم يتسر للاحد
 في الدنيا سوى نبينا عليه الصلوة والسلام في الاسئلة
 وقد اختلف فيه وقد عرفت فيما سبق ان اعتقاد اهل
 السنة واجماعت ان الموت لا يبلغ درجة النبي فضلا عن
 ان يتجاوزها وقد ذكر في شرح المواقف وشرح المقاصد
 ان الاجماع منعه على ان الانبياء عليهم الصلوة والسلام
 افضل من الاولياء وذكر في شرح العقايد ان تفضيل الموت

عنه قال ابو بكر رضي الله عنه سيدنا وخبرنا واجتنا الى رسول
الله عم وخرج **ع** عن جابر رضي الله عنه انه قال علم لابي
بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال في الثنا رخصة لوقال عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم
لم يكونوا اصحابا لا يكفر ويستحق اللعنة ولو قال ابو بكر
الصديق رضي الله عنه لم يكن من الصحابة رضي الله عنهم
كفر لان الله تعالى سماه صاحبا بقوله اذ يقول لصاحبه لا تحزن
وفي الظاهر ومن انكر امامة ابي بكر الصديق رضي الله عنه
فهو كافر في الصحيح وكذلك من انكر خلافة عمر رضي الله
عنه في اصح الاقوال انتهى **الفصل الثاني** في العلوم المقسوة
بغيرها وفي ثلاثة انواع مأمورها ومنها عنها ومندوب
اليها **الاول** في المأمورها وهو تصنيفان **الصف الاول**
في فرض المبرور وهو علم الحال قال الله تعالى فاستلوا اهل
الذکر ان كنتم لا تعلمون وخرج **ع** عن انس رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة
على كل مسلم ومسلمة **وقال** في تعليم المتعلم ويفترض على
السبل طلب ما يقع له في حاله في اي حال كان فانه لا بد له

قوله اذ يقول لصاحبه لا تحزن فقد ذكر العلم
قوله ومن انكر امامة ابي بكر الصديق رضي الله عنه
فهو كافر في الصحيح وكذلك من انكر خلافة عمر رضي الله عنه
عنه في اصح الاقوال انتهى

قوله المقسوة بغيرها المأمورها
المقسوة لانها في الشريعة العلم
الاعتمادية لا في غيرها وهي ثلثة انواع
الاول في المأمورها وهو علم الحال
الثاني في المندوب وهو علم العمل
والثالث في المندوب وهو علم القربة

من اضاف
العلم في المأمورها
والعلم في المندوب
والعلم في المندوب
والعلم في المندوب

قوله المقسوة بغيرها المأمورها
المقسوة لانها في الشريعة العلم
الاعتمادية لا في غيرها وهي ثلثة انواع
الاول في المأمورها وهو علم الحال
الثاني في المندوب وهو علم العمل
والثالث في المندوب وهو علم القربة

من الصلوة فيفترض عليه علم ما يقع له في صلواته بقدر
ما يؤدي به فرض الصلوة ويجب عليه بقدر ما يؤدي به
الواجب لان ما يتوصل به الى اقامة الفرض يكون فرضا
وما يتوصل به الى اقامة الواجب يكون واجبا وكذا في الصوم
والزكاة ان كان له مال وانحج ان وجب عليه وكذا في البيع
ان كان يتجر انتهى **ق** قال وكل من اشتغل بشئ من المعاش
والحر في يفترض عليه علم الخبز عن الحرام فيه وكذلك
يفترض عليه احوال القلب من التوكل والناية والخشية
في سائر الاخلاق نحو الجود والبخل والكبر والحياء
والكبر والتواضع واليقظة والاسراف والتقيير وغير
فان الكبر والبخل والكبر والاسراف والتقيير وغير
انما علمها انتهى حاصله ان العلم تابع للمعلوم فان فرض
او حراما يفترض وان واجبا او مكرا فواجب وان
فستة وان نفلا فنفل وكذلك الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر غير انها على سبيل الكفاية **وعلم** الحال على سبيل

قوله المقسوة بغيرها المأمورها
المقسوة لانها في الشريعة العلم
الاعتمادية لا في غيرها وهي ثلثة انواع
الاول في المأمورها وهو علم الحال
الثاني في المندوب وهو علم العمل
والثالث في المندوب وهو علم القربة

قوله المقسوة بغيرها المأمورها
المقسوة لانها في الشريعة العلم
الاعتمادية لا في غيرها وهي ثلثة انواع
الاول في المأمورها وهو علم الحال
الثاني في المندوب وهو علم العمل
والثالث في المندوب وهو علم القربة

قوله المقسوة بغيرها المأمورها
المقسوة لانها في الشريعة العلم
الاعتمادية لا في غيرها وهي ثلثة انواع
الاول في المأمورها وهو علم الحال
الثاني في المندوب وهو علم العمل
والثالث في المندوب وهو علم القربة

قوله المقسوة بغيرها المأمورها
المقسوة لانها في الشريعة العلم
الاعتمادية لا في غيرها وهي ثلثة انواع
الاول في المأمورها وهو علم الحال
الثاني في المندوب وهو علم العمل
والثالث في المندوب وهو علم القربة

قوله المقسوة بغيرها المأمورها
المقسوة لانها في الشريعة العلم
الاعتمادية لا في غيرها وهي ثلثة انواع
الاول في المأمورها وهو علم الحال
الثاني في المندوب وهو علم العمل
والثالث في المندوب وهو علم القربة

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً

ومنه اعتقاد اهل السنة والجماعة الذي سبق ذكره
وتنويه بالاستدلال بالخروج عن التقليد **الصف الثاني**
فروض الكفاية وهو ما يتعلق بحال غيره واعني الفقه كله
وعلم التفسير والحديث والاصول والقراءات واما المنا
فيحتاج اليه في كثير من المسائل خصوصاً الفرائض فلذا
في الواجب لمعلم لانه نصف علم الفرائض فلا يبعد ان يكون
فرضاً كفاية وصريح الامام الغزالي رحمه الله تعالى في
واما علوم العربية في بيان العارفين اعلم ان العربية لها
فضل على سائر اللسان فمن تعلمها او علم غير فهو ناجح
لان الله تعالى انزل القرآن بلسان العرب فمن تعلمها فانه يفهم
برظاهر القرآن ومفاتيح الاخبار انتهى والذي يقتضيه الدال
اعني ان ما يتوصل اليه الفرض فرض وكذا في الواجب وغير
كونها فروض كفاية لان العلوم الشرعية متوفرة عليها
النوع الثاني في المنهج علمها وهو ما زاد على قدر الحاجة من
علم الكلام وعلم النجوم واما الاول فقد ذكر في الحاشية
تفهم علم الكلام والظرف في المناظرة واما قدر الحاجة
منه في علمه انتهى في البرازية ودفع الخصم واثبات المذهب الحق

يحتاج

يحتاج اليه وفي التاتارخانية وفي النوازل قال ابو نصر
الله بلغني ان حماد بن ابي خيفة رحمه الله تعالى كان يتكلم في
علم الكلام فنهاه عن ذلك ابو خيفة رحمه الله تعالى فقال
له ابنته قد رايتك تتكلم في الكلام فما بالك تنهاني عنه
قال يا بني كنا نتكلم وكثر واحد منا كان الطير على راسنا
مخافة ان ينزل واستكملوا اليوم وكثر واحد يريد
ان ينزل صاحبه وارا ان يكفر صاحبه ومن اراد ان يكفر
صاحبه فقد كفر قبل ان يكفر صاحبه وعن ابي الليث الحارثي
رحمه الله تعالى وهو بسمرقند متقدماً في الزمان على الفقيه
ابي الليث رحمه الله تعالى ان من اشتغل بالكلام حتى اسمه
عن العلماء وعن ابي خيفة رحمه الله تعالى قال ليكن الخوض
في الكلام مالم يقع شبهة فاذا وقعت شبهة وجب ان تهتم
كم يكون على شاطئ البحر ينبغي ان لا يقع نفسه في البحر وان
وقع وجعلنا اخرجنا انتهى اقول ان الله فرض كفاية
لكن لا ينبغي ان يجعله ويتعلمه الا كل زكي متدين مجتهد لا
عليه الميل الى الكداه الباطلة واما الثاني ففي سنن عن
ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً عن ابي عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم

مراد بان بالله
قال لا اله الا الله
من الله تعالى
فقد روي في
قوله ان يكون
لان الرضا بالكفر
بغير من قال لا اله الا الله
تكملة على
من روي عن
قوله تكلم ما خرج
قوله شاطئ البحر
الكلام بالبحر
سبب تسمية البحر
لاخرى كالهلال
في الدنيا حرم

قوله مجتهد لا ينبغي ان يجعله ويتعلمه الا كل زكي متدين مجتهد لا عليه الميل الى الكداه الباطلة واما الثاني ففي سنن عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

في هذا ما زاد من علم النجوم زاد

في هذا ما زاد من علم النجوم زاد

اقتبس شعبة من النجوم زاد ما زاد وقال في الخلاصة وتعلم علم
النجوم قدر ما يعلم مواقيت الضلوع والقبلة لا بأس به والريادة
حرام انتهى وفيه بيان العارفين ولو تعلم من علم النجوم
مقدار ما يعرف به الحسب فلا بأس به ولا يزيد عليه اذا تعلم
مقدار ما يعرف به القبلة والحسب انتهى وفي تعليم المتعلم علم
النجوم بمنزلة المرض فتعلمه حرام لانه يضر ولا ينفع والمرض
عن قضاء الله تعالى وقدره غير ممكن انتهى اقول فما هو الحرام من
علم النجوم وما يتعلم بالاحكام كقولهم اذا وقع كسوف او خسوف
او زلزلة او نحوها في زمان كذا استيق كذا انا معرفة القبلة
والمواقيت فتحصل بالعلم السني بالهيئة فلما كانا شرطي
اذا الضلوع لزم معرفة ما بالشمس والامارات وهذا العلم
من جملة استنباط النجوم والمعرفة فجاز الاستغفار به واما ان
يجب الا اذا لا انحصار له وسبب فيه ولا يلزم اليقين فيها
بل يكفي الظن وانما يحتاج الى ذكره وفقه حدس وخيال وجد
كثير فلا يقع التكليف به لكل احد اذ لا يكلف الله نفسا الا ما
واضحا يحتاج معرفة القبلة الى معرفة عرض كل بلد وطوله
ولا يمكن ذلك الا بتقليد من لم يعرف عدلته فلا يوجب العمل

طواله بالحدس حتى لا يكون من الاشياء
والا يام الا شقيا بل في المبالغة والقسوة
والغير ذلك وهو غير متصور في العلم
الشمس والقمر نوراً وقدره منازلة تعلمه عند
الان النجوم بحيث علم الاحكام الا ان
الشمس والقمر نوراً وقدره منازلة تعلمه عند
الان النجوم بحيث علم الاحكام الا ان
الشمس والقمر نوراً وقدره منازلة تعلمه عند
الان النجوم بحيث علم الاحكام الا ان

قوله العج بالبحر اي في زماننا واما بقوله
معدود ومن علم النجوم علم الحال بمنزلة الفناء
سلكا حد لا يرتفع بها افداء وعلم الكلام
بمنزلة الدوا والابصار اليه الاعند الحاجة
سلكا دعاء وعلم النجوم بمنزلة المرض والسم
يجب الاحتراز عنه خوجه

قوله حدس اي
حدس حدس اي
حدس حدس اي

واما سائر علوم

في هذا ما زاد من علم النجوم زاد

في هذا ما زاد من علم النجوم زاد

واما سائر علوم الفلاسفة فالمنطق داخل في الكلام والهندسة
مباح والاهتمام بها في الشريعة جمل مكره لا يجوز
تحصيله والنظر فيه الا على وجه الرد وقد استقصي في
الكلام وما يلفقه فداخل في الكلام ايضا والطبيعة
ما خالفها الشريعة فبني على الاصل وقدرت حالها
وما لم يخالفها لم يمنع منه واما النجوم والنبيجات ونحوها
من الضرور والمعاصي فيجوز تعلمها خصوصا للاحتراز
عنها كما قيل عرفت النجوم لا للشركة لكن لتوقيده ومن لم يعرف
الشريعة فيه واما المناظر والحيلة فيها في الخلاصة
التمويه والحيلة في المناظر ان الحكماء متفقون
او تكلم على الانصاف لا تعني بكونه وكذا اذا تكلم غير مستند
لكن على الا انصاف لا تعني فان تكلم مع من يريد التعنت ويريد
ان يطرده لا يكون ويجوز كل حيلة ليدفع عن نفسه لان الحيلة
لدفع التعنت مشروعة قال صاحب الخلاصة رحمه الله تعالى
وسمعت القاضي الامام يقول ان اراد تخيل الحضم كيف يقول
ورأيت في موضع آخر وعندي لا يكفر ويخشي عليه الكفر
والاولى في زماننا ان لا ينظر احدا اذ قلما يوجد من يد

في هذا ما زاد من علم النجوم زاد
في هذا ما زاد من علم النجوم زاد
في هذا ما زاد من علم النجوم زاد
في هذا ما زاد من علم النجوم زاد

في هذا ما زاد من علم النجوم زاد

في هذا ما زاد من علم النجوم زاد

في المندوب اليها بالحق على الشارع

في المندوب اليها بالحق على الشارع

النوع الثالث في المندوب اليها بالحق على الشارع

فما وجد القايح بها والتحق والتغفل في ادلة فروض العيين والكفا
ووجهها ومنها الطين في بستان العارفين يستحب للرجل
ان يعرف من الطين مقدار ما يمنع عما يشرب منه ولا يجيب
النداء في لا يجيب في الخلاصة رجل استطلق بطنه اورمته
عينا فله يباح حتى اضعفه ومات لا انتم عليه وقرين هذا
وبين ما اذا صرنا ولو كل وهو قاد حتى ما يانم والفرقان
الاكل مقدار قوته فرض لان فيه شيئا يبقين فاذا اترك كان متلفا
لكن لا كذلك المعالجة لان الصحة بالمعالجة غير معلومة
في فصول العما دي اعلم ان الكسبة المنزل للضرر تنقسم الى
مقطوع به كالماء المنزل للضرر العطش والخبر المنزل للضرر الجوع
والمنظون كالفسد والحجامة وتدر المسهل وسائر اسباب
الطين اعني معالجة البرودة بالحرارة ومعالجة الحرارة بالبرودة
وهي اسباب الظاهر في الطين والى موهوم كالكني والرقبة اما
المقطوع فليس تركه من التوكل بل تركه حرام عند خوف الموت
واما الموهوم فنسب التوكل تركه اذ به وصف رسول الله عليه

قوله هذا الطين يستعمل في
المرضاة فيحصل الدنيا في
التي في اي يتي الاقضاء كما
في مقدار ما يمنع الغفل والتغفل
في ليس يستعمل بل لانه استغنى
قوله شيئا يبقين لان الله تعالى اجري
عاده على خلق الشيع بعناك
ذلك المقدار في

قوله في هذا الطين
والعلاج في مرضه
مقدار قوته اي
مقدار ما
يحدث لمرور البدن

قوله في هذا الطين
التي في اي يتي الاقضاء كما
في مقدار ما يمنع الغفل والتغفل

وسلم المتوكلين وذلك في حديث بلغنا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما رواه ابن مسعود رضي الله عنه انه
عليه الصلوة والسلام قال اريت الامم بالموسم قريت
انتي قد ملوا السهل والجبل فاجبني كثرتهم وهياتهم
فقبل لي ارضيت قلت نعم قال ومع هؤلاء سبعون الفا
يدخلون الجنة بغير حساب من هم يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الذين لا يكتفون ولا يرفون ولا ينظرون
وعلى ربهم يتوكلون **فقام** عكاشة رضي الله عنه فقال
يا رسول الله ادع الله تعالى ان يجعلني منهم فقال اللهم
اجعله منهم فقام اخرون ادع الله ان يجعلني منهم فقال
علي الصلوة والسلام سبقت بها عكاشة وصف رسول
الله صلى الله عليه وسلم المتوكلين بترك الكني والرقبة والنظير
واقراها الكني نقرة الرقبة والنظير اخر درجاتها والاعمال
عليها والاسكال اليها غاية التعق في ملاحظة الاسباب
واما الدرجة المتوسطة وهي المظنونة كالمداوات بالاسباب
الظاهرة عند الاطباء ففعله ليس مناقضا للتوكل بخلاف
الموهوم وتركه ليس مخطورا بخلاف المقطوع بل قد يكون

وسلم

فصل في معرفة
الدين الذي هو
الدين الحق

افضل من فعله في بعض الاحوال وفي حق كماله اذ اصله وفض
ويوان يستقدان لا خالق ولا مؤثر في شيء الا الله تعالى فالتشفا
ليكن منه تعالى وانه جبروت عاده تعالى ربط المسببات بالاسباب
فالتثبت بالاسباب على هذه الاعتقاد لا ينال فضل هذا التوكل
فالمظنون او موهومة ولولم يعتد هذا بل اعتقد ان التشفا
من الدواء فالمظنون بل المتيقن منا فضل هذا التوكل ايضا
واما كمال التوكل فالاعتقاد والاشكال على الله تعالى بلا استغناء
ولا تفوق في ملاحظة الاسباب فهذا مستحيل فضعه التثبت
بالسبب هو فترك الكي والرفق ومثاله ما مستحب لا واجب قال
بستان المعارفين واما الاخبار التي وردت في التثني فانها
منسوبة الايري الى ما روي جابر رضي الله عنه ان النبي عليه
الصلوة والسلام في عن الرقي وكان عند عمر بن حزم
رقية يرقون بها عن العرق فانوا النبي صلى الله عليه وسلم
فوضوا عليه وقالوا انك نهيت عن الرقي فقال ما اري بهيائا
من استطاع منك ان ينفع اخاه فليفعل ويحمل ان النبي عن الذي
يري لعافيته في الدواء من نفسه واما اذا عرفنا العافية
من الله تعالى والدواء سبب به وقربا الى التاخر في الابطاح

قول ليس الا ما يصاد به عيشته
واذا تدبره وتقديره وظفه خيره

قول بالمشقة الموهوم الحق والمظنون
والاخبار هذه اجاب عن سؤاله وادار

قول في التثني التي هي التداوية الرقي والربا في رقيها
علم التثني ان على كل من التداوية الرقي والربا في رقيها
بغير رقي على الاطلاق الغير للفرق بين التداوية
مثلها مثلها هي خيرة

الايري

فصل في معرفة
الدين الذي هو
الدين الحق

الايري ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جرح يوم ابيد اوي
جرحه بقطر قد يلى وروي ان رجلا من الانصار روي في
الحكمة بمسح فامر النبي صلى الله عليه وسلم فكوي وروي
ان النبي ومكان يرقى بالمعقذتين والاثار فيه كثر من فصيح
ان عدا الكي من الموهوم ليس بكي بل قد يكون من المظنون
بل من المتيقن فلذا امر بالجسم قطع المشرق لئلا يفيض
الى الهلاك وعند المظنون الموهوم يؤهم الجوارز كبريائه
بل هو حرام اختلف في كفو ذكره فاضى خان رحمه الله وغيره
فظهر ان الطب ليس يفرض بل مستحب عندنا وقال الامام القزويني
رحمه الله في الاحياء انه فرض كفاية فاذا فرغ السائل عن
فرض العين ووجد من يقوم بفرض الكفاية او لم يوجد
فحصله ايضا فله الخيار ان شاء اقبل على العبادة وان
شاء اقبل على العلم المندوب اليه فهذا افضل من الاول
الآيات وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة
فقال انبئوني باسمها هؤلاء اذ كنتم صادقين قالوا سمعنا
لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا آدم
انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الملائكة لكم

قول في التثني التي هي التداوية الرقي والربا في رقيها
علم التثني ان على كل من التداوية الرقي والربا في رقيها
بغير رقي على الاطلاق الغير للفرق بين التداوية
مثلها مثلها هي خيرة

ان اعلم غيب السموات والارض واعلم ما يتدون وما كنت
تكنمون ومن يوتى الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا وما يعلم
تاويله الا الله الآية شهد الله انه لا اله الا هو الملك
واولوا العلم ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب
وبما كنتم تدرسون وقل رب زدني علما وتلك الاشارة
لناس واعلم ان في ذلك لآيات للعالمين
انما يحسن الله من عباده العلماء قل هل يستوى الذين
يعلمون والذين لا يعلمون يرفع الله الذين امنوا منكم
الذين اوتوا العلم درجات **الاجاروت** عن كثير
ابن قيس رضي الله عنه قدم رجل من المدينة على ابي الدرداء
رضي الله عنه وهو يدسقي فقال ما اقدمك يا اخي قال اجرت
بلغني انك تخدم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما جئت
لحاجة قال لا قال اما قدمت لتجارة قال لا قال ما جئت
الا في طلب هذا الحديث قال فاني سمعت رسول الله صلى الله
يقول من سلك طريقا يلتم في فيه علما سهل الله له به طريقا
الى الجنة وان الملكا تنشق من الارض حتى الحيتان
في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب

قول من يوتي الحكمة اي علم الفرائض
وعلم الحلال والحرام ما ذكر من الآيات
بعضها يدل على تمام المديني وبعضها يذكر
للتبسيط والتقوية فلا يريد ان بعضها
لا يدل على ما سمي خوجه

قول ما اقدمك اي اتيته بخدمتك
وما يسبق قدمك اما جئت
لاستقر اياما جئت لادارة
وبالتيق

قول الله بآياته للعباد والعباد
جهد الله سائر طرقا يماما
الى الجنة ينجيهم من النار

الاجاروت عن كثير
ابن قيس رضي الله عنه

اي عند الله

اذا العلماء

ان العلماء ورثة الانبياء عليهم الصلوة والسلام ان الانبياء
لم يورثوا نساء ولا دهرهما انما ورثوا العلم فمن اخذ
به فقد اخذ بحظ واف **ط** عن ابن عمر رضي الله عنهما انه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل العباد الفقهاء وافضل قرأ الله في امر الدين بنسبة خالصة
الذين الورع **ط** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليل العلم
خير من كثير العباد **ط** عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء بحكمة او بطلب
العلم لقي الله تعالى ولم يكن بينه وبين النبيين الا درجة
النبوة **ط** عن ثعلبة رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى

لان العباد
مع الجاهل وان
كثرت لادخلوا
عن الخلافة
مع العلم وان قلت
حج

عليه وسلم يقول الله تعالى عز وجل للعلماء يوم القيمة اذا قعد
على كرسيه افضل عباد الله اتي له اجل علمي وحلي فيكم الا
وانا اريد ان اغفر لكم ولا اباي **ص** عن ابي امامة رضي
الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيا بالعلم
والعابد فيقال للعابد ادخل الجنة ويقال للعالِم فقني
تسفع للناس **ص** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه
قال النبي عز وجل العالم على العابد سبعون درجة ما بين

اي عند الله

قول اذا قعد هذا امر قيس الشاهب غيب لا يقدر
قول لفصل عباده اي افضل المؤمنين من الكافر
والعاصي من الطبع والخلق من المعلوم خوجه

ابو جعفر الفضل بن محمد المصنف

كل درجتين حصة ألف من سبعين عاما وذلك لان الشيطان
يتبع البديعة للناس فيبصرها العالم فينهي عنها والعابد
مقبل على عبادة ربه لا يتوجه اليها **قطن** **هق** عز في هر في
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما عيّد الله بشي
افضل من فقه في دين الله وفقيه واحد اشتد على الشيطان
من العابد وكل شي عماد وعماد الدين الفقه وقال ابو هريرة
رضي الله عنه لان اجلس ساعة فافقه احب الي من اناحيي ليلة
القدر وفي رواية ليلة الى الصباح **ع** عن ابي امامة رضي الله
عنه فقال فضل العالم على العابد كفضل علي اذ ناكه **قد قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وماله نكتة واهل السموات
والارض حتى النملة في جحرها والحيتان في البحر يصلون على
معلم الناس الخير **ج** عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يشفع يوم القيمة الباقي فانه العلماء
فقد شهداء **ط** عن معاوية رضي الله عنه انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما العلم
بالعلم والفقه بالتفقه ومن يراد الله بخير يفتقه في الدين
واما يخفى الله من عباده العلماء **ب** عن معاوية رضي الله عنه
ابن جبر

فان المدا فقهه
بفقيه الام والعدل
الزق في ونا الخير
الناس في الفقه
من القدر والشا

ابن جبر
ابن جبر
ابن جبر
ابن جبر
ابن جبر

سنة ١١١١ هـ
سنة ١١١١ هـ
سنة ١١١١ هـ
سنة ١١١١ هـ
سنة ١١١١ هـ

سنة ١١١١ هـ
سنة ١١١١ هـ
سنة ١١١١ هـ
سنة ١١١١ هـ
سنة ١١١١ هـ

قال انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلم العلم فان
تقته الله خشية وطلبه عبادة ومذاكرته شج وبحث
عنه جهاد وتقليد لمن لا يعلمه صدقة وبذل لا هيلة فدية **اب** سب التو بلاء الله
لانه معاملة الحلال والحرام ومنار سبيل اهل الجنة ويمنع **ج**
الانيس في الجنة والصاحب الغيرة والمحدث في الملوقة
والدليل على التدا والفضل والتواضع على الاعداء **ب** من النفس
والذين عند الاخلاء ويرفع الله به اقداما فيجعلهم **ج**
قادة وانما يقتضياتهم ويقتدي بفعلهم ويقتدي الى رايهم
نزع الملائكة في خدمتهم وباجتمعتهم يستغفر له كل
رطب ويابس وجنتان البحر وهوامه وسباع البر وانما
لان العلم حيو القلوب من الجهل ومضاييق الابصار من الظلم
يلج العبد بالعلم منازل الاخيار والدرجات العلى في الدنيا
والآخرة والتفكير فيه يولد القيام ومدارسته تغدق القيا
به يوصل الى ارحام ربه يعرف الحلال والحرام وهو امام العمل
والعمل تابعه يلهمه السعداء ويجرمه الاشقياء **ج** عن
ابي ذر رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا ذر لان تغدو فتعلم اية من كتاب الله تعاخيرك

ابن جبر
ابن جبر
ابن جبر
ابن جبر
ابن جبر

سنة ١١١١ هـ
سنة ١١١١ هـ
سنة ١١١١ هـ
سنة ١١١١ هـ
سنة ١١١١ هـ

سنة ١١١١ هـ
سنة ١١١١ هـ
سنة ١١١١ هـ
سنة ١١١١ هـ
سنة ١١١١ هـ

سنة ١١١١ هـ

باب في فضل العلم

من ان تصلي ثمانه ركعة ولان تعدو فتعلم بابا من العلم
عمل به ولم يعمل خيرا من ان تصلي الف ركعة **اقول الفقهاء**
في الخلاصة سئل ابو بكر عن قراءة القرآن المستفقه هي
افضل اذ درس الفقهاء قال حكى عن ابي مطيع رحمه الله انه
قال النظر في كتب اصحابنا من غير سماع افضل من قيام الليل
وعن الامام ابي بكر محمد بن الفضل البخاري رحمه الله تعالى
انه سئل عن الفقيه هل يصلي صلوة التسبيح قال تلك طاعة
العامة فقبل فلان الفقيه يصلي صلاة التسبيح قال هو عند
من العامة انتهى وفي التحصيل الرجل اذا تعلم بعض القرآن
ولم يتعلم لكل فاذا اوجد ذراعا كان تعلم القرآن افضل
من صلوة الطلوع لان حفظ القرآن على الامة فرض كفاية
وتعلم الفقه اولى من ذلك انتهى وفيه ايضا طلبة العلم والفقه
والعمل به اذا احسن النية افضل من جميع اعمال البر لوقوعه عليه
الصلوة والسلام ما عدا الله بشي افضل من فقه في الدين
ولان اعم نفعا لان نفعه يرجع اليه والى غيره ونفع غيره
من الاعمال يرجع الى العامل خاصة **قال** العبد الضعيف عفا
الله عنه وكذا الاشتغال بالزراعة بعد تعلم قدر ما يحتاج

من غير سماع يريد ان اذ في المراتب
يجوز النظر افضل من قيام الليل
فيه غير المرة من الاعمال فضلا عن ذلك
خبر

باب في فضل العلم

قوله لان نفعه يرجع ان المراد
بالنفع الاخرى فلا يرد
السؤال بالصدقة وبناء
الاحمال وغير ذلك من
الاعمال المتقدمة

الي فضل

باب في فضل العلم

اليه افضل اذ كان لا يدخل النقص في فرايضه وهو القبح
لما قلنا وصحة النية ان يطلب وجه الله تعالى والاد
الاخرى ولا ينوي بر طلب الدنيا وقيل اذا اراد ان يصح
نية ينوي الخروج من الجهل ومنفعة الخلق واجبا
العلم انتهى وفي بستان العارفين فاذا لم يقدر على
تحقيق النية فالعلم افضل من تركه لان اذا تعلم العلم فانه
يترجى ان يصح العلم **نية** **قال** مجاهد رحمه الله طلبنا العلم
وما لنا فيه كثير من النية ثم رزق الله تعالى فيه النفع
انتهى وفيه قال بعضهم تعلمنا العلم لغير الله تعالى فابى العلم
ان يكون الا الله والظان مراده العلوم الزاجرة بدليل قوله
فيما سبق فاذا اخذنا له نكاحا خطا وافرا من الفقه ينبغي ان
لا يقتصر على الفقه ولكن ينظر في علم الزهد وفي كلامه
لكما هو مشتمل على الصالحين فان الانسان اذا تعلم الفقه
ولا ينظر في علم الزهد والحكمة فاقليد والقلب القاسي
بميد من الله تعالى انتهى فاذا كان الحال هذا في الفقه فناء
ذلك يساير العلم غير الزاجرة وفي التحصيل رجل تفقه
ثم اشتغل بالعبادة وامنع عن التعليم فان كان الناس

قوله واجبا العلم وتعلم ان ذلك خير

قوله الزاجرة اي النفس والحياة في النقص

قوله في علم الزاجرة اي العلم الذي لا ينفع الانسان في الدنيا
ويجوز في الآخرة وبه يحصل في قلبه الشك في

المراد بالفقه هو المصطلح من الفقهاء
وهو ما يعرف به الحلال والحرام كالشك في الامور وغيرها

استغفر الله عنده يقبره اجزاء كالفيل داود الطائي رحمه الله فانه
تعدو الفيلة عن ابى حنيفة رحمه الله بقا ثمة استغفر الله بالثنا
واعترف الناس ولم يستغفر بالتعليم وهذا لا يتخذ
بالفاضل وان كان التعليم افضل لان نفعه اوفر فلا يكون
الحاصل ان العباد المتعدية الى الغير افضل
لان خير الناس من ينفع الناس **ثمة** المتعدية
وهو فضل من جميع اعمال البراذ هو عمل الانبياء
عليه الصلوة والسلام وبه فضله اعم **وروي** عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تعلم
بابا من العلم بعلم الناس اعطى ثواب سبعين صديقا
ولذا قيل في الجليل ان مقام رجلا من علمنا واحدا علم الصلوة
او غير احدهما يتعلم يعلم الناس والآخر يعمل به فالذي
يتعلم يعلم الناس فضل لان منفعته اكثر للناس وابلغ في امر الدين
انتهي ودينه كالتدبير والاعانة والدلالة والشفاعة **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم
وبناء القضا طير وخوها وسوية الطريق واماطة الاذي **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم
عنها في الوسط بينهما ذون الاول ووفوق القاصدة **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم
كالصلوة والوضوء والذكر والدعاء فلذا كان الاشتغال
بامر الخلق

يعني ان كان العباد المتعدية الى الغير افضل لان نفعه اوفر فلا يكون
الحاصل ان العباد المتعدية الى الغير افضل لان خير الناس من ينفع الناس
وهو فضل من جميع اعمال البراذ هو عمل الانبياء عليه الصلوة والسلام وبه فضله اعم

قرئ هذا اي هذا النوع من العبادة
المتعدية يتوسط من جهة الثواب
بين النوع الاول والثاني والقاصدة

بامر الخلق

بامر الخلق والكاتب الصدق افضل من الخلق للعبادة فعليه
انها السالك بالجهد والمواظبة في تحصيل العلم فلا تضع الى
نزهات جهلة المتصوفة في زماننا يقولون العلم حجاب
وان يحصل بالكشف فلا حاجة الى الكتب فانه كذب وضلال
واضلال فان العلم فرض وان بالتعليم لما قاله عليه السلام
وان ما خذ كتاب الله وسنة جديده عليه الصلوة والسلام
لما يتنا سابقا وان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
خير هذه الامة وافضلها وانهم اجتمعوا واختلفوا
واستدلوا بالكتاب والسنة ولم يقل احد منهم ما لم يقل
انه حرام او حلال او غيره ذلك فان اذعوا انهم كذبوا
ووصلوا الى ما لم يصل اليه الصحابة رضي الله عنهم فزعم
بستدعون خارجون عن مذهب اهل السنة والجماعة وكقول
احدهم عن الاخلاق المذمومة مثل الريا والكبر والعجب والجد
والهقدار وعن علاجها وعن الاخلاق الحميدة مثل الميعة والوفاء
والتفكر والصبر والشكر والرضا بالقضاء او عن طريق
تحصيلها او تقوية ضعيفها بهت وخجل وخلط وكلامه وتكلم
بالسطح والطامات بل لم يسل عن فرايض الصلوة والوضوء
التي هي من غايات العلم

قرئ وان ما خذ كتاب الله وسنة جديده عليه الصلوة والسلام

لما يتنا سابقا وان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين

قرئ لاني لعمري انما العلم بالتعليم والفقهاء المتفقون

قرئ اجتمعوا في استنباط الاحكام من كتابهم السنة

قرئ كذبوا اي كذبوا في ما لم يقل احد منهم

قرئ بل هو من يتنزل للاولاد في حرم

التي هي من غايات العلم

قوله فمهما رآه اي بعد ذلك الذي
عن الحسن والصدق بعد الذي فيه
حرم

ولا استنجا وتحتير واضطرب بل بعضهم لم يفتح اعتقاده
بعد ويظن ان الله تعالى في السماء وانه على صورة وبعضهم
يعتقد ان الله تعالى لا يريد القياح والمعاصي وبعضهم يعتقد
انه موجب لفعله واكثرهم يصلون بله بقدر اركان ولا
يجوز في ان ومع هذه الفضايل يدعون انهم يصلون
مكاشفون فيها هيئات نعم انهم يصلون الى الشيطان
مفروون بامانيه عاملون بوساوسه ولا يبعد ان يقع
لبعضهم كشف حسي لبعض الشياطين او خروج من خوارق
الاعادات بمقتضى الرياضه او ارادة الشيطان مكراما

والاستنجا هو ان يجعل الجسد بقوله
فمهما رآه اي بعد ذلك الذي
عن الحسن والصدق بعد الذي فيه
حرم

الاعادات بمقتضى الرياضه او ارادة الشيطان مكراما
سابقا قول سلطان العارفين اني يزيد البسطاني رحمه

واقوالهم وافعالهم فانهم شياطين الانس وقطاع طريق الله
تعالى وخصما جديدا صلى الله عليه وسلم **الفصل الثالث**

في التقوي

في التقوي وهو ثلاثة افرع **الفرع الاول** في فضيلتها اعلم
اقلا اني اردت ان اورد جميع الايات الدالة على فضيلة التقوي
فوجدتها نحو وزن مائة وخمسين ووجدت صريح الامر بها
فيها اكثر من اربعين فاقترعت من المكررات على واحد ولم ارج
ترتيب المحقق كما راعيت فيما سبق تقديم المناسبة المعنوية

الآيات ان اكرمكم عند الله اتقوا الله انما يقبل الله من المتقين

ان اولياؤه الا المتقون والله ولي المتقين ان الله يحب المتقين

فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بعين اتقوا واعلموا ان الله مع المتقين

ان اولياؤه الا المتقون والله ولي المتقين ان الله يحب المتقين

فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بعين اتقوا واعلموا ان الله مع المتقين

ان اولياؤه الا المتقون والله ولي المتقين ان الله يحب المتقين

فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بعين اتقوا واعلموا ان الله مع المتقين

ان اولياؤه الا المتقون والله ولي المتقين ان الله يحب المتقين

فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بعين اتقوا واعلموا ان الله مع المتقين

ان اولياؤه الا المتقون والله ولي المتقين ان الله يحب المتقين

فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بعين اتقوا واعلموا ان الله مع المتقين

ان اولياؤه الا المتقون والله ولي المتقين ان الله يحب المتقين

وربما ذكرنا انفسنا في القاصي فلا نشعوا
المخلص والرزاق الله تعالى طاهر من
التقصير لا يجوز بطلان من الخصايع
التقوي وفي امر قاي لا يطلع عليها
الا الله تعالى

في التقوي
في التقوي
في التقوي

الذين تقووا الله فليعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين
 الجنة بما كنتم تعملون ان المتقين في مقامهم في جنات تجري
 من تحتها الانهار يسبون من سندس واستبرق متقابلين كذلك وزوجناهم
 بحور عذراء يدعون فيها بكل فاكهة آمنين لا يذوقون فيها الموت
 الا الموت الا ولى ووقتهم عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز
 العظيم ان المتقين في جنات ونعيم فاكهين بما آتاهم ربهم ووقتهم
 رزقهم عذاب الجحيم كلما رزقوا منها شيء عجبوا بما كنتم تعملون متكئين
 على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عذراء ان المتقين في ظلل وعرش
 وفراشه مما يشتهون كلما رزقوا منها شيء عجبوا بما كنتم تعملون ان
 كذلك نجزي المحسنين ان للمتقين مغانا حداثا واعسابا كثيرا
 انزبا وكاسا ساهيا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذا باجزة من ربك
 عطا حاشا وترزقوا فان خيرا ان الله تعالى والتقوي يا اولي الابصار
 وبما اسلم تقوي في ذلك خيرا ان الله تعالى والتقوي يا اولي الابصار
 ومن يعظم شعرا الله فانها من تقوي القلوب ان الله تعالى والتقوي يا اولي الابصار
 على تقوي من الله ورضوان خير ورحمة وسعت كل شيء وانساكنها
 الذين يتقون هدي المتقين ومرغطة للمتقين وذكرى للمتقين
 يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم

تقون

تقون واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ولكم في الغصاص جزاء يا اولي
 الابصار لعلكم تتقون يا ايها الذين امنوا كتب عليكم ان تصيبوا
 كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون كذلك بين الله آياته للناس
 لعلهم يتقون وانذر ربنا الذين يخافون ان يحزنوا والذين يسمعون
 من ربهم ولا شفيع لعلهم يتقون ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون
 اعدوا لها اقرب المتقري وان تقصروا فرب للتقوي ولوا انهم امنوا
 وانفقوا من عند الله خير وان تصبروا وتشفوا لا يضركم
 كيدهم شيئا بل ان تصبروا وتشفوا ويا نركم من فرهم هذا يدركم
 ربكم نجمة الا من لا يملكه سوى من وان تصبروا وتشفوا
 فان ذلك من عزم الامور وان تصبروا وتشفوا فان الله كان غفورا
 رحيميا ولان اهل الكفا امنوا وانفقوا لعلهم يتقون
 دخلنا جنتنا النعيم ولان اهل الكفا امنوا وانفقوا لعلهم يتقون
 بركان من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بعبادتهم
 ان تقوا الله يجعل لكم الله فراقا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم
 ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقوه فاولئك هم الفاضلون
 ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق الله
 يجعل له من امره يسرا ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجره

وا تقوا الكفر باعينهم سيئاتهم ولا دخلهم
 جنتات النعم ولان اهل الكفا امنوا

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم
 واتقوا الله لعلكم تفلحون فانقروا الله لعلكم تشكرون واتقوا
 الله لعلكم ترحمون ونها ونها على البر والتقوي او امر بالتقوي
 ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب بآياتنا ان لا يكونوا اتقوا الله قال
 اتقوا الله ان كنتم مؤمنين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقات
 فانقروا الله ما استطعتم فما من خصلة من خصال الخير اكثر ذكرا
 وثنا عليها في كتاب الله تعالى من التقوي **فما** فيما كتبنا من الايات
 الكريمة كيف كان المتقي اكرم عند الله تعالى ومقبول الطاعة ووليه
 وحبيبه وكيف كان الله تعالى له وليا ومجيبا ومن كذب او ناصرا وكيف كان
 له العاقبة والاخرة وحسن ما بار وكيف اعدت له الجنة واوردت ما رقت
 ووعدت وكانت دارا وكيف كان التقوي للأخرة زاد اوليا ساء وكيف
 اضيق الى الزيل والشرف والتميز بها وكيف جعلت سببا للتميز وكنا
 الرحمة وكيف خسر لها كون كتاب الله تعالى هدي وموعظة وذكرى
 وكيف جعلت غاية العباد والذكر والنقص والمضي والتبسين
 والانداد والنوصية والعدل والمغفرة وكيف كانت شرطا وسببا
 للمستوبة ورفع الكيد والاصداد وايتان ما يجب والعزم عليه والمغفرة
 والرحمة وتكفير السيئات وادخال الجنة ورفع البركات والتقوية

بين الحق

بين الحق والباطل والفور والخروج من المضائق والرزق من حيث
 لا يحتسب واليسر واعظام الآجر واصلاح العمل والقدرة والشكر
 وكيف امر بالتقوى عليها ومخرج الامر بها ومعنى بها الاولون
 والآخرين ومجدد مقتضى الايمان وامر بتحصيل حقيقتها وكما لها
 بقدر الاستطاعة في ايها الطائفة للأخرة والمسالك طريقها
 ان كنت صادقا في دعائك اكتب عليها وصرت عاشقا مستقيلا
 لها بحيث لا يفرق عنها عابق اصالة ولا جمعت الايخس والجن على
 ذلك ولكن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء بيد الخير وهو على
 كل شيء قدير **الان** عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم قال لا انظر في انك تستخير من امر ولا اسوء الا ان تفضل
 بالتقوي **عن** جابر رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في وسط ايامنا فقال ايها الناس ان ربكم واحد
 الا لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عجمي ولا احمر على اسود
 ولا اسود على احمر ولا اباكم واحد الا ابا التقوي اكرمكم الله
 انما كما اهل البيت قالوا يا رسول الله قال فليعلم الشاهدين
حق المطهر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم اذا كان يوم القيمة امر الله مناديا ينادي الا اني جعلت الجنة
 بين الحق والباطل

قوله والاسود كناية عن جميع الناس
 او المراد بالاسود البوم والاسود البوم
 قوله الا ان تفضل اي الا ان يكون غاليا على
 احدهم تقوي في لغة الاحاسية اي يغلب عليه
 قوله الاستخرا من امر احد
 من العرب او يعرج في حاله
 الاحوال الاحوال فذلك
 وزبادك عليه بالتقوي
 قوله في وسط ايامنا اي يوم ثان من الدنيا
 اي الدنيا الدار الدنيا الدار

ط قور ان المتقون
اي عن المتقون
والعاجي في الدنيا

وجعلتم نسبا فجعلكم اكودكم انفاكم فانيتم الى انفقوا فلو لم ينفقوا
خير من فلو لم ينفقوا فانيتم الى انفقوا فلو لم ينفقوا
عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لست اتيكم
اعقابا يا ايها الذين آمنوا فاذ الساعات فاحسن ولا تسالين
تفق الله في سائر امرك وعلو نيتك فاذ الساعات فاحسن ولا تسالين

احد اشياء وان سقط سوطك ولا تقبض ماله **ق**س عن ابي سعيد
الحديث رضي الله عنه انه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فقال يا نبي الله اوصني فقال عليك بتقوي الله تعالى فان جماع
كل خير **ج** عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي انه كان يقول ما استغفرت

المز بعد تقري الله تعالى خيرا من زوجه صالحة انا امرها اطاعته
وان نظرت اليها سترته وان اقم عليها اترته وان غاب عنها انفق الامل
بنى الله صلى الله عليه وسلم من غزوات وسرية فدعا فاطمة فقال
يا فاطمة اشتريني ففعل من الله تعالى في لا اغني عنك من الله تعالى
وقال ليسوت مثل ذلك ولا مثل ذلك لعلني قد قال ما ينسوها شتم

بارك الله في الناس يا نبي الله ان اول الناس يا نبي الله المتقون ولا فريش باول
الناس يا نبي الله ان اول الناس يا نبي الله المتقون ولا الاضاد بارك الله في الناس
بانته ان اول الناس يا نبي الله المتقون انما انتم من رجل وامرأة وانتم تكلم
الامر طاعة السلام

قوله استيام انظر اعقل اي اعرف
واحفظ امر الله عز وجل لا تنظر
لان حصول الشك بعد الطلوع
لا حثيا كونها با حقيقيا
قوله

قوله يصح في نفسه بان لا ينفك
الى الجنين وما له لهدم اعطاه
وصرفه الى حيث خير فادون فيه

ط حطوا في بيع انهم ساءون في الاصل
اي حطوا في بيع انهم ساءون في الاصل
قوله استيام انظر اعقل اي اعرف
واحفظ امر الله عز وجل لا تنظر
لان حصول الشك بعد الطلوع
لا حثيا كونها با حقيقيا
قوله

اي عن المتقون
والعاجي في الدنيا

الصانع ليس على احد منكم الا بالثقوي والاحاديث في هذا الباب
كثير جدا والعقل ايضا يدل على فضيلة التقوي من غير هاتين الطائفتين
لان الخلق بعد الخلقة والذين بعد التخليد بعد التخليد فلو لم ينفقوا
لا يفيد وعكبه يفيد في الاساس جميع خصال الخير فلهذا
قاسمهم في اخذوا باحسنها فان فيها سعادة الدارين والقرين
بالحياتين يتركا الله تعالى وانما كماله هو الذي ارحم الراحمين

السبع الثاني في في اللغة من وفاء فالتقوي والوفائية فوطا وبها
وا كما في تقوي ما لها للتايت تقوي تقوي على تقوي من الله
وه الشريعة لها معني عام وهو الصبر والابتناء عن غير
في الاخرة فله عرض عرض يقبل الزيادة والشق انما الالبتناء

عن انشركا المحلدة النار واعلاه التبر عتاي شغل ستر عن
لكن والتبش المبدش اشرف وهو التقوي الحقيقة المراد بقوله تعالى
وانفق الله حق تقائه وخاص وبمو المتعارفة في الشرع المراد
عند الاطاعة وعدم القرينة احنى صيانة النفس استحقاق التقوي

من فعل وترك فاجتناب الكساية لادم فيه بالانفاق وانما الضعافير
فقبل لا لانها مكفرة عن محبت الكساية لا يستحق بها التقوي قبل
ثم لان بعض المفسرين حملوا الكساية على الكرمية على افاع الشرك

ايها في تقوي ما لها للتايت تقوي تقوي على تقوي من الله

قوله وانما الاضاد بارك الله في الناس
اي حطوا في بيع انهم ساءون في الاصل
قوله استيام انظر اعقل اي اعرف
واحفظ امر الله عز وجل لا تنظر
لان حصول الشك بعد الطلوع
لا حثيا كونها با حقيقيا
قوله

قوله استيام انظر اعقل اي اعرف
واحفظ امر الله عز وجل لا تنظر
لان حصول الشك بعد الطلوع
لا حثيا كونها با حقيقيا
قوله

قوله استيام انظر اعقل اي اعرف
واحفظ امر الله عز وجل لا تنظر
لان حصول الشك بعد الطلوع
لا حثيا كونها با حقيقيا
قوله

بما لا يخلو من كثرة ما فيها من العجائب والبركات
 والبركات والبركات والبركات والبركات
 والبركات والبركات والبركات والبركات
 والبركات والبركات والبركات والبركات

فقد بينت التكبر وقد سبق ان العقاب على الصغيرة جائز ولو لم تكن
 الكبار عند اهل التدين وايضا لم يثبت تعاقبها بالذات وعلى التسليم
 يعلم يقينا عدد الكبار في سبع وسبعون وسبع مائة وغير ذلك وقد بينت
 في علي الصلوة والسلام فيما خرج به **عج ح** وحسنه عن عطية
 رضي الله عنه لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به
 حذر عتبه باس يقول العبد الضعيف عصمة الله هذا الحديث
 نضره لزوم جتناب الصغائر لا يبعد الاغراض ومساعدة الخلق
 فما لا بأس به بل يزيد ويقول كلمة ما عانة كل ما فيها احتمال المنة
 والافضل الى الحرام كعموم ما الثاني الى الحرام وثالثا الى الحرام
 عن التحدث فلا يتناول له عرفا وان تناوله لفة **عج ح** عن النعمان
 بن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ان طلال بين والحرام بين وبينهما مشبهتان لا يعلم من في
 بينهما الا من استبصر او اذن له ان يمشي بينهما
 ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك
 ان يقع فيه الا وان يكل ملك حصى الا امان حتى الله محارمه الا وان
 في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد
 كله الا وهي القلب ايضا المعنى القوي مرعى في الشروع ما لم يكن
 اي الكبار

قوله لم يعلم يقينا عددها في علم عالم الخلق
 وقد قالوا في الحديث مؤيد لقول
 القائلين بل لزوم الاجتناب عن الصغائر

لا ما عانة عن والشيء مشتمل
 على ما عانة عن وغير ذلك

المراد من قوله لا يعلم يقينا عددها
 في علم عالم الخلق هو ان عددها
 لا يعلمه الا الله تعالى

وفرط الصغائر

المراد من قوله لا يعلم يقينا عددها
 في علم عالم الخلق هو ان عددها
 لا يعلمه الا الله تعالى

وفرط الصغائر يقتضي الاجتناب لا يمكن في هذا الزمان على ما ينبغي
 ان شاء الله تعالى في ماعدا الشبهة القريبة من الحرام لان الظاهر
 بقصد الطاعة فتعين لزوم اجتناب كل حرام ومكروه تحريما في
 تحقيق التقوى هذا ما عندي والعلم عند الله تعالى **المراد من قوله لا يعلم يقينا عددها**
 في علم عالم الخلق هو ان عددها لا يعلمه الا الله تعالى
 عنها وايضا ان المعروفان والمأمور بها ان ترك المأمور به مما يستحق
 به العقوبة ولكن المتبادر منها ومن الذنوب في هذا السماع الوجوه بان
 كالزنا وشرب الخمر لا يعد شيئا مثل ترك الصلوة والصوم فلذا
 لم يقدر من الكبار مع كونه من اكبر الكبائر فذكر الوجوه ثمانية
 مقصودها تعديتها بما لا يفوق المنكر انما مخصوص ببعض من
 اولوا الاصول في الغالب فمما سألوا عنه وعن ولشوا ويذكر
 ويطعن ونجح ورجل في السالك ان يحفظ كل عضو من كل معصية
 حتى يكون ملكة في طاعة سلك المتقين فلا بد من تسعة أصناف
 في مشكورات القلب فانه اعلم ان اصلها اهم من ذلك
 شئ انهم ملك طاعة فان ذلك الحكم والاعضاء رعية وختم له ولذا قيل
 عليه السلام الا فاني في الجسد مضغة العبدية واصلاوة تخلية
 عز الاوصاف الدينية وتخليته بالاوصاف الحميدة ولا بد من تعيين

قوله لا يعلم يقينا عددها في علم عالم الخلق
 هو ان عددها لا يعلمه الا الله تعالى

المراد من قوله لا يعلم يقينا عددها
 في علم عالم الخلق هو ان عددها
 لا يعلمه الا الله تعالى

النفس الأولى في تقسيم الخلق وبيان منشأه وتقسيمه الى المنعوم والمندم
 وطريقا زالة الاول وعلاجه اجمالا وتخصيل الثاني وابقائه وحفظ
 صحته ونفعه اجمالا ايضا فنقول الخلق ملكة تصدر عنها الافعال
 النفسانية بسهولة من غير روية ويمكن تغييره لورود الشرع به وانفاق
 العقلاء والحيوانية وتختلف الاستعدادات فيجب ان يفرج وينشأه
 قويا النفس هي تلك النطق وهو قوة الادراك فاعند اليه الحكمة وهي
 ملكة النفس تدرك بها الشراب من الخطاء وافراط الجربة وهي ملكة
 ادراك تدعو الى اطلاع ما لا يمكن معرفته كالمشاكلات وبحسب القدر
 ويصدر بها افعال يتغير بها وتفرط بالبلاهة وهي ملكة
 بها يقصر صاحبها عن ادراك الخير والشر والفقه وهو حركة
 النفس فعلا المنافرة فاعند اليه الشهادة وهي ملكة بها يقدم على
 امر ينبغي ان يقدم عليها وافراط التهور وهي ملكة بها يقدم على امور
 لا ينبغي ان يقدم عليها وتفرط بالجبن وهو هيئة راسخة بها يحجم
 عن بداثرة ما ينبغي والشهوة وهي حركة للنفس طوبا للملايم فاعند
 اليها العفة وهي ملكة بها يباشر المشتهيات على وقت الشروع والكره
 وافراط الشرب والفجور وهو ملكة بها يتناول المشتهيات مطلقا
 وتفرط بالحمود وهو ملكة بها يقصر عن استيفاء ما ينبغي من الخيريات

طريقا زالة الاول وعلاجه اجمالا
 وتفصيل الثاني وابقائه وحفظ
 صحته ونفعه اجمالا ايضا
 فنقول الخلق ملكة تصدر عنها
 النفسانية بسهولة من غير روية
 ويمكن تغييره لورود الشرع به
 وانفاق العقلاء والحيوانية
 وتختلف الاستعدادات فيجب ان
 يفرج وينشأه قويا النفس هي
 تلك النطق وهو قوة الادراك
 فاعند اليه الحكمة وهي ملكة
 النفس تدرك بها الشراب من
 الخطاء وافراط الجربة وهي
 ملكة ادراك تدعو الى اطلاع
 ما لا يمكن معرفته كالمشاكلات
 وبحسب القدر ويصدر بها افعال
 يتغير بها وتفرط بالبلاهة
 وهي ملكة بها يقصر صاحبها
 عن ادراك الخير والشر والفقه
 وهو حركة النفس فعلا المنافرة
 فاعند اليه الشهادة وهي ملكة
 بها يقدم على امر ينبغي ان
 يقدم عليها وافراط التهور
 وهي ملكة بها يقدم على امور
 لا ينبغي ان يقدم عليها
 وتفرط بالجبن وهو هيئة
 راسخة بها يحجم عن بداثرة
 ما ينبغي والشهوة وهي حركة
 للنفس طوبا للملايم فاعند
 اليها العفة وهي ملكة بها
 يباشر المشتهيات على وقت
 الشروع والكره وافراط الشرب
 والفجور وهو ملكة بها يتناول
 المشتهيات مطلقا وتفرط
 بالحمود وهو ملكة بها يقصر
 عن استيفاء ما ينبغي من
 الخيريات

منشأ الخلق
 في تقسيم الخلق
 وبيان منشأه
 وتقسيمه الى
 المنعوم والمندم
 وطريقا زالة
 الاول وعلاجه
 اجمالا وتفصيل
 الثاني وابقائه
 وحفظ صحته
 ونفعه اجمالا
 ايضا فنقول
 الخلق ملكة
 تصدر عنها
 النفسانية
 بسهولة من
 غير روية
 ويمكن
 تغييره
 لورود
 الشرع به
 وانفاق
 العقلاء
 والحيوانية
 وتختلف
 الاستعدادات
 فيجب ان
 يفرج
 وينشأه
 قويا
 النفس هي
 تلك
 النطق
 وهو
 قوة
 الادراك
 فاعند
 اليه
 الحكمة
 وهي
 ملكة
 النفس
 تدرك
 بها
 الشراب
 من
 الخطاء
 وافراط
 الجربة
 وهي
 ملكة
 ادراك
 تدعو
 الى
 اطلاع
 ما
 لا
 يمكن
 معرفته
 كالمشاكلات
 وبحسب
 القدر
 ويصدر
 بها
 افعال
 يتغير
 بها
 وتفرط
 بالبلاهة
 وهي
 ملكة
 بها
 يقصر
 صاحبها
 عن
 ادراك
 الخير
 والشر
 والفقه
 وهو
 حركة
 النفس
 فعلا
 المنافرة
 فاعند
 اليه
 الشهادة
 وهي
 ملكة
 بها
 يقدم
 على
 امر
 ينبغي
 ان
 يقدم
 عليها
 وافراط
 التهور
 وهي
 ملكة
 بها
 يقدم
 على
 امور
 لا
 ينبغي
 ان
 يقدم
 عليها
 وتفرط
 بالجبن
 وهو
 هيئة
 راسخة
 بها
 يحجم
 عن
 بداثرة
 ما
 ينبغي
 والشهوة
 وهي
 حركة
 للنفس
 طوبا
 للملايم
 فاعند
 اليها
 العفة
 وهي
 ملكة
 بها
 يباشر
 المشتهيات
 على
 وقت
 الشروع
 والكره
 وافراط
 الشرب
 والفجور
 وهو
 ملكة
 بها
 يتناول
 المشتهيات
 مطلقا
 وتفرط
 بالحمود
 وهو
 ملكة
 بها
 يقصر
 عن
 استيفاء
 ما
 ينبغي
 من
 الخيريات

والاوساط

والاوساط تختل باستخدام الاول والاخرين والاطراف
 باستخدامهما اياه والاطراف طلقا والاطراف المشوب
 بها عرض فاسد زائل فكل خلق مذموم ناشئ منها منفرد
 ارجعها بعضها او كلها وعلاجه الكلي اجمالا معرفة
 حقايق الامراض وغرائظها واسبابها واستعدادها ووقايتها
 واسبابها معرفة وجود الامراض في نفسه بالتفتيش
 والتأمل واختيار من ينبت عليه على عيبه من اصدقاء الصلوة
 وتفحص قولا عددا فانه ينظرون الى عيوبه ويذكرونه
 بها والنظر الى الناس فانهم حراة وتذكره لكل طالب
 مستبصر لتمييز اسبابها فانه اذا انتها وارتكاب الفضيلة
 المقابلة والتكليف في تحصيلها اذا الامراض تقايج بالانذار
 كما ان الصحة تحفظ بالانذار فانه التعنيف بالتغيير
 والتعويج في الشر والعلانية فانه الرزيلة المقابلة فيحفظ
 حتى لا يتجاوز الى الطرق الاخرى فانه الرياسة الشاقة
 كانه ذور والايمان والمهوى على التزام الاعمال الشاقة
 حتى تدعى ما هو سهل منها بالطيب والسهولة واستماع
 ما ورد في ذم سوء الخلق اجمالا او تفصيلا والثناء بيمين في الصلوة

والاوساط تختل باستخدام الاول والاخرين والاطراف
 باستخدامهما اياه والاطراف طلقا والاطراف المشوب
 بها عرض فاسد زائل فكل خلق مذموم ناشئ منها منفرد
 ارجعها بعضها او كلها وعلاجه الكلي اجمالا معرفة
 حقايق الامراض وغرائظها واسبابها واستعدادها ووقايتها
 واسبابها معرفة وجود الامراض في نفسه بالتفتيش
 والتأمل واختيار من ينبت عليه على عيبه من اصدقاء الصلوة
 وتفحص قولا عددا فانه ينظرون الى عيوبه ويذكرونه
 بها والنظر الى الناس فانهم حراة وتذكره لكل طالب
 مستبصر لتمييز اسبابها فانه اذا انتها وارتكاب الفضيلة
 المقابلة والتكليف في تحصيلها اذا الامراض تقايج بالانذار
 كما ان الصحة تحفظ بالانذار فانه التعنيف بالتغيير
 والتعويج في الشر والعلانية فانه الرزيلة المقابلة فيحفظ
 حتى لا يتجاوز الى الطرق الاخرى فانه الرياسة الشاقة
 كانه ذور والايمان والمهوى على التزام الاعمال الشاقة
 حتى تدعى ما هو سهل منها بالطيب والسهولة واستماع
 ما ورد في ذم سوء الخلق اجمالا او تفصيلا والثناء بيمين في الصلوة

الثاني ان شاء الله تعالى واما الاول فانه ما خرج **عنه** عن **عنه**
 بن مهران رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما من ذنب اعظم عند الله تعالى من سوء الخلق وذلك ان صاحب
 لا يخرج من ذنبه الا وقع في ذنب وخرج **عنه** عن عائشة رضي
 الله عنها انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم
 سوء الخلق **عنه** عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه قال ما من شيء الا له قوة الا صاحب
 سوء الخلق فانه لا يتوب من ذنبه الا عار في شتمه **عنه**
 عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الخلق الحسن يذنب الخطايا كما يذنب الكفا
 الجميد والخلق الشوم يفسد الاعمال كما يفسد الخل العسل
 والاولى الخالصة عن الفرض الفاسد فضايل فكل خلق
 محمود ناش منها منفرة او مجتمعة بعضها او من مجموعها
 المستحق بالعدل فمن حصل له بسبب او طبع فليحفظ بملازمة
 اهله وعدم صحبة الاشرار واياهم والاسترسال في الملوك
 والمزاج والمراد لا يرض نفسه بوظايف علمية وعلمية فليذكر
 جلوه ودوامه وصفاه وحقايرة الدنيا وزوالها ونكدها

ضد الترجمة
 قال عليه السلام
 لا اراة
 واستماع
 لا يرون
 الله

واستماع ما ورد في حسن الخلق اجمالا وتفصيلا والتنا في
 سيجي ان شاء الله تعالى ومن الاول قوله تعالى انك اهل خلق عظيم
 وقوله النبي صلى الله عليه وسلم فيما خرج **عنه** عن ابن عباس رضي الله
 عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليس بعبد
 بحسن خلق عظيم ورجل الآخرة ويصرف المناد انك ضعيف
 العبادة وانك ليس بعبد بسوء خلقه اسفل دركة في جهنم **عنه**
 عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال علي الصلوة والسلام فثبت
 لائمة مكارم الاخلاق **عنه** عن ابن عباس رضي الله عنه انه عليه
 السلام ذهب سن الخلق بخير الدنيا والآخرة **عنه** عن ابي
 هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ما حسن الله خلق رجل وخلقته في طعمه النار **عنه** عن ابي هريرة
 رضي الله عنه انه قال علي الصلوة والسلام يا ابا هريرة
 عليك بحسن الخلق قال وما حسن الخلق يا رسول الله قال
 علي السلام فصل من قطعك وتعاقب عن ظلمك وتغطي
 من حرمك فعليك ايها الناس انك بخليقتك قلبك عن الرزق
 وتخليت بالفضائل فان التفتوا عبادة عنهما انقل في تغييره
 هو الخرج من كل خلق وفي والدخول في كل خلق سيني

الفتاوى في الاخلاق والدينية وتفسيرها وغايتها و
 علو بها تفصيلا اعلم اني نبتعتها فوجدتها في الاستين الاول
 الكفر بالله تعالى المبادىء بالله من وهو اعظم المملكات على
 الاطلاق فتقول وبالله التوفيق وهو علم الايمان عن من
 شأن ان يكون مؤمنا ولا يمان هو التصديق بالقلب بجميع
 ما جاء به على الصلوة والسلام من عند الله تعالى والافار
 به عند عدم لما منع حقيقة وحكما او حكما فقط وتفسير الكفر
 بالانكار ليس بجميع خروج الشك وخلو الذهن عنه فعلى الاول
 بينهما تقابل لعدم ^{واللغة} وعلى الثاني تقابل التضاد والكفر
 نواثة انواع على رتبة عدم الاصفاء والاتفا والتماثل
 في الايات والذلال ككفر العوام والجهل هو الثاني من اذان
 القلب وهو عدم العلم عن من شأن ان يكون عالما وهو نوعان
 بسيط اصحابه كالانعام لفقد ما به ميته اذا لا نشاعها
 بل هو ضل لتجهلها نحو كمالها فما وجب عليه من سابق
 من جهله وبالاقله وعلاجه بعد معرفة غايله وفعايد ^{الغرفة}
 العلم من سابق فضل العلم التعلل وقد يحصل بسبب تقاض
 الادلة العقلية جهل يستحق حيرة وشكا وترددا وتوقفا
 فلاج

فلا يكون من قبل على نظام من هذا العالم فتع
 بالايضا والذلال والاراهن فلا يحصل العلم
 بالذلة وحفاة ولا بالانفة ولا بالثورة ولا العلم
 بالاحكام والشرايع فيبقى في غمارة
 الجهنم مظلوما وفي اذلة الكفر غمورا
 جديد

فلا يكون من قبل على نظام من هذا العالم فتع
 بالايضا والذلال والاراهن فلا يحصل العلم
 بالذلة وحفاة ولا بالانفة ولا بالثورة ولا العلم
 بالاحكام والشرايع فيبقى في غمارة
 الجهنم مظلوما وفي اذلة الكفر غمورا
 جديد

فعلاجه من رسة القوانين العقلية كالمنطق وغيره
 حتى يطالع على شرط اهله او اعتبره ولم يكن معتبرا واحدا
 الدليلين فيزول لتعارض الخيرة وتعارض الأدلة
 الشرعية قد لا يمكن دفعه بان لا يعلم التارخ وامتنع
 الترجيح فيه حب الشك والتوقف فلذا توفق بعض المجتهدين
 في بعض المسائل كما تمينا التلث في سور البغل والحمار
 واي حنيقة في اطفال المشركين ووقت الختان ودهر
 منكر ومركب هو اعتقاد غير مطابق وهو تميز الاول
 من من قلمنا يقبل لان صاحبه يفتقدان علم وكما
 لا جمل ومريض فلا يظلم ان الله وعلاجه الا ان يطالع على
 فساد بهتة بعناية الله تعالى ^{والنوع} ككفر جودي وعنا دي
 وسبيل الاستكبار وسبيل ككفر فرعون وملاو له لقوله تعالى
 فاستكبروا وكانوا قوما عاقلين وقاما ان من ليسين
 مثنا وتوهم ما لنا عابدين وقوله تعالى وحجروا بها
 واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وخوف عدم وصول
 الرياسة او ذوالها ككفر هرقل وحب الرياسة الدينية
 هو الثاني من امراض القلب وهي ملك القلب بسبب جاهل او ترفا

بالاسباب
 المرخص

جهل كبري مقابل جهل بسيط

المرجع على رسة القوانين العقلية كالمنطق وغيره
 حتى يطالع على شرط اهله او اعتبره ولم يكن معتبرا واحدا
 الدليلين فيزول لتعارض الخيرة وتعارض الأدلة
 الشرعية قد لا يمكن دفعه بان لا يعلم التارخ وامتنع
 الترجيح فيه حب الشك والتوقف فلذا توفق بعض المجتهدين
 في بعض المسائل كما تمينا التلث في سور البغل والحمار
 واي حنيقة في اطفال المشركين ووقت الختان ودهر
 منكر ومركب هو اعتقاد غير مطابق وهو تميز الاول
 من من قلمنا يقبل لان صاحبه يفتقدان علم وكما
 لا جمل ومريض فلا يظلم ان الله وعلاجه الا ان يطالع على
 فساد بهتة بعناية الله تعالى ككفر جودي وعنا دي
 وسبيل الاستكبار وسبيل ككفر فرعون وملاو له لقوله تعالى
 فاستكبروا وكانوا قوما عاقلين وقاما ان من ليسين
 مثنا وتوهم ما لنا عابدين وقوله تعالى وحجروا بها
 واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وخوف عدم وصول
 الرياسة او ذوالها ككفر هرقل وحب الرياسة الدينية
 هو الثاني من امراض القلب وهي ملك القلب بسبب جاهل او ترفا

الحق في الدين والسياسة في الدنيا

وصيغاً **عن** كعب بن مالك **عن** الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ما في بيان جانبا من ارسلوا في غنم بافسد لها من حرصوا
 على المال والشرف لدينه **عن** عن اسد رضى الله عنه انه قال
 حسب امرئ من الشر ان يحسن عظمته الله تعالى ان يستير الناس اليه
 بالاصابع في دينه ودنياه **عن** عن ابن عباس رضى الله
 عنهما انه قال لعل الصلوة والسلام جنبه لثنا من الناس
 ويحتمل ثلث احدها التوسل بالجاء الى ما حرم من شتمها
 النفس مراداتها وهذا حرام وثانيها التوسل به الى اخذ
 الحق وتخصيل المرام المستحق والمباح او دفع الظلم والشغل
 والتفريج للمعقبات الى تنفيذ الحق واعزاز الدين واصلاح
 الخلق بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فهذا ان خلا من
 المحذور كالرياء والتبليس كرك العاجب والسنة فحاش
 المستحق ان الله تعالى حكايه واجعلنا للتقنين اماما ولا
 فاولا ان الية الضجحة لا تؤثر في المحرمات والمكروهات
 وثالثها التلذذ به نفسه ونفسه كماله وهذا كمال الحال
 للشتم والتلذذ فان خلا عن المحذور فليس حرام ولكنه مذموم
 تكون صاحبه مقصودا لله على مراعات الحق وخوف تاديبه

وسيد
حسار
والجاء

الظلال
الظلال
الظلال

الى المرات لا يلهمه والتفاق باطلا وما ليس فيه من الكمال
 لاقتناط لقلب والتبليس والخدعة والكذب والبعث
 وعلاجه ان يعلم انه ليس كمال حقيق لغناه وكللات ومعرفة
 غوائله المذكورة وان يعمل ما سقط الجاه عن قلوب الخلق
 من الامور الحسنة المباحة كما روي بعض الملوك
 قصد بعض الزهاد فلما علم بقره منه استدعي طفا
 وبقلوا واخذوا كل بتمرة وبغيطم القفمة فلما نظر اليه
 الملك شفق من عينه وانصرف فقال لزا هذا كماله
 الذي صرفك عني واقوي الطرق في قطع الجاه الاعتزال
 عن الناس الى موضع اخول واما الجاه بلا حجب ولا حرج
 للذة العاجلة فليس مذموم فاي جاء اعظم من هذا الا
 عليه السلام واخلفاء الراشدين والسبب انك للكفر
 الجور في خوف الذم والتعيير ككفر ابطاله هو الداع
 من منكرات القلوب والخامس جبا المذموم والتناء وهما
 من الاصل عدم التوسل والتأليه التا لم يشعروا بالنقصا
 وعدم ملك القلوب والحسنة فيها وعلاجه ان يحضر قلبك

بأن ياتى بتمرة
واحدة
من الطعام
فلما نظر اليه
الملك شفق
من عينه
استدعي طفا

فلما نظر اليه
الملك شفق
من عينه
استدعي طفا

الظلال
الظلال
الظلال

الحق في الدين والسياسة في الدنيا

الحق في الدين والسياسة في الدنيا

ان الدائم ان كان صادقا فقد عرفني او ذكرني وبنهني على
 عيني فان كان ممكن الزوال فاجتهدوا في ازالته فهو نعمة
 ترجب الفرج واجتهدوا في التثاقل المكافات لمعطياتها ولما راد
 قدحى وطغى اذ يتبدل انوارها في انوارها ولا تخزنها من ان يتنعم
 بل يزيد بصيرة ذمها لمزاج او غيبية فيكون مقديا
 الى بعض حسنا او متقدرا الى عن بعض دون فيضا عفا النعمة
 فاين الالم واذ لم يمكن زوالها يحصل في النعمة الثانية
 وان كان كاذبا فقد بهتني واضررت نفسه وحصل في النعمة
 الثانية اكثر واعظم من الاول فالالم من اقدم انما يحصل
 لمن ضرر نظره على الدنيا واما طالب الآخرة فالاصل للفرح
 والنشاط والسبيل الثالث فحجب المذبح التلذذ بشعور
 النفس الكمال بتعريف المادح او تذكير في الصدق وبشعورها
 ملائكة الكمال وسبب تيقن الملائكة لقلب الآخرين وحشمتها
 وعلاج الثاني سبق والاول ان كان الكمال في نوعها
 الثاني وان كان خروفا فالعلم والعمل فقط وخير منهما
 ونفعهما موقوف على استجماع التشرع بطا لا خلاص
 في العمل وعدم الاطباء بالكفر الى الموت والافئد قلبان
 شترا

اي لصيرة ذم الدائم
 حتى اواد الفقه والاعمال
 لما ان كان في حصة
 المذموم وغيبية ان
 في غيبية م

في سبيل الله تعالى

في سبيل الله تعالى

في سبيل الله تعالى

شرا او ضرا في وجهنا الكمال وحزنا وهي مجهولة مشككة
 بل عدمها مطلوبة غالبية لان النفس بالنارة بالتسوية وشياطين
 الانس واجن صارفة عنها فسيبتها بالخشية والوجل
 اولى واقرب منها للفرح والامن عند سبيل الطريق الآخرة
 فلذا لا الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء
 وفتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى والذين
 يؤتون ما اتوا وقد ربهم وحلة بالذين يعلمون ان
 وسيجي ضرر المذبح في فان الانسان ان شاء الله تعالى
 النوع الثالث كبر حكي وهو جعله الشان امانة
 التكذيب كاستخفاف ما يجب تعظيمه من الله وكتبه ولو كانت
 ورسله واليوم الآخر وما فيه والشرعية وعلومها والار
 بغير تفريطا وكفر غير استخفافا بالاتفاق ومطلقا
 عند البعض والتكذيب ما يوجب طاعة من غير سبق المشا
 عالما بانه كفر بالاتفاق وجاها له عند جماعة العلماء
 وكذا الفعل ولو لم يزلوا بالاعتقاد مدلول بل مع
 اعتقاد خلوه فانه يكفر به عند الله تعالى ايضاً في قوله
 اعتقاد الحق وسببه في ظاهر الظرافة والبالغة وتيقن الكمال الغريب

ولما تزلزلت هذه الاية فاستدركت
 في قوله تعالى والذين يؤتون ما اتوا
 في قوله تعالى والذين يؤتون ما اتوا

في قوله تعالى والذين يؤتون ما اتوا

وتطهير الجسد واخراجه من الكبر والزهو والخيال والهمم
 او شدة الفضايل والنجس بالجملة الخفية والشر على الكثرة
 والمحاسن وعدم حفظ النساء والاعضاء وعدم المبالاة
 في امر الدين وعمله وجاهه وقوله انا انك الكفر بعد الايمان حبيب
 الطاعة كلها وهذا التكاح وحلوه وحرمة ذبيحته والاعذاب
 المحللة في النار لو ماتت دون التوبة وثانيا افاضت النساء
 مما سيجي ان شاء الله تعالى في ماله من القصد والسكران
 وحفظ النساء والاعضاء والجسد وترك الزنا والكفر
 ونحو ذلك من الامساك والاعتدال والتفريط في الله تعالى ان
 يحفظ من الكفر خصوصا الدعاء الذي رواه ابو موسى
 الاشعري رحمه الله تعالى **ط** قال خطبنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال يا ايها الناس انفقوا هذا
 التبرك فان اخفى من يديكم تحمل فقال له من شاء الله ان
 يقول وكيف يتقيه وهو اخفى من يديكم تحمل يا رسول الله
 عم فقال قولوا اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئا
 نعلمه ونستغفر لك لما لا نعلمه وخرجه **يحيى** من حديث خزيمة
 رضي الله عنه وزاد يقول كل يوم ثلاث مرات وغاية الكفر

الغيب

الغيب حرمان دخول الجنة والعذاب المؤبد في النيران وسبب
 الايمان النظر والتأمل في الآيات الدالة على وجود المباري
 واتصافه باوصاف الكمال والتميز عن صفات الكمال انقطاعا
 عن بقية الخلق على الصلوة والسلام وتيقن التاييد في النار
 ان مات على الكفر والاسكار ورجاء دخول الجنة دار القرار
 وفائدة العظمى النجاة من التاييد المذكور والغفر بالدخول
 المذكور ورتبنا وانا كذا الكريمة الغفور **والشاهد** اعتقاده
 البديعة وسببه اتباع الهوى والاعتماد على العقل والا عجاب
 بالراي والتقليد فانما اتباع الهوى فهو التابع من ان
 الحقيقة لا الله تعالى فلا يتبعوا الهوى ان يعقلوا ولا يتبعوا
 الهوى فيضلك عن سبيل الله واما من خاف مقام ربه ونهى
 النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوي المايته من اخذ
 الهدى هو اهوانه واتباع هواه فمثل الكلب واتباع هواه
 وكان امره فطرا لا يتبع لذي يظلموا اهواءهم ومن اضل
 ممن اتبع هواه وخرج عزائس رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه قال في آخر حديث طويل واما المؤمن فكأن
 فتح مطاع متبع واتباع الهوى **والشاهد** اعتقاده

والعقل من ذاته ضعيف لا يقدر على
 ان يتبين الحق من الخلق فانما هو
 في شدة الجهل والارهاق والدين الماوي
 لان العقل من ذاته ضعيف لا يقدر على
 ان يتبين الحق من الخلق فانما هو
 في شدة الجهل والارهاق والدين الماوي

الغيب

وهو لا يملكه من غير الرضا والطاعة فان الرضا
 قد يتحقق لا يحصل فامره والامر لا يتحقق
 مع الطاعة والطاعة لا تحصل الا بالرضا
 لا اذاعة الى الله تعالى بل بالرضا
 الاطاعة عند الله والرضا في الله تعالى
 يحصل في الشرائع والامر لا يتحقق
 عند الله كما هو في الامور فانها
 لا تحصل عند الله لان الله لا يملك
 بعد ما اقر العباد بالامر ويكون
 في امره لسانه لا قلبه
 ابن عباس

والعالم في
 اي الامور المتحقق
 المستغنى عنه

سائر افعاله المستغنى عنه
 ان الامور التي هي في العالم
 الرضا والطاعة لله تعالى
 ان الرضا والطاعة لله تعالى
 ان الرضا والطاعة لله تعالى

الله عنه ان قال علي الصلوة والسلام ان اسد ما اخاف عليكم
 خصلتان ابتاع الهوى وطول الامل فاما ابتاع الهوى فانه
 يعدل بملك من الحق بامنا طول الامل فانه يحب اليك الدنيا
 وخرج عن شدة ادب من اوسر رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال الكس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت
 والعاجز من اشتهى نفسه هوانا وتقي على الله تعالى الهوى
 مصدر يهوى به من اب علم اي يحبته واشتهاه والنفس هي الهوى
 بالطبع ميتالة الى التشر لمار بالشر فابتلع هواها يروى في
 ويهلك لا محالة واما في غير المباحات فظاهر بامنا فيها فبعد
 صفة البهيمية وكونا الى الدنيا الدنية وشغلا شاعلا عن
 الطاعة وازاد الاخرة مفضل الى المخطور وجازا الى التمرور
 ومؤذ الى الفجور وجعي للحرام وما وبي للام والاثام
 وصاحب خسران في التيمم قد يل بل هو لمن يراى الشهوة
 فادم وطبع وعبد ذليل واشدوا الذين الهوان من الهوى
 مسروقة فصرع كل هوى صرع هوان ومقابل المجاهدة
 وهي مظنة النفس عن المألوفات وحملها على خلاف هواها مع
 في عموم الاوقات فهي بضاعة العباد مداس مال النجاسة

ومدار صلاح

ومدار صلاح النفوس وتذليلها بامنا كنه تقوية الارواح
 وتصفيها ووصولها فعليك ايها السالك بالمشقة في صنع
 انفس عن الهوى وحملها على المجاهدة ان شئت من الله
 تعالى الهدي قال الله تعالى والذين جاها فبيننا للهدى
 سبقتنا ومن جاها فاما بما يجاهد نفسه ان الله لغني عن
 العالمين **قوله** ان المذموم في ابتاع الهوى في المباحات
 الاصرار عليه وطبع البشر لا يتغير لا يعمل المحالفة الكلية ولا
 يوزي الى الفلق والافراط وقد مر في فضل الاقتصاد
 منقذ عند ولا يورث الملوثة والشميمة المؤدية الى عدم
 الدائمة المذموم جذا في العباد ولذا قال علي الصلوة والسلام
 يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله
 بقا لا يعمل حتى تموتوا وان اخبلا اعمالا الى الله تعالى ادم
 ران قل خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يشام الله
 حتى تساموا عن علي رضي الله عنه ان قال لا تروحو الفلق
 فانها اذا كرهت عتبت عن ابى التدرار رضي الله عنه
 قال اني لاسئله نفسي بالهوان تكون عنى على الحق

ان الله لا يشام الله
 حتى تساموا عن علي رضي الله عنه
 فانها اذا كرهت عتبت عن ابى التدرار رضي الله عنه

لا بد ان يتناول من المشتهيات المباحة استراحة من التعب
وتخزنا عن الشاقة وتحريك النشاط على العبادة فلذا
قال الامام حجة الاسلام لو سكن نشاطه وضعفت عبته
وعلى ان التزينة بالنوم والحديث والمزاح في ساعة يرد
نشاطه فذلك افضل له من اداء الصلوة مع الملل والنفق
الحقيقة هذا اتباع للشرع لا للهوى المحض والعجب ان
شاء الله تعالى اما التقليد فهو الثامن من افات القلب
فهو الاقتداء بالغير لمجرد حسن الظن من غير حجة وتحقيق
وذا لا يجوز في العقائد بل لا بد من نظر واستدلال ولو على طريق
الاجمال قال الله تعالى قل انظر واما في السموات والارض والانس
كثير من المقلدين في الاعتقاد كثيرة جدا والاجماع منعقد
عليها للمقلدين في الاعتقاد ائمة وان كان يمان نصيبا عندنا
واما التقليد في الاعمال فجائز لمن كان عدلا مجتهدا ولكن لما
انقطع الاجتهاد امدد ما نطوى من طريق معرفة مذهب
المجتهد المقلد فنقل كتابه معتبرا متداولا بين العلماء مصحح
لمن قد راعى مآل اعتقه واستخرج به واجبا وعدلا متفوقا به
في عمله وعمله فلا يجوز العمل بكل كتاب لا يقول كل من تزي

ملاحظة الثامن من
التقليد

لا يجوز اقتداء بالغير لمجرد حسن الظن من غير حجة وتحقيق

بزي العلماء

بزي العلماء ومقابل اعتقاد اهل البدعة اعتقاد اهل
السنة والجماعة وسببه التمسك بالسنة وما عليه الصلوة
واجماع الامة وترك الهوى والاعجاب بالرأي مع النظر
والاستدلال والتقليد لصاحبه ولمع ثمة **التقليد**
وفي سبعة مباحث المبحث الاول في تعريفه وتنقيحها هو
نفع الدنيا بعمل الآخرة او اعلامه احدكم من الناس من
غير اكرامه بل بالباعث على نفسه ومنه الاغلاص
وهو تجديد قصد التقرب الى الله تعالى بالطاعة عن نفع
الدنيا والاعلام السابق ويصح الاحتساب به وان قصد
الله كانت نراه وقد يطلق على غير المنزلة وقصد بها اقل
التاسر يا عمل الدنيا وهذا راي اهل الدنيا والاول
بسمي اهل الدين في الفسقة والاول لم يقاونه ارادة نفع
الآخرة فرياد محض وان قادته فرياد تخطيطا غالبا
او مضافا ومغلوبا بجملة غلبة والمراد من نفع الدنيا
اما ما تلقى وخلوق ونفع الدنيا اما جاهد او مالا او قضا
شهوة ودفع ضرر يسير وكل منها اما للنفس او لغيرها
اولا والاول من الخلق تعالى ليس بربا لورود صلوة الا

ادود ليل

ارادة نفع الآخرة

ارادة نفع الدنيا

عند اهل الدنيا من الملوك والاعيان، وعند اهل القبلة
فلا لبس الخلق والوسخة اذ ردت اهل الدنيا ولو لبس
الفاخر ردت اهل الدين ولا يعلم هذه وصلاحة فيظنون
الاصول الرقيقة والاكسية الرقيقة مما قيمتها قيمة
ثياب الاعيان وهيئتها هيئة ثياب الصالحين فيتمسكون
القبول عند الفريقين ولو كلفوا لبس خشن او وسخ كما
عندهم كالذبح خوف من السقوط من اعين الملوك والاعيان
ولو كلفوا لبس ما يلبسه الاعيان لعظم عليهم خوف من
يقال دعوا في الدنيا وان لا يعلم انهم من اهل الدين الصالحين
واثره ورياء اهل الدنيا بالثياب النفيسة والمراكب
الرقيقة والمساكن المراسمة يلبسون في سبوتهم الثياب
المستنة ولا يخرجون بها والمثال القبول كالرغط والنفق
بالحكمة والاعيان العلم ودلالة على شدة الغنى
باحوال السلف وتحريك الشفتين بالذكر والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر مشهد الخلق واظهار الغضب للمنكرات
واظهار الاسف على مقاربت الناس للمعاصي وترقيق الصوت
بقراءة القرآن ليدل ذلك على الحزن والخوف وانه حافظ

والحديث ولقاء الشيخ وذكر ما فعله من الطاعات والرد
على من يروي الحديث بيثا خلل في نقله او صحتة او لفظه
ليعرف انه يصير بالاحاديث والمجادلة على قصد الختام
الخصم للناس قوة في العلم والدين ونحو ذلك ورياء
اهل الدنيا بالاشعار والامثال والظواهر والبلاغة والخصم
والرابع العمل كطول المصل والقيام والركوع والسجود
وتعديل الاركان وطرق الدراس وترك الانشغالات والظواهر
المهدرة والتكون وتسمية القدمين والبدن في محض التمسك
وغير الخلو وقس عليها سائر العبادات ورياء اهل الدنيا
بالتمسك والاختيار وتقريب الخطا والاخذ باطراف
الزبل ونحوه والخامس الاصحاب والزائر ونحوه يخرج
بكثرتهم ومشيهم خلفه عند ذهابه الى الجمعة والدعوة
ويباهي بهم ولا يذهب وحده ليقال انه مرشد كما مل الاتباع
كثيرة ورياء اهل الدنيا ليقال انه ذو قدرة وشدة
وعبيد وخدم كثيرة المبحث الثالث فيما لا رياء وهو
الجهل واستمال القلوب بما لذاته واما للتوسل بالى
مصيبة او مباهة وطاعة في اعتقاده وقد تكون هذه

الثلاثة

الثلاثة انما هي من الرياء بغير توستط جاهد فتلك اربعة
ولكل يقع الرياء انما الاول فكم يقصد بعبادة في شهر
بالنهد والاشارة كثر المريدين والاختيار وكن يفتي
على الناس فيترك العجلة في لا يقال انه من اهل الله والتمسك
لا من اهل الرقاب ومنهم من اذا سمع هذا استحي ان يفتي
مشيته في الخلوة مشيته بمرء من الناس فيكف نفسه
المشية الحسنة في الخلوة ايضا حتى اذا راه الناس لم يفتقر
الى التغير ويظن انه تخلص به من الرياء وقد تضاعفت
رياءه فانه انما يحسن مشيته في خلوة ليكون كذلك
في الملا والحيث من الله تعالى وكذلك يسبق منه الضحك
ويبدر منه المزاح فيخاف ان ينظر اليه بعين الاحتقار
فيتبع ذلك بالاستغفار وتنفس لضعفه ويقول ما
اعظم غفلة الامي عن نفسه وانيه تعالى يعلم من انه لو كان
في خلوة لما كان يتقل على ذلك وانما يخاف ان ينظر اليه
لا بعين التوقير وكالذي يري جماعة يتجحدون او يصومون
او يتصدقون فيوفقهم خيفة ان ينسب اليه الكسل فيلقوا
بالعوم ولو خلا بنفسه كان لا يفعل شيئا منه وكالذي

بمطر يوم عرفة او عاشوراء فلا يشرب خوفا من ان يعلم
الناس انه غير صائم وان اضطر اليه ذكر لنفسه عذرا
تصريحيا او تعريضا بان يتعلل بمرض اقضى فرط العطش
او يقول افطرت تطييبا للقلب لان وقد لا يذكر ذلك
متصلا بشربه كيلا يظن انه يعتذر رياء ولكنه يصبر
ثم عذره في معرض حكاية مثل ان يقول ان فلا نأجب
للاهل من شدة الرغبة في ان يأكل الانسان طعامه
وقد اخرج اليوم على ولم يجدوا من تطييبه ومثله ان
يقول ان اتى ضعيفة القلب شفقة على تظن اني اوصمت
يوما مرضت فلا تدعني ان اصوم واما المتخلص فلا يبالي
كيف نظر الخلق اليه فان لم يكن له رغبة في الصوم
وقد علم الله تعالى ذلك منه فلا يريد ان يعتذر غير ما
يجتهد علم الله تعالى ان يكون ملتبسا وان كان له رغبة
في الصوم فتح بعلم الله تعالى لم يشرك فيه غيره الا ان
يخطر له ان في اظهاره اقتداء غيره فيظهر وكن يريد
بإظهار الشجاعة وحسن التدبير الامارة والوزارة
واما الثاني فكمن يراي بعبادته ويظهر التقوى والورع

والاستماع

والاستماع عن اكل الشبهة يعرف بالامانة فهو في القضاء
او الاوقاف او مال الايتام او يودع الودائع في اخذها
ويجدها وكن يظهر في التصوف وهيئة الكثرة
وكلام الحكمة على سبيل الوعظ والتذكير لئلا ينجس
او غلام الاجل الجور وكن يجلس مجلس العلم او خلق الذكر
بلمنطة التسون والكثيب وكن يظهر الشجاعة
وحسن السيرة والقبط ليصل الى هداية وصفا ونوهما
فيتمكن من المحرمات المشتهية **واما الثالث** فكمن يراي
بعثا لبيد له الاموال وترغب في كسبه النكاح واليسار
في خدمته وما جنت الناس وكن يخيف الصلوة ويترك
التعديل والاداب في الخلوة ويطلب ما ويراعى التعديل
والاداب في الملاوة فرار عن اداء الناس بمذمة وعيبة
لا طلبا للمدح منهم لانها با من الله تعالى وكن يقضي اوقاف
او يهلك لاخذ الكمال والتدربة وكما مثال الاخير لئلا
يصل الى المشتهيات من الكياسة **واما الرابع** فكما مثال الثاني
لثالث اذا كان غرضه صيئا الناس عن المعصية بالعيب
والذم وكما لمعلم يراي بطاعته لئلا عند المعلم رتبة

فيتعلم من علمنا نافعاً وكالولد يراي بعلمه ليحصل اليقظة
فيكون باذا الرها وكمن يراي عند الاغنيا لينا انهم لا
يتخذون عتة للقباء او يراي عند الامراء والعزراء والفقراء
لينا ان منهم جاهها من نصيبا يستفرغ به للقباء ورفع الشغل
والظلم او لينقذ به قولا لا مر بالمعروف والنهي عن المنكر
وكمن يعطي لرداهم مستغاثا عنها واقفا او غيره ليقراء
جزا من كرام الله تعالى كل يوم ويصلي ركعة كذا او يسبح
او يهتلل او يكبر او يصلي على النبي عليه الصلوة والسلام
ويعطى ثوابه للمعطي او لاحد ابويه فيفعل ذلك المسكين
تلك القبا طمعا للمال ليحصل عتة وقوة للقباء ويظن
انه حلال له وان ثوابه يصل الى الامرو انه في طاعة
وكمن يصلي او يقبل في الماء والمجتراراة الناس ليقدره
ويتعلم منه كيفية العمل ويصير سببا لطاعتهم ولعلمه
الناس لم يفعل وهذا ايضا باجماله وما لو كان قصدا لكان
باعثا على حجب الاظهار لا الاحداث فان ليس يارب هو مستحب
ورياء اهل الدنيا باظهار الشجاعة ونحوها ليصل الى ولاية
لينفذ احكام الشرع ويصلح الناس ويرفع الظلم والمنكرات

المسجد الرابع

الراح

المسجد الثالث في آداب الحق وعلمه ما اعلم ان الربا قد يكون
خفيا الى ان يكون الخفي من ذيل النمل فيحتاج في معرفته الى علم ما
منها ان يستر باطوار اناس على طاعته ومدحهم من غير
ان يلاحظه اقتداء غير به او اطاعتهم لله تعالى في مدحهم
ومجنتهم للطبع او يستدل به على صنع الله تعالى ونظم له حيث
ستر القبيح واظهر الجليل فيكون فرجه بحسب نظر الله تعالى
للتجمل الناس وقيام المنزلة في قلوبهم وقد قال الله تعالى
قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا او يستدل
باطهار الله تعالى الخيل وستر القبيح في الدنيا انه كذلك
يفعل به كذلك في الآخرة كما جاء في الخبر فان السرور
يا هذه الاربعة حق لا يدل على الربا ولكن كثيرا ما يخلط
تليس يمكن على بصيرة ومنها ان يجتنب ان يقرع الناس فيقول
عليه ان يشتطوا في قضاء حوائجه وان يساحوا في البيع والشراء
وان يوسعوا له المكان فان قصر فيه مقصود فقل على قلبه
ووجد لذلك استبعا كان نفسه تتقاضى الاعتراض على
التي اخفاها ولم يكن سبقت منه تلك الطاعة لما كان
يستبعد ذلك ومهما لم يكن وجود العبارة كعدمها فيما يتعلق

مسجد الرابع

بالخلق لم يكن خاليا عن شوب حتى من الرياء ومهما ادركت النفس
تفرقة بين ان يطعم على عبادته انشا او بهيمة فقيه شعبة
من الرياء الا ان يقارنه الملاءمة او الاستدلال بالشان قليل
ما هو ^{ما زال} فليكن على بصيرة وحذر من التلبس باننا لثاقص ^{بصيرة}
لا تخفى على قليل ولا صغير ومنها انه لو كان لصاحبنا غنى
وفقر يجده عند انشال الغنى زيادة هرة في نفسه لا اكرام
الا اذا كان في الغنى زيادة علم او ورع او صدقة سابقة
او نحوها فمن كان استراحه الى مشاهدة الاغنياء اكثر من
ما ذكر فهو راء ومن العالما المختصة بالراعة والعالم بالبيع
انه لو ظهر من هو حسن منه وعظا واغري عيلا والناس شدة
فيولاساده ^{جوابه} بوجهه نعم لا بأس بالغبطة ومنها ان لا كابر
اذا حضر باجلاسة يغير كلامه عما كان عليه يقتضاها
واسمالة لقلد به نعم لو زاد ما يتعلق باصلاحهم بلطف
ورفق ليستدرجهم الى التوبة والاضاح لحسن ذلك ولكن
محل تلبس اشبه عليه فليظن الى الخلق بعين واحدة **الحق**
الخامس احكام الرياء اعلم ان الرياء يعمل الدنيا لا يحرم انخلو
عن التلبس والتنزيير ولم يتوسل به الى المنهية عنه ولكن ان كان

الرياء

لخطا

لخطا العاجل فمذموم ولا تستحب لما يتينا في جنب الرياء
واما الرياء بالعبادة فمذموم كله بل ان كان في اصل العبادة
كمن يصلي الفرض عند الناس ولا يصلي في الخلوة فكفر عند
البعضر قال في المتأخرات خاتمة وفي الينابيع **قال** ابراهيم
بن يوسف اصله رياء فلو اجر له فعليه الوزر **قال**
بعضهم يكفر انتهي ومن قال بكفره الفقيه ابو الليث
ذكره في تنبيه الغافلين واعلظ في حيث جعله ^{فقا}
ثامنا **قال** ادركك الاسفل من المتار مع الازرعون ^{فقا}
وكون غرضه منه الطاعة كصيانة الناس عن الغيبة
وتحصيل العلم النافع وبنوا الدين والمال عذبة للعبادة
وقوة عليها وتفرغها لها ودفع المانعها واجاهه كذلك فبعد
تسليم صدقه لا يفيد ولا يجعله حلالا لانه تلبس كذب
فعلى وصورة استهانة واستهانة فته تباخا وفيها كاذبا
فقد من عبادته وطلبه بها المال واجاه المذكورين
ابتداء من الله تعالى ولم يرد ارادة الناس واسماهم
فانه حلال لا رياء كما سبق لانه ليس في تلبس صورة
استهانة نعم لو كان مقصوده منها الخطا العاجل فرياء

لا يتخلل لانه جعل عبارة الله تعالى آية وشبكة للدين
وقد وضعها الله تعالى لنفع الآخرة وفي قلب الموضوع
فلا يفيد كون ارادته من الله تعالى لامن الخلق قال
الله تعالى ومن كان يريد خيرات الدنيا فانه منها وما
في الآخرة من نصيب ما تاتى في الطاعة فالمغلوب
ينقل جرها ولا يبطئها والمساوي والكفالت المحض
يطلبها لعدم النية وهي شرط في كل عبادة من حيث
انها عبادة لله تعالى على الصلوة والسلام انما الاعمال بال
نيات ولكل امرئ ما نوى رواه عمر وهذا حديث
مشهور خرج في الأئمة الستة الأما لكما والنية ارادة
التقرب مشهور بحرا بعمل الباعثة عليه المتصلة
بأقله حقيقة او هكاه والارادة احترام عن مجزئ
التلفظ بالشا وحديث النفس والتقرب عن الرياء
المحض والباعثة عن القصد المساوي والمغلوب
والمتصلة عن الأصل ونحوه فان من اراد جزءا اصله
انظر غدا او نحوها فامل وان بشرط الصلاح والارادة
فغير امل وغير ناي ايضا حتى لا يجوز شيء مما ذكره

الارادة

الارادة وكذا بعد الشروع واهكاه لا يدخل فيه نية الزكاة
عند الغزاة والقصوم بعد الغروب الى نصف النهار في رمضان
والنذر المعين والتغل والى طلوع الفجر في غيرها والاضيق
الى الركوع عند الكر حتى على وجهه والامل وهو العاشر من
افان القلب لارادة الحيوة للوقت المتراخي بالحكم اعني
بلو استنار ولا شرط صلاح وغوا الله اربعة الكسل
في القاعا وتأخيرها وتوقيف التوبة وتركها وقسوق
القلب بعدم ذكر الموت وما بعده والحصر على جميع الدنيا
والاشتغال بها عن الآخرة فلا يزال الامل يستغل
بجميع الدنيا وكثيرها خوفا من الشبهة والمرض
ونحوهما فتنهم من يهي كفاية عشر سنين منهم
اقل قال مشايخ الصوفية من اعتد كفاية سنة لعمالة
لا يلام ولا يخرج من التكل لما روي ان النبي عليه
السلام اخبر لارواجه قوت سنة فلذا قال بعض
الفقهاء انه من الحوايج الاصلية لا يعتبر في الفتي وان كان
الاصح ان ما زاد على قوت سنة يعتبر في الفتي وانما من الاعمال
له انه ان يذخر قوت اربعين يوما وان اخبر زيدا عليه

ومنهم من يفتي في تركها

خرج من التوكل اقول ما ربه التوكل الكامل التوكل لا اصل
 التوكل الفرض لما بقينا في فصل العلم واما ارادة طول
 الحيرة بالاستثناء وشرط الصلاح لزيادة العبادة
 فليس بل مذموم بل هو مندوب اليه **ت** عن ابي بكرة
 رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس
 خير في من طالع عمره حسن عمله قال فاي الناس شر
 قال من طالع عمره وساء عمله **حدثني** عن جابر رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتمنوا الموت
 فان هوى المطمع شديد فان من السعادة ان يطول عمر العبد
 ويرزقه الله الا نابة **ت** عن عمرو بن عتبة رضي الله
 عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 من شأب شيعة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة **ت**
 وعن عبيد بن خالد انه اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بين رجلين فقتل احدهما ومات الاخر بعد جمعة
 او نحوها فضلتنا علي فقال رسول الله عليه السلام
 ما قلتم فقالوا عونا لوقلتنا اللهم اغفر له والحقة
 بصاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاي من طاعة

بعضه

بقرصاته وصومه بعد صومه شاك شعبة في صومه
 وعمله بعد عمله فان بينهما ما بين السما والارض وسبيلك اسل
 حب الدنيا والعفلة عن قرب الموت والاعتزاز بالقيمة والشبا
 وعلاجه ان الله استبانا حبا الدنيا فيسبني ان شاء الله تعالى
 واما البقرة المداومة على ذكر الموت وقربة ويجيبه بعثة على
 عقلة وان القيمة والشباب لا يبعده بل موت الشباب اكثر موت
 الشيخوخة كما ان موت الشباب اكثر موتهم وكم من صبيح يموت
 ويبقى المريض بعده سنين ومن اقوي علاجه استماع ما ورد في
 مدح ذكر الموت وقم طول الليل المديح ذكر الموت **ت** عن انس
 انه قال عم اكثرنا من ذكر الموت **ت** عن ابي رافع عن رسول الله
 انه عم في جنازة فجلس على شفير القبر فيسبني حتى بل الشربة ثم
 قال يا اخي فيم هذا فاعدا **ت** عن عمار ربه ان النبي عم قال
 كفى بالموت واعظا وكفى باليقين عذابا **ت** عن ابي هريرة ان قال رسول
 الله عم اكثرنا من ذكرها وكم اللذات يعني في التمتع ذكره احد في ضيق
 الاوسعة ولا ذكره في سعة الا ضيقها عليه **ت** عن ابن عمر انه قال
 اتيت النبي عم عاشر عشرة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول
 الله من ايه الناس ما احترم الناس قال اكثر ذكر الموت واكثرهم
 اكسرا

فانه يحسن الذنوب من حمد الانبياء

استعداد الموت اولئك والاكياس ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة
 الآخرة ثم طولا الأسفل **ع** انتم المذرأة اطلع رسول الله
 ثم ذات عشية الى الناس فقال يا ايها الناس لا تستحيون
 من الله تعالى قالوا وما ذاك يا رسول الله قال لا تجمعون ما لا تاكلون
 وما تملكون ما لا تدركون وتبتون ما لا تشكفون **س** **ع** عن ابي
 رضي الله عنه اشترى اسامة بن زيد عن زيد بن سابت وليلة بمائة
 دينار الى شهر سمعت رسول الله **ع** يقول لا تقبض من ثمن
 المشتري الى شهر ان اشأ الطويل بالأسفل والذي يقبض يده ما طفت
 عيناى لا ظننت ان شقري لا يلتقيان حتى يقبض الله نوحى ولا
 رفعت طرفه ظننت انى واصعه حتى اقبض ولا لقنت لقمة الا
 ظننت انى لا اسفها حتى اغض من الموت فحق قال يا بني اتم
 ان كنت تقبلون فعدوا انفسكم من الموت والذى يقبض يده
 انما تعدون الآيات وما انتم بمعجزين **ع** عن الحسن انه قال
ع اكلكم يحب ان يدخل الجنة قالوا نعم يا رسول الله فاقصر و
 الله او اجعلوا اجالكم بين ابصاركم واستحيوا من الله
 تعالى حق الخيافا لامل ان كان لا تلتذذ بالمراتب فخرا ولا تبتلى
 ولكن منوم وهو اداة الحرام **ل** **ع** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 بالاسم

شعاع من اسامة دون زيد
 لانه على خطره في ذلك دون
 من يموت بغيره ثم موت العامة
 بلا شئ ١٢

قال جابر بن عبد الله بن جابر
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في الحديث

بالاسم

بالحكم وهو الهادي عشر من افات القلب **ع** عن سعيد بن جابر
 وقاص رضي الله عنه جاء رجل الى النبي **ع** فقال يا رسول الله
 اوصى قال عليك بالاياس فيما آتاك الناس واياك والطعم
 فانه الفقر الحاضر وضل صفة مؤدع واياك وما يعتذر منه
 فطعم الحرام حرام وطعم الحرام ليس بحرام ولكنه مذموم **ع** عن
 واقع الطمع الطمع من الناس وهو الذي ينشأ من الحرص **ل**
 والجهل بحكمة الله تعالى في الحاجة الى التقاوت وضد الطمع
 التقويض وهو اداة ان يحفظ الله عليك مصلحتك فيما لا تدين
 فيه المظلمة عن التوفيل والمباها فان كان فيه صلاحك يتسرك الله
 والامتنع قال الله تعالى حكاية واقصوامرى الى الله ان الله
 بصير بالعباد فورا له ستينات مأكلا انظر كيف عطف التقويض
 بالوقاية وهو مقام شريف يدل على حسنه العقل ايضا **ل**
 الشارح فما مور مترددة بين الرياء والاخلاص والحياء
 يدخل في كلا الجانبين تليسون ليس فلتقدم مقدمة في دفع لئلا
 وجيلة يشتد اليها الحاجة في التقوي في جميع مجاريها خصوصا
 في الاخلاص فنقول وبالله التوفيق الذهب المختار فيه الجمع بين
 الاستعارة والمجازية فستفيد بالله تعالى ان لا تشتر كما امر

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في الحديث

تعالى بان الشيطان كساط علينا فليتنا الرجوع الى ربنا
 عنان فستخف بدعوتنا ونفيعها كلها وردت ولا تستغل
 بالمجارية والجمانية بمنزلة الكلب الناج كلما اقبلت عليه
 ولم يركب وان اعرضت سكت فان لم يركب بل نلقب علينا
 فعلنا ان ابتلاه من الله ليرى صدق مجاهدتنا وقوتنا كما
 ان الله تعالى ساط علينا الكفار مع قدرته على كفاية امرهم
 وشهرهم لئلا يكون لنا حقد من الجهاد والصبر قال الله تعالى ام
 حسبكم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
 ويعلم الصابرين وايضا قد يشبهه علينا فاحاط لاندرجانه
 شر من الشيطان وخير من غيره فعلينا المجارية والقهر والذل
 على ذكر الله تعالى باللسان والقلب معرفة وسأوسه ومكائده فلا
 اقل من معرفة منشأ الخاطر وتميز خيرها من شرها في انار
 يمدتها الله تعالى في قلب العبد يبعثه على الافعال والتردد
 اما ابتداء فيقال له الخاطر فمطوعا وعلامة كونه قويا مضمنا
 وفي الاصول وفي الاعمال الباطنة وان يكون خيرا عقيب اجتها
 وطاعة اكرام ما يستحق هداية وتوفيقا واطقا وعناية قال الله
 تعالى الذين جاهدوا فليتنا لهديتهم سبلنا والذين اهدوا

قوله الشيطان كساط علينا
 وهو سرورنا عليه
 قوله

قوله ام حسبكم ان تدخلوا الجنة
 وهو سرورنا عليه

قوله في الاعمال الباطنة
 وهو سرورنا عليه

نارهم

نارهم هديا وشرا عقيب نباهاته وعقوبه فيتم فذلنا
 واصلا ولا واقابا سلطة ملك من الله تعالى على ابن آدم
 جاعل على اذن قلبه البعني يقال له الملهمة ولدعوة الالهام
 ولا يكون الا الى خير وعلامة معتزدا وفي الفروع والاعمال
 الظاهرة بل سبق طاعة او معصية في الاغلب بواسطة طبيعة
 مائلة الى الشهوات يقال لها النفس والدعوة باهوي ولا يكون
 الا الى شر وعلامة كونه مضطرا بقاء على حالة واحدة وان
 لا يضعف ولا يقبل بذكر الله تعالى او بسلطة شيطان مستط
 على ابن آدم جاعل على اذن قلبه اليسري يقال له الرسول الخائن
 والدعوة السوسة وعلامة كونه معتزدا ومضطرا بلا سبق
 ذنبه الاكثر وان يقبل ويضعف بذكر الله تعالى ويكون شرا
 في اغلب قد يكون خيرا مفضولا ليجنعه عن الفاضل او يحجبه
 الى ذنب عظيم وعلامة ان يكون قلبه فيه مع نشاط لا مع
 خشية ومع عجلة لا مع تأن ومع امن لا مع خوف ومع عمى القلبية
 لا مع بصيرة عز ابن مسعود عن النبي انه قال في القلب
 لسان من الملك بايعاد بالخير وتصديق بالحق ولسان من العبد
 بايعا بالشر وتكذيب بالحق والتعني عن الخير عز ابن مسعود

قوله في الاعمال الباطنة
 وهو سرورنا عليه

الله عليه الصلوة والسلام قال ان الشيطان واضع خروجه
 على قلب ابن آدم فان ذكر الله تعالى خسر وان نسي الله تعالى
 النعمة قلبه واما علامة خاظم الشر وعلامة خاظم الخير
 الخير كذلك فلهما اربعة موازين مرتبة الاولى عرضة لسيق سبعة
 على الشر فان وافق جنسه فخير وان ضده فشر **والثاني**
 عرضة على عالم من علماء الاخرة ومريدكم من ان وجد فان
 قال خير فخير وان شر فشر **والثالث** عرضة على الصالحين
 فان كان في فعله اقتداء بهم فخير وان بالظالمين فشر
والرابع عرضة على النفس والهوى فان تنفر عنه نفرة
 طبع لا تنفر خشية من الله تعالى فخير وان مالت اليه
 ميل طبع لا ميل رجاء من الله تعالى فشر اذا انفس اذا خلت
 وطبعها الامارة بالسوء واما حيل الشيطان ومخادعته
 في الطاعة فمن سبعة اوجه اولها ان ينهيه عنها فان
 عصمه الله تعالى ربه بان قال في محتاج الى ذلك جدا
 اذا بد من التزود من هذه الدنيا الفانية للأخرة التي لا
 انقضا لها **ثم** يامر بالتسوية فان عصمه الله تعالى
 ربه بان قال ليس لي بيدي على ان سوفت على اليوم

مطابق لال شيطان

الغيد

الى الغد فعل الصمتى عمله فان لكل يوم عمله **ثم** يامر بالجملة
 فيقول له عجل لتفرغ بكذا وكذا فان عصمه الله تعالى ربه
 بان قال ليس العمل مع التمام خير من كثير مع النقص
ثم يامر باتعام العمل مع المراتب فان عصمه الله تعالى
 ربه بان قال الناس لا يقدر من على نفع ومضرا فانه يكفيني
 روية الله النافع الضار **ثم** يوقعه في العجب فيقول ما يتفكر
 واعقلك تبين لك لما ينبغي له غير ان عصمه الله تعالى
 ربه بان قال المنة لله تعالى في ذلك روي وهو الذي خصني
 بتوفيقه وجعل لي قيمة عظيمة بفضل له ولا فضل الله
 لما كان له قيمة في جنب نعم الله تعالى وجنب معصيته له **ثم**
 يقول اجتهد انت في الشرف فان الله تعالى سيظهر ويجعله
 شريفا خطيرا بين الناس وادب ذلك ضرا من الراء
 الحق فان عصمه الله تعالى ربه بان قال انما انا عبد لله
 تعالى وهو سيدي ان شاء اظهر وان شاء اخفي وان شاء
 جعلني خطيرا وان شاء جعلني حقيرا وذلك مقوقض اليه
 ولا ابالي ان اظهر ذلك للناس ولم يظهر فليس يدرى شيء
ثم يقول اخر لا حاجة لك الى هذا العمل لانك ان خلقت

مطابق لال شيطان

ان خلقت سعيدا لم يترك ترك العمل وان خلقت شقيقا
لم يفعل العمل فقيم تحمده وترك راحته وتقدر نفسك
فان عصى الله تعالى ربه بان قال انما انا عبد وعلى العبد
امتثال امر سيده والرب علم برؤيته يحكم ما يشاء
ويفعل ما يريد ولا ينفقني العمل كيف ما كنت ان كنت
سعيدا احببت اليه لزيادة الثواب وان كنت شقيقا
فذلك لئلا ألوم نفسي على ان الله تعالى لا يعاقبني على الطاعة
بكل حال ولا يضرني على اني اذ دخلت النار وانا مطيع احب
الي من اذ دخلها وانا عاصي فكيف ووعد حق وقوله
صدق وقد وعد على الطاعات بالثواب فمن لقي الله على
الاثم والطاعة لن يدخل النار البتة ويدخل الجنة
لو عد الصادق ولذا قال الله تعالى وقولوا الحمد لله
الذي صدقنا وعده وان الله تعالى مستب السباب
وقد جرى عبادته في الدنيا والآخرة على ربط الاشياء
باسباب ظاهرة كالغيث للنبات والجماع للولد والضيقة
للماء **قال** الله تعالى وتلك الجنة التي اوردتموها
بما كنتم تعملون افجعل المتقين كالفجار فان لم يزل

فقد اذبحوا بالام والرحمة
على هذه والى بعد ما كن
كلها على لا صرا وكما هو كونه
يعني مع

ع
فاذا كان دخول
النار مطيعا احب
الي منه عاصيا
تكون لا يكون مطيعا
والحال ان وعد
حق جازم

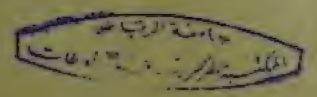
هذه الوسوسة

السعادة والشقاء

هذه الوسوسة بامثال هذه الاجمية ويومر بان قال ايضا
مقدرة فلا تقدر على مخالفة تقدير الله تعالى فان قدر لنا
الاعمال الصالحة والشئ لها والقصد اليها حصلت لنا
وان لم يقدر استمالة وحيدها فمن يحسب روى على العمل
والترك فلا يفيد القيل والقال افضل ان الله تعالى وان كان
خالق افعال العباد كلها فغيرها الا خالق غيره لكن للعباد
اختيارات جزئية وارادات قلبية المتعلقة بكل من الضدين
الطاعة والمعاصي وليس وجوب في الخارج متى يحتاج الى الخلق
ويتعلق بالخلق ايها المعلوم فما لا يوجد لا يكون مخلوقا
فلا يكون مريضا خالقا وقد جعلها الله تعالى طاعة
لحقه افعال العباد يعلم الله تعالى وارادته وتقديره وكتبه
في اللوح يستلزم كون صدورهما من العباد الجبر كما اذا
علم زيد يجلس فيفعله عمر ويومر من الايام فاردته وكتبه في قرطاس
فهل يكون عمر وفي فعله مجبور من زيد وهل يكون له ان يقول
لزيد فعلت ما فعلت لعلك وارادته وكتبته اناء فان عمر وافق
باختياره وارادته لا لاجل علم زيد وارادته وكتبه فلا يتصور
فيه الجبر وكذا فيما نحن فيه فتدبر وكن من الشاكرين وهذا الجواب

غيرها وشهنا من جهل بالاشنة

وسكون افعال العباد



هو الحاصل من هذه المسئلة ومعنى قول السلف الجبر ولا تقوى ولكن
 امرين امرين وما على قول الأشعرى لعل الجبر المتوسط
 اعني كون فعال العباد بالاختيار انهم لا بالاضطرار كما يقول الجبر
 فان جبر محض ولكن الاختيار من الله تعالى بالجبر والاضطرار
 فمن مختارون في فعلنا مضطرون في اختيارنا فلهذا لم يسم الجبر
 المتوسط فلا يحيط من هذه المسئلة وهو كما قال السلف
 ان لا فرق بينه وبين الجبر المحض في الحقيقة فاني لفع وجوب الاختيار
 اضطراري وما قرأه في غير من ان يكون للاختيار اختيار فيكون
 او يتسلسل في اختيار الله تعالى في جوابه فلهذا انما المختار
 ان كان قصدا واضحا فلهذا بد من اختياره ما يراه سابق عليه بالضرورة
 واما ان كان ضمنا او متعاقبا فلا يكون اختيارا مفضوا اختيارا
 لنفسه ضمنا او التزاما كما يشهد له العبدان والترحيل
 بلا مرجع جازع عند المتكلم في الفاعل المختار وانما الممتنع الترخ
 بلا مرجع فيكون ان يتعلق الارادة بشئ بلا مرجع فلا يريد
 ان يتعلق الارادة لا بد له من مرجع فان كان من خارج يلزم الايمان
 وان كان من نفس المرء فيقول الكلام عليه بالاختيار او بالاضطرار
 فيلزم الدور والتسلسل او الايمان فاذا اتهم هذه المقدمة فليشرع

بالمقصود فتقول

ان كان من نفس المرء

تعاملت او لمعاملة التعم الاستسكان الموضع وسبب فيقتضيه ذلك
 وفي منزله رتباً يملكه لنوعه وقد يعسر على الصغوم في منزله وطائفة
 فاذا عوزت تلك الاطعمة يشق عليه هذه امثاله البسبب في فعله
 والعلل والشيظا عند ذلك ربما يشد عن العمل ويقول لا عمل ولا تقوى
 فتكون رائياً وان كان نشاط طلبة الحمد فلهذا وخوفاً من زعمهم نسبته
 الى الكسل لا سيما اذا كانوا يظنون انه يقوم بالليل او يصوم فظنوا
 فلهذا تسمع نفسه بان تسقط من عينهم فيريد ان يحفظ منزله في
 عند ذلك قد يقول الشيطان من فائدة انما كنت لا تفعل
 فيزيد لكثرة المعايير فلا يجوز ان يبريد على معناه لانه يعصى الله
 بطلب محبة الناس ورفع ذمتهم وسقوط منزلته عندهم بطاعة الله
 تعالى لانه يار مخطوب والعلامة الفارقة بينهما ان يعرض على نفسه
 انها لو كانت هو لا يصيبون ويصومون من حيث لا يريدون من وراء
 حجاب هل كانت تسبح بالصلاة والصوم فاحلوا من افعالهم التي
 ويقتل اعداءهم طلاقاً عليهم عليها فربما لا يريد على الاخلاص الكتمان
 ومن ذلك الاستغفار والاستعاذة عند الناس فقد يكون لما
 خوف وتكبير رتبته تتقدم عليه قد يكون للرايات فراق قلبه في
 بينها بالعلامة السابقة وامثاله فان كان الله تعالى فامضيه والافا
 ومن ذلك انظار الطاعة فان الباعث عليه يكون قصدا لاقتدارهم
 من الاخفاء **حق** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

افضل من العمل العالوية والعلوية افضل من اراد الاقدا وهذا لا يكون الا
في المقديس وقد يكون الباعث الرأى ولا يلزم ليس يكون الجاهلين فعليه
التي تظان اشتبه عليك فعليك الاحتياط في الاخر في البينة الا ان يكون
الاطار واجبا او سنة مثل الجماعة ومن ذلك التمدد بما فعله من الطاعة
بعد الفزع وكما علم اطار نفسه الا ان اقطر الى التباء لم يفر في افشا البنا
المانيه يكون تمديته معصية جريئة وبالجملة الاحتياط في العباد التي لا يلزم
افضل من الاطار الا عند التيقن بقصد التعليم والاقدا فالاطار ارجح افضل
وقد علم هذا المتأله من حكماء الشيطان ان الجهل قد يكون له ورده عين
كصحة الفخر والتعجب فيقع في قوله لا يفعلون في تركها خوفا من الرأى فهذا
غلط ومتابعة للشيطان انما دونه الشار ليل على الاخلاص فحين وقع
فاطر الرأى في القلب بالاختيار وقبول ليس بضار ولا يار ولا يخر بال
فترك العمل الاجل من رقة الشيطان وتحصيل الغرض ثم علينا ان لا نرى على
المعتاد ان يحد باعنا ان يتا وقد يتركهما للخوف من الرأى بل خوفا ان ينسب
الى الرأى ويقال انه مر وهذا عين الرأى لان تركه خوفا من سقوط منزلته عندهم
وفي ايضا سوء الظن بالمسلمين وقد يقع الشيطان في قلبه ان يتركه لاجل ريقه
عن معصية الغيبة لا لفرار عن ريقه وسقوط منزلته عندهم وهذا ايضا
سوء الظن بهم وصيغ الفير عن المعصية انما يحسن في ترك المباهات
للاستحباب والستين ومن هذا القبيل ترك السواك والطيلسان والفتى
وكون الجاهل ريقا سائلا لاسنة الناس عن الغيبة وفي ترك السنة وسوء الظن

صلى الله عليه وسلم

وعدم النعمة على ترك السنة بالاستحسان وعقد عيبا او نقصا وهذا لا
يكون لرجل العاقل مع الاغلب ان تركه الرأى وقد يكون ريقا من ريقه
منه وقد يتركه بين السلافة الرأى واللاحول والجليل فيكون ريقا من ريقه
قضا ولا يستحق باقرضه الا ان يستحي من ريقه ويعلم انه لو ارسله على الشاغور
لا يستحي ولا يقض ريقا ولا يطبل الشايطان عند السان يشافه بالادب الفرج
فيستحي في تركه انما او يتعلم بكذبا وتعمير قبا انما او يسي الا ان يوجد حجة
الى التمرض فيباح او يعطى لحرث الحيا او ليعلم انما جاز الرأى ان ينفى ان يعلى
حتى يتحى عليك ويجعل ريقا من ريقه بالتحيا او حتى لا يتركه وينسب الى الجهل
او ليعلم باعنا للاخلاص من الصدقة بواجب والقرن ثمانية عشر فغنية
عظيم وارضا لمرور على الجسد في ريقه فجمع هذه الثلاثة الانسان وحكم الناس
والطريق قد بينا ومن ذلك ترك التفرغ للمال فان كان قد يكون لله تعالى علامته
تركها في الخلة ايضا وقد يكون للمال من الناس وقد يكون لئلا يقتدي به
غيره فيعظم ثمة او لئلا يتشعر في عذبة لا يقتدي به ولا يقلل في ريقه
الاصلاح وقد يكون لئلا يفسد بغيره او لئلا يفتنه الناس من يفسد به علامته
ان يكون ريقا من ريقه او لئلا ينادي طبعه بدم الناس في الشغل انفسا
وثالم القلب لدم لم يجرى له وانما يجرى ذارعا الى المال لا يجرى ثم كمال الصدق
عن ريقه لئلا يستمر عنده رائحة العلة ان الصادق بالناس هو الله تعالى
وان العلة كلها جزية وذلك قليل جدا او لئلا يستمر في الفارغ بريقه ثم ينفذ
بعض العباد ان بعض الناس قد يفعل بعض الذنوب والاركان بعض الطاعات وكان

ناشر

نقول وقد يكون لثلاثة بظن العمية فتضعف **م** عن أبي هريرة رضي الله عنه
 كل امتي معي الا الجاهل من اولئك يهتك ستر الله تعالى فما انا يهتك ستر الله تعالى
 عن أبي هريرة رضي الله عنه من فعل ما ستر الله على عبده في الدنيا الا ستر الله في الآخرة
 وقد يكون لغيره الناس ثلث ورع خائف من الله تعالى وليس كذلك فهذا ما يخطون
 وما قبله كل جاهل وليس بربا وحكم المخرج معلوم مما سبق وسر الذنوب
 الماضية وعدم ذكرها على هذه الوجوه ومن المتردد بين الرياء والطمع ان يمشي
 رجل على الجملة فيري واحدا من الكبراء فيعبر الى الهدى ويصعد فيخرج
 الى الانقياض والاعطاش ما الرياء لان الخيا في الاكثر من القبايح والذنوب وهذا
 فيها محذور ولو من الناس والواجب ان يفرح جدا ويستبشر عجزا وضعفها وحرها
 كونه من الرغوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والامانة والاذان من حوائجها
 فيكون كمالها من الله تعالى على الدنيا من الناس المستبشرين في علاج الرياء والتمسك على امر
 استبنا وغلبه ومعه استبنا صفة وفرايد واما استبنا الرياء فقد علم مما سبق ان هذا الرياء
 والمنزلة في قلبه الانسان في حبه ولا يقوى اما لانه لا يوصل به الى غير الله
 لما يدرك الناس القرب من الله الذي هو الجهد والاعمال فيفقد الله تعالى ولا يستر به عبادته
 احدا ويخرج **م** عن ابن مسعود رضي الله عنه في الصلوة والصلوة لا من احسن الصلوة
 بل من الناس لها حيث يخلو فذلك استبنا استبنا جازية تبارك وتعالى عن محمدين بن سعيد
 رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوة من المنافق على الشكر الماصقة قالوا
 وما الشكر الماصقة يا رسول الله قال الرياء يقول الله تعالى عن من اذا جرى انشاؤه على الله
 ان يهتدوا الى الذين كنتم تراءون في الدنيا فيقولوا هل وجدناهم على ما كنتم نمثلهم انهم
 الهوى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الذي ينادي يا ابا القحافة يا فاجن
 يا غادري كان في يده اسير من غلامك وحيط الجرك اذهب فقد اجرك من كنت تعلم له

من الناس من يري في الرياء ما لا يري في غيره

على السجدة

فنقول من المترددات بين الرياء والاخلص ان الرجل قد يبيت
 مع قوم فيقومون للتحمد كل الليل او بعضه وهو من الجاهل
 لا يقيم صلاوة او يقوم قليلا من قيامهم فاذا اراه له نبعت
 نشاطه للموافقة حتى يزيده على معتاده وكذلك قد يقع في موضع
 يصوم اهله نطوعا فينبعث له نشاطه في الصوم فربما يظن
 انه رياء وان الرأفة لك الموافقة وليس كذلك على اللطافة
 بل انه تفصيل فاذا كان نشاطه لزوال الغفلة بتأهده الغير
 وقد قبلوا على الله تعالى واعرضوا عن النوم والاكل او دفاع
 العويق والاستغال التي في بيته مثل تمكينة على فراشه وشي
 وتمكينة من التمتع بزوجته او امته او المحادثة باهله
 واقاربه او الاشتغال بالولادة وحسب اخلصوا اعمالهم فان
 الله تعالى لا يقبل من الاعمال الا ما خلص له ولا تقول هذا
 لله والرجحان فانها الترحم وليس فيها شيء والاياء والاحياء
 في ذمة الرياء كثيرة جدا لا ملابة الى ذكرها ههنا وفيما ذكرنا
 كفاية للمسلم العاقل بل العقل يقتدي ليه بقليل التفات
 انه معنى الرياء جعل عبادة الله تعالى الموضوع لتعظيمه والتقرب
 اليه وسيلة الى غيرها وفيه قلب الموضوع وعكس الشروع

من الناس من يري في الرياء ما لا يري في غيره

وتليين ما علم من الناس انه يقصد بالعبادة تعظيم الله تعالى والقرينة
اليه مع انه ليس كذلك بل يقصد بالتقرب اليه والتجسس اليه
فلا علم له بالحق وهو لا يفتقر ولا يفتقر ولا يفتقر ولا يفتقر
وفي استهانته بالله تعالى العيا بالله منها واقتل ما في الراء
صورة تليين وعجالة لغير الله تعالى فهذا كاف في الخرم
فلذا حرم كله وان تفاوت احاد في غلظة الخرم وحقته ففالة
الراء واستحقاق العذاب الليم وبطلان العمل ونقصه وانما سبب
فالايمان وجوب وتوقف قبول كل عمل عليه وانما فوائد فقد
قال الله تعالى وما امر الا لعباده الله مخلصين له الدين الا الله
الدين الحق **عن** انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال من فارق الدنيا على الاخلاق لله تعالى وحده لا شريك
له واقام لمصلحة واقى الزكوة فارقها والله تعالى عز وجل **عن**
عن مقاتيل رضي الله عنه قال اجمعين بعث الي النبي يا رسول الله
او صني قال اخلص دينك بكيفيك العمل القليل **عن** ثوبان
رضي الله عنه انه قال سمعت الله رسول الله يقول طوبى للمخلصين
اولئك مصابيح الهدى ينجي عنهم كل فتنة ظلمة **عن** ابي
الذريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدنيا ملعونة

ملعون

ملعون ما فيها الا ما ابتغى وجه الله تعالى **عن** ابي ذر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فاج من خلق الله الايمان
وجعل قلبه سليما وسامع حيا ونفسه مطمئنة وخلقته مستقيمة
وجعل اذنه سميعة وعينه ناطقة فاما الاذن فسمع والعين فبصر **عن** ابي
بما يوسع القلب وقد افاج من جعل قلبه واعيا ففائدة الاخلاق
رضاء الله تعالى وقبول العمل والنجاة والفلاح يوم القيمة واذا تم
هذا فاعلج الراء على ضربين قطع عرقه واستنساخ اصوله وذلك
بازالة استبنا وتحصيل ضده واصل استباحة الدنيا والذات
الاعاجلة وترجيحها على الآخرة فهذا غاية الحماقة وفيها البلاء
فان الدنيا كثيرة سريعة الزوال والآخرة ضياء باقية والخلق
كلهم جزون لا يقدر من على شئ ولا يمكنه من شئ ولا ينفع
فعليه ايها العاقل ان تقنع باعمال الله تعالى عبادته ولا تطلب
علم غيره اليك بكاف عبده وان تذكره تكره على قلبك وغوازل
الراء وفوائد الاخلاق المذكورين والعلاج العملي انما العمل
واغلاق البنا الا ان لم يظهره والضرر الثاني دفع ما يخطر من الراء
في كما دفع ما يضر منه في انما العيا فعليك في ذلك كل عبادته
ان تقش قلبك وتخرج عن خواطر الراء ويقره على الاخلاق

الى انتم تكون الشيطان لا يترككم بل يعارضكم بخطرات الرياء
وهي ثلاثة مرتبة العلم باطواع الخلق او جهالة به ثمة الرغبة في
همهم وحصول المنزلة عندهم ثم قبول النفس والذكون اليه
وعقد الصبر على تحقيقه فليكن رذائلها اما الاول فثلاث اقسام
والثاني عاملا او لم يعلم ان الله تعالى عالم بالمال فاني فائدة في علم
غيره ولما الثاني فيتذكر اذات الرياء وتعرض لثبات الله تعالى
في نفس كراهية في مقابلة الرغبة تدعو الى الالباء في مقابلة القبول
والنفس لا تحاله تطاع اقوى لم تقابلين فلا بد في ذلك من خطر
الرياء من ثلثة امور المعرفة والكراهية والاباء وقد يشترع
العبد في العبادة على عزه الاخلاص ثم يرد خطا الرياء فيقبل
بغيره ولا يحضر واحد من وجوه الرد بسبب القليل بحسب
وخوف الدم واستلا ^{عليه} الحرس مما ملئت وبما رقة النور مستكان
الموضع او بسبب فيفتن نوال النوم وفي منزله ربما يقبله
النوم وقد يتقصر على الصوم في منزله ومعه اطباء الاطعمة فاذا
اعوزت تلك الاطعمة لم يتوق عليه في هذه ^{وهنا} فليست برايا
الواقعة والعمل والشيطان عند ذلك ربما يصدر عن العمل يقول
لا تفعل ما لا تفعل في بيتك فيكون مرأيا وان كان نشاطه طبا

مخلص

عليه فيعرف عن القلب اذات الرياء فينشأ فلم يظهر الكراهية لانه
ثمرة المعرفة وقد يكون يتذكر فيعلم ان الذي خطر له خاطر الرياء
وانه يعرضه لخطا الله تعالى ولكن لا يحصل الكراهية لثمة
شهوة فيقبل هو عقله ولا يقدر على ترك لذة الخا فيستلذ
بالشهوة فيسوق بالتوبة او ينشأ غل عن الفكر في ذلك
لثمة الشهوة فكم من عالم يحضر كلامه لا يدعوا الى قوله
الا الرياء وهو يعلم ذلك ولكنه يستمر عليه ولا يكرهه فيكون ^{الحجة}
او كذا فيقول داعي الرياء مع علمه به وبفائدته وقد تحضر المعرفة
والكراهية معا ولكن لا يحصل الابداء بل يقبل داعي الرياء ويحل
بذكر الكراهية ضعيفة بالنسبة الى قوة الشهوة والرغبة
وهذا لا ينتفع بكراهية اذا تعرض منها صرفه من الفعل فاما
لا فائدة الا في اجتماع الثلاثة فاذا اجتمع هذه الثلاثة فقد
بري من الرياء وتجرب خطور الرياء وسيل الطبع الى حبه له
وسا زعمته اياه لا يضتر اذا لم يكن منه قبول وكون بالانسيا
ان ليس في وسع العبد منع الشيطان عن نزاعه ولا وقع الطبع حتى
لا يميل الى الشهوات ولا ينزع اليها وانما غايته ان يقابل
شهوة بكراهية واباء وعدم ايمانية استقارها من علم الدين
فاذا فعل ذلك فهو الغاية في اداء ما كلف به ثم اذا فرغ فعليه

الخ

100

النسبة بين الكبر والتكبر عدم وقوع
من وجهه وانما بين التكبر والاستكبار
فقط

العلم **عن** معاذ بن ابي امامة رضي الله عنه امر فرعا ليس من اخلاء
 القوم من التماق الا في طلب العلم وفي تعليم العلم التماق مذموم الا في طلب
 العلم فانه يفي ان يتماق للاستاذة ويشتركان في استيفاد منها انتهى
 وانما كثر فقد تكرر له لاضرورة وهو ثلث عشرة من افاض القلوب
 كالعلم اذا دخل عليه **سكا** فينتج له عن مجلسه واجلسه فيه ثم تقدم
 وسوي له فعله وعدا الى باب الدار خلفه ففقدتها سمعنا وقد تكرر
 وانما ترضعه له بالقياد والبشر والرفق في السؤال واجابة دعوه
 واستمع في حاجته وانما ترضي نفسه خيرا منه ولا يتحقر ولا يستصغر
 ومنكسور المنزلة قوت يومه لنفسه ويسبح ان شاء الله في افا
^{الذي يرضى له} **الملك** من السؤال اهداه قليل لاخذ كثير كما يفعل في دعوة
 القيس والمختار **وكن** يريد انما ترضي او تمل قليل في نزل قول
^{اي اهداه القليل لا اكل} **تعا** ولا تمن تستكثر ومنه الذهاب الى الضياع وضية البيت
 به ودعوة **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في اهل الضياع والاعمال
 من رعي في اهل بيتك على الله ورسوله ومن دخل على غير دعوه دخل
 سارقا وخرج مغفيرا ومنه الاختلاف في القضاء والامر والاعمال ^{من الاعمال}
 لما في ايديهم به ضرورة ومنه السجود والركوع والانشاء للكبراء
 عند الملوك والشاوم وورده والقيامة بين يدي الظلمة وقيل

في طلب العلم

ايديهم

ايديهم وثيابهم ولعن من مباشرة اعمال البيت وحاجها **عن** كثر
 البيت وطبخ الطعام وجعل المتاع من الشوق الى البيت والبس
 والخلق والمرقع والشتى حافيا وبعق الاصابع والقصعة وكل
 ما سقط على الارض **عن** الطعام والنقاط وقا في الخبز ونحو
^{الانفاطار وشرب جميع الماء ويرد قلد ريق}
 من السفر والحصير والارض ومجاله المسكين ونحو الطعام وانواع
 الكسب البيع والشراء واجارة نفسه للاعمال المباهة كرى الغنم
 وسقى البستان والكرم وعمل الطين والبنا وحمل الحطب على ظهره
 كل ذلك وامثاله تراضع فعله الانبياء والاولياء عليهم الصلوة والسلام
 واكثره صدر عن سيد المرسلين وضمهم المكونين رضي الله عنهم
 والجميع منه والتنافع كبر من اخلاق الجنارين ولكن كثيرا
 من الناس بهلجه يعرف العاراج الجلي وقد عرف انه لا بد للكبير التكبر
 من متكبر عليه وهو ما الله تعا وهو فحش انواع التكبر مثل غرور
 حيث حدث نفسه ان يقابل ربه استغفار وقيل ومثل فرعون حيث
 قال انا ربكم الاعلى **واما** رسول الله صلى الله عليه وسلم كبره كبره
 حيث قالوا هذا الذي بعث الله رسولا لولا انزل هذا القرآن على
 رجل من القريتين عظيم **واما** سائر الخلق وغائلة الكبر والتكبر
 منازعة العبد للملوك العاجز الضعيف الذي لا يقدر على شئ

الملك المالك

في طلب العلم

القادر القوي على كل شيء في صفة لا يخلق الا بحوله تعالى وانما
 في خلقه تعا في امره ونهايه كالبقيس **قال** ^{لنا} **استجد** لمن خلقنا
قال ^{لنا} **ان** اخير من خلقتي من نار وخلقته من طين **فان** اسمع الحق
 من المتكبر على استكف من قوله **و** شتم محمد **ويكفيك فيه**
 قوله تعالى **اصبر** ^{عن} **آياتي** الذين يتكبرون في الارض **غير** الحق
 وكذلك يطعم الله على كل قبلة كبريتا الى واستكبر وكان من الكافرين
عن ^{ابو} **هريرة** ^{رضي} **الله عنه** **قال** ^{عليه} **الصلوة والسلام** **قال**
الله ^{تعالى} **الكبرياء** ^{راى} **والعظمة** ^{ازاى} **فمن** ^{نازعنى} **في** ^{واحد}
 منهما **قد** ^{فقدته} **في النار** **عن** ^{ابن} **مسعود** ^{رضي} **الله عنه** **قال** ^{النبي}
صلى **الله عليه وسلم** **قال** لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال
 ذرة من كبر **قال** ^{الرجل} **ان** ^{يحيى} **ان** ^{يكون} **فريستنا** **وفعلنا** **سنا**
قال **ان** **الله** **جميل** **يحب** **الحال** **الكبر** **يطر** **الحق** **وغط** **الناس** **ت**
عن ^{نواب} **رضي **الله عنه** **قال** ^{رسول} **الله** **صلى** **الله عليه وسلم** **وما**
يهوى **من** **الكبر** **والعقل** **والدين** **دخل** **جنة** **عن** ^{ابو} **انس** **رضي**
الله عنه **عن** ^{النبي} **صلى** **الله عليه وسلم** **ان** **في** **النار** **نوابيت** **يجعل** **فيه** **التكبر** **ون**
فيقل **عليه** **عليه** **عن** ^{عبد} **الله** **بن** **سالم** **رضي** **الله عنه** **انه** **من** **باسق**
وعليه **خزعة** **خطب** **فيل** **له** **ما** **يملك** **على** **هذا** **وقد** **اغنا** **ان** **الله** **تعالى****

عن هذا قال

عن هذا قال اردت ان ارفع الكبر سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول لا يدخل الجنة من في قلبه خردلة من كبر **عن** ^{ابو} **هريرة**
ان ^{رسول} **الله** **صلى** **الله عليه وسلم** **قال** لا ينظر الله تعالى اليهم يوم
 القيمة ولا يزكهم **ولهم** **عذاب** **اليم** **شيخ** **زان** **لا** **ينظر** **وملك** **كذا**
وعايل **متكبر** **عن** ^{طارق} **رضي **الله عنه** **انه** **خرج** **عن** **النار**
ومعنا **ابو** **عبيدة** **فان** **اراعى** **مخاضه** **ومر** **على** **ناقة** **له** **فزل** **وخلع**
خفيه **فوضعهما** **على** **عاتقه** **واخذ** **بشئ** **ناقة** **فناض** **فقال** **ابو** **عبيدة**
رضي **الله عنه** **يا** **امير** **المؤمنين** **انت** **تفعل** **هذا** **ما** **يسير** **في** **فان** **اهل**
البلاد **استشس** **فوك** **فقال** **اقول** **ولم** **يقول** **ناغير** **ابا** **عبيدة** **معلت**
نكالا **لامنة** **محمد** **عليه** **الصلوة** **والسلام** **انا** **كانا** **اذ** **ل** **قوم** **فاغزنا**
الله **بالاسلام** **فما** **نظروا** **الفر** **بغير** **ما** **اعزنا** **الله** **به** **اذ** **لنا** **الله**
عن ^{عمر} **بن** **شعب** **رضي** **الله عنه** **عن** ^{ابيه} **عن** **جده** **رضي** **الله عنه**
ان ^{رسول} **الله** **صلى** **الله عليه وسلم** **قال** **يخسر** **التكبر** **ون** **يوم**
القيمة **امثال** **الذئب** **في** **صور** **الرجال** **يفشا** **هل** **لذل** **من** **كل** **مكان**
يسافرون **الى** **اسجن** **في** **جهنم** **يقال** **له** **يولس** **يعلمون** **نار** **الانبياء**
يسقون **من** **عصاة** **اهل** **النار** **طينة** **المنبال** **عن** ^{محمد} **بن** **زياد**
ان **قال** **كان** **ابو** **هريرة** **رضي** **الله عنه** **يستخلف** **على** **المدينة** **فينا** **في** **جدة****

عن هذا قال
 عن هذا قال
 عن هذا قال

الخطي على ظهره فيشق السرق وهو يقول يا امير وفي رواية
 طرقت الامير حتى ينظر الناس اليه **ع** عن ابن عمر رضي الله عنهما
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما رجل آمن كان قبله كبر من ازاره
 من كبره خشيته فهو يعلم في الارض الى يوم القيمة **ع** عن
 جابر بن مطعم رضي الله عنه قال يقولون في النبوة وقد
 احماز ولبست الشبهة وقد جلبت الشقا وقد قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من فعل هذا فليس من الكبر شي **ع** الثالث
 في استنباط الكبر والتكبر اعني ما به الكبر والتكبر والعلاج
 التفصيل وهو سبعة باعتبار الجمل المقارن بها لا انما
 في نفسها استبانة وعلل موجبة فسيبتيها في الحقيقة
 راجعة الى الجمل فملاوجه ان الله وسنته ان شئت الله
 الا ولا العلم وهو اعظم الاستبانة واشدها واصعبها علوما
 لان قدر العلم عظيم عند الله تعالى وعند الناس وقد سمعت
 ما ورد في فضله والحق على تعلمه وكونه فرضا فلا مجال لقلبه
 من اجله وبنائه تعلمه فانما علمه يعرف من معرفة ان فضله
 انما هو بمقارنة النية الصالحة والعمل به **ع** وشعره الله بل
 نفع من الناس واخذ مال عليه **ع** ولا فينقلب عليه فيصير احسن **ع**

من الجاهل
 من الجاهل

من الجاهل

من الجاهل واشد عذابا من على القوم الاصح فكيف يتكبر
 عليه ويدل على هذا ما خرج **ع** عن ابن عمر رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تعلم علم الغيا لله
 او ارا به غير الله تعالى فليستوا مقدر من الناس **ع** عن ابي
 هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من تعلم علم بيتي به وجها لله تعالى لا يعلمه الا ليصيب
 من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني ربحها **ع** عن
 ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم علمنا هذه الامة رجالا من رجل اتاه الله تعالى علما فبذله
 للناس ولم يأخذ عليه طعا ولم يشتر به ثمنا فذلك يستغفر
 احيى ان البحر ورويات البر والطين في جزا السماء ورجل اتاه
 الله تعالى علما فبذل به عن عبادة الله تعالى واخذ عليه طعا وشرا
 ثمنا فذلك يعلم يوم القيمة بلجام من اروي بناوي من هذا
 الذي اتاه الله تعالى علما فبذل به عن عبادة الله تعالى واخذ
 عليه طعا وشرا ثمنا فذلك يعلم يوم القيمة فيفرغ من المستباح
 عن استباحته فيرضى الله عنه **ع** سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول يوفى بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار

فندلنا كتاب بطنه فيه وربها كيدور الجمار في البحر فيجمع
اليه اهل النار فيقول يا فلان فلان انك لم تكن تائرا بالمعروف
فتبقي عن النكر فيقول لي كنت امر بالمعروف ولا آتية وانني
عن المنكر وآتية وزاد في رواية **ط** قالوا في سمعت صلى الله
عليه وسلم يقول مررت ليلة أسري لي بالقرام يقضون شفاهم بمقام
من نار قلت من هؤلاء يا مبيريل قال هم خطباء امتك الذين يقولون
ما لا يفعلون **ط** عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي عم
صلى الله عليه وسلم انه قال ان بابنية اسرع الى الفسقة القرأ منهم
الى عبدة الاوثان فيقولون يبعثنا قبل عبدة الاوثان فيقال
لهم ليس من بعثكم لاي علم **ط** عن انس رضي الله عنه انه قال
علي الصلوة السلام العلماء ائمة الرسل على العباد ما لم ينزلوا
السلطان ويدخلوا في الدنيا فاذا دخلوا في الدنيا وما لظلم السلطان
فقد خاف الله والرسول فاعزله لهم **ط** عن معاوية بن جبير رضي الله
انه قال تعرضت وتصديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
يظهر في البيت فقلت له يا رسول الله اي الناس شر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم غفراسل عن الخير ولا تستل عن الشر
شرار الناس شرار العلماء **ط** عن ابي هريرة رضي الله عنه انه

قال رسول الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة
عالم لم ينفعه علمه **ط** عن منصور بن رازان رضي الله عنه انه قال اثبت
ان بعض من لم يلق في النار يتاذي اهل النار برميحه فيقال له ويا فلان
ما كنت تعلم ما يكفيننا ما نحن في شئ ابتلينا بك وبناتك وبنات
فيقول كنت عالما فلم انتفع بعلمي **ط** عن ابي الدرداء رضي الله عنه
انه قال لا يكون المرء عالما حتى يكون بعلمه عالما **ط** عن انس رضي
الله عنه انه قال عليه الصلوة والسلام يكون في آخر الزمان عينا
بها لا يعلمها **ط** عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كتم علما ينفع به في امر الناس في الدين
لم يريم القيمة بلما هو ناري **ط** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الاسلام حتى يختلف
النجار في البحر حتى يخوض الخيل في سبيل الله ثم يظهر من بين
القرآن فيعلم من اقر اسما من اعلم منا من افقه منا اولئكم منكم
من هذه الامة واولئكم هم وفري النار **ط** عن مجاهد رضي الله
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لا اعلم الا عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ان في عالم وهو جاهل ولا اري عالما متصفا
اذا نظر وتامل في امره واعماله يحكم نفسه انها بريئة من

وان نظرت مساويها وتفاوتها في العلم والادب والخلق والخلق والخلق والخلق

الانظار ان ينظر ان يحكم عليها بها او ببعضها فكل من ينظر بالعلم جهل
مخض ونافذ في العرفان ان يعرف ان الكبر من العباد اكرام وان لا يلق
الا بالله تعالى وان صفة متحفة به تعالى ولو سلم ان العالم يرى
من الاقوال المذكورة وان العلم فضل لا فعله يورث شخصية من
لا الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وانما صفة الاجابة
على الله تعالى وانما منه وكبر على عباده عجايبا فلذا صار الانبياء
عليهم الصلوة والسلام من اضعف الناس على ان يكون فيهم كبر
ولا عجب في خوف العبد ان لا يتكبر على احد فان نظرا الى جاهل يقول
هذا عصي الله تعالى بجهل وانا عصيته بعلم فهذا اعذر مني
وان نظرت الى عالم يقول هذا اعلم ما لم اعلم فكيف كونه مثله وان
نظر الى **الجاهل** الاكبر منه يستأيق لانه اطاع الله تعالى في قبلي
وان نظرت الى صغير يقول اني عصيت الله تعالى قبله وان نظرت الى
مبتدع او كافر يقول ما يدريني لعلة تختم له بالاسلام وتختتم
لي بما هو عليه الان وان نظرت الى كليل او خنزير او حية او عقرب
او غيرها يقول هذا لم يعص الله تعالى فلا عتاب ولا عذاب عليه
وانا عصيته فانا مستحق لهم ان يكون مصروفا عنهم الى انفسه
مشغول القلب بعيبه مخوفه لعاقبته عن عيبه فان قلت كيف

ابغض المبتدع

ابغض المبتدع والفا سق في الله تعالى وقد امرت به وكيف
انها هي عن الكبر مع رؤية نفسي ووجهها قد بغض نفسي
لولا ان امر الله بهما الى النفس وانك فيهما لا ترى نفسك
ناجيا وصاحبها كما بل يكون خوفك على نفسك بها علم الله
من خفايا ذنوبك اكثر من خوفك عليها مع الجهل بالحقائق
فتكون مغلوبا من ملك امر بمراقبة ولدك والفتنة عليه وخبر بها
اسا فيفتن عليه ويضرب عند الاشارة امتثال الامر مولاه وتقر
لربه بل وتكبر عليه بل هو من اضع له يري قدره عند مولاه
فوق قدر نفسه فكذلك عليك ان تنظر الى المبتدع والفا سق
وتقول وتقول ربما كان قدره عند الله تعالى اعظم لما سبق لها
من حسن العاقبة في الاول ولما سبق لمن سبق العاقبة
وانا غافل عن نقصي ونقصي بحكم الامر محبة لولا ان اذ جري
ما يكرهه مع التواضع لمن يكون ان يكون اقرب من الله عنده
في الآخرة والثاني المشا والورع فان العابد الورع قد يتكبر
على الفاسق بل على من لا يعمل مثل عمله من التواضع والاحسان
عند الشبهات وفضل الحال وهذا الصانع الماهر فاعلموا وجه ايضا
مفاتيح معرفة ان فضل العباد الورع انما يكون باستحقاقها

9
10

الشرايط والاركان ومجانبتهم المفسدات والكروهات
 ومقارنتها النية الصادقة والاعلاص والتقوي وضوئها
 عن المحبطات والمبطاة وحصول هذه بأسرها من امثالنا
 مستمرة بل مستمرة لا سيما الاخلاص والتقوي فلذا قال
 تعالى لا تزكوا انفسكم هو علم بمن اتقى مشربا بان تركية النفس
 اثباتا تكون بالتقوي وانها لا يعلم كنهها وحقيقتها الا
 الله تعالى والمعرفة الثانية مثل ما سبقت فذكرها والتاك
 النسب والحسب والكبر بهما ناش عن الجهل ايضا لانه تعالى
 بكما لا غير ولا تغفل لمن خزيت بابا ذوي شرف فقد صدقت
 ولا يكن بس ما اولدنا وقال عليه الصلوة والسلام فيما خرج
 عن ابي هريرة رضي الله عنه من ابطاعه لم يسرع به نسبة انظر
 الى ابن آدم عليه الصلوة والسلام قايلا وابن نوح عليه الصلوة والسلام
 كتمانهم انفعهما نسبهما انما انظر الى نسبك الحقيقي فان كان
 القريب نقطة قدرة وجدك البعيد تراب ذليل فكيف يليق بك
 التكبر بالنسب والرابع الجمل وذلك اكثر ما يجري في الدنيا وهذا
 ايضا جهل انه هو فان سريع الزوال لا تنظر الى ظاهره نظر البها
 وانظر الى باطنك نظر العقلاء اولئك نقطة منيرة خرجت من مجرى

تفكر في قوله

البول

البول ووقلت في آخره اختلطت باخري وهم الميضي ثم خرجت
 منه مرة اخري واخرى حقيقة قدرة فالت بينهما حال العدة
 الرجيع في امالك والبول في مثلك والمخاط في انك والبراق
 في اذنك والدم في عروقك والصد يد تحت يديك والضان
 في تحت ابطك وتغسل الغايط كل يوم دفعة او دفعتين بيدك
 وتردد الى الخلاء كل يوم مرة او مرتين وكل هذا الشريعة والذ
 والحيا فضله عن الكبر والخيلاء والخامس القوة وشدة
 البطش والتكبر بها جهل ايضا اذ الحمار والبقر والجمل
 والفيل كذلك اقوي من الانسان اوي اقتمار في صفة يسبقك
 البهايم فيها ثقاتها تروى في يوم ونحوها فلا تقدر على
 حفظها ولا على تحصيلها بل هي كظلال زایل ونوم نائم والشاوس
 المال والتدب بمناع الدنيا والاسباع الامتاع من البئيس وال
 والعلمان والجواري والنامدة والتفرب من الشيطان
 وولائه وقضاته وهذا في اتم انواع استبا الكبر لانه تكبر
 بما هو خارج من ذات الانسان سريع الزوال والانفلات يترك
 فيه اليهود والنصارى لو هلك ماله او ابتاعه او عزله او
 سنده كان ذل الخاق واخبره فاق شرف ويسبقك به اليهود

فوفيت والشيخ

قارب

وليس ينبغي ان يكون له ولا حسيبه ولكن ينبغي ان يكون له حسيبه
 خفيه ان يقول
 الناس انما افضل
 من

واق شرفنا هذه الشاروق في لحظة ثمان التكبير فقط ثلثة
 استباخر الحق الذي يتكبر على من يري انه مثله او فوقه ولكن
 قد غص عليه بسبب سبقه فاوردته محقا او ربح في قلبه بغضه
 فلا يبطا وعنه نفسه ان يتواضع له ويحمله على ذلك الحق ان اجاء
 من جهته وعلى الاثقة من يقول بفضله وعلى ان يجبه في التفتيم
 عليه والحسد فانه يدعو الى مجده الحق والتكبر على المحسوس مع
 بفضله عليه وعلاج التكبر بجدن زائلها وسيجي ان شاء
 الله تعالى الرباء حتى ان الرجل ليساظر من الناس من يعلم انه افضل
 من الناس ويستكف من حمل عواجه بين الناس ويحمله
 في الليل وميت لا يراه الناس **الحق الرابع** في علامات
 الكبر والتكبر اعلم ان الكبر قد يخفى على صاحبه حتى يظن
 انه بري منه فلا يد من ثبات الخلق المتكبرين حتى يعرض
 كل سال لنفسه عليها فيميز الخبيث من الطيب فلا يفرق
 الفروقاتها ان يجتنب قيام الناس له او بين يديه تعظيم نفسه
 بلا وجلان كراهة من نفسه لهذا الخبيث لا يقبل وركون
 اليه

اليه فان وجد كراهة وعدم اجابة في نفسه فيلج في اروسه
 لا يفران كما ذكرنا في آراء ومنها ان لا يمشی الا ومعه غيره يمشی
 خلفه **والمحرم** عز ابي امامة رضي الله عنه انه عليه الصلوة
 والسلام خرج يمشی الى البقيع فبتعه اصحا فوقفوا ولم يمشوا
 ومشی خلفهم فسل عن ذلك فقال لا في سمعت خفوا بها لكم فاما
 فاشفت ان يقع في نفسي شئ من الكبر ومنها ان لا يزين ورغبه
 وان كان يحصل جلوس غيره بالقرب منها الا ان يجلس بين يديه ومنها
 ان يتوق بمجالسة المرضى والمعلولين ويتجاشى عنهم ومنها ان
 لا يتعاطى بيد شغلا في بيته ومنها ان لا يحمل مائة الى بيته
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل هذه المنقبات
 ومنها ان يستكف عن لبس الدون من الثياب وفقدان علم
 الصلوة والسلام فيما خرجته عن ابي امامة رضي الله عنه
 البزازة من الايمان ومنها ان يستكف عن دعوة الفقير
 لا عن دعوة الغني والشريف ومنها ان يستكف عن قضاء
 حاجة الاقران والرفقاء في الشوق خصوصا اشرا الاثينا
 الحسيسة كالصابون والكبد والكرش والمشاء والثورة
 والمصطك والمشط ومنها ان يتقل عليه تقدم الاقران

من يرايه غير له او غرض من تعلم التواضع ومنها ان يستكف من

في المشي والجلوس بحيث ان مشي او جلس احدهم يمشي خلفه بغير
 تحته متصلا به فان اتفق ذلك فاما ان يذيق ويفارق فلا يمشي
 ولا يجلس ويبعد عنه المشي والجلوس بحيث يكون بينهما اشتراك
 ممن يعلم كل احد انه قد وثق منه ليظهر انه اختار التواضع
 اذ لو كان متصلا مؤخر اعز لظن انه ادون منه ومنها عدم
 قبول الحق عند مناظرة القرآن من صاحبه وعدم الاعتراف
 بمخطائه والشكر له واما لعدم النقص والتواضع في كلامه
 احتقار واستصغار له او عنادا او مكابرة فكل هذا ان كان
 في الملا فقط فربا وان كان فيه في الخلق فكبر المجد ^{الخالق}
 في اسباب الضعة والتواضع وان ادلتها اما الاولى فهي معرفة
 نفسه من اين الى اين ومعرفة غيوبه ونحو اهل الكبر وفرايد
 التواضع وفضائله من كونه من الخلق الاثني عشر والاوليا ^{العلماء}
 والصالحين او محروما عند الله تعالى وسببا لرفع الدرجات في
 اعلى عليين وكان القياس ان ينزل العبد نفسه منزلة لادبها
 ولا فوقها كالشجاعة بين الثور والجبس والعفة بين الثور
 والخمر والشجاعة بين النمل والاسراف فان خير الامور وسطا ^{المتوسط}
 تكن لما كانت النفس مائلة بالطبع الى الغلو كان الاوسط والانسب

استدل الله في قوله وكان القياس

خط اعز مرتبتها قليلا اذ تبعها لا يدري مرتبتها في نفسه ^{غفلة}
 فوقها غفلة ونسبها للفرادج الشئ يعي ويحتم هذا في
 التواضع واما في الضعة فالاولى ان يدري نفسه اذ في من كل
 مخلوق وهذا ذات السلف الضالين معنى قال النبي ^{صلى الله عليه وسلم}
 الله عظم دلي على اليه وقال ابو سليمان الداراني رحمه
 الله تعالى ان الله تعالى ان يضعه في خلقه في نفسه
 من الضعة ما قدره واعلم ان خلقه في قلبه انه كيف يصور
 ان يدري الا نشأ نفسه اذ في من فرعون وابليس فقل ان الله
 تعالى خلقها واصفها فوفا فيما وفعلا ووفقي وهذا في الاول ^{بما}
 والطاعة فلو عكس لعكس وليس اجتنابا لنفسه من افعالها
 من ذاتها بل من عنايته الله تعالى وانا اعلم من نفسي من انبأ
 الكثير والعين العظيمة ما لا اعلم منها والمعلوم اذ في
 من المشرك والمجهول ولا اعلم كيف اموت ويحمل والعين
 بالله تعالى انا اموت على الكفر فار شامها في العذاب المخلد
 ولنذكر ما ورد في فضائل التواضع عن عياض بن رضى الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا حتى
 لا يفخ احد على احد ولا يفخر احد على احد ^{عن ركب مصر}

هذا هو الذي لا يدرك العلم كما ان الله

رحمة الله تعالى انقذ رسول الله صلى الله عليه وسلم طوي
لن تواضع في غير نفسه وذل في نفسه من غير مسئلة وانفق
مالا جمعه في غير معصية ورحم اهل الذل والمسكنة وقال اهل
الفقه والحكمة طوي لمن طاب كسبه وصل سريته وكرمته
علاوته وعزله عن الناس شدة طوي لمن عمل بعملة وانفق الفضل
من ماله واسكن الفضل من ^{قله} الله عز ابي سعيد رضي الله عنه
عز رسول الله صلى الله عليه وسلم انقذ من تواضع لله تعالى
درجة يرفع الله تقاد درجة حتى يجعله في اعلا عليين ومن
تكبر على الله تقاد درجة يضعه الله تعالى درجة حتى يجعله
في اسفل السافلين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تواضع لاخيه المسلم رفعه
الله تعالى ومن ارتفع على وضعه الله تعالى وقد يكون سبب التواضع
السخرية والتفاخر والرياء والطمع والخوف فيكون وزيلة بحسب
العارض والكيف فعليك بصيانتها عنها ^{التي هي} الأربع عشر العجب
استغظام العمل الصالح وذكر حصول شرفه بشئ دون الله
تعالى من النفس او الناس وقد يطلق على مطلق استغظام النعمة
واكره ان ليها مع نفسي اضافتها الى المنعم وضوء ذكر المنة

وهو ان تذكر

وهو ان تذكر انه بتوفيق الله تعالى وانه الذي شرفه وعظم
ثوابه وقدره وهذا الذكر فرض عند داعي الحب وسبب العجب
في الحقيقة الجاهل المختل والفضلة والذهول فصار وجه الجاهل
معرفة ان كل شئ يخلق الله تعالى وانه وان كل نعمة من عمل
وعلم وعمل وجهه وما او غيرها من الله تعالى وعده والتب
والتيقظ بذكره وحضاره بالبال وفي الظاهر اسباب الكبر
السبعة السابقة والعلاج التفضيل يعرف مما سبق على
السالك الشكر على كل ما وجد في من النعم من علم وعمل
وغيرهما وعلى توفيق الله تعالى وعونه ونصرته وفضله وعطاء
اياه له ومن اقربى العلاج معرفة افانده وهي كثيرة ويحكى
انه سبب الكبر ونسيان الذنوب ونعم الله تعالى بالتوفيق
والتمكن من الامن من مكر الله وعذابه وان يرى اذله
عند الله تعالى منته وحقا باعماله التي هي نعمة من نعمة
وعظيمة من عطاياه ويدعو الى ان يترك نفسه وبمينه
من الاستفاد والاستشارة ^{وهو} عن انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت مهلكات فتح مطاع
وهو يمتنع واجبت المر بنفسه وعنه عن النبي عليه الصلوة

والسلام ان قال لو لم تذبوا الحشيت عليكم ماها اكبر من
 ذلك العجب لا يفتح العجب بالرائي الخطاء فيخرج به ويظهر
 ولا يسمع نصح ناصح بل ينظر الى غير بعين الاستبحار قال الله
 تعالى فمن ين له سوء عمله فراه حسنا وهم يحسبون انهم يفتنون
 صنفا جميع اهل البدع والضلالة انما اصروا عليها
 ليعجزوا بها عنهم وعلاج هذا العجز عسر واصعب انصافا
 يظنه على الاجبال ونعمة لا نقمة وصحة لا مرضا فلا يطلب
 العلاج ولا يصغي الى الاطباء وهم على اهل السنة والجماعة
الحسد وفيه اربعة مباحث المبحث الاول
 في تفسيره وضده ومناصبها وحكمها الحسد اذ زوال
 نعمة الله تعالى عن احد جملة اليه فيه صلاح ديني او دنيوي
 من غير ضرر في الفخر او عدم وصولها اليه خيبة من غير
 انكار له ولو وقع في قلبك من غير اختيار وجدته لا تكار
 لو وقع فيه فالو باس لا اتفاق فاذ لم تجد وقوع باختيار
 و ارادة زوال او عدم وصول فان عملت بمقتضا او ظهر
 اثر في بعض الجوارح فحسد حرام بالاتفاق واذ لم تعمل
 بمقتضا ولم تظهر اثر فحسد حلال وكان الموجود في القلب نفسه
 فقط

فقط
 فحسد مختلف في حرمة وكون صاحبه انما اوختار الله
 الغنى الى رحمه الله تعالى حرمة وكون هذا الفقير عدوها
 لغنى عليه الضلوة والسلام نلت لا ينم منهن احد الظن والغيرة
 والحسد وساحدكم بالخروج من ذلك اذا ظننت فلا تحقق
 فان ظننت فامض واذا حسدت فلا تبغ فخره **دنيا** وحمل
 الامام الغزالي رحمه الله هذا على حب الطبع لزوال نعمة العدو
 مع الكراهة من جهة الدين والعقل غير موجه الى الحسد
 حقيقة في الارادة التي هي ضد الكراهة فلا يباح معها كما
 لا يباح مع الشهوة اعني حب الطبع ضد ما الذي هو المنفعة
 كزوال الاقرب فان يباح مع كل واحد من الاخرين والاولى اختيار
 والاخرين اضطرارتين لا يوصفان بالحسد والكرهية وقوله
 عليه السلام فلا تبغ من البغى الذي هو فعل الجورح وسئل
 الحسن عن الحسد فقال نعمته لا تترك ما لم يشد ولقوله عليه
 السلام والسلام من الله بما اورد لا ينبغي عما اخذت به نفسها
 ما لا يتكلم ولم تفعل به فخره **ح** عن ابي هريرة رضي الله عنه
 مرفوعا وحمله الامام الغزالي رحمه الله على ميل به اختيار
 مودود من اربعة اوجه الاول ان غير الاختيار لا يدخل

تحت التكليف فلا ذنب فيه فلا عفو ونحوه عن بعض عفا ^{نظير} التكا
ان غير الاختيار لا يلزم ذنبا امة من الاسم فلا وجه للتخصيص
بقوله متى والثالث ان ذلك الحمل انما يقع على رواية رفع
انفسها واما على رواية نصبها فلا اذا رفع دال على الاضرار
والنصب على الاختيار والرايع ان اخر الحديث المذكور ينافي ذلك
الحمل لانه يفيد معنى الغاية فقد بر الحديث عفا الله تعالى
عن امتي كل ما حدثت به انفسها الى ان ظهر اثره على الجوارح
انما بالتكلم او بالعمل فيدخل في العفو الهتم والعزم بالقلب
بعد ميل الطبع ذالم يتكلم ولم يعمل به والمراد بالتكلم تكلم هو الش
من انامه ومقتضى من مقتضيات كالفية والقدح والسبب
في الحسد وسوء الظن وكذلك المراد بالعمل فان قلت ان مجرد
اعتقاد الكفر والبدعة حرام لا يعفى فليلا يكون مجزئ سوء الظن
والحسد ونحوهما كذلك مع ان كلا منهما افضل قلبي في الفرق
بينهما قلت الاولان قيمتهما وحرمتها لذاتها ووقع ما نخر في
وحرمة لسببية العمل القبيح فانما تجزئ عنه ولم يقف اليلا بعد
ان يرتفع عنه الحرمة والاثم لاستماتة في امة محمد عليه الصلوة والسلا
خير اتم لتشر في جيبه وتكريم صفته نعم قصد المعصية وهما

لا سيما العزم

لا سيما العزم المصمم قلما يوجد بدون الاثر على الجوارح ولا كلام
ايضا ان الكلام ان يحل الاثنا قلبه عن الغاية العاصدة ^{الغاية}
الحديثة ومخلته بالذات الصالح والصفاء الحميدة واما
الذات بطاعة او دليلها فلا ينفك عن عمل بمقتضا فان لا
عن بعض الشبهة البري الناس انه قد وقع كذا الجوارح عنها
وهو عليها والذكر القلبي والتفكير عمل قلبي وكلاهما عمل
بمقتضا الراء واما كذا الحسد الجوارح فليس بعمل بمقتضا
حسد بل بعمل بمقتضا واما الكبر والعجب في قيل ^{عقبا}
الكفر والبدعة والله تعالى اعلم وان لم ترد زوال النعمة ولكن
اردت لنفسك مثلها فهو غبطة ومناضلة ليست بحل بل
مندوب في الدين وحر من مذموم في الدين ويصح ان نشأ
الله تعالى وان لم يكن في النعمة صلاح لصاحبها بل فساد
ومعصية فاردت زوالها عتد وعدم وصولها اليه فذلك
ناش من غير المؤمنين بالله تعالى مندوب بالشيخ عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
تعالى يبارك وان المؤمنين يبارك وان غير الله ان ياتي المؤمنين ^{ان لا ياتي}
ما حرم الله تعالى والغير في الاصل كراهية مشاركة الغير

الى الكفر عن النبي رضى الله عنان رسول الله عمن قال
اليكم يا ايها الذين آمنوا لا تقبلوا المسد والبطش وهي المالقة اما التي
لا تقبل المسد والبطش ولكن تحلوا الدين والذي نفسي بيده لا تقبل
الجنة حتى تؤمنوا بالدين متون حتى تحلوا الا اذا لكم على ما انما
افضل السلام بينكم والثاني الافشاء الى فعل المعاصي اذا لا يحل
الماسد عن الغيبة والكذب والشبهة عادة عن حمزة بن
ثعلبة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
الناس يخبرون ما بينهم اسدوا والثالث حرمان الشفاعة عن
عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبي ع انه قال ليس مني من
ولا نعمة ولا كرامة ولا امانة ثم تلا رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذين يؤذون المؤمنين الآيات والرابع دخول
النار عن ابن عمر رضى الله عنه انه قال صلى الله
عليه وسلم ستة تدخلون النار قبل المشاة ستة فيل يارسل
الله صلى الله عليه وسلم من هم قال الأمم بالحجر والعرب بالسيبة
والدهاقين بالكبر والنجار بالخيانة واهل الرستاق بالجل
والعلماء بالمسد والمناهل الافشاء الى ضرار الغير فلما امر الله
تعالى بالاستعانة من شتر المسد كما أمرنا بالاستعانة من شتر

فقال في الصلوة

وقال عليه الصلوة والسلام استقيسوا على قضا المراج بالكم
فان كل ذي نعمة محسور خرجه عن معاذ رضى الله عنه مرفوعا
والشاس التقي لقم من غير فائدة بل مع وزر ومعصية
قال ابن السمان رحمه الله تعالى لما رطبا الماشية بالظلم
من الماسد نفس ذائم وعقل هائم وغم لازم والتابع عني
القلب حتى يكامل يفهم حكما من احكام الله تعالى في اسفان
رحمة الله لا تكن ماسدا تكن سريعا لفهم والتأمل للمؤمن
واخذلان فلا يكثر بظفر يراه وينصر على عدوه فلذا
قبل المسود لا يسود بالمبحث الثالث في العلاج العسلي
والعسلي الاقل ان تعلم ان المسد ضرر عليك في الدنيا والآخرة
وانه لا ضرر فيه على المسود فيها بل يفتن به فيها اما ضرر
لك في الدين فلا تترك المسد حتى يهلك قضا الله تعالى وكبره
نعمته التي قسمها لعباده وعدله واستنكرت ذلك عن
عبد الله بن مسعود رضى الله عنه انه قال صلى الله عليه وسلم
يا ايها الذين آمنوا لا تقبلوا المسد والبطش وهي المالقة اما التي
لا تقبل المسد والبطش ولكن تحلوا الدين والذي نفسي بيده لا تقبل
الجنة حتى تؤمنوا بالدين متون حتى تحلوا الا اذا لكم على ما انما
افضل السلام بينكم والثاني الافشاء الى فعل المعاصي اذا لا يحل
الماسد عن الغيبة والكذب والشبهة عادة عن حمزة بن
ثعلبة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
الناس يخبرون ما بينهم اسدوا والثالث حرمان الشفاعة عن
عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبي ع انه قال ليس مني من
ولا نعمة ولا كرامة ولا امانة ثم تلا رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذين يؤذون المؤمنين الآيات والرابع دخول
النار عن ابن عمر رضى الله عنه انه قال صلى الله
عليه وسلم ستة تدخلون النار قبل المشاة ستة فيل يارسل
الله صلى الله عليه وسلم من هم قال الأمم بالحجر والعرب بالسيبة
والدهاقين بالكبر والنجار بالخيانة واهل الرستاق بالجل
والعلماء بالمسد والمناهل الافشاء الى ضرار الغير فلما امر الله
تعالى بالاستعانة من شتر المسد كما أمرنا بالاستعانة من شتر

يا أيها

إذا أخرجك الحسد إلى القول والفعل بالغبية وهذا ستر
والقبح فيه نحوها فخذ هذا يا تقيها الذي ينفع بها في الآخرة
فإن الدنيا فلاة زاهية أغراض الخلق منشا الأعداء وغتهم
والعلاج أن يكلف نفسه تقيض مقتضا فإن بعثه على
الرجح فيه كلف منشا المدح له وإن على التكبر عليه الزم نفسه
التواضع له والاعتذار إليه وإن على كفة الأنعام عليه الزم نفسه
الزيادة في الأنعام وإن على الدعاء عليه عال به زيادة النعمة
التي حسده فيها المبحث الرابع في العلاج القلبي وهو يحتاج
إلى معرفة استبانة أن لها وهي سنة الأولى التفرغ وهو أن يتقل
عليه أن يترفع عليه غيره فإذا أصاب بعض أمثاله ولاية أو علما
أو إلهافا أن يتكبر عليه وهو لا يطيق تكبره ولا تستمع نفسه بأحوال
صليبه وتفاخره عليه فليس غرضه أن يتكبر عليه بل غرضه أن
يدع كبره ويرضى لسأواته وزيادته عليه من غير تكبر فإن أراد
عدم وصوله إلى تلك النعمة أو زوالها مقيدة بالافضاء إلى الأكبر
فليس بحسد لها من وإن مطلقا فحسد لعدم التيقن بالفتا وكان
التقيد والثبات في التكبر فإن زل في طبعه التكبر على أنسا واستغفار
واستخدامه فإذا نال نعمة خاف أن لا يحتمل تكبره ويرفع عزه متابعه

وخفته

وخفته فيريد زوالها وعلاجه سبق والتأني سببية نعمة
الغير لغوت مقصوده وذلك ينقص بمنزاجين على مقصوده واحد
فإن كل واحد يحسد صاحبه في كل نعمة يكون زوالها عنها ^{نقد} فلهذا
بمقصوده فهذا الحسد يكون بين الامثال والافراد كالتضاربات
يقصدون المنزلة في قلب الزوج والأبوين وناله مدة استئذان واحد
ومريدي شيخ واحد ونديم الملك وخواصه ووعاظ بلده ووجه
وطاؤك ولاية وقضاة وندد خير وتولية أوقاف وجهه من ^{نقد} حها
وماله خيال المال والرياسة والرابع مجر خيال الرياسة كمن يريد
أن يكون عديلا لنظير في فن من الفنون ويفعل عليه خيال الناس
فإذا سمع بنظير له في أقصى العالم أشاء ذلك واجتنبه ووشو زوال
الشبهة بها يشاء كده في المنزلة من شجاعة أو علم أو عبادة أو ^{نقد} عتاه
أجل أو شرفه والخامس خيب النفس ونفسيها بالخير لعباد
الله تعالى فإنك تجد من لا يشغل برياسة وتكبر وطربا إذا ^{نقد} صفا
عنده حسن حال عبده نعمة ينشوق عليه ذلك فإذا وصفه اضطراب
أمور الناس وأدبارهم وقوات مقاصدهم فرح بسفهوا بدلا يحب
الأدبار لغيره ويخجل بنعمة الله على عباده الذين ليس بينهم وبينه
عداوة ولا رابطة وهذا الخيب الحسد وأسمه أن الله وعلاجهما

لا تطع وحبلة يكاد يستحيل في العادة زواله والسادس المقيد
وهو السادس عشر من افات القلب فيه ثلثة مقالا المقالة الاولى
في تفسير وحكمه وهو ان يرمي نفسه شتقا لعدو والمفارقة ليقص
ورادة الشر وحكمه ان لم يكن بظلم اصنام بل يمتنع وعملها لاسر
بالعرف والشي عن منكر فام وان كان فليس بجرام فان لم يقرب
على اخذ الخوف له لتاخر الى يوم القيامة والعفو وهو افضل قال
الله تعالى وان تقصوا اقر للفقير خذ العفو والعافين عن الناس
وليعفوا وليصفحوا لا تخبون ان يغفر الله لكم عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما تقصت صدقة من مال
وما زاد الله عبدا بعفو الا عزرا وما تواضع عبدا الا رفعة الله وان
قد رخله العفو ايضا وهذا افضل من العفو الاول والانتصا اي
استيفاء حقه من غير زيادة وهو العدل المفضل لكن قد يكون
افضل من العفو بعارض مثل كون العفو سببا لتكثير ظلمه والانتصار
لتقليه او هدمه او تحويزه وان زاد فجور وظلم قال الله تعالى
ولن انتصر بعد ظلمه فاؤلئك ما عليهم من سبيل الى الامور ولا يجز
شئنا ان نقوم على ان لا نقدر المقالة الثانية في عوائده وهي
احد عشر الاول الحسد والثاني الشماة بعا اصنام من البلاء

اي الفرج

اي الفرج والمسرور والضحك به وهي السابع عشر عشر ^{ثلاثة}
بن الاسقع رضي الله تعالى عن رسول الله عليه الصلوة والسلام
قال لا تظهر الشماة باخيك فيعافيه الله تعالى ويتليك قال فرج
بمصيبة الغر ومنهم من جثا خصوصا اذا حملها على كرامة
نفسه واجابة دعاء بل عليه ان يخاف ان يكون سكرانه ويخون
يغوي بالاله بلاءه وان يخلفه الله تعالى خيرا ثم افات الا
ان يكون ظالما فاشا بلاءه يمنع من الظلم ويكون لغريم من الظلمة
عبرة ونكالا ففرجه ح بزوال الظلم والثالث الهمز وعداوة
وهو الثامن عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عليه
الصلوة والسلام لا يخجل المؤمن ان يهجم مؤمنا فوقه او ان فانا
مرت بثلث قليل فله وليست عليه فان ربه عليه فقد اشركا
في الاجر وان لم يزد عليه فقد با بالانتم و زاد في رواية فمن هجر
فوقه لم يزد على النار هذا محمول على الهجر لاجل الدنيا وانما هو
الاخرة والمعصية والتاديب فبان ان بل مستحب من غير تقدير
عن النبي صلى الله عليه وسلم والاشما رضي الله عنهم والابع
استنصاره وهو التكبر وقد مر في الخامس فضاوة في الاكاذ
عليه والسادس الغيبة والسابع الى افشاء ستره والثامن

الى الاستغناء به والثاسع الى ايدائه بغير حق واكثر منه ^{سنة} فاعلم
 الى منع حقه من صلة رحم وقضاء دين وردت عليه والعاوي عشر
 منعه عن مغفرة صاحبه **ط** عن ابن عباس رضي الله عنهما انه
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة من لم يكن فيه واحدة
 منهم فان الله يفضله ما سوي ذلك من شياء من لا يشرك
 بالله سائر من الشجرة ومن لم يحقد على اخيه ^ط عن جابر رضي
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرض الاعمال
 يوم الاثنين والخميس فمن استغفر فيغفر له ومن تأخر فيتأخر
 ويراهل الضيقاين بضعاينهم حتى يتنوبا **ط** عن معاذ
 بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يطلع الله الى جميع خلقه
 ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا للمشرك والمشار
 وفي رواية **ط** هو عن عائشة رضي الله عنها او يفرأهل
 الحقد كما هم لقالة الثالثة في الحقد وهو الغضب فانه اذا لم
 كلمة يعرج عن التشتي في الحال مع الى الباطن واحتقن فيه
 فضا حقد وفيه خمس ايام ^{سنة} المقام الاول في تفسير الغضب
 اعلم ان الغضب هو غليان دم القلب لدفع المنيات قبل وقوعها والطلب
 الشفي والانتقام بعد وصلها ليس بمذموم بل هو امر لازم

يحفظ الدين

يحفظ الدين والدينامية التجماعة المروجة عملا وشرا
 وعرفا وانما المذموم طرفاه تقربيه وضعفه المستحق بالحب
 وهو التاسع عشر وذلك مذموم جدا لا يثمر عدم الغيرة
 او قلل الحجة على الزوجة والاقراب وخسة النفس ^{سنة} اعمال
 ذلك لضم في غير محله والخور والتكون ممن مشاهدة
 المنكرات قال الله تعالى وليجدوا فيكم غلظة ولا تأخذكم
 بهما رأفة في دين الله اشداء على الكفار رحما بينهم الاية
من ط عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال خير امتي احداؤها وقدرها وروى في الغيرة فينبغي
 ان يعالج نفسه بايقاعها فيما يخاف ويفر منه بتكفيرة
 بعد اخرى واسماعه غوايل الجبن وفوايد التجماعة وتذكيرها
 مرارا وكرارا حتى يزول ويقوي غضبه وافراطه وزيادته
 وغلبته وسرعته وشدة المستحق بالتعقود وهو العشر ^{سنة}
 الحدة والعنف وضده الحلم وهو ملكة الطائفة عند محكم
 الغضب وعدم هيجها الا بسبب ^{سنة} وتكفي دفعه عند بالو
 ويثمر اللين والرفق والتعقود من عظيم الضرر ^{سنة} العاق
 فله بدم من شدة المجاهدة والتشمر والسعي فيه وعلاجه

ويشتر

بأربعة أشياء بالعلم والعمل وإزالة السبب بتفصيل الضد فليكن
 كل واحد منها مقام على حدة **المقام الثاني** في العلاج العلمي
 وهو ما يقع عليه وحسين الهمم بالذكور والتذكير إن لم يشته
 جذوا ولا فالا فيفيد بل قد يضر ويكون كالعقود وهو معرفة
 آفاته وفرايد كظم الغيظ أما آفاته بأربعة الأول افشائ أس
 الطاعنات **مقوله** عن بهر بن حكيم عن أبيه عن جده رضي
 الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم أن قال الغضب يفسد الأيمان
 كما يفسد لصبر العسل المراد الغضب يفسد الأيمان لا يفسد الأيمان
 يفسد أكثر واشتهر ما ينبغي وهو التقوى وكثيرا ما يطلق الغضب
 لا أصل الغضب ثم إن الأمر لازم وقد صدر عن النبي صلى
 الله عليه وسلم مرارا عند محله ووجه افشائ الأيمان أنه
 كثير ما يصدر عن شدة الغضب قول وفعل يوجب الكفر
 والثاني خوف المكافاة من الله تعالى فإن قدرة الله تعالى
 عليك أعظم من قدرتك على هذا لا تشك أنك أمضيت غضبك
 عليه ثانيا من أن يهضم الله تعالى غضبه عليك يوم القيمة
 والثالث حصول العداوة فيستمر العداوة لمقابلتك والسعي
 في هدم أعراضك والشتمات بمصائبك فيستويش عليك

معاشك

نسبق الاما اعد الجنة ان الله تعالى وكما ظهر

معاشك ومعادك فانه تنفر العلم والعمل والرابع فتح صورته
 عند الغضب مشابها لكليب الضاري والسبع العاري
 وأما فرايد كظم الغيظ والعافين عن الناس والثاني التمييز
 الحور العين **د** عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يستطيع
 ينفذه دعاه الله تعالى يوم القيمة على رؤس الخلاوي متى
 يجتري في أي الحور شاء والثالث دفع عذاب الله تعالى
ط عن انس رضي الله عنه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم من دفع
 غضبه دفع الله عنه عذابه والرابع عظم الأجر **ج** عن ابن عمر
 رضي الله عنهما أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
 جرعة أعظم جرعة عند الله تعالى من جرعة غيظ كظمها عبد
 ابتغاء وجه الله تعالى والخامس حفظ الله تعالى والناس
 رحمته تعالى والسادس محبته تعالى **هـ** عن ابن عباس رضي
 الله عنهما أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنت
 من كن فيه أوامره الله تعالى في كفيته وسر عليه برحمته وأخلاه
 في محبته من إذا أعطى شكر وإذا قدر غفر وإذا غضب قاتل
 هذه الصفات مجرد الكظم وأما إذا عفا معه فأكثر وأعظم

فالتكاذب عفو مع عجزك واحتياجك فالتكاذب نقال الى اول ان يفرض
 مع قدرته وغناؤه لا يدرك عليه قوله تعالى وليعفووا ويصفحوا **اللائي**
 ان يغفر الله لكم **المقام الثالث** في العلاج العنقلى بعد الهجاء
 وهو اربعة اشياء **الاول** التوضيح **عن** عطية رضى الله عنه
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان
 فان الشيطان خلق من النار وانما تطفأ النار بالماء فاذا
 غضب احدكم فليتوضأ **والثاني** الجلوس **عن** الاصطجاع **عن**
 ابي ذر رضى الله عنه انه قال **الرسول** الله صلى الله عليه وسلم
 اذا غضب احدكم فليوقم فليجلس فان ذهب عنه الغضب فلا
 فليصلي **والثالث** الاستغفار **عن** سليمان بن صرد
 رضى الله عنه انه قال **استب** جالون عند رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فخر عنده فبينما يستب احدهما صاحبه
 مضطربا قد احر وجهه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اتى لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يحولون قال **عن** ربه
 من الشيطان الرجيم فبعث ما يجد والرابع دعاء مخصوص
شي عن عائشة رضى الله عنها انها قالت يا رسول الله
 النبي صلى الله عليه وسلم ما ناعصى فاخذ بطرف المفضل من

ان يغفر

من ان يغفره فذكره فقال يا عوفيش قولى اللهم اغفر لى بنى واؤميت
 غيظ قلبى واجبرنى من الشيطان **المقام الرابع** في العلاج القلبي
 وهو ازالة السبب هو الخوض على الجاه والتكبر والعجز وصفا
 احدهن **الثلاثة** يغضب بادنى شئ يؤم نقصا فيه فمالا
 يغضب غير عادة وعلاجهما ما سبق والمزاج والمزاج والمزاج
 والتعير والمماناة والمضارة والتكلم بالقول كالكذب عليه
 والغيبة والتمية والتشتم وبالفعل كالتعدي واخذ المال ومع
 حقه وهذه الاشياء تزيد الغضب كغير الناس فعليك الاجتناب
 منها الا ان يتنقح تحمله وحمله فلا بأس بحمل منها قليلا
 وما اذا صدرت عن غيرك فليك فعلك الحلم والعفو فان لم
 تقدر فالصبر والكظم **والانصاف** وان لم تقدر فلا تذهب
 تجلس مظانها وان وقعت بفتة ففر من اركب من الأسد والمخ
 هذه الاشياء سيجي ان شاء الله تعالى ومن اشتد بها عنت الغضب
 عند الجاهل تسميتهم اياه شجاعة ورجولية وعزة نفيس
 وكبرهمة وغيره وحجة حتى تميل النفس اليه وتستحسنه
 وقد يتأكد ذلك بحكاية شدة الغضب من الاكابر في معرض
 المدح والتفويض مائلة الى التشبه بالاكابر وهذا خطأ **وجعل**

بل هو مرض قلب ونقص عقل لا يرى ان المريض اسرع غضبا
 من الصريح والمرة من الرجل والتفخ من الكهل ومنه الامر المعرف
 والتفخ عن المنكر خصوصا اذا كان بالحدة والعنف وعدم
 الاضافة الى الشارع وفي الملا فليظن المخاطباته من عند
 المتكلم لا الشارع وانه يريد بالكثر والظن لا الصريح فيغيب
 كجهله وعلاجه التكلم باللين والرفق والاضافة الى الشارع
 وفي السر اذا ممكن ونقل الشارع واما اذا غضب مع العلم
 فمن الزيادة والكبر والعجز من الظن الخطاء وعدم فهم مراد
 المتكلم فعلى المتكلم التيسير والتفسير والاختصار عن الاجمال
 في كلامه واحتمال الاذي وعلى السامع التثبت والتأمل
 وحسن الظن بالمؤمنين وان استبته بالاستفسار لا العجلة
 وسوء الظن ومنه الفصل الثاني والصادر غطاء لمن يري
 الى الصيد فيقع على انشا ارماله فيتلف فعليه التثبت والاحتيا
 وعلى المجتنب عليه العفو وان لم يقدر فالتضييق على وفق الشارع
 لا التهور ومنه باب الثاني والحرص عليها فان الرجل قد يسئل
 عن غنى شيئا فلا يعطيه فيفضيلا ويحجب عاوجه ان شاء الله
 تعالى فان كان غضبه لمجرد كرامه وعدم اجابته في التكبر

او العجب

او العجب ان يغضب عند ترو شفاعته في امر باح او حرام ومنه
 الغند وهو نقص العهد واليثاق به ايدان وهو الخادع
 والعشرون من افان القلب **م** عن الخدي رضي الله عنه انه
 عليه الصلوة والسلام قال لكل غافل اولاء عند استه برفع
 له بقدر عجزه وهو حرام وضده واجبه هو حفظ العهد ^{لغته بما جناه يرفع اسفله}
 وعند الحاجة الى نقضه وجب انذاره ومنه الميانة وهو الثاني
 والعشرون وهو ايضا حرام وضده وهو الامانة واجبه **حذر طالب** عن ابي رضي الله عنه انه قال خطبنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة ولا دين ^{كامل}
 لمن لا عهد له ولا تجري الامانة والميانة في القول ايضا **م** عن ابي
 ابي هريرة رضي الله عنه انه قال عليه الصلوة والسلام المستشا
 مؤتمن ومن افتنا بغير علم كان نقه على من افتاه ومن اشار على
 اخيه باسر يعلم ان الرعدة غيره فقد خانته ومن خلف الوعد هو
 الثالث والعشرون وضده انجاز الوعد والوفاء به ^{والله لا يجمل الشائين} قال الله
 تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا
 عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون **م** عن ابي هريرة رضي الله
 عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اية المنافق

ما فيه من ذكركم من الامانة والعهود فذكر الله تعالى العبد
 انما الذي يكف باطلا كثر ما كان
 غفلة فانهم غفلوا من حفظه المودعة من المؤمنين
 والمطلوع من الشور والري

ثلاثة وانصبا ومثلي وقد علم انه مسلم اذا حدثت كذب واذا وعد
اخلف واذا اقر بمن خان **خ** عن ابن عمر وابن العاصي رضي الله
عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه اربع من كن فيه
كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كان فيه نصيب
من النفاق حتى يدعها اذا اقر بمن خان واذا حدثت كذب واذا
عاهد عذر واذا خاصم ففرق **ل** بعد بنية المثل كذب محمد **خ**
واما بنية الوفاء فجائز ثمة انه لا يجب عند اكثر العلماء ابل
يستطيع كونه خلفه مكر وهاتين شيئا بديل قوله عليه الصلوة
والسلام انا وعد الرجل فتيما ان يفي فلم يفي به فلا جناح عليه
وفي رواية فله ثم عليه **رواه** عن زيد بن ارقم رضي الله
عنه وعند الامام احمد ومن تبعه الوفاء واجب واكفر حرام
مطلقا فقيه شبهة الخلاف واية النفاق وشأن السالكين
الاجتنان من الخلاف والاختيار بالعفاق ومنه التكلم وعرض
الحاجة بمشغول بمهمة ومهموم او مخموم او مخزون ومنه
ما صدر من صبي او مجنون او حيوان مما يتأذى به ككراه
كثير وشتم وعثار في غضب وتمايشتم ويلعن ويضرب وهذا
من اقبح انواع الغضب وشأن خبث الطبع واقبح من هذا

من يغضب

من يغضب على حاد لسقوطه او عدم قراره او عدم انقطاعه
او انكساره او نحوه في غضب ويشتد بل ربما يضرب ويبلغه
مع علمه بانه لا حق له ولا شعور ولا تأذي **من يغضب على فعل**
نفسه كالغفار وعدم حساسية في غضب نفسه ويلعن ويضرب
بما **من يغضب على نفسه** لعصيان الله تعالى او كسره او تركه بعض
الشغل فيميل عليه امورا شاقة وربما يملأ ويندو وهذا
حسن وغيره دنيية واقبح من هذا كله من يغضب على الله تعالى
في امره ونهيه او على الرسول في سنة وكثيرا ما يقع هذا
بعد الغضب على شيء وقوله غير له هذا امر الله او نهيه او سنة
ثبته فلذا قال عليه السلام الغضب يبطل الايمان فنعوذ بالله
تعالى من شدة رافضنا واما الغضب عند رؤية المعاصي **والشكر**
فمحرر لانه غضب على الله تعالى وحمية للدين ولكن بشرط **الاعتدال**
وعدم تجاوز الحد المشروع في القول كما كافر ويا منافق
ويا زاني ويا لوطي ويا سارق فان كلها حرام فتكون تهديا
بل يكفي ينحو باجاهل ويا احق ان احتج اليه وفي الفعل كالضرب
الشديد والجرح والمستطيل يكفي ينحو الجذب والتفريق
بينه وبين المعصية الا ان لا يمكن بدون الضرب فيقتصر على

مرة بعد اخرى بالتكلف حتى يكون ملكة وطبعاً مستقياً بالحلم
طريق عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم ومن تحري
 الخير يعطيه ومن يتوق الشر يرهه وعن بعض السلف رحمه الله
 اني حصلت الحلم بمسألة مشهورة في الدنيا السادسة مديونة وكنت
 اصبر على اذاه واكظم غيظي حتى ضا ملكة وهذا طريق تحصيل
 كل خلق حسن كالترضع والتمسك والشجاعة عن الممارسة الكثيرة
 بالتكلف الى ان يكون كيفية راسخة وكذا طريق زالة كل خلق
 سيئ كالكبر والبخل والجبن اعني الممارسة الكثيرة على ترك
 مقتضا والعمل بضده الى ان يزول ملكة الملكية الرذيلة باذن
 الله تعالى الرابع والعشرون في سؤال الظن بالله تعالى وبالمؤمنين
 بغير الوهم والشك فانه حرام قال الله تعالى يا ايها الذين
 امنوا اجتنبوا كثير من الظن ان بعض الظن انهم **م** عن ابي هريرة
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم
 والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تخسسوا
 ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا يتناعضوا ولا تدابروا ولا ينفقوا
 عباد الله اخوانا كما امركم الله اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله

ولا يخفوه

ولا يخفوه التقوي ههنا غلثا وبشير الى صدق بحسب من الشر
 ان يحقق اخاه المسلم وكل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه
 ان الله تعالى لا ينظر الى اجساد ولا الى صوركم واعمالكم ولكن
 ينظر الى قلوبكم **و** زاد في رواية ولا تتناجسوا **و** زاد **خ** ولا
 يجيب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك ولما اهل
 المعصية والفسق المجاهرين او دل عليه قرأين تفيد غلبة
 الظن فعليهما ان يعضهم في آفة تعالى فليس من سوء الظن
 في شيء ويذكر على هذا قوله تعالى في المنافقين فبين
 الآية وعلى الاقل انما يحرم انا ظهر اثره على جوارح قال
 سفيان الثوري رحمه الله تعالى الظن ظنان احدهما انه
 وهو ان يظن ويتكلم به والاخر ليس بانه وهو ان يظن ولا
 يتكلم وهذا هو المختار وقد سبق في الحسد وضد **س** الظن
 حسن الظن بالله تعالى وبالمؤمنين اما الاقل فواجب
م عن جابر رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يهون احدكم الا وهو يحسب الظن بالله تعالى
م عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً قال الله عز وجل
 انا عند ظن عبدي بي **م** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال حسن الظن من حسن القضا
حديث عن عائشة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى انا عند ظن
 عبدي بي ان ظن خير لعله وان ظن شر فله **ط** عن ابن مسعود
 رضي الله عنه انه قال والذي لا اله الا هو لا يحسن عبد بالله
 الظن الا اعطاه ظنه وذلك بان الخير بيده **ق** عن ابي هريرة
 رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الله
 بعدد الى النار فلما وقفت على شفتها التفت فقال اما والله
 يا رب ان كان ظني بك حسنا فقال الله تعالى ربه انا عند
 ظن عبدي بي واما الثاني فندرت اليها نيتك من امرهم
 ويحفل الصلح والفساخ خصوصا في المسلم الظاهر العدالة
 فحله على الفسخ احرام وعلى الصلح مستحب **الخامس** في الغش
 الظاهر والظهير وهما المشافه وهو حرام **د** عن ابن مسعود
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الظهير
 شرك ثلثا واما ما احدثا ويمجد ذلك في نفسه ولكن الله
 يذهب به بالتوكل **ح** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لا عدوي ولا طيرة ولا هامة ولا صقر

ان من اتقى الله وعباه
 اوسع الله له من الدنيا
 والآخر
 ان من اتقى الله وعباه
 اوسع الله له من الدنيا
 والآخر
 ان من اتقى الله وعباه
 اوسع الله له من الدنيا
 والآخر

وزاد في رواية وفرن من الجرم كما تفر من الأسد **ع** عن ظن
 بن قبيصة عن ابيه رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبلوا الفيتا والطيرة والطير من الميت
ح عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا عدوي ولا طيرة واما الشوم في ثلث في الفرس
 والمرء والدار وفي رواية قال ذكروا الشوم عند النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال ان كان الشوم في شيء ففي الدار والمرء
 والفرس **ز** عن انس رضي الله عنه انه قال رجل يا رسول
 الله انا كذا في دار كثير فيها عددنا وكثير فيها أموالنا
 فقلت فتمثلنا الى دار اخرى فقلت فاعداونا وقلت في الدار
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروها ذميمة اختلقل
 في تطبيق قول علي الصكرة والسلام انما الشوم في ثلاث لغوم
 فاعلى الصلوة والسكاة الطيرة شرك ولا طيرة قال بعضهم
 شوم الثلث بطريق الفرض ببليل الرواية الاخرى وبعضهم
 شوم المرأة سوء خلقها وشوم الفرس شومها وشوم الدار
 ضيقها وسوء جارها وقيل شوم المرأة غلامها ومهرها وقيل لا
 وشوم الفرس ان لا يغري عليها وبعضهم ان هذه الثلاثة مخصوصة

وزاد في رواية
 ان من اتقى الله وعباه
 اوسع الله له من الدنيا
 والآخر

من الطيرة ويقويه قراء على الصلوة والسلام في الحديث الآخر
 ذروها ذميمة ويحكم شومها باذن الله تعالى وبخاصية
 وضعها فيها كالادوية المضرة والعين لا يطعمها وكذا الفتق
 في تطبيق قراء عليه الصلوة والسلام وفر من المجرم وقراء عليه
 الصلوة والسلام لا يورد محض على مخرج **م** عزاي هرة
 رضى الله عنه لعموم قراء على الصلوة لاعدوي اكثرهم حملوا الآتين
 على صيغ الاعتقاد كافي الطاعون وبعضهم على ان المنفى اتعدت
 بالطبع كما يعتقد اصحاب الطبيعة واما باذن الله تعالى خلقه
 فجاءت واتضا الله ما التوا كشتي رحمه الله لما فيه من التوفيق
 بين الاحاديث وبينها وبين قول الاطباء حيث ذهبوا الى ان
 العمل السبع تنفي الجرام والحرب والجدرى والمصبة
 والحمى والجرب والرمم والامراض الوايئة وضد نظيرها فقال
ابن تين وهو مستخرج **ع** عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لاعدوي ولا طيرة ويعجنى الفال قالوا وما الفال
 قال كلمة طيبة **ع** عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج لما جاءه ان يسمع يارشدك
ع عن عروة بن عمار رضى الله عنه انه ذكر الطيرة عند رسول الله

ملامع الفال والقرآن ونحوه

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفال ولا تترك مسلما اذا
 راي احدهم ما يحرم فليقل الله لا ياتي بالمستأثر انت
 ولا يرفع الشئ الا انت ولا حول ولا قوة الا بك فظهر المراد
 بالفال المحرم وليس الفال الذي يفعل في زمانا ما يستمر قال
 القرآن او قال دانيال ونحوها بل هي من قبيل الاستنساخ بالازلام
 فلا يجوز استعمالها ولا اعتقادها حقا كيف وانها الخيرة عن الغيب
 والتقدير بالقرآن العظيم بغيره بآية الله تعالى واتما الفال التيمن
 والتبرك بالكلمة الموافقة للمراد لما قال عليه الصلوة والسلام
 كالاشد التيمم ويحكم بآية الضاميين والايام الشريفة
 ونحوها فليس فيه الحكم على الغيب بل مجرد طلب الخيرة ورجاء
 حصول المراد والشارة من الله تعالى السادس والعشرون
 البخل والتقتير وهو ملكة امسا المال حيث يجتهد بحكم نفع
 او المروعة وهو ترك المضايقة والاستنقاص في الحق وان ذلك
 يختلف باختلاف الاشخاص والاعمال من الاقارب والاجانب
 والتقى والفقير ونحو ذلك واستدل البخل الاستماع عن نفسه بان لا يسمع
 ان ياكل او يلبس او يتداوى ويتلبيس شيئا والسابع والعشرون
 الاسراف والتبذير وهو ملكة بذل المال حيث يجب اسكاه

ملامع الفال والقرآن

بحكم الشرع او المرفق وهي رغبة صارفة للنفس لا فائدة بقده
ما يمكن والفتوة اخضر منها وهي كفا الذي يربط الشرع
والضيق عن العترة وستر العورة وهي في مخالفة الشرع
محرما في مخالفة المروة مكرها نزيها وصدها وهو ^{الخلق والاسراف} ^{المنع} ^{سط}
بين دينك والطرفين التفریط والافراط مع الميل الى الكبد
الشح والجمود فهو ملكة بذل المال زائدا على الواجب ليل
الثواب وفضيلة الجود وتطهير النفس عن رذالة الجمل
لا لفرص اخر مع الاعتزاز عن الاسراف قال الله تعالى لا تجعل
يدك مغلولة الى عنقك الآية والذين اذا انفقوا لم يسرفوا
ولم يقترؤا وكان بين ذلك قواما وعلى الشح الايتار
وهو بذل المال مع الحاجة قال الله تعالى ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة الآية **شحيح** عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان قال عليه السلام ايتما امرتني اشتهي شهوة فرد شهوتي
واثر على نفسه غفلة **هي** عن عايشة رضي الله عنها انها
قلت ما شيع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام متولية
ولو شيتا الشيعنا ولكنه كان يورث على نفسه **قطر** عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الجواد

ملك الشح والانس

دراة

دراة وطعام الجواد **شحيح** عن عايشة رضي الله عنها ان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جيل ولا الله الا على الشح
وحسن الخلق **قطر** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشح شجرة في الجنة فمن كان شحيا
اخذ بعض من اقل يتركه ذلك الغصن حتى يدخل الجنة واتح
شجرة في النار فمن كان شحيا اخذ بعض منها فلم يتركه ذلك
الغصن حتى يدخل النار **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان قال
صلى الله عليه وسلم قال الشح قريب من الله تعالى قريب
من الناس قريب من الشح كجنة بعيد من النار والجمل
بعيد من الله تعالى بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب
من النار وجاهل شح احب الله تعالى من عابد بخيل **شحيح**
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الشح خلق الله تعالى الا عظم
صف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان قال الا ان كل جواد في الجنة حنم على الله تعالى وانابه
كفيل الا وان كل جليل في النار حنم على الله تعالى وانابه
كفيل قالوا يا رسول الله من الجواد ومن الجليل قال الجواد من

عليه السلام في الدنيا والآخرة

بحق الله تعالى في ما له والجميل من منع حقا الله تعالى
فنجعل على ربه وليس الجمل من اخذ حراما وانفق اسرافا
واما الجمل ففيه من الجمل الا في غواثه وسببه فانه
اما الا في غدا في تعالى ولا يحسب الذين ينجلون بما
ابته من فضل هو خير لهما بل هو نزلهم سيطلقون
ما ينجلون يوم القيمة الآية عن المذري رضي الله عنه انه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلصت الامة في مؤمن الجمل
وسوء الخلق عن الصديق رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة غيب ولا جمل ولا ممان
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
شتر ما في الرجل شتر هاله وجبين خالعه ^{طبع} عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنه انه قال عليه الصلوة والسلام صلاح اول هذه
الامة بالزهادة واليقين وهلاك آخرها بالجمل والامل
واما سبب الجمل لئلا لا المتصدق وقوام البدن واقامة الدين
وهو الثامن والعشرون وهو الحرام حرام والمحال لا ولكنه
مذموم قال الله تعالى انما املكم واولادكم فتنة والله عند
اجر عظيم ^{طبع} عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشيطان لن يئس متى
ما جمل من احدي ثلث اعدو عليه بهن وارواح اخذ
من غير حله وانفاقه في غير حقه واجبة اليه فيمنعه من حقه
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم لعن عبدنيا لعن عبد الله ^{طبع} عن كعب رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امة
فتنة وان فتنة امتي المال الجمل الثاني في سبب المال وعلاجه
وسببه ثلثة جبال اولاد والا قارب وعلاجه ان يذكر ان الذي
خلقها خلق معها رزقا وكما من ولد لم يورث عن ابيه مالا
وحاله احسن ممن ورث وانتم ان كانوا انقياء في كنفهم الله
تعالى وان كانوا فسقة فيستعينوك بماله على العصية ويخرج
مظلمة عليه ان علم وطن والثاني الثلثة بوجوب المال ورؤيته
وتقليده ببدء وقدرته عليه فلا تشع نفسه بان يكمل او ينفد
منه وهذا مرض القلب عسير العلاج لا سيما في كبار السن
فان قبل العلاج فيكثره الناسل فيما ورد من زمة الجمل والنجاة
ونفقوا الطبع عنهم وذهبا المال وآفاته ومدح النخا والحمد
والبدل تكلفا حتى يصير طبعا والثالث جمل الشهوات

التي

مطالع البشوات ونبأ الدنيا

مؤلف

مجلس في منزلت الدنيا في منزلت الدنيا

ومدحه وفي مقام المقام الأول في ثمراته اعلم ان حب المال الدنيا
يؤثر الحزن المذموم وهو الثلثون وهو يورث القسوة واستغراق
الاول والاعمال والجمارات والطمع فيما في ايدي الناس وهذا
شتر من الاول وقد سبق تفسيره وصنفه **ت** عن انس رضي الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت الآخرة همه جعل
الله غناه في قلبه وجمع عليه شمله واتته الدنيا وهي راغمة
ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله
ولم يات من الدنيا الا ما قد زله **ز** زاد في رواية فلا يصح الا
فقير وما يصح الا فقير **ز** عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ينادي مناد دعوا الدنيا لاهلها
ثلاثا من اخذ الدنيا اكثر مما يكفيه اخذ حنقه وهو لا يشعر
ح عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يعرف ابن آدم ويشب منه انسان الحزن على المال والحزن
على العجز **ح** عن انس رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كان ابن آدم واديان من مال لا يفتي له حائلا ثلثا
ولا يملأه جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب
المقام الثاني في ضد حب الدنيا وضد الحزن ومدحها ضد

مدحها ضد الدنيا

الاول

الاول الزهد عن كراهة الدنيا وبرودتها على القلب وضد
الثاني القناعة وهو الاكتفاء باليسير من الدنيا بل طلب
الزيادة **ط** عن ابي هريرة انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزهد في الدنيا يريح القلب والجسد **د** عن الضمالي انه قال
اقب النبي رجل فقال يا رسول الله من ازهد الناس قال من انفس
القبر والبلى وترك زينة الدنيا واشترى ما يبقى على ما يبقى ولم يعد
غدا من ايامه وعذ نفسه من الموت **ح** عن عمر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى من كثرة
العرض ولكن الغنى غنى النفس **ع** عن ابن العاص ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا
وقنعه الله بما آتاه **م** عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
عليه السلام والسكوة واللين جعل قوت آل محمد كفافا
ت عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليست الزهادة في الدنيا بترك
المال ولا اضاءة المال ولكن الزهد ان يكون بما في يد الله
تعالى اوفى منك بما في يدك وان تكون في ثواب المصيبة اذا
اصيبت بها ارحم منك فيها وانها بقيت لك ولتذكر ما

وروي مدح الفقرفان سماعه من جملة استبأ الزهد عن
 ابي هريرة رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يدخل الفقراء الجنة من كل عام يوم **يخرج** عن ابن عباس رضي الله عنه
 انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرايت
 اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها
 الشماخ عن عمران بن حصين رضي الله عنه انه عليه السلام
 والشاكر قال ان الله تعالى يحب الفقير المتعفف بالاعمال
طعن عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال عليه السلام والاشاء
 لبا ان رضي الله عنه مت فقيرا ولا تمت غنيا **طعن** عن
 ابي الدرداء رضي الله عنه انه لم يكن يتجمل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 الذيق فلم يكن له الا قيص واحد **طعن** عن عايشة رضي الله
 عنها انه كان لا يسقى على ما نذر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من خبز الشعير قليل ولا كثير **طعن** عن انس رضي الله عنه قال
 رايت عمر رضي الله عنه وهو يومئذ امير المؤمنين وقد رفع
 بين كتفيه برقع ثلث ليرى بعضا على بعض **طعن** عن ابي طلحة
 رضي الله عنه انه قال شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الجوع ورفعا شيئا بنا عن حجر حجر الى بطوننا فرفع رسول الله

الجنة قبل ان يفتنوا

سليمان

صلى الله عليه وسلم عن جبريل **طعن** عن عايشة رضي الله عنها
 انها قالت كانت ياتي علينا الشهر وان قد فيه نار انما هو
 التمر والكمال الا ان نوفي بالخير وقد واية ما شبع آل محمد من خبز البر ثلثا حتى يمشي سبله وفي اخرى ما شبع آل
 خبز شعير يوميين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى
 الله عليه وسلم **طعن** عن ابي الدرداء انه قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان بين ايديكم عقبة كؤود لا ينبغي استنهاؤها
 كل تحف واما الاسراف فبها خمسة مباحات المبحث الاول
 في ذمه وغناؤه علم ان الاسراف حرام قطعي ومرض قلبي
 وخلق ردي ولا تظن ان الله في كثير من الخيل بسبب كثرة
 ما ورد في ذمه بخلاف الاسراف لان ذلك بسبب كثرة الطبائ
 مائلة الى الاستسراف احتاج الى كثرة الزيادة كان البول
 في حرته وبخاسته استند من الخمر كما صرح به الفقهاء مع انه
 لم يرد فيه ما ورد في الخمر ولم يشرع فيه حد وحسبك في الاسراف
 قلة تعالى ولا تسترفعا انه لا يحب المسرفين ولا يتذنب بغير
 ان المبدريين كانوا اخوان الشياطين واخ الشيطان شيطان
 ولا اسمع قبح من الشيطان ولانه بلغ من هذا ونهى الله
 عن ايتاء المسرفين أموالهم معتبرا عنهم بالسوء من اقبح

مطلوبه الامانة والعدل

مطلوبه البول وبخاسته استند من الخمر

الأسفا فقال ولا تفرقوا بيننا وبينكم ولا تفرقوا بيننا وبينكم
 فقالوا له لمن المسرفين وقوم لوط بقومهم فقالوا بل انتم قوم مسرفين
 وورد في الصحيحين ان النبي عليه السلام قال لا تفرقوا بيننا وبينكم
 عن ضاعة المال وكفى للعاقل ما خرقه **ع** عن أبي هريرة **ع** ^{برقة}
 رضي الله عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
 قدما عبدي يوم القيمة حتى يسئل عن أربع عن عمر فيما أفناه
 وعن عمله ما عمل به وعن مال من أين اكتسبه وفيما أنفقته
 وعن جسده فيما أباه ومن الدلائل على من موبيتته جلد مائة
 الراب الذي هو من الكباير ان علمتها في الحقيقة شيئا من
 الناس عن الضياع في المباحات لكن الضياع انما يتحقق عند
 اتحاد الغرضين صورة ومعنى مع زيادة أحدهما أو لا
 الجنس والثاني بانحداد القدر أعني الكيل والوزن فقل القلة
 الجنس والقدر خبير بفقوائل الأسراف مشاركة الشيطان
 وفرعون وقوم لوط وعدم محبة الله تعالى وغضبه عليه
 وتسميته آياته سيفها واستحقاق العذاب في الآخرة والآلة
 والاحتياج والندامة في الدنيا المبحث الثاني في التورق
 الاصل في من موبيتته هو ان المال لغة الله تعالى ومزرعة

مذهب النجاشي في الجوارح

مذهب مروج المال

الآخرة

الآخرة اذ به ينظم المعاش والمعاد ودية صراح الدارين وشفا
 الحياتين بدية محبة يجاهد الكفار ودية قوام البدن وقيا
 الذي هو مهيئة الفناء والذات الطاعة اذ به يحصل العفاد
 واللباس والمساكن ودية يطاعن ذلك السؤال ودية ينال
 درجات المتصدقين ودية تحصل الرحمة ودية يدفع حاجات الفقراء
 ويقضي ديونهم ودية يذهب غمهم وهو مذهب يستلزم
 ويحصل نعم الناس ببناء المساجد والمدارس والطرقات
 والقنابر وسد الثغور وغير ذلك من ينفع الناس
 وقد سبق ان اكتسبت الصدقات فضل من التحمل للعبادة
 ودية يحصل افضل المنازل **ع** عن أبي كبشة الانصاري
 رضي الله عنك النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث
 طويل عبد رزقه الله تعالى مالا وعيلا وهو يتق في ربه
 ويصل في رحمة ويعلم الله فيه حقا فهذا بافضل المنازل
ح عن ابن مسعود رضي الله عنك رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال لا مسدا في اثنين رجل اتاه الله
 تعالى الحكمة فهو يقضي بها ويجل اتاه الله تعالى مالا
 فسلط على هلكته في الحق وقال عليه السلام

مذهب مروج الدنيا

لعمري من العاص نعم المال الضائع للزحل الضارح ودعا
لأشيس وكان في آخر دعائه اللهم أكثر ماله وملكه وبآركه
فيه وقال الكعبانيك بعض ما لك فهو خير لك حين أراد
أن يتصدق كله وكل هذه في الضماح وقد سئى الله تعالى
المال خيرا وامتن على جيبه عليه الصلوة والسلام
به حيث قال ووجدك عاتلا فاعنى أي بما أخذ خديجة نبي
الله عنها على أحد الوجوه وقال أسفيك النوري رحمه الله
المال في هذه الزمان سلاح وقال سعيد بن المسيب لا خير
فيمن لا يطلب المال يقضى به دينه ويصون عرضه فان مات
تركه ميراثا لمن بعده وقال ابن الجوزي متى فتح القصد
في المال افضل من تركه بل مخرجه عند العلماء وما ورد
في ذم المال والدينار راجع الى صفته الفسادة وهي الاطفاء
والانشاء والاهاء عن ذكر الله تعالى وعن الموت والاخرة
وهذه الصفات غالبية عليه قلما ينفك صاحبها فذلك اكثر
الذم فلما اجهتان متضادتان خير وشرف المرح والذم
حقان فاذا تمت كونه نعمة عظيمة فاسرافه استحقاق لعنة
الله تعالى واهانة لهما واضاعة وكفران بها وترك

شكرها

شكرها فيستوجب المقت والبغض والفتا والاعذاب
من عطيتها وسلبها وان التقاعن جعلها الغنى معرفة
قدرها ورعاية حقها كما ان شكرها وحفظها عاذا ذكر
يستوجب ثوابا وزيادتها قال الله تعالى ولئن شكرتم
لازيدنكم المبحث الثالث في صفات الاسراف علم ان الاسراف
اهلاك المال واضاعته وانفاقه من غير فائدة معتد
بها وينتج عنه دنو قوية مباحة منه ظاهر مشهور كالقائه
المال في البحر والبر والتار ونحوها مما لا يصل اليه لا ينتفع
به وفروقه وكسره وقطعه بحيث لا ينتفع به وكعدم احتساب
الثمار والزروع حتى تهلك وتفسد وعدم اياد المكنى
والارقاد دارا او نحوها في موضع ينافيه وعدم الاطم
او اللباس حتى يهلك من الحر والبرد والجوع ومنه
ما فيه نوع خفاء يحتاج الى تنبيه وتذكير كعدم تعهد
بجمعها وحفظه حتى يتلف بنفسه او بوصول رطوبة
وبلل ونحوها او ياكله السوس والفار او التملق فيها
واكثر وقوع هذا في المنزلة واللم والرق والجبن ونحوها
وفي الفواكه الرطبة كالبطيخ والبصل وقد يقع في البيا

كالتيق والزبد المشمش وقد يكون في الخطة والتشيع
 والعيس ونحوها وقد يكون في الثياب الكت وكثبات
 من الطعام ونحوه وكفيل القصعة والمعلقة واليد قبل
 اللعق ^{جنت} والمسح في الاكل وعدم التقاط ما سقط من كميرات
 الخبز وغيره من ايدي الصبيان وغيرهم على الارض وعلى التربة
 عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لم يلعق الاصابع والتمتعة وفي رواية قال في الشيطان
 يحضر احدكم عند كل شيء من شأنه حتى يحضره عند طعامه
 فاذا سقط القه احدكم فليأخذها فليطعمها كان فرائد
 ولا يكلفها ولا يديها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه
 فانه لا يدري في أي طعامه البركة عن انس رضي الله عنه
 ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما لعق
 اصابعه الثلاثة في اللعق واخذ الشاقل فوالله لا احتراز
 عن الاسراف ورفع الكبر والرياء والعمل بوصول البركة ولا فتاء
 بسيد المرسلين والامتنان الامر وربط العتيد بقلب
 المزيد ومنه عدم التقاط ما سقط من الارز ^{جنت} ونحوها
 لا سيما عند الفسل حتى يرمى ويكنس فان اطعم كميرات الخبز
 سمع

ونحو

ونحو الدجاج والشاة والبقرة او النمل او الطير لا يكون اسرافا
 ومنه عدم تحفظ العمامة واللباس والتعل عما يليه او تحفظ
 وكثرة استعمال الصابون في الغسل والدهن والشمع ^{جنت}
 ومن البيع والامانة بالنقضاء والشراء والاستجار بالثابة
 على القيمة اذ لم يضطر ولم ينو الصدقة ونحوها وان كان
 بطريق الغبن فقد ورد الغيبون لا محمود ولا مأجور ومنه
 الزيادة في الكحل كما او كفا وفي الموضوع ^{جنت} عن ابن عمر رضي
 الله عنهما انه مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
 رضى الله عنه وهو يتوضأ فقال ما هذا السرف يا سعد
 قال اوقوا الموضوع سرفك انعم وان كلفك على نهج جابر ومنه
 الاكل فرفق الشبع الا جعل الضيف حتى لا يخل او الصوم
 الغد ومنه الاكل وكل يوم مرتين ^{جنت} عن عائشة رضي الله
 عنها انها قالت نال في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقد اكلت في اليوم مرتين فقال يا عائشة اما تجتنبين
 ان لا يكون لك شغل الا بمرفك الاكل في اليوم مرتين من اللين
 والله لا يجلبسرفين ومنه اكل كل ما اشتى ^{جنت} عن
 انس رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم

من شيا الغرض قطع الشاة

من الإسراف ان تاكل كل ما اشتقيت وتبقي ان يكون المراد
 من هذين الحديثين الاكل فوق الشبع وقبل الهضم والجموع
 اذا كفا لك كل مرتين في بياض النهار لا سيما في الايام القليلة
 خصوصا لمن لا يعمل الاعمال الشاقة بالجوارح لا يكون
 عن جوع صادق وان كل ما اشتقي في مجلس واحد يفيض الى
 الزيادة على الشبع ويجوز ان يراد تشبيهه لا التمرير ومنه
 الاكثار في الباجا ^{فيما} عند الحاجة بان يملأ من حاجة فيكثر
 حتى يستوفي من كل نوع شيئا فيجتمع قدر ما يتقوى على
 الطاعة او يقصد ان يدا لاضيا وقوم ما بعد قوم الى ان ياتوا
 الى آخر الطعام فلا بأس بكذا في الخلاصة وعذره ويبلغ
 ان لا يحمل كلامه هذا على حصول الحاجة في هذين بل يقر ارادة
 التلذذ والشبع عن غير ضياع ونية فاسدة لقوله تعالى
 قل من حرم زينة الله الآية يا ايها الذين امنوا لا تموتوا
 طينما ما اكل الله لكم الآية وقد صرحوا بجواز التفكه بالزراع
 الفوكه مستدلين بالآيتين ورووه عن النبي صلى الله عليه
 وافرقي بين جمع الفكه والباجا انه في الزيادة على الشبع
 عنها كل ما شئت واكسر ما شئت ما اخطاك سرف في جملة
 ومنه

ومنه اكل ما انتفع من الخبز او وسط مع ترك جوارحه ان لم ياكل
 احده وان كان يخال ياكلها غيره فلا بأس بكذا في الخلاصة
 وغيره ومنه وضع الخبز على المائدة اكثر من قدر الحاجة كذا
 في الاختيار وينبغي ان يحمل هذا ايضا على ان يصنع ما افضل
 من الكسرات ولا ياكل احدا وعلى ان يقصد الرياء والشبهة
 والشبهة والافلا اسراف وانما اكل التفاسير من الاطعمة
 وليس القياس الكفاية والرفيق وبناء الابنية الرفيعة
 ونحوها لم يمنع عند الشارع تحريمها فالصحيح انه ليس بأسراف
 اذا كان من جاهل ولم يقصد به الكبر والفخر وان كان شريفا
 به ويعتد منه مجازا او سكر وهاتنريها اذا لا يبق طالب
 الاخرة ان يقيع بالكلية ويتصدق لان الاخرة خير ما بقي
 ومن الاسراف كل ما صرف الى المعاصي والمناهي المحزنة
 في ان الاسراف هل يقع في الصدقة روي عن مجاهد
 رحمه الله انه قال لو كان ابو قبيس زهبا لرجل فانفقته في طاعة
 الله تعالى لم يكن مسرفا ولم ينفق درهما او مئذ في معصية
 تعالى كان مسرفا وفي هذا المعنى قوله حاتم قيل له لا تخفي السرف
 فقال لا اسرف في اخبر فظن بعض الناس من ظاهره ان اسرف في الصدقة

الخلاصة ان يقال ان ذلك حسن البنية فان روي
 عن بعض علماء الحديث انه كان يقيم الاخرة طهرا
 كثيرا لا يقدرون على الكسبه وكان يقول بيقين ان
 ايديهم عن الطعام لما يحاسبون كل منفق ذلك الطعام
 فانما البزاق اسراف على ما تقدم اليكم فانك لا تفرط
 ذلك ذكره الامام سديد شريفة

مطلقا وهذا فاسد بل فيه تفصيل يظهر مما نورد انشا
الله تعالى ومما رزقناهم ينفقون وقال الزمخشري
والقاضي والرازي وغيرهم اذ قال من التبعية عليه
لكنه عن الاسراف المنهي عنه بعد انفاقه هذا المراد من هذا
الانفاق صرف المال في سبيل الخير وقال الله تعالى ولا
تلقوا أموالكم في طريق السرفين قال
السابقون اي ولا تصرفوا في الصدقة مما روي عن
ثابت بن قيس رضي الله عنه انه صبر خمسًا ثملة ثم قتلها
في يوم واحد ولم يترك لاهله شيئًا فنزلت ولا تصرفوا
اي لا تقطوا كلهم وروي عن عبد الرزاق رضي الله عنه
عن ابن جريح قال جندب بن جبر رضي الله عنه ثملة فلم
يزل يصدق حتى لم يبق منه شيء فنزل ولا تصرفوا وقال
السدي اي لا تقطوا أموالكم فتقعوا وافقروا وقال
ولا تبسطوا كل البسط قال جابر وابن مسعود رضي الله عنهما
جاء غلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اتي تسلك
كذا وكذا فقال عليه الصلوة والسلام ما عندنا اليوم شيء
قال فقل لك اني قد جئت بصلبك فلع عليه الصلوة والسلام

يصر

فنيصه فدفعه اليه وجلس في البيت ثم رآه في رواية جابر
فاذن باول الصلوة وانتظر وارسل الله عليه السلام
يخرج واشتعلت القلوب فدخل بعضهم فاذا جاز فنزلت
هذه الآية كذا ذكره السابقون **خ** عن ابي هريرة رضي
الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة
ما كان عن ظهر غني **خ** عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال انفقته على نفسي قال
عندي آخر قال انفقته على ولدك قال عندي آخر قال انفقته
على اهلي قال عندي آخر قال انفقته على خادمك قال عندي
آخر قال انت اعلم **خ** عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابتداء بنفسك فتصدق عليها
فان فضل شيء فاولئك فان فضل عن اهليك شيء فاولئك
فان فضل عن ذي قرابتك فهو كذا وكذا او قال **خ** ومن
صدق وهو محتاج او اهله محتاج او عليه دين فالدين
احق ان يقضى من الصدقة والعق والمهبة وهو رد عليه
وقال فليست عليه ان يضع مولا الناس بعلة الصدقة مقال
الفقيه ابو الليث في نبيه الفافليس وعن ابراهيم بن ادهم

أنه لا ينبغي لرجل إذا كان عليه دين أن يصطيق بالزيت أو بالخل
 ما لم يقض دينه وقال ابن جرير رحمه الله قال ابن بطال الجمهور
 على أن المديان لا يجوز له أن يصنف بماله ويترك قضاء
 الدين وقال الطبري وغيره قال الجمهور من ضحك بماله
 كله في ضحك بدنه وعقله حيث لا دين عليه وكان يصبر على
 الإضافة ولا يباله أهله عيال يصبرون أيضا فهو جائز
 فإن فقد شيئا من ذلك كرم وقال بعضهم هو مردود وروي
 عن عمر رضي الله عنه ^{منه} أنه إذا ظهر أن السرف يقع في الصدقة أيضا
 إذا كان مديونا ولا ينبغي ما فضل من الصدقة لديه أو كان ذا
 عيال لا يصبرون ولم يترك لهم كفاية أو كان محتاجا لا يتق
 بنفسه الصبر على الإضافة الممنوعة الخاسر في علاج الأسراف
 وهو ثلثة على هو معرفة غوائله السابقة واستماع ما ذكر
 والتأمل فيه والمداومة على التذكر والثاني على وهو التكلف
 في الإمساك ونصيب عليه يعاقبه ويذكره أفات الأسراف
 والثالث قلعي وهو معرفة استبائهم إذا انتهت هي ستة
 الأول وهو الغالب السفة وهو كحادي والثلاثون وهو
 ضعف العقل وخفته وسخافته وكأكده وضده الرشدة

وهو

وهو قوة العقل وبلوغه كماله قال الله تعالى ولا تنفقوا ثروا
 التي لا تنفق إلا فإن استنتم منهم شيئا فاذنوا اليهم لهم
 وأكثر السفة طبع وقد ينضم اليه ما يقرب على الإقدام على قربة
 الأسراف وهو تلك المال بغير حساب ومنه جلتنا إلى الله تعالى
 وتغيرهم عن الإمساك كما لو ماله وليخذوه فلهذا ينبغي
 عن جليل السوء وهذا النوع من الأسراف كثير في أولادنا غنيا
 وقد يحصل السفة أو يزيد برعاية الناس وتفتيمهم وتغريهم
 وثناهم كافي أولاد الكبر أو من الأمراء والقضاة والمدربين
 والمشايع ونحوهم والثاني كجمل بمعنى الأسراف ويبعض
 فلا يظنه سرفا بل يظنه سخاء لا يشتركه في هذا غير الواجب
 أو بخرقته وضرره والثالث الرياء ^{سوء} والسمعة والرابع الكسل
 والبطالة ^{سوء} والخامس ضعف النفس وهو الذي يسيته
 العوام خياد ^{سوء} والسادس ضعف الدين فالله يهتم له وعالوه
 أنا السفة الطبعي فالله عسير جدا فلهذا ينبغي الشارح
 عن ابتاء المال له وأمرهم بحججه فإن أكثر الفقهاء ذهبوا إلى
 حجب السفة المرفوع أنه هدار لا قيمة له لما قاله بالمعنى
 البعم والحجرات فإن قيل العاج فبالمنع عن جلتنا السفة

والرأفة بمجالسة العقاب والحكمة واستغما ما ورد في افان ^ش
وجله على تكلف الاشياء والرفق بالفتا ^ش واما الجهل فيزال
بالعلم وعلاج الرأفة سبق ^ش واما الكسل والبطالة وهو الشغ
والثقلون فزومهم جفا وحسبك فيه قوله تعالى وان ليس
لله نصيب الا ما سعى واستغما النبي صلى الله عليه وسلم
منه رواها ^ش عن عائشة رضي الله عنها واسر رضي الله عنه
وكون مقتضاها لو ان النفس لم يدرك ^ش شغها بالجماد
وبطالة للحكمة والعلاج ^ش الكسل بمجالسة ارباب الجدة
والسعي ومجانبة الكسالى والبطلين والضعفاء ^ش بالثبات
في ان الحياء من الله تعالى اخو وعذبة ^ش اشد ومجالسة الاقارب
وزد على الصلابة في الدين والاحترار عن مضا الفسق والمهين
والضعفاء في الدين فعليك بالشكر والسعي البليغ في زالة
صفة الاسراف فانه خلق زعيم قبيح جدا ومرض ^ش عسير
العلاج الا ان يتدارك الله تعالى بتوفيقه فانه ميسر كل
عسير نعم المعلى ونعم النصير ^ش التثنية والعلة وهي
المعنى ^ش الرأفة في القلب الجاعث على حصول المرام بسرعة او
على الاقدام على شيء ^ش باول خاطر دون تأمل واستطواع ونظر بالغ

او على

او على الاتمام بدون توفير كل جزء ^ش وحقه وضد العجلة مطلقا
الاتمام وضد الاول حسن ^ش الانتظار وضد الثاني التوقف ^ش
حتى يتبين له رشد ^ش وضد الثالث الثاني والتوقف حتى يوزي
كل جزء حقه قال الله تعالى خلق الانسان من عجل ^ش والآية لا تعجل بالقرآن
^ش عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قال التثبت المسرعة والتوقف والاقصا ^ش من امر
والاوعش من جزء ^ش من الشدة ^ش واقفة ^ش العجلة الاولى الفتور
والانقطاع عن عمل الخير وعدم حصول المرام ^ش باز يقصد مثلا
منزلة في الخير ويعمل في حصوله فاذا لم يحصل فاما ان يفتر
ويأس ^ش ويغفل في الجهد ^ش والتفكير فيقطع فان التثبت
لا ارضا قطع ^ش والظن الباقي ^ش ويدعو الله تعالى في حاجة ويستعمل
الاجابة ^ش فاما يجدها فيترك الدعاء فيحرم مقصوده واقفة ^ش الثانية
قوت التقوي ^ش والورع ^ش لان اصل النظر الكمال والجملة ^ش التام
في كل شيء هو بصدره ^ش واصحابه ^ش مكره ^ش لنفسه ^ش بان يعجز ^ش عن
امر فيضرب ^ش بله ^ش تأمل ^ش او كان في بينة ^ش فلو يتجملها فيدعو على
نفسه فيستجاني ^ش الله تعالى ^ش ويدعو ^ش الاشياء بالشرع ^ش عانه
بالخير ^ش وكان ^ش الاشياء ^ش عجز ^ش لا ^ش او ^ش غيره ^ش بان ^ش يظلمه ^ش مثالا ^ش انشا

وانه سهل يتدفق في العمل والانتظار

فيجعل في الانتقام والانتقام او يدين عليه فيستجيبا ورتبا
 يتجاور عن الحد فيقع في معصية وخوف نوت الشية والافلا
 واقفة الثالثة نقص العمل بل بطلوه بغير ما به وسنة بل
 واجبا وفرايضه مثله من يعمل في تمام الصلوة في تمام
 منه ثلثت تسمى الركوع والشهي او يغير لان كان في ثلثها
 من محلها فتصل في غيرها ورتبا في الخا في الافعال
 والاقوال بالسبق والتقديم ورتبا في نوت تدليل الاركان
 والتجويد ويقع ذلة مفسدة للصلوة ولا تظن ان الالانة
 بمعنى التأخير والتسوية فيها الرابع والتلون فانه مذموم
 جدا في عمل الآخرة وضد المسارعة والمباودة والسابقة
 قال الله تعالى يسارعون في الخيرات وسارعوا الى مغفرة الاله
ج عن جابر رضي الله عنه انه قال خطبنا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس توبوا الى الله قبل ان ياتي
 بآيات وبالاعمال الصالحة قبل ان تستغلوا وجعلوا الذي
 بينكم وبين ربكم بكمرة ذكر كده وكفروا الحقيقة في السن
 والعلوية تزدفوا وتضربوا وتجبوا **د** عن ابي هريرة
 رضي الله عنه انه قال عليه الصلوة والسلام هل تنظرون

الاعضا

الاعضا مطفيا او فقرا منسيا او مرضا منسدا او هرا منقدا
 او موتا مجعرا او اذبا بال الدجال شر غاب ينتظر او الساعة
 والساعة ادهي واهم **هـ** عن ابن عباس رضي الله
 عنها انه قال عليه الصلوة والسلام لم يزل يوعظ ما غنم
 خمسين اخس شيئا بك قبل هربك وصحتك قبل سقمك وعنك
 قبل فراقك وفراغك قبل شغلك وحيوتك قبل موتك الخامس
 والتلون القطاظة وعظمة القلب لا الله تعالى فكنت ظنا
 غلظ القلب الآية وضدها الدين والرفقة وهي الشاذي عن اذي
 يلحق الغير والرحمة والتشفقة وهي مغفلة لفة الى ازالة الكروه
 عن الناس **ح** عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال عليه الصلوة
 والسلام من لا يرحم لا يرحم **ز** عن ابي هريرة رضي الله عنه
 انه قال سمعت ابا القاسم عليه الصلوة والسلام يقول لا ينزع
 الرحمة الا من شق السادس والتلون التواضع وضدها المفا
 وهو انحسا النفس خوفا من كتاب القبايح **ح** عن ابن مسعود
 رضي الله عنه انه قال عليه الصلوة والسلام لم سمعوا من الله
 قوليا قلنا اننا مشق من الله يا رسول الله ما يحرم الله
 في اليس ذلك ولكن الاستحياء من الله من الميا ان يحفظ

الاعضا والاعضا

الراس وما وعى البطن وما حوى ويذكر الموت والنجى ومن اراد
الآخرة ترك زينة الدنيا واثرا لآخرة على الاولى فنقل ذلك
فقد استحق من الله حق الحيات **ع** عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسولا الله صلى الله عليه وسلم قال للمؤمنين الايمان والاحسان
في الجنة والبدن ايمان الجاهل والمحقاق في النار **ع** عن انس رضي
الله عنه انه سئل الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان من
الفحش في شيء الا شانه وما كان للميت في شيء الا زانه وفضل
الميت للمؤمنين الله تعالى ثم من الناس في الامعية ولا كرامة
فيه وانما فيه احديهما كما كثر في الامر بالعرف والنهي عن
المنكر وترك الشر كالشعوان والطيلست وتفسير النيات
ونزيعها والمشي حافيا وكوب الحجار والاكاف واعمال اصابع
والفضة واكلها سقط على السقرة والا من من الطفا والفسر
بالسلاوم ورقه والاذان والامامة ونحو ذلك قد مر جدا
لاشرف الحقيقة جليل وضعف في الدين اوريا او كبير ولو سلم
انه حيا فحينئذ من الناس وقاحة لله تعالى ورسوله عليه السلام
والسلاوم وجرأة عليها والله ورسوله اخو المؤمنين الناس
فما حال من لا يستحي من مخالفة وازقه وهاديه ونجيه بترك

الاسر

بترك الاسر والنس ويستحي من المخلوق العاجز بطيئ الشا
ورضاهم ومطامعهم ويفرز من غيرهم ولا يفرض من العذاب الا اليهم
ولامن حرمان الشفاعة فتعوز بالله تعالى من ذلك الشايع
والثلاثون المخرج والشكوي وهو عدم تحمل المحن والمصاب
والظهار هي اقرب لا او فعلا وتضمير او صدق الصبر وهو التمسك
على المخرج قال الله تعالى انما يريد الله ليوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
ط عن ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اصاب بحصية في ماله او في نفسه فكتمها
ولم يتكلم بها لاحد كان حقا على الله ان يفقر **ي** عن انس رضي
الله عنه صلى الله عليه وسلم قال الايمان نصفان نصف
صبر ونصف شكر وافضل الصبر ما عند الصدمة الاولى
خ عن انس رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصبر عند الصدمة الاولى والصبر اصل كل عجا
وكف عن معصية الناس والثلاثون كفران النعمة قال تعالى
فكفرت بانعم الله فاذا نفعها الله الآية وضد الشكر
وهو تقطيم النعم على مقابلة نعمة على حد ينفعه عن جفا النعم
ويقال معرفة النعمة قال الله تعالى ولئن شكرتم لازيدنكم

مطهر كثران النعمة

الآية ما يفعل الله بعد اكم ان شكرتم وامستم **لايات**
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسولا الله صلى الله عليه
وسلم قال الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر **هل** عن
الشيخان بن بشير رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر
الناس لم يشكر الله والتحرير بنعمة الله تعالى شكر
وتركها كفر **سفر** **الحج** راحة وراحة والفرقة عذاب التاسع
والثلاثون الشكر بعد حصول المراد وهو ذكر غير ما
قضا الله تعالى بان اوله واصله له فيما لا يستيقن
صلاحه وفشا والتعجب بما قضا الله تعالى وضده ايضا
وهو طيب النفس فيما يصيبه ويفوته مع عدم التغيير **السلام**
وهو الانقياد لامر الله تعالى وترك الاعتراض فيما لا ياءى
طبعه **طلب** عن ابي هند الدارمي رضي الله عنه انه قال
عليه الصلوة والسلام قال الله تعالى من لم يرض بقضا
ولم يصبر على ما لا يولى فليلتعن ربنا سواي **هل** عن جابر
رضي الله عنه انه قال عليه الصلوة والسلام من اخب
ان يعلم منزله عند الله تعالى فليظن منزله الله تعالى

عنه

عنه فان الله يزل العبد منه حيث انزله العبد من نفسه
والشرور والمعاصي مقتضا لا قضا فلا يريد ان الرضا
بالكفر كفر والمعصية معصية الاربعون التعلق وهو ذكر
قوام بينك عن شيء دون الله تعالى وضده التوكل وهو ذكر
قوام بينك من الله تعالى وقيل كلمة الامر كلمة الى مال الله والتعلق
على كلمة وقيل ترك الشئ فيما لا يسهل قدره البشر **الحج** عن
السبب **الحج** فلا يضره الشئ في الاستباق قال الله تعالى فانك
عند الله الرزق ومن يتوكل على الله فهو حسبه **الليل**
بكان عبده وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين **طلب** عن الفيرة
بن تبة رضي الله عنه انه قال عليه الصلوة والسلام
لم يتوكل من استبرق او اكثري وثاوية **سبقت** عن عمر
رضي الله عنه انه قال عليه الصلوة والسلام لو انكم
تتوكلون على الله تعالى حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير
يفتح فاصا ويرزق بظانا انما الله عليه الصلوة والسلام
الى ان حق التوكل على الله ان لا يجاوز طلب الرزق كفاية
اليوم الى كفاية الغد ولا يذخر له فيجل هذا على حق نفسه
لا عيال له ان ثبت اذ خان عليه الصلوة والسلام **الحج**

قوت سنة **جبر** عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الزرقا يطيب
المبيد كما يطيبه اجله **جبرهق** عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي عليه الصلوة والسلام راى قرعة غايقة
فاخذها فناولها سائيا فقال اما انتك لو لم تاتها
لا تلتك **ت** عن اسير رضي الله عنه انه قال رجل لرسول الله
عليه الصلوة والسلام اعقلها واتقلا او تطلقها وتوكل
قال اعقلها واتقلا فالان محمولان على اعتقاد القدر وانه خير
على التمسك بالنسب لموربة فالامانة فظهر ان مباشرة
الا سبنا الظاهر المظنونة الوصول الى السبب الا اننا
التوكل اصاه فلذا فرض الكسب للمحتاج ولو سئلوا **كل شيء زائل**
لدفع الهالك وامر باخذ الحذر والسلام المادي ولا ربوع
حب الفسقة والركون الى الظلمة قال الله تعالى ولا تركنوا
الى الذين ظلموا فتمسكم النار **ت** عن بريدة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا لنا فوق
سيدنا فاننا لا نريد ان يكون سيدنا فقد استخطى الله تعالى
البغض في الله تعالى لكل عاص لمصيا لا سيما المستعينين

ظلمة الظلمة

والظلمة

والظلمة تكون معصيتهم متعدية فلا بد من اظهار البغض
لهم ان لم يخفجناه وغيرهم من العضا الثاني والاربعون
بغض العلماء والصالحين وضد حيتهم في الله تعالى
حل عن عمارية رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الشرك اخفى من ديبيل التمل على الضفا
في البسكة الظلماء وادناه ان تحت على شئ من الجور
على شئ من العدل وهل الدين الا الحق والبغض قال الله
فلا تكتبتم تجتوبون الله فاتبوني يحسبكم الله **ع** عن ابي
ذر رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل الاعمال الخيرة في الله تعالى والبغض في الله تعالى
حط عن عمر بن الجموح رضي الله عنه انه سمع النبي ص
يقول لا يجد العبد صريح الا يما حتى يحب الله ويبغض الله
فاذا احب الله فابغض الله فقد استحق الولاية لله تعالى
ط عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الايمان ان يحب
الرجل رجلا لا يحب الله لا الله من غير مال اعطاه فذلك
الايمان **م** عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال جاء

هذا ان ظلموا
لانفسهم ان يكون عظماء
لهم النفس انفسهم
فهم في الدنياه واهلها
والاولاد لا يغضبون قط

مطلب من العلماء

ان قال عليه الصلوة والسلام ليغفرته الله تعالى يوم القيمة
مفخرة ما خطرت قط على قلب احد حتى ان ابليس ليطار
وجاء ان تصيبه **عزاي هريز** رضي الله عنه انه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لما فني ^{من الكفار والمجان}
الخلق كتب عنه فوق عرشه ان راحني سبقت غضبي ^{بالنفس الغضبية}
ورواية تغلب غضبي **عزاي هريز** رضي الله عنه انه قال
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
جعل الله الرحمة مائة جزء فاسلك عند تسعة وثمانين ^{منها}
وتسعين وانزل في الارض جزء واحد فمن ذاك الجزء
يتراحم الخلائق حتى يرفع الدابة حافرهما عن ولدها
خشية ان تصيبه وفي رواية لمسلم واخر الله تعالى
سبعة وتسعين رحمة يرحم الله بها عباده يوم القيمة
عزاي اتوبيا الانصاري رضي الله عنه حين حضرته
الوفاة ان قال كنت كتمت عنكم حديثا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسوف احدثكم وقد احبط
بنفسى سمعته يقول لا انكم تدينون لذهب الله بكم
وملأ قلبكم بدينون فيغفر الله لخمسة والاربعون
الحزن

الحزن في امر الدنيا هو التويع والتأسف على ما فات
من النعم الدنيوية ويلزمه الفرح باتيانها واقبالها وكفرها
ومشاوئعها الدنيا وتوقع حصول جميع المطالب بقائها
وهو جهل فيستوجه الى الباقيات الصالحات قال الله تعالى
لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم اعلم ان الحزن
اذا اخرج صاحبه من الصبر الى الجزع والفرح من الشكر الى
الطغيان والبطر في امان والآفة ولكن الكمال استواء
ايمان الدنيا وفراقتها وهو مقام التسليم والتقوى ^{لكن}
عزير **السادس والاربعون** الموقف في امر الدنيا
وهو ان يقاض القلب كراهة ان يصيبه مكروه دينوي
وهو غير الحزن لانه لما مضى والموقف للمستقبل وغير اليقين
لان نقصان الغضب لا يستلزم الموقف وهو امان من الفقر
والمرض او جرحا مكروها من مخلوق اما الاول فقد هو عند
لذة الفقر حال ينشأ عليه المخلوق والسادس ^{عنه} وحال الكثر ^{منه}
والاولياء والصالحين فهو نعمة وعلامة سعادة فالموقف
عند محنة وبنية وعلى التسليم فيه سوء الظن بالله تعالى
عزاي ابن مسعود وابي هريرة رضي الله عنهما

وَالْأَمْرُ بِالْإِصْلَاحِ وَالْإِصْلَاحُ بِالْإِصْلَاحِ

الفزوة

الضرورة جائز في ضرره واما الثاني فاما لغوت اتفق فقد
عرفت علاجه واما لغوت الطاعة المعتادة ونقص ثواب
الجعل اذ ورد في الخبر ان المريض يكتب له ما اعتاده في الصحة
بل يزيد ثوابه ان صبر لما ورد ان الماصح يستوفى يوم القيمة
ان كان يقرض ابدانهم بالمقاريض لما راقا ومن كثرة ثواب
المريض فقلبك العزم على الصبر ان وقع وان خفت من نفسك
عدم الثبر فليكن ان تسأل العافية من الله تعالى وتداوم على
التبني عليه الصلوة والسلام **عن ابن عمر** رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يرفع يده الا قال
حين يمسي ويحين يصبح اللهم اني اسئلك العافية في الدنيا
والآخرة اللهم اني اسئلك الفؤاد والعافية في ديني وديناي
واهل ووالي اللهم استر عورتي وامر **ابن** عاتق **التمه** **عظمي**
من بين يدي ومن خلفي وعن عيني وعن شمالي ومن فوقي **وعنه**
بعظمته ان اغتال من تحتي واما الثالث فعلاجه ترك التيب
ان امسك بلوض ريدي والافان الطويل اذا المقدر كائن واللبل
واحد ونعم الدنيا طلل **قال** ونعم نائم فليس من علو الهمة **والتمه**
ان يبالي بزوال مثله بل هو من المنشا والذئابة والتابع **والتمه**

مكتبة الميراث
التي هي المكتبة - قديم الطوفات

القس والغل وهو عدم تحيُّس النصح بان لا يحبب من اصنا الشر
 الغير وان لم يرد ابتداءً وقصداً لمن يريد ان لا يتبع معيباً
 فيكتم عيبه فيبيعه وهذا غير المسد وهذا ايضا حرام **م**
 عن ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال من غشنا فليس منا قاله حين مر على صبرة
 طحفاً فدخل يد فيهما فقال اصابه بلل فقال ما هذا يا سبيحة
 الطحفا قال اصابته السماء يا رسول الله فقال ^{ما زال} افا ابعثته
 فوق الطعام حتى يراه الناس فيجئ كل بايع اطهار عيب متاعه
 او يخبر به ان كان خفيًا مثل البول على الفراش وكذا على كل من علم
 من يرتبها او اجارة او كالحا او نحوها ان يخبر ببيعها ^{المستاجر}
 والمتكوفة ان علم به وبعدم علم الاخذ الا ان يخاف على نفسه ^{ومن}
 النش الفين اذا وجد منه التقرير بقصر حجها او قصر ضامن
 يكذب فيتمتد او يمدحه بحيث يشعل نرسع بقيمته او قتل
 هذا غش حرام حتى يتمير المشتري وان لم يوجد التقرير
 اصلاً فلا يفسد كرام فلذا لا يتمير المشتري في الصخر ولكن من
 واما الخديعة والمكر وهو ارادة اصنا المكر ونفي من حيث
 لا يعلم فان كان مستحقاً لم يندوب اليه لورود ان الحق

خدعة

خدعة والافرام لانه غش وترك نصح واجب فمن اراد ان يخون
 من الغل وشبهته بالكلية فعليه ان يعمل بما خربه **م** عن ابي
 هريرة رضي الله عنه انه قال عليه الصلوة والسلام والذي
 نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب اخيه ما يحب نفسه الثاني
 والاربعون الفتنة وهي ايقاع الناس في الاضطراب والفتنة
 والاختلاف والمحنة والبلاء بله فائدة دينية كان يفرق الناس
 على النقي والخروج على السلطان وتطويل الامام الصلوة وكما
 يقول لهم ما لا يفهمون مرارة ويجوزونه على غير فلذا ورد
 كلمة الناس على قد عقولهم ولا يمتاط في الناس والمطالعة
 فيخطا في فهم مسألة او نحوها من الكتاب فيذكر للناس او يذكر
 ويفتي قولاً مهوراً او ضعيفاً او قولاً يعلم ان الناس لا يعملون
 به بل ينكرونه او يتركون بسببه طاعة اخري كما يقول
 لاهل القرى والجمائر والاماء لا يجوز الصلوة بدون
 التجويد وهم من يعلم انهم لا يقدرون على التجويد ولا يفتلونه
 فيتركون الصلوة راساً وهي جائزة عند البعض وان كان
 ضعيفاً فالعمل به اولى من الترك اصلاً فلي الرعاظ والمفتين
 معرفة احوال الناس وعادتهم في القبول والرد والسعي

والكسل ونحوها فتكلمون بالأصالح والأوفق لهم حتى
لا يكون كلامهم فتنه للناس وكذا الأبرار المعروفون
عن المنكر اذ قد يكون سببا للزيادة المنكرة واصابة مكروه
لغيره فيكون آثما نعم ان علمه او ظن ان بعضهم وان قل
يقبله ويعمل به واصابة مكروه له لا لغيره واذ يصير
فجائز وجهاد وقس على هذا وجبت فاقفة الفتنة قوله
تعا والفتنة اشد من القتل **التاسع والاربعون**
المداهنة وهي الفتور والضعف في امر الدين كالسكوت عند
شهادة المعاصي والمناهي مع القعدة على التقيين بالضرر
فهذا حرام فقد ورد ان الساكت عن الحق شيطان اخرس
الضلوبة في الدين قال الله تعالى يجاهدون في سبيل الله
ولا ينفقون ثروة لاجلهم وقال عليه الصلوة والسلام قل
انتم وان كان من افان كان سكوتكم لدفع ضرر نفسه او غيره
فهو مداراة جائزة بل مستحبة في بعض المواضع للمسئولين
بالناس والائمة لفراقهم وهذا مذموم ولهذا قيل من علمنا
الا فلو لم نل استينابا للناس وكذا الانس بساير منافع الدنيا
كالكرم والبستان والرحم والضيعة ونحوها بل الاوفى للناس
الانسان

لان هذه الامور تنفع في الدنيا والآخرين كان اسمه في الدنيا يذكر الله بها
والاعمال الاخرة لا يحصل له بعد الموت وحده اصله ومن كان اسمه بالناس او شاع الدنيا يحصل له راحة
وتحقيق لفراقهم فيكون هذا عذابا وحاشا في العذاب

الانسان يذكر الله تعالى وطاعة والوحشة والفتنة عند
ملاقات العوالم لا للكبر والعين لمنعه عن الذكر والفكر
والطاعة المادية والمنسوبة الطيش والخفة ويظهر
ذلك في الاعضاء في الرأس والعين والاذن يلتفت وينظر
لكل جهة فاهت متحرك ويريد ان يسمع كل قول وفي الانسان
بان يكثر الكلام والاستغناء عما لا يهتم والاستعمال في
السؤال والجواب وفي اليد بالتحريك الكثير وحركة اليد
المضغو وسوية العمامة والهيئة والتوبيلو حاجة
وعيشها وفي القدم بالمشي فيما لا حاجة فيه وتحرريكها
وفي ساير الاعضاء بالتمدد وتحرريك الكفين ونحو ذلك
وهذا ناش من الشفة وخفة العقل وصحة الوقار ولكن
فهو الاحترار عن فضول النظر والكلام والحركة فهو
علامة قوق العلم والحلم وسببا الصالحين لكن لا بد من
لا يكون للرياء والتكبر وعلامة الاخلاص استواء الملق
والمخالطة الثاني والمنسوبة العناد وكبرية الحق وان كان
بعد العلم به وهو ناش من الرياء والمقدار المسد والطمع
الثالث والمنسوبة التمرد والباء وهو عزم بقوله الفظة

منه العناد والكبرية
منه التمرد والرياء

والاطاعة لمن هو فوقه وسببه الكبر واليحيى والرياء والمقد
 والمسد والظلم واتباع الهوى **الرابع والخمسون** الصلح
 وهو تركية النفس وظهار القوة والقعدة على الامور
 والاعتبار عن الامور الغريبة مع عدم المبالات عن الكذب
 وعدم التصديق وهو ناش عن الكذب واليحيى ونشانه
 النفاق وهو الخاس والمفسد ومضاه عدم موافقة الظاهر
 للباطن والقول للفعل **السادس والخمسون** الجزية وثله
 نائل قوله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا وما يعلم تأويله
 الا الله وضرر الاذي للغير **السابع والستون** البلاء
 والغباء وضدهما الزكاء والغبطة وعلاجه السقي والبد
 والمواظبة في التعليم قال ابو حنيفة رحمه الله لابي يوسف
 كنت ببلد اخر فبك مواظبتك الثامن والمفسد الثمن
 على الطعام واجماع التاسع والمفسون الممورد **الثامن**
 فان كان مشاهلا او لم يخش في المعرة فعلاجه بالطلب
 والاخلاء يحتاج الى العلاج فقد كفى مؤنتها ونجاعتها
 واما نقاسير هذه الاشياء قد سبقت الشهود الاصل
 على المعاني والمناهي وهو دوام قصد المعاصي ولو صدرت

مطلب الصلح

مطلب النفاق

مطلب الجزية

مطلب المواظبة والتعليم

مطلب المواظبة على الطعام

مطلب المواظبة على العمل

الحيا

امثالا او متعة ولو تمحل الندامة والرجوع فليس باصرار ولو صدرت
 في يوم واحد سبعين مرة هكذا ورد عن النبي صلى الله عليه
 وسلم وضرره غنى عن اليك وكيفيك بجملة الضعيف كبير
 لود وان لا صغيرة مع الامرار ولا كبير مع الاستغفار
 وهذه الانابة والتوبة وهي الرجوع عن قصد المعصية
 والعزم على ان لا يعود اليها تقطعا لله تعالى وخوفا من عقابه
 وهي واجبة على الفور قال الله تعالى توبوا الى الله جميعا
 الاية توبوا الى الله توبة نصوحا ان الله يقبل التوابين
 عز ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 اني قال لثلاث عن الذنب كن لا ذنب له والمستغفر من
 الذنب وهو يقيم عليه كالمستغفر يبرئ
 الطويل رضي الله عنه قال قلت لاسر رضي الله عنه قال اني التوب
 توبة قال نعم **من** عن عابسة رضي الله عنها ان رسول الله
 عليه الصلوة والسلام قال ما علم الله من عبد ذنبا لم
 على ذنبا لا يغفر له قبل ان يستغفر منه **عن** ابي هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يغفر
 حتى يبلغ التسعة مائة ثم لا يغفره عليكم واما كيفية التوبة

في التوبة
 التوبة هي الرجوع عن المعصية
 والعزم على ان لا يعود اليها
 تقطعا لله تعالى وخوفا من عقابه
 وهي واجبة على الفور
 قال الله تعالى توبوا الى الله جميعا
 الاية توبوا الى الله توبة نصوحا
 ان الله يقبل التوابين
 عز ابن عباس رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 اني قال لثلاث عن الذنب كن لا ذنب له
 والمستغفر من الذنب وهو يقيم عليه
 كالمستغفر يبرئ
 الطويل رضي الله عنه
 قال قلت لاسر رضي الله عنه
 قال اني التوب توبة
 قال نعم
 من عن عابسة رضي الله عنها
 ان رسول الله عليه الصلوة والسلام
 قال ما علم الله من عبد ذنبا لم
 على ذنبا لا يغفر له قبل ان يستغفر منه
 عن ابي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال لا يغفر حتى يبلغ التسعة مائة
 ثم لا يغفره عليكم
 واما كيفية التوبة

عن تبعات الذنوب والمظالم فقد بيناها في جلاء القلوب
ولنذكر جملة الاخلاق السيئة المزبورة والزبل الردية
المذكورة ليسهل حفظها للطالب كبريدعة رياء كبر عجب
بجل اسراف بهل كثران الشمة سخط القضا جزع امن يابس
حب ظلة بغض الضاحكين تعلق قلبا سببا بجهل خوفهم
حب مدح اتباع هوى تقليد طولامل طمع تذلل بعد شمانية
عداوة جبين تهوّر غدا رخيانة خلف وعد سوطن طيرة
دنيا لاجل حب نيا حرص سفة بطالة عجلة تسويف عمل فظالة
وقامة حزن في امر دنيا خوف فيه غش فتنه مداهنة
استحقاق خوف عناد تمر بصلف نفاق جريرة غياق
شتم غمومها صرار ومن الاخلاق الحكيمة غير ما ذكرنا
وتيقا الاستقامة وهي الرضا بالعهود كلها وملازمة
العدل والتقسط في كل الامور قال الله تعالى فاستقم كما
امرنا والادب وهو حفظ المدين الفلوس الجفا بصفة
ضرار القدي والفراسة وهي خاطر ينشأ من قوة الايمان
يهم على القلب في ما يصادق **فصل** عن ابي سعيد رضي الله
عنه ان رسولا الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوا امرأة

التي

المؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى والتفكر في نفسه هل هي
متصفة بمصيبة فيقوب او متعصية لها فيحذر ولا فيشكر
الله تعالى على التوفيق وفي الطاعة ليتدارك ما فات
منها ويحذر من تركها ويشكر على توفيق الله تعالى بها
حصول منها وفي خلق الله تعالى واياته في الانفس والافاق
حتى يزيد وينظم فيه سرفعة عظيمة الله وقد تدبره
وحكمته فيمض بحجة الله تعالى والشوق اليه والانس
به قال الله تعالى ويتفكرون في خلق السموات والارض
والصدق وهو فسيع في القول ضد الكذب وفي
الاخلاص وفي الوعد وفي الغم قوتهما وغلوهما من
الضعف والتردد وفي الوفاء تحقيقه وانجازه على وفي
الوعد والغم وفي العمل موافقته للباطن وعدم دلالته
على امره يتصف به وفي نحو الخوف قوة وكثرة والصدق
من انصف بهذه جميعا والمرابطة وهي ربط النفس
في طاعة الله تعالى بخمس المشارطة على النفس والامر
المعاصر وترتيب العظايف والاوراد في كل يوم وليسلة
نحو المراقبة بمواعيد القلب الرقيب باستدامة العلم

باطلاع الرب والنظر اليه في أثناء العمل وقبله وبعد هل يفي
 المشروط على وجهه اميز نعم عنه نعم الحاسبة بعد العمل
 هل انما المشروط ان نقص نعم العاقبة والمعاينة ان نقص
 بل هو الجمع والعطش والشهر والتدب بالتصدق ونحو حتى
 لا يرجع اليه ثانياً فجمع ما ذكر من الاخلاق الحميدة بتعاليمها
 ثمانية وسبعون ايمان اعتقاد اهل السنة اهل السنة
 فواضع ذكر منه نصيحة تصوف غير غبطة في عمل الاخر سناً
 اثار مرفوعة فوق حكمة شكر رضا صبر خوف من الله تعالى
 حزن له رجاء بغض في الله جنة في الله نوح كل حب خول تقوى
 استواء ذم ومدح بمجاهدة تحقيق قصر امل ذكر موت تسليم
 تقوى في طلب العلم سلامة صبر عن حقد شجاعة حلم رفق انابة
 وفاء عهد انجاز وعد من ظن زهد قناعة رشد سعي انابة
 مبادرة في عمل الاخر رقة شفقة خياص لوبة في امر دين
 اسئل الله شوق اليه محبة الله وقار زكاة عفة استقامة
 ادب فراسة تفكر صدق مربية مشاركة مراقبة سماً
 معاينة معاينة نظم غيظ عفوية ارادة طول حياة العباد
 تقوى خشوع يقين عبودية خيرية ارادة والمقتديين ^{بذلك}

سلكهم

سلكهم في ضبط الفضائل وحدودها طريقه لا يأس ان سلكها
 وان وقع تكرار في بعض اقسام خلوتها عن الفائدة وهي ^{اصغر}
 وتفرغ شغلك منها عليه وقد علمت ان اصولها اربعة فحة
 مفردة وهي الحكمة والشجاعة والعفة واحدم كعب من مجموع
 هذه الثلاثة وهي العدالة فتشعب الحكمة ز اسفاء الذهن
 استعداد النفس لاستخراج المطالبات تشويش ب ^{بينة}
 الفهم متحة الانتقال من المعلوم الى المعلوم الذكاء
 سرعة اقتراح النتائج وحسن التصور البحث عن الاشياء
 بقدر ما هي عليه سهولة التعلم قوة النفس على ذلك
 المطلوب بلوز زيادة سعي والحفظ ضبط الصور المدركة
 والذكر استحضار المحفوظات وشعبة الشجاعة يب كبر النفس
 استمطار اليأس والفقر والكبر والتضرب العفو عنك
 المجازات بسهولة من النفس مع القناعة عظمة العفة
 عدم الكبريات بسعادة الدنيا وشقاؤها والضرر فوق
 مقاومة الالام والاهوال هي النجدة عدم الخزع عند الخوف
 والحلم الطمأنينة عند سودة الغضب ز الشكوى الشايق
 في المصوم والمروء ح التواضع استعظام ذوي القسا ^ل

ومن دون في المال والجاه ط الشهامه الموصى على ما يوجب
الجميل من العظيمة لا سيما في الغالب النفس في المستأيا
الحكمة المحافظة على المرم والدين من التهمة بـ الرقة
التأذي عن اذي يلحق الغير وشعب العفة بـ الحيا المحمدا
النفس محذرا ركتاب القبايح بـ الصبر حبس النفس عن
الهوى جـ الثقة السكون عندهم في الشهوة والفراسة
اكتساب المال من غير بها ولا ظلم وانفاق في المصالح الحسنة في
القناعة الاقتصار على الكفا والوقار الثاني في التوجه نحو
المطالب الرفق حسن الاقتدار لما ياتي الى الجليل حسن التمت
محنة ما يكمل النفس ط الورع ملازمة الاعمال الجبيلة في الرقة
الرغبة الصادقة للنفس في الافادة بقدر ما يمكن يا النظام
تقدير الامور وترتيبها بالمصالح بـ الشئ اعطاء ما في
لمن ينبغي وهذا خمسة ستة انواع الكرم الاعطاء بالشهوة
وطيب التسريب الايتار ان يكون مع الكف عن حاجته جـ النبل ان
مع السرور والموافاة ان يكون مع مشاركة الاصدقاء هي
السامية بـ لا لا يجتنب فضلا والمسامحة ترك ما لا يجتنب
وقطع العدالة بـ الصداقة المحبة الصادقة بحيث لا يشوبها

غرض ويؤثره

غرض ويؤثره على نفسه في الخيرات بـ الالفة اتفاق الآراء
في المعاشرة على تدبير المعاش جـ الوفاء ملازمة طريق الحق
ومحافظة عهود المظالم دـ التوفد مودة الاكف بما يجب
ذلك هي الكافات مقابلة الامسا بـ مثله او زيادة ومن
الشركة رعاية العدل في المعاملات و حسن التقاسم
الندم والمن في المجازاة جـ صلة الرحم مشاركة ذوي
القرابة في الخيرات ط الشفقة صرفا الهمة الى ازالة الكثر
عن الناس في الاسلوح التوسط بين الناس في المسو
بما يدفعها بالثقل ترك التسفي فيما لا يبعه قدرة البشر
بـ التسليم الانقياد لامر الله تعالى وترك الاعتراض فيما لا
يجب الرضا ط النفس فيما يصيبه ويقوم مع عدم التغيير بـ
النبأ تعظيم الله تعالى واهله واستئال الامر في حق الرسول
والشجاعة وخشوع وفيه زيادة تليين فضيلة على ما ذكرنا
فعلك ايتها السالك بالاحترار عن جميع الخبايا المذكورة
ودفعها ومفظاضها ويا في الفضائل اوازالتها و
وتحصيل اضرارها واسائر الفضائل حتى تبقى او يحصل لك
تركبة النفس ووضعية الروح وتخليقة القلب وتخليقة فانه

فانا نقصوف والطريقة عبارة عن هذه الأمور وخصوصاً سبعة
من الرذائل فاتها انما المبادئ فسمى ان تجوز منها ان تجوز
غيرها ايضا وهي الكفر والبدعة والرياء والكبر والمسد الجدل
والاسراف بل ازيد واقل ان تجوز من الاربعة الاولى لعلها
تفوز وتقل لان البوق لنا اسبابا او غرائها او متعلقاتها
فرواها بالتمام يستلزم زوال هذه الثلاثة والاولان نظا
الفتا بيمين الفوائد عتيان عن الجح والتلا والاذيرات
قد كان اكثر اهتماما لتلخيصها حكمي عن رابعة انها قالت
ما ظهر من اعمال لا اعتد شيئا وعن بعضهم قال قضيت شيئا
ثلاثين سنة كنت صليتها في المسجد في الضف الاول وذلك
اني تأخرت يوما بعد فضيليت في الضف الثاني فاعتزتي
بجملة من الناس حيث رواتي قد صليت في الضف الثالث ^{او فخرني}
فعرفت ان نظر الناس لي في الضف الاول كان يترخي بسبب
استرواح نفسي من حيث لا اشعر وقال ابريز يد يد ادم العبد
يظن ان في الخلق شرا منه فهو متكبر فليل متى يكون متواضعا
فقال اذ لم ير لنفسه مقاما ولا حال او عنه انه قال كما بدت
العبادة ثنتين سنة فرائت فاني لا يقول لي يا ابا بيز يد فخرني

تعالى محقرة من العبادات ان اردت الوصول اليه فليكن ذلك
والاحتقار عن المبدأ انه كان يقول بنو الجماعة في مجلسه لا اثم
روي عن النبي عليه السلام انه قال يكون في اخر الزمان نعيم
القوم اذ لهم ما تكلمت عليكم وعن ابراهيم بن ادهم انه قال
ما سررت في اسلامي الا في ثلاثة مواضع كنت في سفينة فيها
يعلم من المسلمين من كان يقول كنا نأخذ بشعر الحاج في بلاد
الترك هكذا وكان يأخذ بشعر راسي فيخر في سفر في ذلك
لانه لم يكن في تلك السفينة احد اخر في عينه متى وكنت عليه
في مسجد فدخل المؤذن فقال اخرج فلم اطق فاخذ برجلي وخر
الى الخارج وكنت بالتشامو على فؤدي فقطرت فيه فلم ابريز بين
شعر وبين القل خسر في وعنه ما سررت بشي كسر وي في يوم
كنت جالسا فجاءت امرأة بال على وقيل من راي نفسه غيرا
من فرعون فهو متكبر وقد مر وجهه وقول النبي في
عطل ذل اليهود وعن ابي سليمان الداراني لو اجتمع الخلق
على ان يضعوا كاتضاع عند نفسي ما قدروا عليه وباجلة
من يتقين بان نفسه اعدي عدوه لم يسبقه الفرح ولا السرور
عند خوف الذل والهوان لها واما من اتخذ صدقا صدقا

فيعده متمنا ومحالا الصنف الثاني في آفات الشرك وهو قسا
 القسم الاول في وجوب حفظ وعظم جرمه اجمالا قال الله
 تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد **ب** عن اخذ
 رضي الله عنه انه عليه الصلوة والسلام اذا اصبغ ابن
 ادم فان الاضغاط كلها تستكي الشافعي قول اتق الله فينا
 فاما نحن بك ان استقم استقمنا وان اعوججت اعوججنا
عن عن انس رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا
 يستقيم قلبه حتى يستقيم لشا **ططط** عن انس رضي
 الله عنه عن النبي عليه الصلوة والسلام انه قال لا يبلغ
 العبد حقيقة الايمان حتى **ب** لشا **ططط** عن عبد الله
 بن مسعود رضي الله عنهما انه قال والذي لا اله الا هو
 ما على ظهر الارض شيء اتموج الى طول سبعين من الشا **ططط**
عن عن ابي جحيفة رضي الله عنه انه قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اي الاعمال ائتمن الى الله تعالى
 فكفوا فلم يجبه احد قال هو حفظ الشا **ططط** عن سفيان
 بن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا بنى الله حدثني

عنار

الاعمال الاكبر

من الشا
بمن
الرجل
من الشا
بمن
الرجل
من الشا
بمن
الرجل

اعتصم

اعتصم به قال عم قل ربي الله ثقة استقم قلت يا رسول الله
 ما اخوف ما تخاف علي فاخذ بلثا نفسه ثقة قال هذا **ططط** عن
 اسلم رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه دخل يوما على ابي بكر رضي
 عنه فوجد الشافعي قال عمر رضي الله عنه ان هذا اوردني الوار
خ عن سهل بن سعد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من تضمن لي ما بين رجله وما بين لمية
 تضمنت له بالجنة وحفظ الشا لا يتيسر الا بالاعتزاز
 عن كثرة الكلام وملازمة الصمت الا فيما لا بد منه **ططط**
 والاقتضا على قدر الحاجة **ت** عن ابي هريرة رضي الله عنه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم
 الآخر فليقل خيرا او ليصمت **ت** عن ابن عمر رضي الله عنهما
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكثروا الكلام
 بغير ذكر الله تعالى فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة
 للقلب وان ابعد الناس من الله تعالى القاسي القلب **ططط**
عن عن ابي سعيد رضي الله عنه انه جاء رجل الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني قال عليك بتقوي
 فانها اجماع كل خير وعليك بالجهاد في سبيل الله **ططط** فان رهبانية

فقال له ابراهيم

المسلمين وعليك بذكر الله تعالى وتلاوة كتابها فأنزل
 في الأرض وذكر لك التمسوا من لسانك الأمن خير فأنزل
 بذلك تفضل الشيطان **عن أبي بلال** رضي الله عنه أنه قال
 سمعت رسول الله عليه الصلوة والسلام يقول أكثر
 نظام آدم في لسان **عن أبي هريرة** رضي الله عنه أنه قال
 عليه الصلوة والسلام من الرجل يتكلم بالكلمة لا يرى لها
 بأساً يهوي بها سبعين خريفاً في النار **عن أمة بنت**
 الحكم رضي الله عنها أنها قالت سمعت رسول الله عليه
 الصلوة والسلام يقول إن الرجل ليدنو من الجنة حتى يكون
 بينه وبينها إلا قد لا يرج فيتكلم بالكلمة فيتباعد عنها بعد
 من صفاء **عن ابن عمر** رضي الله عنهما أنه قال عليه الصلوة
 والسلام من أكثر كلامه كثر سقط **عن أنس** رضي الله عنه أنه
 قال عليه الصلوة والسلام طوي لمن أمسك الفضل من كلامه
 وانفق الفضل من ماله **عن عمرو بن دينار** رضي الله عنه أنه
 تكلم رجل عند النبي عليه الصلوة والسلام فأكثرت فقال عليه
 الصلوة والسلام كم دون لسانك من حجاب فقال شفتاي
 ولها فاقال ما كان في ذلك ما يرد كلامك **عن عبد الله**

بن عمر رضي الله عنهما

بن عمر رضي الله عنهما أنه قال عليه الصلوة والسلام من
 صمت نجا القصة لثاني في أفاته أنافي التكرار وفي الكلام
 والكلام على ضربين ما فيه الأصل المنع والاذن لعارض
 وما على العكس والثاني إتمام العادات أو من العبادات وما
 من العادات أما أن يقول بظلم العالم وانتظام العبادات
 وما من العبادات أما مقتضية أو قاصرة ففيه ستة مسائل
 البحث الأول في الكلام الذي الأصل فيه المنع وهو شئ
 الأول كلمة الكفر العبادات بالله تعالى وحكمه أن كان طوعاً
 من غير سبق لك العمل كلمة ثم لا يعود بعد التوبة
 فيجب عليه الحج أن كان غنياً ولو حج أولاً لا يجب قضاء ما صلى
 وشاور في وجوب قضاء ما فيها لأن المعصية لا تذهب
 بالكفر وانقضاء الكفار ولو من المرأة بلا طلاق فلا بد
 للامة بعد التمسك ولو صدرت من المرأة تجبر على الكفار بعد
 التوبة ومن الرجل تخير المرأة أن تبا وحرمه ذبيحته وحل
 قتله والتمسك على التوبة وهي الرجوع عما قاله لا بغير الشها
 ويجوز توبة فان لم يتب يجب قتله فينأبد في النار الثاني
 ما فيه خوف الكفر وحكمه أن يؤمر بالتوبة وتجديد الشك

تفصيل
 أي الأصل في المنع والاذن لعارض
 أي الأصل في المنع والاذن لعارض
 أي الأصل في المنع والاذن لعارض
 أي الأصل في المنع والاذن لعارض
 أي الأصل في المنع والاذن لعارض

عليه الصلوة والسلام قال الله تعالى ومن اظلم ممن افترى
 على الله كذبا ان الذين يضفرون على الله الكذب لا يفلحون
خم عن المفارقة رضي الله عنه ان قال رسول الله عليه الصلوة والسلام
 والصلوة ان كذبا على ليس ككذب على احد فمن كذب على متعمدا
 فليتبى مقعده من النار فمن افترى على الله تعالى ان
 يقبلي بغير علم قال الله تعالى ولا تقولوا لما تصف السكم
 الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب
 عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا من افترى بغير علم كان الله
 على من افترى ومن افترى على رسول الله عليه الصلوة والسلام
 ان يحدث عنه بغير علم **ت** عن ابن عباس رضي الله عنهما
 مرفوعا اتقوا الحديث عني الا ما علمت وتوبة البهتان
 بثلاث عزم على تركه وعلى استماله ان امكن وتكذيب نفسه
 عند السامعين ومن الكذب الادعاء الى غير ابيه والى غير
 مواليه **خ**م عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنهما ان النبي
 عليه الصلوة والسلام قال من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم
 انه غير ابيه فالبينة عليه حرام **ج** عن ابن عباس
 رضي الله عنهما ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذا قول ابي حمزة بن عوف الشامي الكوفي
 انه قد روي في بعض النسخ
 الاستم من غير دليل قاطع

مطلوب فقه البهتان

مطلوب كذب الزعم

من ادعى

من ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله
 تعالى وكلامه نكدة والناس جميعين **خ**م عن ابي ذر رضي الله عنه
 انه سمع رسول الله عليه الصلوة والسلام يقول ليس من
 رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلم الاكفر ومن ادعى لغير ابيه
 وليس بمفارقة من النار ومن ادعى رجلا بالكفر او قال عدو الله
 وليس كذلك الا حاد عليه ومنه ما في قصة الربيع عن
 ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي عليه الصلوة والسلام
 قال من علم بغير علم لم يفلح ومن لم يعلم بغير علم لم يفلح
 استمع الى حديث قوم وهم له كارهون يصيب اذنيه الا ان
 يوم القيمة ومن صور صورة عذب كلفا نيف فيهما الروح وليس
 بناخ ومنه الوعد اذا كان في نيتة الخلف وقد مر ومن حديث
 كل ما سمع **م** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع والحد والمهرل
 فيه سواء ويحوز الكذب في ثلث وما في معناها **ت** عن اسحاق
 بن زيد رضي الله عنهما ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم لا يميل الكذب الا في ثلث رجل يكذب امرأته لغيرها
 ورجل يكذب في الحرب فان كذب خدعة ورجل يكذب بين المسلمين

هذا قول ابي حمزة بن عوف الشامي الكوفي
 انه قد روي في بعض النسخ
 الاستم من غير دليل قاطع

ما يشترطه الكذب بالنية والحديث شريح في بيان موضع
 بيان فيه الكذب انما هو ما ذكرناه وهو ما ذكره في الحديث المذكور
 في الحديث المذكور وهو ما ذكرناه وهو ما ذكره في الحديث المذكور
 في الحديث المذكور وهو ما ذكرناه وهو ما ذكره في الحديث المذكور

ليصلح بينهما وزاد في رواية **د** عزام كلهم رضي الله عنها
 والمرأة تحدث زوجها والحق بهذا الثلث دفع ظلم الظالم
 وأجبا الحق كما في خيار أبلوغ تقول في أنها بلغت الآن
 وفنحت النكاح مع أنها بلغت بالليل قبل ومنه الوعد والى
 الكاذبان للعتي الذي لا يرغب في الكذب والآنكار لشرا الغيرة
 نفسه وجنابته على غير تطبيقه وهذا من الكسب وقيل بالباح
 في هذه الموضع التعريض وهو الحاش من فوات ذلك وهو
 غير الظاهر المتبادر من الكلام ولا بد من احتمال المرادة
 بالعبارة ولا يكتفى بحرف التثنية وهو جائز عند الحاجة كالقصور
 السابقة عن عمر رضي الله عنه أن في المعاريض لندوة
 ويكره بدونها وأما الكذب فحرام لا يحل بحال ومن التعريض
 تقييد الكلام بلفظ وعسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 المخرج من الكذب أربع بانيات الله وما شاء الله وقيل وعسى
 كذا في التنازعانية ومن التعريض أن يقولوا اشتريت هذا
 بخمسة مثله وقد شتراه بستة لأن القليل موجود في الكثير
 فلا يكون كذبا وقد يكون ذكر العدد كناية عن الكثرة فلا يرد
 منصوصه كما تقول دعوتك سبعين مرة أو ثمانا أو ألفا

فلا يكون

والآن جعل تلك العقول في جميع الموضع المشقة
 وعبرها لأن في هذا الموضع كان القول لا في الموضع

فلا يكون كذبا إذا لم يبلغ عدد دعوتك إلى هذه هذه ولكن
 عدت بين الناس كثيرة وضد الكذب الصدق وهو الثبات
 عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه
 أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الصدق يهدي
 إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكتب
 صديقا وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي
 إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا

عنا في الجوزاء رضي الله عنه أنه قال قلت للمحسن بن علي رضي الله
 عنهما ما حفظت من رسول الله قال حفظت منه دعوات
 يريكم إلى ما لا يريكم فان الصدق طمأنينة والكذب

حد دنيا خبيث عن عبادة بن الصامت أن النبي عليه
 السلام قال اضمنوا لي من أنفسكم ستا اضمن لكم

الجنة اصدقوا إذا حدثتم واوفوا إذا وعظتم وإذا إذا
 استمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم
 والشاؤم الشبهة وهو ذكر ما أوتي خيالك المعين المعلوم عند
 المخاطب كما كانا منتهما بالبداهة وغيرها من الجوارح على وجه
 الشب والبغض وهو حرمان قطع قال الله تعالى لا يغيب عنكم

أشركوا في كونه عليه الصلاة والسلام

عنا في الجوزاء رضي الله عنه أنه قال قلت للمحسن بن علي رضي الله
 عنهما ما حفظت من رسول الله قال حفظت منه دعوات
 يريكم إلى ما لا يريكم فان الصدق طمأنينة والكذب

انھوں

تقول فقد اغتبهه واذا لم يكن فقد بهته اعلم ان الغيبة
تعم ذكر عيوب الدين والذنا لكن بشرط معرفة المخاطب
يكون على وجه الشبهة على استا قال قاضي خان في فتاواه
اغتا اهل قرية فقال اهل القرية كذا لم يكن ذلك غيبة لانه
لا يريد به جميع اهل القرية فكان المراد هو البعض وهو مجبول
الرجل اذا كان يصوم ويصلي ويضرب الناس باليد والنساء
فذكر بما فيه لا يكون غيبة وان اخبر السلطان بذلك لئلا

خفف من الصلاة النبوية يذكرها الدنيا ولكن الجور على الصوم
يزيد الحديث السابق وانما الثلاثة بعد التسميم شرط من شرط الدنيا
بغنى وان يكون على وجه البيت والقدح فيه الاضمار ٢٢

بالفتح والكسر والحقبة

رسائل النبى صلى الله عليه وآله

وفي الاكثر تطلق على نقل القول المكرر الى القول فيه وهي
 حرام الا ان يكون لغير ريب لم يعلم به ولم يمكن دفعه الا بالاعتراف
 فيجوز نفي ما قال الله تعالى ولا تطع كل حاكم مهين هناك شأ
 بنبي مناع الآية ويل كل هرة لمة **خ**م عن خزيمة رضي
 الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
 الجنة قتات وفي رواية تمام **ح**ك عن ابي موسى رضي الله
 انه قال عليه الصلوة والسلام من سعى بالناس فهو غير
 رتبة او فيه شيء منها **ش**خ عن المداين المارث رضي الله
 ان رسول الله عم قال المذازون والمذازون والمشائون
 بالنيمة الماغون للبراء القيت بحشرهم الله **و**وجوه الكاوة
 الناس الشخيرة وهي تضمن الاستصفا والاستغناء وهي
 حرام قال الله تعالى لا يستخرفكم من قوم لآية **و**يا عن حسن
 رحمه الله ان النبي عليه الصلوة والسلام قال ان الشكر
 بالناس ففتح لاحد باب من الجنة فيقال هل هم في الجنة
 وعنه فان جاءوا غلق ونبأ انزال كذلك حتى ان الرجل يفتح
 الباب فيقال هل هم في الجنة **ف**اياته التاسع اللعن وهو الطرد والنبأ
 من الله تعالى فلا يجوز لشخص معين بطريق المراسل ان يفت

ليس من الناس

منه على الكفر

موته على الكفر كما في جهل ولا مليون وجماد وقد ورد التبريح
 عن النبي عليه الصلوة والسلام بالنهي عن الربح والبيع
 وانما يجوز اللعن بالوصف انما المذموم اذا ثبت عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه لمن من ذبح كغير الله ومن لمن والى
 ومن اوى محدثا ومن غير منار الارض واكل الربوا ومن كلف
 وشاهد والواشمة والموشومة وما من الصدقة والمجمل
 والمجلل له والمخفي والمخفية ومن اتم قوما وهم له كارهون
 وامراء عليها زوجها ساخطا ورجلا سمع الا اذا لم يجيب
 والراشي والمرشي وعاصر الخمر ومقتصرها وشاربها
 وساقها وحاملها والمختم اليها وابيها وبستانها و
 واكل ثمنها والا واما ان لا يصدر اللقنة عن المؤمن المزان
 الله تعالى لم يوجب علينا ان لا يصدر اللقنة عن المؤمن المزان
 اعتبر **خ**م عن النخلك رضي الله عنه ان النبي عليه الصلوة
 قال ليس المؤمن بطقان ولا لقان ولا فاحش ولا بديع
 عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول ان اللعانيين لا يكونون شهداء ولا شفعا
 يوم القيمة **و**عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول

منه على الكفر

ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن المؤمن لقتله

الله عم اذا لمن العبد شيئا صعدت الجنة الى السماء فلق
 ابيها كتما دونها ثم تهبط الى الارض فيخلق ابوابها و
 فتأخذ بيمنها وشمالها فان لم تجد مشرا رجعت الى الدنيا
 ان كان لذلك اهلاوا الاربعين الى ثمانين سنة وفي هذا الحديث
 اشار الى ان الاولى ان لا يلقن شي ولو اهلها العاشر الب
خ عن ابن عمر رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من قال لا اله الا الله يا كافرا فقد بار بها احدها فان كان كافرا
 والاربعين عليه **م** عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال رسول الله
 لا يستبأ المسلم فوق وقت الكفر **م** عن ابي هريرة رضي الله عنه
 ان رسول الله عم قال المستبأ ما قال افك في رواية
 فعل ابي اري منما حتى يفتدي المظالم وهذا في مثل **ج**
 وباحق مما يجوز فيه المقابلة واما نحو يا زاني ويا لوطي
 مما لا يجوز فيه المقابلة فكلوها اثبات وان كان الله
 المستدي كثر في الثاني اما الصبر مع المعقود والدعوى
 الى القاضى والمقابلة بنحو يا جاهل وقد ورد التصريح بالنهي
 عن السب القهري والديك والاموات المادي عشر الفحش
 وهو التعبير عن الامور المستقيمة بالمعارة

الضحية

الضحية ويجري ذلك في الفاظ الوقاع وقضا الحاجة وهذا
 مكرو عند عدم الحاجة والادب ان يذكر بالكنية وهو ادب
 الضاحكين **ديانم** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه قال عليه
 الصلوة والسلام الجنة من اكل على كل فاحش ان يخطبها الشا
 عشر الطعن والتعير قال الله تعالى ولا تلمزوا انفسكم الآية
الثاني عشر النياحة **م** عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه
 قال عليه الصلوة والسلام النياحة اذا لم تقبل موتها
 تقام يوم القيامة عليها سبيل من فطران ودرع من جرب **م**
 عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انسان في الناس بها بهم كفر الطعن **م** التنبؤ النياحة على الميت
 ومنها اتخاذ الطفا على الميت والضيافة للميت **حديث** **ج**
 صحيح عن جابر بن عبد الله انه قال كنا نعتد الاجتماع الى اهل
 الميت وصنعهم الطعام من النياحة وقد فضلنا في جلاء
 القلوب **الرابع عشر** المرو وهو طعن في الكلام الغير باظرا
 خليل فيه انا في اللفظ من جهة العربية او في الكنى او فقد
 التكلم بان يقول هذا الكلام حق ولكن ليس قصدك منه الحق
 من غير ان يرتبط به غرض سوى تحقير الغير واطهار مرتبة الكبار

من الحديث هذا ان قال
 رسول الله من غير ان قال بدين
 لم يمت حتى يعمله **م**

مطهر خزانة المطالع

وهذا حرام والذي ينبغي للمؤمن اذا سمع كلاما ان كان حقا
 ان يصدق وان كان باطلا ولم يكن متعلقا بامور الدين
 ان يسكت عنه وان كان متعلقا بها يجب اظهار البطاوان
 والاكثار ان رجلا القبول لانه نهى عن المنكر **ت** عن ابي امامة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه الصلوة والسلام من ترك
 الكفر وهو يبطل بني له بيت في بعض الجنة ومن ترك الزور وهو
 محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له في اعلاها **رواه**
طبراني عن ام سلمة رضي الله عنها قال عليه الصلوة والسلام
 اذا قول ما عهد الي ربي فيها في عنه بعد عبادة الاوثان
 ونهر من احمر ما بين الرجل **رواه** عن ابي هريرة قال عليه الصلوة
 والسلام لا يستكمل عبد حقيقة الايمان حتى يترك الزنا وان كان
ت عن ابن عباس رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا تماروا بالمال ولا بما رزقه ولا تقعدوا موعدا فتختلفه **رواه**
الحاكم في الجلال وهو ما يعلق باظهار المذاهب **ت**
 فان قصد تحييل المضم واظهار فضله فحرام بركم عند بعض
 وقد ترقى فضل العلم **ت** عن ابي امامة رضي الله عنه قال
 رسول الله عم ما ضل قوم بعد هدي كانوا عليه الا اوتوا

الجدال

الجدال انه تلا ما ضرب بولك الا يجد لا بل هم قوم خصمون وان
 قصد اظهار الحق وهو نادر فحاشا لمن يوجب اليه قال الله
 وجاد لهم بالتي هي احسن **التاسعة عشر** المضمومة وهي كمال
 في الكلام ليستوفى به مال او حق مقصود فان كان بطلوه
 او خاصه بغير علم او مزج بالمضمومة كمالا موزنة لا يحتاج اليها
 في تارة الحجة واظهار الحق او كان المضمومة لقهر المضموم
 فقط فحرام وان خلو عن هذه الامور وهو نادر فحاشا ولكن
 تركه او لم يوجده اليه سبيل **رواه** عن عابدة انه قال قال رسول
 الله عليه الصلوة والسلام اذا بغض الرجل الى الله تعالى
 الا لك الحفصة عن ابن عباس رضي الله عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال كفى بك اتقا ان لا تزل محاصرا **ديناط**
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عليه الصلوة والسلام من جادل
 في خصوصية بغير علم لم يزل في سخط الله حتى ينزع **التاسعة عشر**
 القمار قال الله تعالى ومن الناس من يتتري لهو الحديث
دهق عن ابن مسعود رضي الله عنه قال القمار ينبت التفاف
 كما ينبت البقل **ديناط** عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي
 عليه الصلوة والسلام انه قال ما من رجل رفع عقيرته فبغى

ملا القوم

الاية الله تعالى له شيطانين على منكبيه يغريان باعقار
 على صدره حتى يمسكه وفي التاتارخانية اعلم ان التقى في جميع
 الناديات مراراً قال في الزيارات اذا اوصى بما هو معصية عندنا
 وعند اهل الكتاب ذكر منها الوصية للفقير والمفتيا وحكي
 عن طاهر الدين المغربي انه قال من قال لقرآننا آية حسنة
 عند قرأته يكفر انتهي وجهه ان التقى للناس لما كان حراماً
 قال في الزيارات اذا اوصى بما هو معصية عندنا وعند اهل
 الكتاب ذكر منها الوصية للفقير والمفتيا بالاجماع كان
 قطعاً فحسينه تحليل الحرام وكذا تحسين القبيح القطع كفر
 وصاحب الهداية والذخيرة سمي كبيره هذا في التقى
 للناس في غير الاعيان والعرض ويدخل فيه تقى صوفية ربما
 في المشا والادعوات بالاسفار والاذكار مع اختلاف اهل
 المرد بل هذا اسد من كل تقى لا تنفع اعتقاد القبا واما
 التقى وحده بالاسفار له في الوحشة او في الاعيان والعرض
 فاختلص فيه فالقلوب منه مطلقاً في هذا الزمان واما
 بيتنا بالاسفار لان التقى بالقران والذكر والتماسيتم
 الحق الحرام بلواغوا واما التقى بمعنى حسن الصق بلواغون فندب

اليه

اليد **راق** عن البراء رضي الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الذين اوصواكم بالقران وفي رواية **دوس** زينوا القران باصواتهم
خم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال عليه الصلوة والسلام
 ما اذن الله لشي ما اذن لشي ان يتقن بالقران وفي رواية
 لشي حسن الصق بالقران يحبه وفي رواية المسلم لشي تقى بالقران
 يحبه **خم** عنده مرفوعاً ليس ثامن لم يتقن بالقران وليس
 بالقنا في هذه الاحاديث المعنى المشهور منه بوجوه ثلاثة
الاول ان لاختلاف بين الامة ان قاري القران مشا من غير
 منه صوت فضاو عن التقى فكيف يستحق الوعيد وهذا الوجه
 لتوربتي رحمه الله **والثاني** انه يعارض ما خرجه الترمذي
 والحكيم عن خديفة مرفوعاً اقرؤا القران بلحن العرب واصواتها
 وايكم وكن اهل الفسق وكن اهل الكتابين فانه سبي بعد
 قوم يرحون بالقران ترجع الفتا والرهباينة والنوح لايجأ
 خارجهم مفتون قلوبهم وقلوبهم من يجيبهم شائهم
 وما خرجه **من** حديث ابي عيسى رضي الله وسبي في دعاء
 الانسان على نفسه **والثالث** ان الفقهاء صرحوا بكون التالى
 بالتقنى والتشامع آتين قال الامام البرازي رحمه الله قرأه

وقالوا ان كان بغير الكلمة عندها او غيرها فساد القلادة

القران بالحاي مقصية والتالي والسامع انما وكذا في جميع الفتاوى
وقال البرزاي ايضا ان الميراث بالاولاد قال الله تعالى في انما نزلنا
غير ذي عوج وقال الزبلي لا يحمل التزجج في قراءة القران ولا
فيه ولا يحمل الاستماع اليه لان فيه تشبيها بفعل الفقة
فيما لا يفهم وهو التفتي وقال التلثا رمانية التفتي بالقران
والاخر المغير الكلمة عن موضعها بل يحسنه تحسين الصوت
وتزيين القراءة فذلك مستحب عندنا في الصلوة لان ذلك من
عنه **وقال** التوربشتي القراءة على الوجه الذي يريح الرجب
في قلوب السامعين ويورث المزن ويجلب الدع مستحب **المعجم**
التفتي عن التجويد ولم يصرفه عن مراعات النظم والكلمات **المعجم**
فاذا انتهى الى ذلك عاد الاستجابة كراهة واما الذي
احدثه المتكلمون وابدعه المرتضون بمعرفة الاذان علم
الموسيقى ياخذون في كل يوم الله تعالى انما خذهم في الشيد
والقرآن والمشويات حتى لا يكاد السامع يفهم من كثرة التفتات
والنقطة ما فانه من استمع البديع واسر الالحاد في الاساء
وتروي ادنى لاقول واهون الامر لفيه ان يوجب على السامع
الكثير وعلى التالي التفرقة قال النووي في التبيين قال القاضي القضا

في كتاب اللال

في كتاب الحاوي القراءة باللمان الموضوع ان الغربت لفظ
القران عن صيغته بادخال حركات فيه او اخرج حركات منه
او قصر ممدود او ممدود مقصورا وتطيط ينحني به اللفظ
ويلبس المعنى فهو حرام يقتضيه القاري بانه به المستمع
لانه عدله عن فهمه القويمة الى الاعوجاج والله تعالى يقول
قراننا عربيا غير ذي عوج فاذا انقرض هذا فالمراد بالتفتي في
الوعيد انما الجهر والاعلان والافصاح مما يحتاج اليه
وبقائه وقومه موقع التفسير التفتي في الحديث الاخر واما
الاستغناء بالقران عن الاستغناء واحاديث الناس وقدوة
التفتي بهذا المعنى او التجويد والترتيل لانه ذري للقران
لاستماع حسن الصوت واما في حديث ما اذن فالحديث
الرجوع مع زيادة تحسين الصوت بل هو ان الرجوع فيه على راية
حسن الصوت وهذا الرجوع ذكرها الامام التوربشتي في كل
الدين في شرح هذه الاحاديث والله تعالى اعلم **القاسم**
افشاء التور عن جابر رضي الله ان رسولا الله صلى الله
عليه وسلم قال الجاسر بالامانة الا لئلا تنفق دم حرام
ورفع حرام واقطاع مال الغير في **دست** عن جابر رضي الله

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما حدث رجل رجلا بمحدث
 ثمة الفتنة فهو امانة **ح** عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
 عليه الصلوة والسلام انما يتجسس المتجاسسون بالامانة لا بكل
 لاحدهما ان يفتني على صاحبه ما يكره **م** عن ابي سعيد رضي
 مرفوعا ان من اشترى الناس عند الله تعالى منزلة يوم القيمة
 الرجل يفضي الى امراته ويفضي اليه ثمة ينشر احدهما سرهما
 اعلم ان ما وقع وقيل في مجلس يكره افشاءه انتم يخالف
 الشرع بل من كتمانته وان خالف فان كان حق الله تعالى لم يعلق
 به حكم شرعي كالحقد والتقدير فكذلك وان تعلق به فلك الدنيا
 والستر افضل كالزنا وشرب الخمر وان كان حق العبد فان
 تعلق به ضرر لاحد او حكم شرعي كالنقص او التضييق فليك
 الاعوام ان جهلوا الشهادة ان طلبوا الا **الكتب التاسع**
عشر المتوضي في الباطل وهو الكلام في المعاصي ككايات
 بما للسنن والخر والزناء والزواني من غير ان يتعلق بها عرض
 صحيح وهذا حرام لانه اظهر معصية نفسه او غيره من غير
دنيا ط عن ابن مسعود رضي الله عنه موقوفا انه قال اعظم
 الناس خطايا يوم القيامة اكثرهم غوصا في الباطل **دنيا**

سطر من فضل الزنا وشرب الخمر افضل من الاعوام

سطر في الغرض وسؤال المال

مرسل

مرسل عن فتاة رضي **العشر** وسؤال المال والمنفعة **نقطة**
 عن اخيه فيه وهو حرام الا عند الضرورة **م** عن ابن
 عمر رضي الله عنهما النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المسئلة باحكم
 حتى يلقي الله تعالى وليس في وجهه مزعة لحم **م** عن سمرق بن
 جندب رضي الله عنه ان رسول الله عليه الصلوة والسلام قال
 المشاكح يكدح بها الرجل وجهه في شاة ابقى على وجهه
 ومن شاة تركه الا ان يشاء الرجل فاسلطان او في امر لا يجدره
بدا ط عن علي رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم من سال المسئلة عن ظهر غني استكثر بها من **منف**
 جهنم قالوا وما ظهر غني قال عشائ ليلة **د** عن حبشي
 بن جنادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الصدقة لا تحل لغني ولا لذيخرة سوي لا يحل الا الذي
 فقر مدقع او غرم مقطوع او دم موميح ومن سال الناس **لشرك**
 به ماله كان خيرا في وجهه يوم القيمة ورضيا ياكله
 من جهنم من شاة فليقل ومن شاة فليكثر وقال علي رضي الله عنه
 والسلام لا يكره ان يذروا ثوبان لا تسلف احدا شيئا
 وان سقط سوطك وكان ابو بكر وثوبان رضي بنين لان

عند سقوط سوطها في اجمع ما يكون من الناس ولا يقولان
للمشاة عندها نانا واوليه فذل ان حرمة السؤال لا تقتصر على
المال بل يقع الاستخدام خصوصا اذا كان صبييا او مملوكا
للفير واما صبي نفسه فيجوز استخدامه ان كان فقيرا او
تهديبه وتاديبه والضرورة التي يبيع السؤال لا يقدر على
الكسب من او للضعف ولا يكون عنده قوت يوم وسؤال
الصدقة والزكاة سؤال يخالف سؤال حققة من الدين او
من بيت المال المصروفة واستخدام مملوكه واجيره وذبحته في
مصلح وتليده باذنه ان بالغا او باذنه وليه صبييا واقع
السؤال ما كان بوجه الله تعالى **وليب** عن ابي موسى الاشعري
رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ملعون من سأل
بوجه الله تعالى عن جابر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يسئل بوجه الله تعالى الا البينة ومن السؤل
المذموم سؤل المرأة الطالوق والخلع عن زوجها من غير
د عن ابي ان رضي الله عن النبي عليه الصلوة والسلام انه قال
ايما امرأة سالت زوجها طلاقا او من غير باس فخرم عليها
رايحة الجنة وقد ورد ان المختلعات هن المناققات ومنه سؤال

العبد والامة

العبد والامة البيع من المولى من غير باس وقد ذكر في الفتاوى
انه يستحق التعزير والتأديب الحادي والعشرون **سؤال**
الموام عن كنهه ذات الله تعالى وقد ذكر مما لا يخفى في محله
خ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله فمن
خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسوله
وفي رواية فليستعذ بالله ولا ينسبه وزاد فاذا قالوا ذلك
فقلوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احدا فليقل عن يساره وليستعذ من الشيطان **خ** عن الفير
بن شعبة رضي الله عنه انه نهى النبي عن قيل وقال وكثرة السؤال
واضاعة المال **الثاني والعشرون** السؤال عن المشكوك
ومواضع الغلط للتقليط والتجيز وهو حرام عن معاوية رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلوطة بخلاف
السؤال عنها للتعليم والتقليط واختيارا انه هاهنا هو شيخها
او ختمها على التامل فانه مستحب **الثالث والعشرون** الخطا
في التعبير ودقائق الخطا **م** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عليه
الصلوة والسلام لا تستموا العيب الكرم انما الكرم العمل

المسلم وزاده رواية عن وائل بن حجر رضي الله عنه ولكن قول القنب
والجمله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عم اذا
سمعت الرجل يقول هلك الناس فهو هلكهم هذا اذا قال
محبيا بنفسه من رايه غير واما اذا قاله وهو يري نفسه معهم
وهو بنفسه استحقاقا من غير فاهو باس بكذا فاستم
مالك عن خديفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم
شاء فلان وفي الجامع الصغير يكون ان يقول الرجل في دعائه
يتقربك اقل وكذا كل مخلوق لانه على صاحب الهداية بقوله
لا اله الا انت المخلوق على الخالق وجوز في البرازية ان يقول بحجة
فلان ويكرم بمقعد الفريز من عرشك بتقديم العيش وتأخير
وفي الخلاصة وقال محمد اكره ان يقولوا بما في كايما جبريلا
ولكن يقولوا انت بما آمن به جبريل وفي الشراعية يكون
ان يقول الرجل اباه والمرادة زوجها باسمه **خ** عن سهل بن
خفيف رضي الله عنه قال قال رسول الله عم الصلوة والسلام
لا يقولن احدكم حبست نفسي ولكن ليقل انست نفسي **ع**
يشه رضي الله عنه قال رسول الله عم لا يقولن احدكم جاشت نفسي ولكن
ليقل انست نفسي

مطلوبه في دعائه ان يقول انست نفسي
ويجوز ان يقول فلان

مطلوب ان يقول الرجل
اباه والمرادة زوجها باسمها

خ

نفس **ح** عن ابن عباس رضي الله اشبه رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فكله في بعض الامر فقال ما شاء الله وشئت فقال
عليه الصلوة والسلام اجعلني لله تعالى عبدا فلما شاء الله
وحد **خ** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عم وسلم لا يقولن احدكم عبدي وامتي وكلهم عبيد الله وكل
نساكم اماء الله تعالى ولكن ليقل غلامي وجاري وفتاة
وفتاتي ولا يقول المملوك ربي ولا ربي ولكن سيدي فكلهم
عبيد والرب واحد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسم عاصية الى حيلة وحزن الى سهل وعز الى غلة وشيئا
وحكم وغراب وشهاب وحرى الى سلم وبرق الى زنبق فقال لا تكلم
انفسك وكان يكون ان يقال خرج من عنده برق وقر الى جوارحه
وسمى المضطجع المنبت واضأ منق عفره حضرة وشعب
الضلالة لشعب الهدى وبنى الزينة بنى الرشدة وبنى نقى
بنى رشدة واحرم زرع ومنع عن التكنية بابي الحكم وقال
افتح الاسما جرب ومنه وان اخبر اسم عند الله ملك الاك
وقال لا تسمين غلامك بسارة ولا باح ولا نجيب ولا افح ولا
ولا نافعا فانك تقول الله هو فيقال **الرب والفرس**

التفاق القول وهو مخالفة القول لباطن في التناظر
كتب **ط** قيل لابن عمر رضي الله عنه ان تدخل على امرئ فانفق
القول فان خرجنا قلنا غير فقال كذا نعد ذلك نقفا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم منه تصديق الكاذب **حد رجب**
عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكذب
عقر رضي الله عنه اعادك الله من امانة الشفها قال وما امانة
الشفها قال عليه الصلوة والسلام امره ان يكون بعدي
لا يهتدون بهدي ولا يستضيئون بضئي فمن صدقهم
بكذبهم واعانهم على ظلمهم فاولئك ليسوا مني واشتبه
ولا يردون على حوضي ومن لم يصدقهم ولم ينفهم على ظلي فاولئك
منني وانما هم وسيردون على حوضي **كتب** عن عمر بن الخطاب
عنه انما يشاء نفسه ففقهها وابع نفسه فوفقها وقلمها
مخاوع من هذا من يدخل على الامراء والكبراء فمعجوز المدارة
وهي ما يكون لذن الضرر والشر من يخاف منه وضد المدارة
وهي ما يكون للتواخي وعدم المبالاة بالامور الذين وقد مر هذه
الثلاثة **م** عن عائشة ان رجلا استاذن على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليعاذه قال لا والله بل انما هو المشرك

وبنفس

وبشر ابن المشرك فلما جلس نطق في وجهه وانسط اليه
فلما انطلق قلت يا رسول الله حين رايت الرجل قلت له
كذا وكذا انك تطلق في وجهه وانسطت اليه فقال يا
عائشة متى عهدتني فاشأ ان من اشتر الناس عند الله
تعالى منزلة يوم القيمة من ترك الناس انفاشتم وفي رواية
ان من شرار الناس الذين يكرهون انفا والسيئة **كتاب**
والعشر كلام ذي الشفاعة الذي يتكلم بين المتكاد
كل واحد بكلام يوافق ويقل كلام كل واحد الى الآخر
او كان يحسن لكل منهما ما هو عليه في المعادة ويشي عليه
او يعد كل واحد منهما ان ينصر وهذا ينقض التفاف
ويشيد عليه **م** عن عثمان بن مسعود رضي الله عنه انه قال
ان الله صلي عليه وسلم من كان له وجه في الدنيا كان له
شأن من النار يوم القيمة **م** **دنيا** عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون من ينش
عباد الله تعالى يوم القياسه ذا الوجهين الذي ياتي في
محدث وهو لا يجد في رواية ياتي هو لا بوجهه
بوجه **السار** والعشر **والعشر** الشفاعة الشفاعة قال الله

في المعادة

تعالى ومن يتفجع شفاعته سنية يكن له كفل منها **ادطب حك**
 عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله تعالى
 فقد ضل الله تعالى وهي كثيرة منها الشفاعة لتقليد القضاء
 والامانة والتولية مطلقا لورود الزعم عن طلبها والشفاعة
 ومنها الشفاعة للأئمة من ليس لها او وجد من هو اولي
 لها منه وكذا الأذان والتعليم والتدريس ونحوها
 وسببها الجهل وحب الأقرب والأحباء وحب الله وحب نفسه
 اولها الحق والحيث من الناس والحيث من الخالق المنعم الضار
 التنازع فيه والزم والخوف من العداوة او اذهابا للنصب
 والزيق والذرافاته احوال يخشاها وضدها الشفاعة
 المحسنة قال الله تعالى من يتفجع شفاعته يكن له نصيب
خ عن ابي موسى رضي الله عنه كان رسول الله عليه الصلوة والسلام
 جالسا فجاء رجل يسئل فاقبل علينا بوجهه وقال استشفعوا بوجهي
 ويقضي الله تعالى على الشار سؤله ما شاؤ في رواية كان اذا اتاه
 طالب الحاجة اقبل على جلث فقال استشفعوا بوجهي الحديث
 عن معاوية رضي الله عنه انه قال رسول الله عم استشفعوا بوجهي

فان لا يريد

لا ريب ان الخلق المباحة كدفع ظم وطلب عطاء
 ما مثالا وكذا بالمعقوفين ذنب ليس جذا
 انما بين اللذين مضمرا فلا يجوز حتى يرد
 عن الدين والاعتبار
 شدة المشقة

عنكم بالشفاعة لا ريب ان الخلق
 فانا لا نريد الامر فاذ خرو كما تشفعوا فتجروا **التابع والمشرق**

الامر بالمنكر والنهي عن المعروف وهو صفة المنافقين قال الله
 تعالى المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يامرون بالمنكر
 وينهون عن المعروف ويدفون فيه الامر بالنظم وانما الظلمة على
 ظلمهم بالقول وضده فرض على الكفاية عند القدرة بلا فرض
 قال الله تعالى وتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون
 بالمعروف وينهون عن المنكر وانك هم المفلحون **عن**
 ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من راي منكم منكرا فليغيره بيده وان لم يستطيع فليستأ
 وان لم يستطع فليقلبه وذلك اضعف الايمان وهذا الحديث
 نص في كونه القوي على هذا الترتيب على كل شخص وهو قول اكثر
 العلماء وهو المختار للفتوي قال بعضهم لتغيير باليد على
 الامر واحكامه وبالشفاعة على العلماء وبالقلب على العامة
 وهو المروي عن ابي حنيفة فلذا وجب التمسك في كسر الهاء
 اذا كان لها قيمة من غير اعتبار صلاحيته للهو وكان يغير
 اذا كان الامام ولا يشترط في وجوبه كونه عاملا بما امر به في نهى
 عنه **ططط** عن انس رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله صلى

ويكون التمسك باليد بالظلمة والرفق يكون
 ابلغ في الكون والظلمة انصافا لله والمنصف
 بالعدل لا بالشيء والمنصف تارة
 اعلم ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اعظم شعائر الانبياء
 وارسلهم في الاسلام وهو الحكمة في بعث الانبياء والرسول
 مبشرين ومنذرين وقد ثبت وجوب الكتاب والسنن واجماع الله
 تعالى مسائل
 قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا بعدي العامة بعلل خاصة فلك
 اذا ظهرت العامة فلم ينكروها فقد استحل القوم المعقوبين
 وذلك من قول الله تعالى او يحال يوم غشي بن نور عليه كسوه في
 فقال ايا رب هؤلاء اربعين الفا من بني ادم وسين الف من ذرهم
 والامم من بني ادم الا انا قالوا لا انا قالوا لا انا قالوا لا انا
 فبقية العامة يدين

عليه وسلم لما نذر بالمرء حتى يفعل به ولا ينهي عن المنكر حتى
يحبسه كله فقال علي الصديق والسلام على من لا يضره بالمرء وقد
لم يعلو به وانها عن المنكر وانما تجنبوه كله **رطب** عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال الله قتل يارب رسول الله قال قتلها ومنه وسكونه
عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
والسلام ما نذر الله تعالى لا يعذب المخاصة بذنوب الهامة
حتى نرى المنكر بين أظهرهم وهم قادرين على ان ينكروا
فلا ينكروا **يعلى** وعن علي بن عبد الله عن يحيى بن عطاء عن النبي
عليه السلام قال قال الله تعالى لا يعذب المخاصة بذنوب الهامة
الله تعالى عند الامر المعروف وانتهى الاكتفئة في جميع
فمن هذا قال الفقهاء الحسبة أكد من اجها دفائة لا يجوز
عند ثبوت القتل وعدم التكليف للكفر وتجاوز الحسبة
ويكون من افضل الشهداء **حاجب** عن انس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الاله الا الله يتبع من قالها
ويرى عليهم العذاب والنعمة ما لم يستحقوا بها قالوا يا رسول
الله الاستحقاق اجفها قال انظر العبد بما صلى الله تعالى فلا ينكر

ولا يفتقر

المدار المأثورة لطلب الحق
المدار المأثورة لطلب الحق
المدار المأثورة لطلب الحق

ولا يفتقر **حاجب** عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الشهادة حرة بن عبد المطلب ورجل قام الى امام جابر فامر
ونها فقتله **ح** عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم افضل الجهاد كلمة عدل عند
سلطان جائش او امير جائش **ح** عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
تعالى في امة قبل الا كان له في امة حوائث وصالحا يا
بسنة ويقعدون بامر فتم اثما يخلف من بعد خلف
يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن
جاهد هم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن
ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الا
حبة خردل **ح** عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في الماء
فنهتهم علماءهم فلم ينفذوا في السور في جبالهم كلهم
وشاربوهم فغضب الله تعالى في قلوب بعضهم ببعض
على اسناد داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكان
يعتدون فجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان

المدار المأثورة لطلب الحق
المدار المأثورة لطلب الحق
المدار المأثورة لطلب الحق

تجاء فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم على الحق
أطرا وهذا الحديث الشريف ان مجرد النهي لا يكفي عن
الخروج عن الاثم بل لابد من البغض عليهم والفضب والجر
وعده الاختلاف ان لم ينتهوا **الثامن والعشرون** غلظة
الكلام والنفق وهتك الحرم لا سيما في الماء في غير محل
وحمله الكفر والبدعة والظلمة والنهي عند المنكر ان لم
يخرج الرفق واللين واقامة الحدود والتعزير والتاديب
قال تعالى واعلظ عليهم ولا يجدوا فيكم غلظة ولا تأخذكم بها
رافة في دين الله وفيما عداه يستحب طيب الكلام وطاوعة
الوجه والنسبة **طب** عن مقدم بن شريح عن ابيه عن حماد
رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله حدثني بشي يوجب الجنة
قال لا يوجد الا طعنا الطعنا وافتاء السلام وحسن الكلام
طب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي
غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال
ابو مالك الاشعري لمن هي يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام
واطعم الطعنا وبات قايما والناس ينهون **عنا** في ذكره رضي الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمعون في وجهه انيك

للصدقة

لك صدقة **عنا** عن الحسن رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من الصدقة ان
تسلم على الناس وانت طليق الوجه **التاسع والعشرون**
السؤال والفتيش عن عيوب الناس والنجس وتبعية عورات المسلمين
قال الله تعالى ولا تجسس **عنا** عن معاوية رضي الله عنه قال علي الصديق في قوله
انك اذا تبعت عورات الناس افسدتهم وكنت تفسدهم
عنا في بررة انه قال عليه الصلوة والسلام يا معشر من سلم
بلسانهم ولم يدخل الايمان في قلوبهم لا تقتابوا الناس ولا تتبعوا
عوراتهم فان من تتبع عورة اخيه تتبع الله عورته ومن تتبع
الله عورته يفضحه ولو كان في جوف بيته **الثلاثون** اقتراح الجاهل
الكلام عند العلماء والتبذير عند الاستاذ او اعلم افضل
من قال في الخلاصة قال الزندويني رحمه الله سالت الامام الخليلي
عن رجل عن رجل عن عالم على الجاهل والاستاذ على التلميذ قال كلاهما
واحد وهو ان لا يفتح الكلام قبله ولا يجلس مكانه وان غاب
عنه ولا يرفع عليه كلامه ولا يتقدم عليه في شتيه وفي تعليم
المعلم ومن نوقر المعلم ان لا يمشي امامه ولا يجلس مكانه ولا
لا يتبدا الكلام عنده الا باذنه ولا يكثر الكلام عنده ولا يسئل
شيئا عنده لانه ويراعي الوقت ولا يدق الباب لم يسبر حتى

يخرج فالحاصل انه يطلب رضا ويمتنع سخط ويمتنع امر
في غير مقتضى الله عز وجل انتهى وقد مر عموما في الفتاوى
بكرامة ان يقول رجل لمن فوقه في العلم ما من وقت الصلوة وقيل
نقل او نحوها لانه ترك ادب وتوقير **الحادي والثلاثون**
التكلم عند الاذان والاقامة بغير اجابة قالوا يقطع كل عمل
باليد والرجل والشاخي التاوه اذ كان في غير المسجد لا يتم
واما رده فقد اختلفوا فيه وسيجيئ ويستعمل بالاجتهاد والاختلاف
في الوجوب والاستحباب **الثاني والثلاثون** الكلام في الصلوة
سوي القرآن والاذكار المأثورة وفي التاتارخانية واداء
رجل على الذي يصلي ويقرأ القرآن روي عن ابي خنيفة رحمه الله
يزد الشاهم بقلبه وعن محمد بن يحيى عن ابي القزعة قال لا ينقل
قلبه كما لا ينقل الشاوي في فتاوى آهو وعند ابي يوسف يجيب
بعد الفراغ **الثالث والثلاثون** الكلام في حال الخطبة
واول شيئا اوصلية او امر بالعرف او نحوها **خامس** عن
ابي هريرة رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لفتا
يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت **مختار**
عن ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم

يوم الجمعة

يوم الجمعة والامام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل اسفارا والذي
يقول له انصت ليس لجمعة وقال القاضي خان عند ابي يوسف
وهو قول الخطابي واذا قال الخطيب في خطبة يا ايها الذين
امنوا صلوا عليه صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وفي نفسه
ومنا يخافوا لولا ان لا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
بل يستمع ويستك لان الاستماع فرض والصلوة على النبي سنة
يمكن بعدها الحالة انتهى وفي التبيين رجل سلم على رجل في الاما
يخطب رده عليه في نفسه وكذا اذا عطس حمد الله في نفسه
لان رده السلام واجب ويمكن اقامة هذا الواجب على وجه
لا ينيل بالاستماع هكذا قال ابو يوسف والاصح ان لا يجيب
لان ينيل بالانصت وبه يفتى وفي الخانية ولا يسلم على احد
وقت الخطبة ولا يشتد لما طس فما يفعله المؤذنون في
في حال الخطبة من التصلية والترضية والتأمين والدعاء
على السلطان عند ذكره منكر يجب كره على من قد **الرابع**
والثلاثون كلام الدنيا بعد طلوع الفجر الى الصلوة وقيل
الى طلوع الشمس فانه مكروه **الخامس والثلاثون** الكلام
في الخلاء وعند قضا الحاجة فانه مكروه ايضا وفي الخا

مطلب التصلية والترضية عند الخطبة

رجل سلم على من كان في الخلاء يتفوط أو يتبول لا ينبغي أن يسلم عليه
 في هذه الحالة فإن سلم عليه في هذه الحالة قال أبو حنيفة يرد
 على السلام بقلبه لا بلسانه وقال أبو يوسف لا يرد أصلاً ولا
 بعد الفراغ وقال محمد يرد بعد الفراغ من الحاجة **الناس**
والثلاثون الكلام عند الجماع فإنه أيضاً مكروه وكذا يكن
 التصدق في هذه المواضع **السابع والثلاثون** الدعاء على سلم
 خصوا بالموت على الكفر فإنه كفر عند بعض مطلقاً وعند آخرين
 إن كان لا يستحسن الكفر كيف وانا الدعاء عليه بغيره فإن يكن
 ظاهراً فلا يجوز وإن كان فيجوز بقدر ظله ولا يجوز التمسك
 والاولى أن لا يدعو عليه أصلاً **الثامن والثلاثون**
 الدعاء للكافر والظالم بالبقاء وحصول الكراد بلا شرط إلا
 وأكمله والصلوح فإنه لا يجوز لأنه رضا بالمعصية بل
 يقتصر في الدعاء على التوبة والصلوح ودفع الظلم **التاسع**
والثلاثون الكلام عند قراءة القرآن فإذا استماع القرآن
 والانتصاف عند قراءته واجب مطلقاً في ظاهر المذهب قال الله
 تعالى وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له الآية فإذا لعبت **لعمري**
 وأطاول في الخصوص السبب في كراهية الأصول لكن

قالوا

قالوا من قرأه عند اشتغال الناس بأعمالهم فإنه لا يسمع على القاء
 فقط ومن ابتداء العمل بعد القراءة فلم يستمر للاستماع
 والانتصاف لأنه للعامل قال في التنازل خاتمة ويكره التلاوة
 عند قراءة القرآن جملاً أو كذا عند مذكرة العلم ولا يسلم على
 أحدهم في مذكرة العلم أو أحدهم وهم يستمعون وإن سلم فهو الله
 وكذا عند الأذان والأقامة والقبض لا يرد أيضاً في هذه
 المواضع انتهى ويجوز الفقه في الزعم في الخلاصة حيث قال
 هل يجب الرد تكلموا فيه واختار أنه يجب بخلافه ما إذا
 سلم وقت الخطبة انتهى وما في المحيط الشرح حيث
 قال واختار القصد الشهيد أنه يجب عليه الرد هكذا حكى
 عن الفقيه ابن أبي شيبة بخلافه السلام وقت الخطبة **الاربعون**
 كلام الدنيا في الساجد بغير عذر فإنه مكروه **عن أبي بصير**
 رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون في آخر
 الزمان قوم يكون حديثهم في مشاهيرهم ليس الله فيهم حاجة ولا
 فيه البيع والشراء وغير المتكف والأشياء الباطنة **عن أبي هريرة**
 رضي الله عنه مرفوعاً عن سمع رجلاً لا يرضى الله في المسجد فليقل
 لأردها الله عليك فإن المشرك لم يرض لهذا **الحادي عشر**

مطلب التلاوة عند قراءة القرآن ومنهذا كراهية العمل بغير الأذان

وَضَعُ لِقَبِ سَوْدٍ لِسْلِيمٍ وَذَكَرَهُ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةِ التَّعْرِيفِ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَنْتَابِرُوا بِالْأَلْقَابِ وَأَمَّا الْقَلْبُ الْحَسَنُ
 فَمِنْ **الثاني والأربعون** اليَمِينِ الْفَوْسِ وَهُوَ الْخَلْفُ
 عَلَى الْكَذِبِ عَمَّا خُذَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا لَبِثَ صُلَى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَبَائِرُ الْأَشْرَافُ بِاللَّهِ وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ
 وَالْيَمِينِ الْفَوْسِ **حد** عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا
 نَعْتَمِدُ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي لَيْسَ كِفَارُهُ الْيَمِينِ الْفَوْسِ **عن أبي**
 إِمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَسَلَهُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْطَعَ حَقَّ
 أَمْرٍ مُسْلِمٍ بِمِيمِنِهِ فَقَدْ أَوْجَبَ لِنَفْسِهِ النَّارَ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ
 قَالُوا وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ وَإِنْ كَانَ قِصْبًا
 مِنْ أَرَايَا **الثالث والأربعون** الْيَمِينِ بِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى
 وَهَذَا عَلَى قِسْمَيْنِ الْأَوَّلُ مَا كَانَ بِطَرِيقِ التَّمْلِيقِ فَإِنْ كَانَ الْهَلْكَ
 غَيْرَ الْكُفْرِ كَالطَّلَاقِ وَالْمَنَاقِقِ وَالنَّذْرِ فَضَدُّ بَعْضِهِمْ بَعْضًا
 وَعِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ الْيَمِينِ أَنَّ كُفْرَ الْخُرَافَةِ تَنْتَازِكُ أَنْ كَانَ صَادِقًا
 لَا يَكْفُرُ بِهِ أَنْ كَانَ كَاذِبًا فَهَذَا مِنْ كِبَرِ الْكِبَائِرِ حَتَّى نَهَبَتْ بَعْضُهُمْ
 إِلَى أَنْ كُفِرَ مُطْلَقًا **م** عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَاثِبٌ

راجع

رابع عَنْ بَرِيدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ مَنْ حَلَفَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
 مِنَ الْإِسْلَامِ فَإِنْ كَانَ بَاقِيَهُ كَمَا قَالَ وَإِنْ صَادَقَ ابْنُ يَرْجِعُ
 إِلَى الْإِسْلَامِ سَالِمًا **حد** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَهُوَ كَاثِبٌ أَنْ يَهْدِيَهُ وَيُؤْتِيَهُ
 فَهُوَ يَهْدِيهِ وَإِنْ قَالَ يَهْدِيهِ فَإِنْ هُوَ يَهْدِيهِ فَهُوَ يَهْدِيهِ وَإِنْ قَالَ هُوَ
 بَرٌّ مِنَ الْإِسْلَامِ فَهُوَ يَهْدِيهِ مِنَ الْإِسْلَامِ وَهَذِهِ الْأَخْبَارُ
 تَدُلُّ عَلَى أَنَّ تَمْلِيقَ الشَّيْءِ بِمَا هُوَ كُفْرٌ كَاذِبًا كُفْرٌ مُطْلَقٌ وَالتَّحْقِيقُ
 قَبْلَهُ بِمَا إِذَا لَمْ يَنْوِ الْيَمِينِ وَالْإِيمَانِ لَا كُفْرَ مَا ضَيَّاعًا أَوْ سَتَقِيلًا
 وَالثَّانِي مَا كَانَ بِحَرْفِ الْقَسَمِ فَهَذَا كِبِيرَةٌ يَخْتَلِفُ فِيهِ مِنَ الْكُفْرِ **حد**
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْفِقًا أَنَّهُ قَالَ لَئِنْ حَلَفْتُ
 بِأَنْتَ كَاذِبٌ أَوْ خَبَأْتُ لِي مِنْ أَنْ حَلَفْتُ بِغَيْرِ اللَّهِ ضَاقًا **حد**
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى فَقَدْ كَفَرَ وَأَشْرَكَ **م** عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 إِذَا لَبِثَ صُلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَكْفُرُ تَعَالَى بِمَا كَانَتْ تَحْلِفُونَ
 بِأَيِّكُمْ مِنْ كَانَتْ هَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ بِصِيْرَتِهِ **ع** عَنْ بَرِيدَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ
 لَا تَحْلِفُوا بِأَيِّكُمْ مِنْ حَلَفَ بِاللَّهِ فَلْيَصْدُقْ وَمَنْ حَلَفَ بِاللَّهِ

فليس ومن لم يرض بالله فليس من الله **الرابع والأربعون**
كثرة الخلفاء لو على الصدق قال الله تعالى ولا تجعلوا الله
عزىة لايمانكم ولا تطلع كل خلف **عن** ابن عمر رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخلفاء حنث واندم **ط** عن
جابر بن مطعم رضي الله عنه قال افتدي بمنته بعشرة آلاف
ثم قال ورب الكعبة لو خلفت خلفت ضا قاً وانما هو
افتديت به يعني وعن اشعث بن قيس رضي الله عنه قال اشعث
بعينه مرة بسبعين الفا اعلم ان الخلفاء بالله تعاضوا متتابعين
بلا خفاء وقد صدر عن بيتنا عليه الصلوة والسلام من
الصحة والثبوت ولكن اكناف مكره لما سبق من الايات
والحديث فمن ابي من السلف فحمل ما على الاتقان من التهمة
او على ان لا يدعوا الى تكثير الخلفاء او على تعليم امرائهم ليخاف
الناس على النفوس استداخولها **الخامس والأربعون**
سؤال الامارة والقضاء انه لا يعمل كسؤال المال **م** عن
عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها
من غير مسئلة ما عنت عليها وان انت اعطيتها من مسئلة وكنت

الها

الها **د** عن ابن عمر رضي الله عن النبي عليه الصلوة والسلام
انه قال من اتقى القضاء وسأل فيه شفعاً وكل الى نفسه ومن
اكن عليه ان لا الله عليه ملكا يستدعه فمن هذا قال بعض الحكماء
يقول القضاء باختيار والمختار جواز وخصه ان كان له
ولا طلب ولا شفاعة والعزيمة تركه وكذا الامارة **و**
انها نقيضون بهذا فلما يقدر الانسان على رعاية حقوقهما
د عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم من ولي القضاء او جعل قاضياً بين الناس فقد
ذبح بغير سكين **ح** عن عائشة رضي الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لينايتن على القضاة العدل
يوم القيمة ساعة يثنى ان لم يقض بين اثنين في مرة **م**
عن عوف بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله
ان شئت انشاكتك عن الامارة وما هي فناديت باعلى صوتي
وما هي يا رسول الله قال اولها ملامة وثانيها ندامة
وثالثها عذاب يوم القيمة الا من عدل وكيف يعدل مع اقربيه
ع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله
سخر صوته على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فتكون

ضعة

وبنيت القاطنة **حد** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 والسلام له قال ما من امر عشرين الا يوتي يوم القيمة مغلولاً
 لا يفكه الا الله **ط** عن ابن عباس رضي الله عنهما يرفعه
 ما من رجل وعشرين الا ياتي بيوم القيمة مغلولاً يده الى عنقه
 حتى يقضى بينه وبينهم ويكون تركها عزيمة انا وجد من يصلح
 لهما عبرة والا فليد البطل لانهما فرضا **ك** **الحاس**
والاربعةون سنوئاً قبله الا وفاق فهو كسنوئاً القضا
 قال ابن همام قال لا يزل من طلب الكرامة على الا وفاق حتى يطلب
 القضا لا يفلح **السابع والاربعةون** طلب الكرامة **ح**
 عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 يا ابا ذر اني اراك ضعيفاً وانى اجتلك ما احب لنفسك لا تغمرك
 على اثنين ولا تلبس ما لا ينفعك وقال قاضي طان لا ينبغي للرجل
 ان يقبل الوصية لانها امر على خطر لما روي عن ابي يوسف
 انه قال الدخول في الوصية اول مرة غلط والثانية خيانة
 وعن غيره والثالثة سرقة وعن بعض العلماء لو كان الوصي
 عمر من الخطا رضي الله عنه لا يبنوا عن الضما وعن الشافعي لا يدخل
 في الوصية الا احمق او لص انتهي فلذا قيل اتقوا الواوات

الناس والاربعةون

الناس والاربعةون دعاء الانسان على نفسه وعن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال الله تعالى ويديع الانسان بالشرد عاهه بالخير وكان
 الانسان عجب لا يخرج السنة الا الموت **ع** عن انس رضي الله
 عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمتني احدكم
 الموت بغير نزل به فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم امين
 ما كانت الحياة خيراً الى وفوتي اذا كان الوفاة خيراً الى
خ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم قال لا يمتني احدكم الموت ما حسنت افعله
 يزداد او مسيئاً فله يستعقب وفي رواية مسلم لا يمتني
 احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع
 عمله وان لا يزيد الكون من عمره الا خيراً **حد** **هـ** عن جابر
 رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمتني
 الموت فان هول المظلم شديد وان من السفا ان يطول
 عمر العبد ويرزقه الله تعالى الابانة وهذا انتهى لئلا يمتني
 الموت لضرر ديني ونزلي وما اذخاف على دينه من
 الفساق **ن** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت
 جالساً مع ابي عيسى الفخاري على سطح فراي ناساً يمتلون

من اطاعون فقال يا طاعون خذني اليك بقولها انك
قال عليه السلام تقول هذا لم يقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يمتنع احدكم الموت فانه عند ذلك انقطع عمله ولا
يستقيم فقال ابو عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يا دروا لموت ستا امة السفها وكثرة الشر
وبس الحكة واستنقا بالدم وقطع الرحم ونشاء يتخذون
القران مزامير يقدّمون الرجل ليفيهما بالقران وان كان
اقلهم فقهها **القاسم الادبوعون** ردة عذر اخيه وعد
بقوله **حج** عن جودان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اعتذر الى اخيه المسلم فلم يقبل منه كان عليه
مثل خطيئة صاحب **طيط** عن عائشة رضي الله عنها
قال عليه الصلوة والسلام تحفوا تحفناكم وبروا اباءكم
بترككم ايناءكم ومن اعتذر الى اخيه فلم يقبل عذره لم يرد
على الخوض والظاهر ان هذا الوعيد فيمن لم يتقن بذنب
اخيه واحتل عذره الصدق والا يكون بقوله عفو وهو
ليس بواجب **الحج** تفسير القران بزايد **دوت** عن جند
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في

كتاب الله

في كتاب الله عز وجل بزايدا فقد اخطأ **دوت** عن ابن
عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
في القران بغير علم فليتبوء مقعده من النار وفي رواية اذا نبت
صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم
من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار ومن قال في القران
بزايد فليتبوء مقعده من النار علم انه ليس المراد بالانتهى
عن التفسير بالراي ان يقتصر فيه على المسموع من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانه اقل قليل فيلزم ان لا يخرج احد
بالقران في غير المسموع فيستد بابا الاجتهاد وفا باطل
بالاجماع قال الفقيه ابو الليث في البست النيران ما ورد
الى المشايخ منه لا الى جميعه كما قال الله تعالى فاما الذين
في قلوبهم زيغ الآية لان القران انما نزل حجة على الخلق
فلو لم يخرج التفسير لا يكون حجة باللغة فاذا كان كذلك جاز
لن يعرف لقا العرب وعرف شان النزول ان يفهمه وانما كان
من المتكلمين ولم يعرف وجوه اللغة لا يجوز ان يفهمه
الا مقدار ما سمع فيكون ذلك على وجه الحكاية لا على سبيل
التفسير انتهى اقول ومن جملة محصل انتهى من لم يعرف الناسخ

والمسوخ وموضع الاجماع وعقايده اهل السنة فيقوله
 على مقتضى المرتبة فلا يمان عن الخطاء فلا يفيد مجرد
 وجوه اللغة بل لا يتدبرها من معرفة ما ذكرنا فاذا حصل له
 هاتان المقتضاتان فلا ان يقصره ولا يكون تفسيره بالرأي
 الا يرى ان المجتهدين اختلفوا في تفسيرها واستنبطوا
 منها احكاما مبينة على فهمهم كقول تعالى اولاست
 النساء حمل الشافعي على الشئ باليد واوجب الوضوء ليس
 النساء ابو حنيفة على اجماع فلم يوجب به وغير ذلك مما
 لا يحصى **الحادي والخمسون** اخافة المؤمن من غير ذنب وكرهه
 على ما لا يريد كالهبة والتكاح والبيع **ط** عن عمر رضي الله
 عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 من اقام مؤمنا كان حقا على الله تعالى ان لا يؤمنه من اقراء
 يوم القيامة **الثاني والاربعون** قطع كلام غير وحديثه بكلامه
 من غير ضرورة خصوصا اذا كان في مذاكرة العوام والفقهاء
 وقد تراءى السلام عليه ثم وكذا قطع كلام نفسه بخلاف
 جنسه كمن يقرأ او يدعو ويفسر او يجادل او يخطب
 للناس ويلفت فحاشا له ان يشتم في امر بعض حوايج
 بيت

بينه او غيره وكذا تكلم من في مجلس عظة او تدرس او من فوق
 حين يتكلم مع من عن يمينه او شماله ولو مع الانفا وكذا في
 التفاتة وتحرر من غير حاجة وكل هذا سؤا لب وخفة
 وعجلة وسفاهة بل على المتكلم ان لا يستر كلامه الى ان ينتهي
 من غير تقلل كلام اجنبي وعلى المخاطب ان توجه اليه والا
 والاستماع الى ان ينتهي كلامه بلو التفات ولا ترك ولا تكلم
 خصوصا اذا كان التكلم في تفسير كلام الله تعالى وحديث
 رسوله عليه الصلوة والسلام الا ان يبذل حاجة داعية
 طعنا او شرعا فلا يجدر بتأمن بعض ما ذكر **الثالث والاربعون**
 رد التابع كلام متبوعه ومقابله ومخالفته وعدم قبوله
 واطاعته في امر مشروع كالرعية للامير والقاضي والولد
 لوالديه والاموالك لسيده والتلميذ لاستاذه والكرامة
 لزوجها والجاهل للعالم وهذا قبح جدا يستحق به التفرير
 قال في الخلاصة رجالان وقت بينهما خصومة فاحذاهما
 خطوط الفتين فقال الاخر ليس كما كتبوا ولا يعمل بهذا
 عليه التعزير **الرابع والخمسون** السئوال عن حاشي وحرمة
 وطهارته ونجاسته وصاحبه وما لكه تورا عابا وريته وما

ظاهرة على الحرمة والنجاسة كن يريد ان يشتري شيئا فيستل
 مالكه وهو مستورا ويهدي رجل مستورا او يدعو الى الضيق
 فيستل عن حل الهدية والطعام او ياتي به ما في كوز ليسر او يوق
 او يفرش له ثوبا او سجادة ليصلي وليس فيه علامة نجاسة فيستل
 عن طهارة فهذا اذا دوسو ظن او رثا او عجب او جهل ويقتبس
 ويبدع فغليك الاعتماد على الظاهر كما اعتمد عليه الصفا
 رضي الله عنهم والتابعون فان اليد دليل الملك والاصل
 في الاشياء الحل والطهارة واليقين لا يزول بالشك وسبب هذا
 عندنا انه لو كانت منه **ح** عن ابن مسعود رضي الله
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كنت ثلثة
 فلو يتناحى اثنان دون الآخر يختاطوا بالناس من اجل
 ان ذلك يحزنه ولا يتناحى المرأة فتصفها الزوجها كانه
 ينظر اليها **ط** عن ابن عمر رضي الله قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول لا يتناحى اثنان دون واحد **د**
 قال ابو صالح فقلت لابن عمر رضي الله فاربعة قال لا يضر
الخاص والخمس التكلم مع الشابة الأجنبية فانه
 لا يجوز له حاجة حتى لا يثبت ولا يسلم عليها ولا يرسلها
 جهرًا

زيادة تحقيق في الباب الثالث ان الله تعالى
 في سورة النور
 لا يجوز له حاجة حتى لا يثبت ولا يسلم عليها ولا يرسلها
 جهرًا

جهرًا بل في نفسه وكذا العكس لقوله ثم اللسان زناه الكلام
 وسببى تمامه في اذان **التابع والخمس** السلام
 على الذمي بلا حاجة عنده فانه مكروه ومعه لا يباس به وعن
 اصحابنا انه لا يسلم على الفاسق المعلن ولا على الذي يتغنى والذي
 يطتر الحما كذا في لنا نار خائنة نغلق عن العقابية ويرد سلام
 الذمي بقوله عليكم ولا يزيد عليه كذا في الخائنة وغيرها
الثامن والخمس السلام على من يتعوط او يقول وقدمت
التاسع والخمس الدلالة على الطريق ونحو من يريد ^{المعصية}
 فانها لا يجوز فانها اعانة على المعصية قال الله تعالى ولا تقا
 على الائمة والعدوان وفي الخلاصة ذمي يسلم مسلما عن
 طريق البيعة لا ينبغي له ان يدل له انتهى ومنها الدلالة للشطرنج
 والظلمة اذا ذهبوا للظلم والفسق ومنها تقليم الشجر البطل
 في دعواه وتقليم الاقوال المهرجة والضعيفة ونحو ذلك
الستون الاذن والاجازة فيما هو معصية فان الرضا
 بالمعصية معصية كاذن الزوج لانراثة ان يخرج من بيته
 الى غير مواضع مخصوصة وفي الخلاصة وفي مجموع النوازل
 يجوز للزوج ان ياذن لها بالخروج الى سبعة مواضع
 اي الاذن فيها لا اذن

مطالع حفص للزوج ان ياذن لها في سبعة مواضع
 مطالع حفص من الحكماء

زيارته الآتين وعبادتهما وتغريتهما أو أحدهما
 وزيارته المحارم فإن كانت قابلة أو غاسلة أو كان
 لها على الخرج أو لا خراج لها يخرج بالاذن وبغيره
 والخرج على هذا وفيما عدا ذلك من زياره الأجانب وعبادتها
 والولاية لا ياذن لها ولو اذن وخرجت كانا عاصيين
 ويمنع من الحام فان ارادت ان تخرج الى مجلس العلم بغير
 رضا الزوج ليس لها ذلك فان وقعت لها نازلة ان سأل
 ان سألها الزوج من العالم واخبرها بذلك لاسعها
 الخروج وان امتنع من الاستئصال يسمعها الخروج من غير
 رضا الزوج وان لم تقع لها نازلة لكن ارادت ان تخرج
 الى مجلس العلم لتعلم مسألة من مسائل الموضوع والاضل
 ان كان الزوج يحفظ الثأر ويذكر عندها ان ينعها
 وان كان لا يحفظ الاولى ان ياذن لها اجبا وان لم ياذن
 لاشئ عليه ولا يسمعها الخروج ما لم يقع لها نازلة انتهى
 وقال ابن همام وجبنا لها الخروج فانما يباح بشرط
 عدم الزينة وتغير الهيئة الى ما لا يكون داعية لنظر الرجال
 والاستمالة قال الله تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية

قابل منوط
 عنده وتطهر

ان سأل
 شكوا مناجات
 للحام لا استكن
 حكمها ابن

وقرأ الفقيه وتمنع من الحام خالف فيه فاضى خالف في
 الحام في فتاواه ودخل الحام شروع للرجال والنساء جميعا
 خالفه لما قاله بعض الناس روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم دخل الحام ونور وخاله بن الوليد رضي الله
 دخل حام الحام لكن انما يباح اذا لم يكن فيه دناءة مكشوفة
 العورة انتهى وعلى ذلك فاما في منعه من دخول العلم
 بان كثيرا منهن مكشوفات العورة وقد وردت احاديث
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله الفقيه منها
 ما في النكاح والتمذي وحسنه والما كونه وصحة على شرط
 مسلم عن جابر رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله
 واليوم الآخر فاوله يدخل حليلته الحام وعن عائشة رضي الله
 عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحام
 حرام على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وقال صحيح الاستئذان
 وقد يكون الاذن بالسكوت فهو كالقول لان النكاح عن
 المنكر فرض وما المنع والرد بالقول فيما يجب الاذن فداخل
 في الذي بالمعروف ومن جملة منع امرأتين من عرض احداهما
 اذا لم يوجد من يرضيه ويقوم بجوايبه فتاؤه الزوج

وعليهما ان يخرج بلا اذن ان لم يمنعها بالفضل **الحديث الثالث**
 فيما اسلف فيه الاذن من الامارات التي لا يتعلق بها نظام
 المعاش وهو ستة الاف المراح **ت** عن ابي هريرة رضي الله
 عنه قال قالوا يا رسول الله انك لتداعبنا قال اني لا اقول
 الا حقا **ت** عن انس رضي الله عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لا يذا الاذنين يعني عيا زحده انتهى **يعلى**
 عن ابي هريرة رضي الله عنه عليه الصلوة والسلام كان يرفع
 لشا الحسن بن علي رضي الله عنهما ويرى الصبي لشا فيهن
 وشرط جواز ان لا يكون فيه كذب ولا روع مسلم **ت** عن ابي
 عبد الله بن سائب عن ابيه عن جده رضي الله عنه انه
 سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ياخذ احدكم
 عصا اخيه لعبا ولا جذا **ت** عن ابي بصير رضي الله عنه انه قال
 حدثنا اصحابنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كانوا يسير
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام رجل منهم فانطلق
 بعضهم الى جبل معه فاختبئ ففرغ فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يحمل اسلحان يرفع مسلما واكتان
 مذموم من عنده لما سبق في المراء من حديث ابن عباس

وجهه

وجهه ان كثرته تسقط الهابة والوقار ويورث الضعفة
 في بعض الاحوال والاشخاص وكثرة الضحك المبيت للقلب
ت عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا صفا من ياخذ هؤلاء الكلمات فيفعل بهن
 فيعمل بهن او يعلم من يعلم بهن قال ابو هريرة انا يا رسول
 الله فاخذ بيدي فعدت خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد
 الناس وارضى بما قسم الله لك تكن اغنى الناس **ت** الحسن
 الى جارك تكن مؤمنا واجبت الناس ما تحب لنفسك مسلما
 ولاكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب **ت** عن ابي
 هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد
 ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها المجلس يهوي
 بها ابعد ما بين السماء والارض وان الرجل لينزل عن شاة
 اشتد جمانا عن قدمه والثاني المدح وهو **ت** عن
 ابن عمر رضي الله عنه انه قال عليه الصلوة والسلام لو وزن
 ايمان ابي بكر بايمان العالمين لرجح ورواه **ت** موقفا على
 عمر رضي الله عنه عن عقبة بن عامر رضي الله عنه عليه الصلوة والسلام
 لو كان بعدي شيء لكان عمر بن الخطاب ولكن جواز بشرط

مطلب الضحك يميت القلب

خسنة **الاول** لو كان بعدي بنى لكان عمره **المظان** ان لا يكون
لنفسه لان تركية النفس لا يجوز قال الله تعالى ولا تزكوا
انفسكم بما علمتم بنى اتقى وفي حكمه ما مدح ما يتعلق بهما من
الاولاد والاباء والثلثة من النسايف ونحوها بحيث
يستلزم مدح المادح قيل يمكنكم ما الصدق القبيح
قال شاذان على نفسه الا ان ينوي به التحدث بنعمة
الله تعالى او اعلام حاله من العلم والعمل ليأخذوا عليه
ويقتدوا به وليعطوا حقه او يدفعوا عنه الظلم او نحو
ذلك مما لم يقصد به لتركية والفخر **م** عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال عليه الصلوة والسلام انا سيد ولد
آدم ولا فخر **والثاني** الاحتراز عن الافراط المؤدي
الى الكذب والرياء والقول بما لا يتحققه ولا سبيل الى
الاطلاع اليه كالشعوي والزهد والودع فالوجيز
القول بعينها بل يقول احسبني **والثالث** ان لا يكون
الممدوح فاسقا **دنيا** هو عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال
البنى **الصلوة** عليه وسلم ان الله يفضي اذا مدح الفاسق
وخر واية **يعلي** عدا اذا مدح الفاسق غضب الرباهن

العرش

العرش **والرابع** ان تعلم انه لا يجتد في الممدوح كبر او عجباً
وغروراً **م** عن ابي بكر رضي الله عنه انه اشق رجل على رجل
عند النبي عليه الصلوة والسلام فقال عليه الصلوة والسلام
ويك قطع عنق صاحبك ثلثائة قال م من كان منكم
مادها لاهاء لا تقا فليقل اخفاً والله حسيبه ولا اذكرى
احدا المسكين وكذا ان كان يعلم ذلك منه **م** عن القناد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايته
المذاحين فاحنوا في وجوههم التراب **م** عن يحيى
جابر انه قال عليه الصلوة والسلام اذا سجدت فاك
في وجهه فكانما اتررت على حلقه موسى ربيعاً **والخامس**
ان لا يكون المدح لفرض حرام او مفضيا الى فساد مثل مدح
حسن شخص معين من المرد والشبابين الاجانب لغيرك
الشهوة فيهم وفتحهم الى اللواط والزنا وتلذذ النفس
وطيبها المجلس واضحا **م** ومثل مدح امرأة لزوجها **الجنبة**
وقد مر في حديث ابن مسعود رضي الله عنه ومثل مدح المرأة
والفضيا ليتوسل به الى المال الحرام او التسلط على الناس
وظلمهم ونحو ذلك واما الذم المذموم فاكثره داخل

في الكذب والغيبة او التعبير واللمز وتما لم يدخلهم الطقا
ترفعنا **م** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما غار رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما ما قطن اشتمها اكله وان كرهه تركه
وكذا ذم الكلباس والقبانة والسكن ونحوها وكل هذه
في الكبر **والثالث** الشعر وهو جائز اذا خلا عن الكذب
والرياء وهجو ما لا يجوز هجو وذكر الفسق والتفني واذا كان
المدح والاستكثار منه والتبرم به حتى ينفله عن بعض الناس
او السنين قلما يغلو عن هذه الا اذا قال الله تعالى والشعر
يتبعه طمنا ودين الى اخر السورة **ت** عن ابي هريرة رضي الله
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يمتا وجوف احدكم
فيما حتى يريه خير له من ان يمتا شعره **والرابع** التبع بالفضا
وهما ان كانا بلا تكلف ولا تصنع فمدوا ونصوصا اذا
في الخطا والتذكير بل يسمي التكلف اليسير لان فيه ما تحرك
القلوب وتشويها بعضها وبسطها واما فيما عداها فاما
لتكلف فيها والتشويق مذموم ناش من الرياء وجب الشاء
ت عن عمر بن العاص رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قال ان
الله تعالى يفيض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كالتخلل

البقرة

مطلب يجوز الشعر

البقرة **م** عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عنه وسلم هلك المتكلمون **ثلاث** عن جابر رضي الله
قال التي صلى الله عليه وسلم ان ابغضكم الي وابعدكم مني
مجلسا الثرثارون المتفقون المتشققون في الكلام
والخامس الكلام فيما لا يعني مثل حكاية اسفارك ومكان
فيها من جبال وانهار واطعمة وثياب ومنه السؤال
عما لا يهتم وهذا اذا خلا عن الكذب والغيبة والرياء
ونحوها من المحرمات لا يجوز بل قد يستحب اذا قارنه بنية حسنة
مثل دفع القيمة بالكبر والعجب عن التكلم واحتقار من
في المجلس او دفع الحق والمناخنة يتكلم فيها وتمام مراده
من الاستفتاء وغيره او دفع الحزن من الحزن والمنا
او تسلية النساء وحسن المعاشرة معهن او التلطف بها
بالضياء او لعله ادراك له الشكر او العمل او نحو ذلك
وكذا يستحب المباح في هذه المواضع نعم بهذه النيات يخرج
عن حدها لا يعني فكل ما لا يعني يستحب **ت** عن ابن عمر
رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
المرء ترك ما لا يعنيه **ت** عن ابن عمر رضي الله عنه ترقى رجل

مطلب ما لا يعني

اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بشر يا جنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم ما يدريك لعله تكلم بما لا يبينه أو يكلم بما لا
دنيا يعلى عن انس رضي الله عنه استشهد رجل ما يوم أحد
 فوجد على بطنه صخرة مربوطة من الجوع فسميت امه الكثر
 عن وجهه فقالت هنيئاً لك يا نبي فقال له ما يدريك
 لعله كان يتكلم فيما لا يبينه وينع ما لا يضر ووجهه
 اذا البشارة والتهنئة الكاملين لمن لا يماسب **اصلاً** اذا
 احاسب نوع عذاب ومن تكلم بما لا يعني بما سب وسيل
شيخ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم اكثر الناس ذنوباً اكثرهم كلاماً فيما لا يعني
 ووجهه انه يجتمع غالباً الى ما لا يحل من الكذب والغيبة
 ونحوهما **والشاس** فضول الكلام وهو الزيادة فيما ينبغي على
 قدما الحاجة وليس منه التفصيل في تلك المشكلة خصوصاً
 ولا في القاصص والتكرار في الفظة والتذكير والتعليم
 والتعليم ونحوها لانه للحاجة وفيما لا حاجة فيه مستحب الايجاز
 والاقتضاء وقد سبق في التمهيد والحمد لله رب العالمين
 وانس فتذكر **المبحث الثالث** فيما الاصل في الاذن من العادات

التي

التي يتمكن بها النظام وهي المعاملة كالبيع والارزاق والشركة
 والمضاربة والرهن والهبه والنكاح والطلاق والعتاق
 والابداع والآعادة ونحوها فهذه الامور مما ينبغي ان
 وان كان بعضها في بعض الاحوال واجباً او سنة او مستحباً
 ولكن الشرع اعتبر فيها اركاناً وشروطاً يجب مراعاتها
 عند المباشرة والا يصير باطلاً او فاسداً او مكروهاً فانياً
 صاحبه او يسيء فيكون آفة الشيا فلذا لما قيل للمحرم لا
 تصنف كتاباً في الزهد قال صنف كتاب البيوع اشارت
 الى ان الزهد والتقوى لا يحصل الا بالترقي في المعاملات
 عن كل بطلان وفشاء وكراهة وموضع معرفتها علم الفقه
 فلا بد لكل من يشر هذه الامور وبعضها معرفة العمل
 ما يشره لا تعلم الاحكام فانه فرض عين لما بينا في فصل العلم
المبحث الرابع فيما الاصل في الاذن من العبادات
 مثل التلويح والتذكير والامامة والتأخير ولصحتها
 واستحبابها وجوبها شرابط لا بد من معرفتها ورعايتها
 لما يشرها حتى يحصل الشرط فيصير عبادة يترتب عليها
 الثواب ولا يشترط ان يكون لها فائدة او يكون

متفيا كان افه الكش ايضا وموضعه ايضا علم الفقه
 وهو علم الحال ايضا لمن يتقدي لها **البحث الخامس**
 الأصل فيه الأذن من العباد القاصرة كالنساء وتذكر والد
 ولهذا ايضا شروط واداب تعرف في الفقه وان لم يراعها
 صاحبها فيكون آفة الكش كالسابقين المتصلين بها كمن يقرأ
 او يذكر او يدعو بالحق والتقى فها هو الشافعية بد من التجدد
 وقد صنفنا فيه رسالة ستيه دأيتما فليكن بحفظ
 فانها تكفيك في هذه الدنيا او بالبر والنفع الديني فانه
 حرام في العباد المدينة الصرفة وفيه صنفنا انفاذها لكن
 وايضا النائم فليكن بها أو كمن يتبع في مجلس العصية
 لفعلمها او الباع عند فتح الكشاع لروجه او الحار من فاتهم
 يا عيون وكذا سائر الاذكار والتسوية على النبي صلى الله عليه وسلم
 بخلاف من يقصد الاعتبار بانهم يشتغلون بالمعصية او في الدنيا
 وانا استغل بذكر الله تعالى والواعظ يقول صلى الله عليه وسلم
 كبروا فانهم حيث يكون كذا في الخلاصة وغيره وجلة ما ذكرنا
 الى هنا آفا الكش من حيث النطق **البحث السادس** في آفات
 الكش من حيث التكرار كترك تعلم القرآن والشهد والقن

فتنوها

ونحوها مما يجب ان يترك او ترك فرائد وترك الامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر عند الفقه بله ضرره وظن الثاني وترك
 التضع والاصلاح عند ظن القول وترك التعليم والفتوى
 عند التقين وترك الحكم من القاضي بما ان لا الله تعالى وترك
 الشاوم وذرة اذا كان مستونا **ع** عن ابي هريرة رضي الله
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتهى احدكم
 الى مجلس فليستفان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم
 فليس الا في اخو من الثانية **ح** عن انس رضي الله عنه
 من على صبيها سلم عليهم وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم بفعله **ط** عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ان
 الناس من عجز في الدعاء واجعل الناس من يجلس بالسلاوم
م عن مرفوع علق المشرك على المسلم مستقيل ما هن رسول
 الله قال عم اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه
 واذا استصحك فانصحه فاذا عطس فحمد الله فشمته واذا
 مرض فعده واذا مات فاتبعه وترك التسميت اذا عطس
 وحمد اذا كان واجبنا **ع** عن ابي موسى رضي الله عنه مرفوعا اذا
 عطس احدكم فحمد الله فشمته وان لم يجد الله فقل شتموه

عن أبي هريرة رضي الله عنه شئت أخاك غنا فأذا
فهمكم **عن أبي هريرة رضي الله عنه** أن رسول الله صلى
عليه وسلم كان إذا عطس وضع يده أو ثوبه على فيه وخفض
أذنيه **عن أبي هريرة رضي الله عنه** مرفوعاً أن الله
تعالى يحب المطاس ويكره التثاوب وإذا عطس أحدكم فليقل
الله تعالى حق على كل مسلم سمعه أن يقول برحمة الله
وأما التثاوب فتساهل من الشيطان وإذا تشاوب أحدكم
في الشيطان فليقل ما استطاع ولا يقل هاهنا فانه ذلك من
الشيطان يضحك منه وسهائرك الأذن في دخول دار الغير
فإن الأذن واجبة لله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا
الآية **عن أبي هريرة رضي الله عنه** أنه جاز رجل من بني عامر
فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت
فقال آج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حماد
أخرج إلى هذا فعمله الاستئذان فقل له قل تسلموا عليكم
أدخل نسم الرجل ذلك من رسول الله فقال تسلموا عليكم
أدخل فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
م **عن أبي موسى رضي الله عنه** الاستئذان ثلاث فإن أذنك

والأفارج

والأفارج **عن أبي هريرة رضي الله عنه** مرفوعاً إذا دعا أحدكم
فجاءه الرسول فأن ذلك لأذن وفي رواية رسول الله صلى الله عليه وسلم
أذن **عن عطاء بن يسار رضي الله عنه** أن رجلاً سأله رسول الله
فقال استأذن علي شي فقال نعم وترك الكلام مع النبي
وسائر الصحابة وترك انفاذا المعلوم بالقول عند القدر
وترك الشهادة والتركية عند التيقن وترك تعظيم الله
تعالى بمثل سبها الله أو تبارك الله عند سماعه فإنه واجب
بجاءه الكفار على النبي صلى الله عليه وسلم فإنه يجب في العزة
عند الأكثر وعند بعضهم يجب هذا أيضاً عند كل سماع وترك
السؤال للعاجز **عن أبي هريرة رضي الله عنه** يجب الخمسة فإنه قرن
وأخرج عن المزروع في كل من علم حاله أن يعطيه بقدر
ما يتقوى على الطاعة فإن لم يجد ما يعطيه يفترض عليه أن
يخبر حاله لمن يقدر على إعطائه فإذا فعل البعض سقط عن
وبالجملة الشكوت عن كل كلام وجب أو من حرام أو مكروه
آفة اللسان صالحة شيطانية أخرى وهذه الأربع لو فصلت
لزدت على مائة ففي كلها آفة وخطر يجب قتلها وتقليمها
لأنها شرها ولا تخلص عن جميعها الزمان إلا بالقرينة وعدم

اغناط الناس في الجمعة واجتماعهم ورا المعاني والمنا
فانضم هذه الفسحة الى ما سبق بقصير سبعين ولنذكر حكمة
يسهل حفظها كما فعلنا في آفات القلب كفر خرق كفر خطا كذب
غيبة نيمة سيرة سبعين لمن نياحة مرء وخصو تقرض
غنا انقاس خوض في الباطل سؤال مال ومنفعة دين بيرة
سؤال عوام عما لا يبلغه فهمهم سؤال عن الاغلو طائفة
في القبر نفاذ قوى كلام مذي لسانين شفاعة سنية
امر بمنكر وهو عن مرو غلظة كلام سؤال عن عيق الناس
افتتاح ادع عند اعلى كلام ما تكلم عند الاذان والاقامة
كلام في صلوة كلام في حال خطبة كلام دنيا بعد طول الخطبة
في خاله كلام عند جماع دعا على المسلم دعاء للظالم بغير صراح
وكلام عند قراءة قران كلام دنيا في المسائتين بالا لقاب
يمين غوس يمين بغير آية كثرة يمين سؤال امانة وقضا
سؤال توابية سؤال ومجاد عما انشأ على نفسه وتقوى موت
رد عذرا خيه تفسير قران بزا اي خافه مؤمن قطع كلام
غير نفسه ونحو رد تابع كلام متبوعه سؤال حل شي
وطها رست في غير حكمة مراح مدح شعر قصا ما لا يبنى فضول

كلام

كلام تباح تكلّم مع شيا اجنية سأوم على الذخى والفاسد المن
سأوم على المنفوط والكبا لد لآلة على طريق المصيبة اذن فيما
هو المصيبة آفات المعاملة آفات العبادات المقدّية آفات
العبادات الناصرة آفات التكوير فظهر ان امر الملك اعظم
الأمور واهمها كالقلب فلذا قيل انما المرء باصغر ير وهما
أكثر بجاري التقوى فلذا أكثر اهتماما لشأن بهما من بين
سائر الأعضاء وفضلنا هما بعض التفصيل وان كان بالنسبة
للمقتضى الحاجة غايتة الاهتمام بفعل يك فيما السالك بشيئا
الشأن عن جميع هذه الآفات اذ لا تقوى بدونها وخصوا الكفر
وقرنيه والكذب والغيبة انما الثلاثة الاول فيها الظاهر
وانما الكذب والغيبة فيها في آفات الشأن كالأبواب والكبر
في آفات القلب فكان من بجانب هما بعد النجاة من الكفر والنجاة
يرجى ان ينجوا من سائر آفات القلب كما ذكرنا سابقا فلذا ذكر يرجى
هنا ايضا ان من بجانب الكذب والغيبة بالكلية بعد النجاة
من لفظ الكفر وقرنيه ان ينجوا من سائر آفات الشأن بأن لله
تعالى وفريقه فلذا ورد فيهما من الأخبار والأنا روا الاهتمام
من السلف عالم يريد في غيرها روي عن عمر بن عبد العزيز انه قال

ما كذبت كذبة منذ شددت على ازارى وذكر الفقيه ابو الليث
عن بعض الزهاد انه اشترى قطنا لامرته فقال لامرته ان
القطن قوم سوف قد خلت في هذا القطن فطلق الرجل امرته
فسئل عن ذلك فقال اني رجل غيور اخاف ان يكون القطن
خمساً هاروم القيمة فيقال ان المرأة فلوب تعلق بها القطن
فلاجل ذلك طلقها **الصفحة الثالثة** في اذات الاذن فيها
استماع كل ما لا يجوز تكلمه بل ضرورة دينية خوف الهلاك
واخذ الحق وكسب العاش او دينية كاقامة واجب او سنة كتبني
جنانة معها نائمة بخلاف ما بدعوه فيها منكر كالفشاء واللب
فان الثاني لما ارتكب المعصية لم يستحق الاجابة فكيف يمكن سنة
بل حرماً وانما لم يحز الاستماع لان المستمع شر لنا **الفصل**
عن ابن عمر رضي الله عنهما في رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن النبي وعن الاستماع الى الغيبة ومنها استماع الملاحى بل
اضرار كذلك كالجماعة الغزو والتج اذا لم يكن الا مع استماع
الملاحى لا يضر قال **الصفحة** عن النبي عليه الصلوة والسلام
استماع الملاحى معصية واجلس عليها فسق والتدبير ما من
الكفر انما قال ذلك على وجه التشديد وان سمع بفتنة فلو اثم

ويجب عليه ان يجتهد كل اجتهاد حتى لا يستمع لما روي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ادخل اصبعة في اذنه استمع ومنها استماع
الفناء **وتذكر ما قلنا** بالاختيار قال في الشا تارخانية التقى
واستماع الفناء حرام اجمع عليه العلماء وبالفناء فيه وفي الهدية
ان الغنى للناس لا يقبل شيئا منه لانه يجمع على الكبرية وفي الشا
ايضا والحاصل انه لا رخصة في باب الاستماع في زماننا لان
تاب عن الاستماع في زمانه وفي الاختيار عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كرم رفع الصوت عند قراءة القرآن والجماعة والزحف والتدبير
اي الوعظ فما ظنك بسعد استماع الفناء الملاحى الذي يشتم
وجدا استمع واقبح الفناء ما كان في القرآن والذكر والدعاء وقد
شي منه في اذات الشا ومنها استماع القرآن ممن يقرأ بكنين
وخطاه بل يجوز فضليه التمران طن الشاثير والافصليه
القيام والذهاب ان قدر به ضرر لقوله تعالى فياه تقعد بعد
الذكرى مع القوم الظالمين وهذا ان دخلوا في الافة الاولى
صريحاً بهما لكثرة الابتلاء بهما مع اعتقاد الجواز واشبههم
من يقول الاثم على القاري لا السامع ومنها استماع كلام شابة
اجنبية من غير محرم من غير حاجة **م** عن ابي هريرة رضي الله

مرفوعاً كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مديك ذلك لا محالة
 الحسان زناها النظر والاذنان هما الاستماع والشان الكلا
 واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا والقلب هو كونه
 ويصدق ذلك الفرج او يكذب ومنها استماع حديث قوم
 بكرهونه الا ان يكون في قصد اضراء فقد مر حديث **خ** عن
 ابن عباس رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من تعلم يعلم امره كلفان يعقد بين شعرين ومن يضل
 ومن استمع الحديث فمهم وهدله كارهون صنف في انبيائه
 الا ان يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان يفتح
 فيه الروح وليس شافح وكل هذه افات الاذن من حيث
 الاستماع واما افات من حيث الاعراض فكعدم استماع
 القرآن والمخطبة وخطا الميتوع كالأمير والقاضي والواليين
 والاستاذ والمحتسب والمعتز والزوج والسيد وكعدم
 استماع القاضي كلام الخصمين او احدهما والفتي كلام المفتي
 والوالي الامر سكوي المظلوم والمستول عنه كلام النساء
 المضطرو والكبراء والاعيان كلام الفقهاء والفقراء استكيا
 او استحقاقاً ونحو ذلك مما يجب استماعه او يسن **الصفحة الرابع**

فافات العين

في افات العين اعلم ان غض البصر ما مور به قال الله تعالى قل
 للمؤمنين يفضوا من ابصارهم الايتين فقيه تأديب واجاب
 بعض غض البصر اعني ما كان غوا محارم وتنبه على فائدة
 الغض وهي التركيبية والطاردة للغيوب وتكثير الخير **الطاعة**
 اذ بالنظر يحصل خواطر تشتغل عن ذكر الله تعالى ويفوت
 حضور القلب بحقيقة الخاطر ويدعون الى امور محرمة
 ويمجد الشيطان فرصة وطريقاً الى الاضلال او ميلا الصدد
 بالوساوس فيفتح ابواب الشرور والمعاصي وتهديد بان
 الله تعالى خير بما يصنعون يعلم خائنة الاعين وما
 تخفي الصدور وكفى بهذا تحذيراً **ط** **ج** **ل** **ع** **ن** **ع** **ب** **ل** **ل**
 بن سعد رضي الله عنه مرفوعاً قال الله تعالى النظر
 سهم مسموم من سهام ابليس من تركها من مخافتي ابدلته
 ايما يجد حاله ونفق قلبه **م** **د** **ه** **ق** **ن** **ع** **ب** **ل** **ل**
 مرفوعاً ما من مسلم ينظر الى محاسن امرأة ثم يفيض بصره
 الا احلث الله له عباداً يجد حاله وتها في قلبه **ج**
 عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً كل عين باكية يوم القيمة الا
 عين اغتشت من محارم الله تعالى او عيناً سهرت في سبيل الله

وعينا خرج منها مثل راس الذباب من خشية الله تعالى طبع
 عن معاوية بن حيدة رضي الله عنهما ثلثة لا يرى اعينهم
 النار عين حرس في السبيل وعين بكت من خشية الله تعالى
 وعين كفت عن محام الله تعالى عن جبريل رضي الله عنه
 قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجأة فقال
 اصرف بصرك **و** عن بريدة رضي الله عنهما مرفوعا يا علي اتبع
 النظر النظر فان لك الاول وليس لك الثانية **ث** ان اعظم
 افات العين النظر الى عورة انشا قصدا فقولا المنظور
 اليه ان كان نفسه اوضعا او صغيرا لم يلفظ له الشهوة
 وقد بان لا يتكلم ومنكوسة بنكاح صحيح وامته التي له
 محرم عليه بمصاهرة او رضاع او نكاح او حرمة غليظة
 او يكونها مشتركة غير كتابية او مشتركة يجوز النظر من
 كل منهما الى عضو منهما ولكن قالوا الادب ان لا ينظر
 الى الفرج لقوله عليه الصلوة والسلام لا يتجر جاتجر البعير
 ولقول عائشة رضي الله ما رايت مني وما رايت منه وقيل
 يوث النسيان وقيل يورث الحمى وروي فيه حديث لكن
 قيل انه موضوع وروي الفقيه عن ابن عمر رضي الله عنه

قال الاول

قال الاول ان ينظر الى فرج امرأة ليكون ابلغ في اللذة والمتعة
 انكر واشتبه وان كان المنظور اليه غير هؤلاء فان كان النظر
 بعد يجوز مطلقا والا فان كان بشهوة او بشك فيجوز مطلقا
 والا فان كان المنظور اليه ذكرا يجزم النظر اليه من تحت
 الشرة الى تحت الركبة مطلقا وان كان انثى فان كان الناظر
 ايضا انثى فكل النظر الى الذكر والا فان كانت المنظورة عورة
 اجنبية غير محرم للنظر يجزم اليها النظر سوي وجهها
 وكفها مطلقا حتى قالوا لا يجوز النظر الى عظم امرأة بالية
 في القبر والنظر الى وجهها وكفها من غير حاجة مكروه
 والا فكل النظر الى الذكر مع زيادة البطن والنظر والاعذار
 شمة التحمل الشهادة كمال في الزنا ساءاد الشهادة ج حكم
 القاضي والولادة للقبالة البكارة في الفتنة والردايت
 امتنان وانخفضت المداوة منها الاحتقان للمرض والحذر
 لا الجماع ح ارادة النكاح ط ارادة الشراء في هذه الاعذار
 يجوز النظر وان خاف الشهوة ولكن لا ينبغي ان يقصدها وفي
 حكم النظر الى البدن النظر في ثيابها ان كانت رقيقة او ملتن
 نفسها **من افات العين** النظر الى الفقر والضعف بطريق

الاستحقاق فانه مكبر حرام ومنها شاهد المعاصي ^{والنكاح}
بغير ضرورة ومنها اتباع البصر الى انقضاء كوكب فانه
منهي عنه وكذا عن النظر الى من فوقه في امر الدنيا على وجه
الرغبة والى من دونه في امر الدين ومنها النظر الى بيت الغير
من شق الباب او من ثقب او كشف ستر فانه منهي عنه **خ**
عن ابي هريرة رضي مرفوعا من اطعم في بيت قوم بغير اذنهم
فقد حل له ان يفتق اعينه **خ** عن انس رضي الله عنه ان رجلا
اطعم من بصرى جرجير النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى
الله عليه وسلم بمشقة او بمشاقص فكافى انظر اليه يخل
الرجل ليطعمه **ح** عن ابي ذر رضي مرفوعا انما رجل كشف
ستره فادخل بصره قبل ان يؤذن فقد اتي حدا لا يعمل له
ان ياتيه ولو ان دخله ففأعينه لهدرت ولو ان رجلا من
على باب رجل لا ستر له في اي عورة اهله فلو غطيت عليه انما
الغطية على اهل المنزل **ط** عن عبد الله بن بسر رضي الله
مرفوعا لا تأتوا البيوت من ابوابها ولكن اتوها من قبلها
فاستأذنا فان اذن لكم فادخلوا والا فارجعوا ولما افات
الامين من حيث التغيض وعدم النظر في الصلوات فانه

مكروه

مكروه وكذا في كل موضع يجب النظر وانما يجب ان توقف عليه
كمشور الجمعية واجماعا اذا لم يكن بد من النظر وكما في القبا
والشهادة ونحوها **الصفحة الخامسة** في افات اليد وهي
القتل والجرح لنفسه او غيره بالوقوع ويجوز قتل النملة بغير
الاقتناء في الماء اذا ابتدأ بالذي وبدونه يكره وقتل
العقلة يجوز بكل حال وكذا الجراد وبدونه المهرقة اذا كان
مؤذية تدج سبكتين ولا تقرب ولا تقربك منها ويكره ان
كل حتى قلة او نملة او عقربا ونحوها والعلق لو القي
في التمسح الذي يدان لابس في السراطينة لابس اوراق
حطب فيه نمل او نملة وضربها لوجه مطلقا او لضرب بغير
حق والعقب والفلول والسرقة واخذ الزكوة والعشر
والنذر والقطر والكفارة واللقطة وما وجب صدقة
من المال الخيشا ان كان غنيا غنا الاضحية من يملك ما في
درهله وقيمتها فارغين من الدين واكواج الماصلة
او هاشمية او كان العطي اصله او فرعه فيما عدا اللذين
واخذ الصدقة والهدية ممن يعلم ويظن انه انما يعطيه لظنه
على صفة من الفقراء او العلماء او الصالح او التقوى

او الكرامة والولاية ونحوها وهو خال عنها والآن قد من الو
الباطل كوقف الدارهم والدنانير بدون الاضطرار الى الموت
ولو كان مستجابا وسبغ ان شاء الله تعالى او من الوقف الصحيح
على شرط الوقف ومن بيت المال لمن لم يكن من مصارف
او من اكثر من كفايته ومن جعلوا الفرس به اذن مولاه في المال
له ومن مال من سجنه او عتقه او غنما او صفر ولو كان المظ
وليه الا بطريق الماوضة بشئ قيمته او اكثر واخذ الية
والدم ونحوها مما يحرم عينه وحملها ولو لا طعام
الحر ونحوها او للتخيل الا ليطهر المكان او الأمانة
ونصوير صور الميوانات **خ** عن ابن مسعود رضي الله
مرفوعا ان اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون وفي
رواية ابن عمر رضي الله عنهما انهم احيوا ما خلقتهم وليس
ما يحرم نظر او يكره من ذكر وانني ببله ضرر غير انه يكون
مصلحة الجائر ونحوها وجعله اذا اسنا الشهوة بخلاف
مصلحة الذي فانه مكروه واهلاك المالا ونقصه او تقييد
بله عرض مشرع بالقطع او الكسر الحرق او الفرقا واللقا
الى ما لا يمكن الوصول اليه لانه ان كان الفير فظلم وتعد يوجب
الضمان

الضمان وان كان لنفسه فاسراق وهو حرام لما سبق والا عطاء
الزينة والمقصية وان تراض عزمك شاك من يده فانه ظلم
يستحق التعزير بالضمان ورفع الزينة فانه حرام بكلها
الا ان ياذن كذا في الخلوة ونحو الاعضا في الحمار
بله ضرورة فانه مكروه وكل لعب ولهو سوى ما عتبة
الزوج والامة وما هو من جنس الاستعداد للزنا
عن بريدة رضي الله عنه مرفوعا من لعب بالنردشير فكأنما
غشى يده في لحم خنزير ودمه وفي رواية عن ابي موسى رضي الله
فقد عصى الله ورسوله والشترج وضرب القضييب والطنبوء
وجميع المعازف والكلاهي الا الذي يلهو به جل في ليلة القدر
والأبطال الفزاة والحجاج والقافلة وامر بحمامة
عن ابي هريرة رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
راي رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانك والتمريش
بين اليهايم **د** عن ابن عباس رضي الله عنه انه رضي رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن التمرش بين اليهايم
وانما نذري الروح غرضا وقتله صبرا **هـ** عن ابن عباس
مرفوعا لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا وفي رواية له

خ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينزل الروح غرضاً **عنه**
برضى الله عنه انه نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يقتل شيئاً من الذنوب صبراً والتشبيك في المسجد وفي الد
اليه **حد** عن كعب بن عجرة رضي الله عنه فوعا اذا توضأ بعد
تخرج عامداً الى الصلوة فلا يشبك بين يديه فانه
في صلوة وفي رواية يا كعب اذا كنت في المسجد فلا تشبك
بين اصابعك فانت في صلوة ما انتظرت الصلوة وكذا
ما يمر من لفظ فان القلب احد اللسانين وكتابة القرآن
بالجناية والحض والنفس والحسد وكذا من هؤلاء
المصحف والتفسير وما كتب فيه آية ويكره تصغير المصحف
واخذ مال الغير بله اذنه لينقع به مدة ثم يرد ولو لم
يلحقه نقص وعيب لانه يفسد فملك الغير بله اذنه فهو
حرام او يلبسه عن صاحبه جداً او هنلاً ودفع المسلم
واخافته بسل السلاح ونحوه ولو مزاحاً **وطب** **شيخ** عن
عاصم بن ربيعة رضي الله عنه ان رجلاً اخذ بقل رجل فقتلها
وهو عجم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عم لا تزعموا المسلم فان روعة المسلم ظم **عظيم** **م**

عن ابي موسى

عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل
علينا السلاح فليس **شاهد** عن جابر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يتعاطى السيف مسللاً ولا الق
وحلق رأس المرأة وامية الرجل وقص اقل من قبضة منها
ولو بالاذن الا للسداوي والقاء قاله مة الظفر والتشلي
الكيف والمغسل فانه مكروه يوده كذا في الخلاصة
وقلم الشوكه والحشيش الرطبتين على القبر فانه مكروه
بجاءه فاليابس ونبت القبر وان دفنت مع اة الولد يترك
في بطنها ثم روايت في المنام وقالت ولدت الا اذا كانت
دفنت في ملك الغير فصاحبه مخير ان شاء اخرج وان شاء
سوى وذرعه فرفقه وادخل الاصبغ في القبر والفرج **عنه**
الاستنجاء الا للتدوي والاستنجاء والامتناع باليمين فانه **مكروه**
وينبغي ان يكون بالشمال وكذا كل ما فيه رفع اذني وخشة فان
اليمين لا من الشريعة كاحذ المصحف والكتب والاكل والشرب
وكذا يقدم اليمنى في لبس القميص والقباء ويؤخر في النزاع
وهذا عند عدم العدد ومنها التختيم بغير الفضة للرجال
والعبرة للنفقة لا للقص فيجوز ان يكون من باقوت او عقيق

او في روض **ت** عن بريدة رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى
 الله عليه وسلم وعليه خاتمة من حديد فقال مالي اري
 عليك حلية اهل النار **ت** جاءه وعليه خاتمة من صفر
 فقال مالي اجد منك ربح الا صنائفاته اناه وعليه خاتمة
 من ذهب فقال مالي اري عليك حلية اهل الجنة قال
 من اي شيء اتخذته قال من ورق لاسقه مشقلا **عن ابن**
عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجتهد في ثيابه
 وكان فضه في باطن كفه **ت** عن انس رضي الله عنه ان
 رسولا الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء يترج
 خاتمته **ت** عن انس رضي الله عنه ان نقش الخاتمة ثلثة اشطر
 تحت سطر ورسول سطر واحد سطر ومنها اخذ الرشيق وعطاها
 الا لدفع الظلم واخذ الهدية والصدقة والبسيع ونحو اذا
 علم انها بينها مفسق او حرام واما العاصي العدمية فكيف
 اليد واساكرها عن انقاذ المظلوم عند القدرة وعن الرقي
 بعد قلة **م** عن عقبة رضي الله عنه مرفوعا من قلة الرمي ثم تركه
 فليس مشاوعن قض الاطفا رختي يطول فانه مكره سب
 لضيق الرزق كذا في الخلاء صفة وغيره وعن كسر الطيبود

مطبوعا في المطبعة

مطبوعا في المطبعة

وسائر الامور

المصنف صاحب دار السلام
 محمد بن اسماعيل بن عيسى
 بن علي بن ابي طالب

وسائر الامور ومن نحو صور الحيوان الكبيرة عند القدرة **م**
 وعن اخذ اللقيط واللقطة عند خوف الضياع وعن دفع الظلم
 والحيوان عند قصد اخذ المال واهل الكه واضرار النفس
 وعن انقاذها عن الحرق او الفرق او السقوط او نحوها
 مما يوجب الظلم والتقصا عند القدرة بانه ضرر او عن كف
 الصبيات والكواشي في اول الكيل في اغلاق البنا واطفاء
 السراج وتخفيف الالباء واكفاء السقا **م** عن جابر رضي
 الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استنجح الكيسر
 او كان جنح الليل فكفوا صبياتكم فان الشياطين تنسج
 فاذا ذهب ساعة من الليل انشاء فخلوهن واغلق بابك
 واذا ذكر اسم الله تعالى واطفي صبا واذا ذكر اسم الله واو
 صفك واذا ذكر اسم الله تعالى وخر اناءك واذا ذكر اسم الله
 تعالى ولو فرض عليه شيئا وزاد في رواية **م** فاذا تشبها
 لا يمل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف نافذة في اخري فان في السنة
 ليلة ينزل فيها وياه لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقا ليس
 عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوياه وفي اخري لا ترسلوا
 مواشيكم وصبياتكم اذا غاب الشمس حتى يذهب فحة الشاء

فان الاشيا طين تبعث اذا غابت الشمس حتى يذهب فحمة القفا
الشفة الخامس فان البطن هي ادخال المرام لعينه
او لغيره وما يقرب منه وما يملكه بنيتا بالقد كلفاسد
ونحو مما يجب فيه او تقوى والاكل فوق الشبع بلا قصد
صوم غد وعدم استئناس صيف واكل كل يقصر البكك الترا
والطين ونحوهم وشرب واما اكل ما فيه يفسد كالمية
وخرتيا للسداوي اذا انحصر فيه فقد اختلفوا فيه
بعضهم يلو انحصا ايضا اذا عرف فيه الشفاء والاعطى الاثبات
مطلب تقبل الاكل والاشيا على الشبع بديقهما
الشفة في اول حمة الجسم وجودة الحفظ وشفاء القلب
والذكا وخفة المؤنة واما مكان القناعة وعدم نيتا بلا
الله الى عذاب وتذكر جوع يوم القيمة واهل النار ويتيسر
المواظبة على العبادة سيما الوضوء ويمكن الايتار والصدقة
بما فضل من الاطعمة **رواية الثاني** فتوى القلب فتنة الاعضاء
لانه ان جاع البطن شبع سايرا لاعضاء وسكن وان شبع طاع
سايرا لاعضاء وهاج وقلة الفهم والعلم فان البطنة تذهب
الفتنة وقلة العبادة وفقد حلاوتها وخطر الوقوع في الشهية

والحرام

والحرام وكثرة شغل القلب والبدن بالتفصيل الثلاثة بالهيئة
ثانيا ثمة بالاكل ثالثا ثمة باقراعه والتخلص عنه بالاختلا
الى الخلوة رابعا ثمة بالسلامة عن الامراض المتولدة عن الشبع
خامسا والسؤال والمشتا يوم القيمة وخوف الدخول في عيب
قوله تعالى اذ هبته طينناكم في جياكم الدنيا وشدة سكر
المرات اذ ورد في بعض الاخبار ان شدة سكرات الموت على
قد لذات الحيوة وتذكر بعض ما ورد في فتم الشبع وكثرة
الاكل والتفرد **رواية** عن عايشة رضي الله عنها قالت ان
ما حدث في هذه الامة بعد نبيها الشبع فان القول لما شبع
بطونهم مسنت ابدانهم وضعفت قلوبهم ونجست
شعوا وقم **رواية** عن ابن عمر رضي الله عنه انهما شربا رجل عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كف عنا جشاشا ان فاذ اكثرهم
شبع في الدنيا اطولهم جوعا يوم القيمة **رواية** عن نافع رضي
كان ابن عمر رضي الله عنهما لا ياكل حتى يوشى عيسى بن ياكل معه
فادخلت عليه رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل
هذا على سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم ياكل
في معا واحد والكافر والمنافق ياكل في سبعة اعمار **رواية** عن

الذهب

الذهب والفضة والشرب منهما للرجال والنساء وكذا
الأكل بلعقة الذهب والفضة وكذا الاكتحال ^{بـ}عسل الذهب
والفضة وكذا الحرق العود في البحر الذهب والفضة وأما
الذهب والمفضض فإثنان عند الإمام إذا لم يضع فيه ^{بـ}عسل الذهب
والفضة وكذا الكرسي إذا لم يجلس على موضع الذهب والفضة
وكذا حلقة المرأة ^{طيلة} والصف وأما التبرج المفضض فعند
أبي حنيفة لا بأس به وكذا ^{مرفوق} الشفر المفضض والتمام والركاب
المفضض وأما التتويبه الذي لا يتخلص منه شيء فلا بأس
به بالإجماع وكرو أبو حنيفة أن يأكل على خوان الذهب والفضة
كله في الخلاصة وأكل طعام ضيافة عند أرباب أو نحو اغناء
أو غيرهم من المنكرات وأكل طعام اتخذ للزينة والشمعة
والمباها إذا علم ذلك أو غلب على ظنه بالقرابين ويستحب الأكل
على الصفرة لا الخولج ^ح عن ابن رضي الله مرفوعاً ما علمت
الشيخ ^{عليه السلام} وسلم أكل على سكرجة قط ولا خبز له مرفوق قط
ولا أكل على خوان قط مثل لعبادة فقلّ منه كانوا يأكلون قال
على الشفرة ويكره ترك التسمية ^د عن عائشة رضي الله
أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم طعاماً

مطلب الأكل بالشمال

فليقل باسم الله فان شئ في الأول فليقل في الآخر باسم الله
 في قوله واخبره بالأكل بالشمال **م** عن ابن عمر رضي الله عنهما
 لا يأكلن احدكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان يأكل
 بشماله ويشرب بها وكان نافع يزيد فيها ولا يأخذ بها ولا
 يعطي بها ولا يأكل من وسط الطعام وما يلي غيره اذا كانوا
 واحدا **ع** عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا البركة تنزل وسط
 الطعام فكلوا من جافته ولا تأكلوا من وسطه **م** عن عمر بن
 أبي سلمة رضي الله عنه قال كنت غلاما فخرج رسول الله صلى
 عليه وسلم وكانت يدي تظلم في الصفحة فقال الحمد لله
 صلى الله عليه وسلم يا غلام سده وكل بيمينك وكل بيمينك
 فانك لتلك طعمتي بعد **ع** عن عكرمة رضي الله عنهما مرفوعا
 كل من حيث شئت فانه غير لون واحد قاله عليه الصلوة
 والسلام حين اتى يطيق فيه الوان التمر والربط وقطع اللحم
 ونحوه بالسكين عند عدم الحاجة **ع** عن عائشة رضي الله
 عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطعوا اللحم بالسكين
 فانه من صنيع عابدين وانفسوا نفسا فانه اهناؤا **ع**
 عن صفوان بن أمية رضي الله عنه قال كنت أكل مع رسول

النفوس اقل من ذواتها
 اخذتلك فقال انفسك
 او اخذت بمقدم اسنانه اخذت

الله

الله صلى الله عليه وسلم فاخذ اللحم بيدي من القطع فقال
 ادب اللحم من فيك فانه اهناؤا وامراء ويكره في الفم والنا
 من الطعام والبراق والمخاط نحو القبلة وفي المسجد والشرب
 من ثلة القدرح والنفخ فيه **ع** عن ابي سعيد رضي الله عنه انه
 الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب من ثلة القدرح ان
 ينفع في الشرب واعطاه بعد الشرب الى من في يساره ان
 من في اليمين لقوله عليه الصلوة والسلام لا يمتنون ثلثا
 خمره **ع** عن عائشة رضي الله عنها والشرب بنفس واحد النفس
 في الأثناء **ع** عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا لا تشربوا بعد
 شربا البعير ولكن اشربوا من ثلث وسقوا الله اذا شرب
 شربتم واحمدوا اذا رقت **ع** عن ابي قتادة رضي الله
 عنه اذا شرب احدكم فلاه ينفض في الأثناء واذا اتى الخلاء قاله
 بسم ذكر بيمينه واذا امتنع فاه بيمينه ويكره وضع الحجة
 على الخبز والخبز تحت القصعة وتقليم المبرز على المزان وانما
 يضع يمينه لا يعلق كرامة ولا بأس بالأكل بشكاء او كشوف
 الرأس وقبل صلوة عيدا المصح في المختار ويكره مسح السكين اليد
 بالخبز وبعضه موقوف ان أكل عدة واذا أكل أكثر من حاجة يتيم

قال الحسن البصري لا بأس به قال زيات ابن مالك رضي الله
 ناكل الوائم من الطعام ويكثر منه يتقيأ وينفعه ذلك ولا يأكل
 طعاما حاراً ولا يشتم كل ما ذكر بعد الحديث الشريف في المأدبة
 رتبة وأما أكل طعام الفسقة وأهل الرأى والأمر إذا لم يعلم أنه مفقود
 بعينه ولم يوجد منكراً لم يجز بل لا يستحب وأما العاصي
 الفدية فترك الأكل والشرب حتى يموت أو يمرض أو يضعف
 فلا يقدر على الجمعة والجماعة ونحوها من الواجبات تسوقها
 تركها إذا كان فيه عقوبة أو الدين أو أحدهما أو نحوها فالحرام
 أو كره **الصف الثاني** في أوقات الفرج هي الزنا والوطأة ولد
 بزوجه وامتدأ عبه فأنها حرام مطلقاً ويكفر مستحلاً ما عدا
 المذكورات وأما البهيمة والحايض والنفسا واستمتاعها
 تحت الأزار فلها بد من معرفتها فملك برسالتها المشايخ
 المشاهدين والنسائي فرفض الأكل والدعاء فإن أحدهما
 مستضافاً ولا كفاية في المشي المشهورة وشروطها فيها
رعد عن أبي هريرة رضي الله عنه وهو يعلمون من أن امرأت
 في دبرها **من مع رعد** عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً عن
 أبي حنيفة أو امرأة في دبرها أو كاهنا فصدقة كرهت بما نزل

مطل أكل طعام الفسقة والأمر

بأن الفسقة والفسق في طبعها لا يدرى عليه الشك والسقام كذا في النكاح ما نزل به

على محمد

على محمد صلى الله عليه وسلم **من مع رعد** عن أبي هريرة رضي الله عنه
 رضي الله عنه مرفوعاً عن وجدته ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها
 الفاعل والمفعول به ومن أن في بهيمة فاقترعوا واقتلوا معاً
 وأما الاستبراء باليد فحرام إلا عند شروط ثلثة أن يكون
 عزاباً وبه شق وفوط شهوة وإن يبريد به تنكيس الشهوة
 لا قضاها ومن العاصي إن يأتي زوجه التي لا تتحمل الجماع
 والمرضة المتضررة بالجماع وكذا امتدأ ويجماع عند أحد
 يبرفه أو يجماع قبل الاستبراء من يجب عليه استبرأها أو فعل
 دواعيه فأنها حرام أيضاً قبله ومن المكروه أن يستقبل
 القبلة عند قضاء الحاجة أو الشمس أو القمر إذا لم يكن حاجتاً
 وكذا استدراك القبلة والاستنجاء بماله قيمة أو وجوب
 تغيط من مأكول أو شاة أو دابة أو نحر أو ضرر لمقد
 كالزجاج أو نجاسة كالردش والتخلي في الطريق أو في ظل النسا
 أو في موارد **هم** عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً أنقوا
 اللوعنين قالوا وما اللوعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى
 في طريق الناس أو في ظلمهم **د** عن معاوية رضي الله عنه مرفوعاً
 اتقوا الملاة عن الثلثة البراز في الموارد وقارعة الطريق

من أن بهيمة فاقترعوا واقتلوا معاً
 الفاعل والمفعول به ومن أن في بهيمة فاقترعوا واقتلوا معاً
 وأما الاستبراء باليد فحرام إلا عند شروط ثلثة أن يكون
 عزاباً وبه شق وفوط شهوة وإن يبريد به تنكيس الشهوة
 لا قضاها ومن العاصي إن يأتي زوجه التي لا تتحمل الجماع
 والمرضة المتضررة بالجماع وكذا امتدأ ويجماع عند أحد
 يبرفه أو يجماع قبل الاستبراء من يجب عليه استبرأها أو فعل
 دواعيه فأنها حرام أيضاً قبله ومن المكروه أن يستقبل
 القبلة عند قضاء الحاجة أو الشمس أو القمر إذا لم يكن حاجتاً
 وكذا استدراك القبلة والاستنجاء بماله قيمة أو وجوب
 تغيط من مأكول أو شاة أو دابة أو نحر أو ضرر لمقد
 كالزجاج أو نجاسة كالردش والتخلي في الطريق أو في ظل النسا
 أو في موارد **هم** عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً أنقوا
 اللوعنين قالوا وما اللوعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى
 في طريق الناس أو في ظلمهم **د** عن معاوية رضي الله عنه مرفوعاً
 اتقوا الملاة عن الثلثة البراز في الموارد وقارعة الطريق

فأما ما لا يخفى

والأصل والبول في الماء الرأكد والجاري والحجر والمنشور يقع
 البول في الماء عن جابر رضي الله عنه عليه الصلاة والسلام
 نهى أن يلقى الماء الرأكد **ط** عنه أنه عليه السلام نهى أن
 يلقى الماء الجار **ط** عن عبد الله بن يزيد رضي الله
 عنه مرفوعاً لا يقع بول في طست في البيت فإن الماء نكح لا تدخل
 بيتاً فيه بول متقع ولا يتولن في غفلة **ط** عن عبد
 بن فضال رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يبول
 الرجل في مستحبة وقال إن عامة الرسل من **ط** عن عبد
 الله بن بريدة رضي الله عنه أنه نهى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أن يبال في الحجر قال قتادة رضي الله عنه أنها مسكن الجن
 ويكون اختصاصاً بغيرهم فلذا ذكره تاركهم واستفادهم كثير
 أيضاً وأما المعاصي العدمية فإن لا يتجمل مع زوجته أصلاً ويجب
 البيوتية والمجامعة معها أيضاً أن طلبت بغير تقدير **ط**
 وأن يعزل بولاً أن يخال في ظاهر الرواية بخلافه فانه لا يجب
 مجامعتها أصلاً ويجوز العزل بغير ذنبا وعدم التسوية
 بين الصريتين والصارت في غير الجماع في ظاهر الرواية **ط**
 وجوب التستوفيه أيضاً وعدم الاجتناب من البول **ط**

عن ابن عباس

عن ابن عباس رضي الله عنه مرفوعاً عامة عذاب القبر في البول
 فاستنزهوا من البول وترك الختان بلاء عند **ط**
 في أفات الرجل هي الذنبا إلى المجلس المعصية أما الفضل أو النظر
 إليها والخروج إلى الجهاد بغير إذن والدي ولو كان كافراً
 إلا أن يغلب على ظنه أنهما أنما أكرها لمقابلة أهل دينهما
 لا للشفقة فيجوز وكذا كل سفر يخاف فيه الكهال أن يركوب
 البحر والمفاوز وكان محتاجين إلى النفقة أو الخدمة حكم
 أحدهما حكمهما والفرار من الطاعون والدخول عليه
ط عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه مرفوعاً إذا سمعت
 به بارض فلا تقدموا عليه وإذا وقع يارض واستمع فيها
 فلا تخشوا فرا منه وبعضهم حمل هذا النهي على صياغة
 الاعتقاد فيجوز الدخول والفرار من علم عدم تغير اعتقاد
 ويتبعه أن عمر رضي الله عنه لم يدخل الشام بعد الثورة فخرج
 فالتصمخ النهي على ظاهره والمشي في ملك الكفير بلاء إذا سجد
 أو يستأنا أو كرم أو أرضاً من رعية أو مكر وبه وإن أرضاً
 جزاً بلاء حائط ولا خندق وكان المراد الحاجة من غير
 ضرر ليس حياً يجوز لوجود الأذن دالة وعادة ويدخل

فيه الدخول الى ضيافة بله وعوف وفيه حديث يسبح
الدخول تخوف ضياع ماله كما اذا اخذ رجل ثوبه فدخل
داره جازا ان يدخل ضياعا داره ايضا ليأخذه وكذا اذا وقع
الفردهم من ماله في دار رجل وخاف ان لو علم صاحب الدار
منعه له ان يدخله بغير اذن لكن يعلم الضيف ان يدخل
داره لهذا المشي على المقابر واتباع النساء الجناين في
القبور **عن ابى هريرة** رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه لم يزل يزار القبور ولو وجد طريقا في القبور ان
وقع في قلبه انها حدوة لا يمسي والقبر على القبر كالنسي
ودخول الجنين والحايض والنفساء المسجد وهذا الرجل نحو
القبلة والمصحف وكب الشريعة في النوم واليقظة اذا كانا
في حدائهما دون احد الجانبيين او الكفوف ووضعها عليها
او على المنبر وضربا حديهما ولو جئنا بغير ذنبه حق ونفان
ذنب الاعنان ويمتنع كل اجماع من حق المليون فان القبر
قال العذاب فيه متعين وكذا الذي ان لم يستحل في الدنيا
واناوق مال بها واثان الظلمة وامر ان زمانا وقضاء من
غير ضرورة **عن ابن عباس** رضي الله عنهما ان ناسا

من ابي

من اتى يستفقهون في الدين يعرفون القرآن يقولون نأتى
الامر آه فضيحت بياهم ونعتزلهم بفضا ولا يكون لك
كلا يمتني من الفتاة الا الشوك كذلك لا يمتني من قريش
الا قال ابن الصياح يعني الخطايا **عن ابى هريرة** رضي الله
مرفوعا من بدا جفا ومن تبع الصيد غفل ومن اتى ابي الساطع
افتحق وما اذا اراد عبد من السطان قريبا الا اراد من الله
قال **عبد الله بن عمر** رضي الله عنهما مرفوعا اعينك
يا كعب بن عجرة من امر ان يكون من بعد غشي ابوابهم
فصد قلوبهم في كذبهم واعانهم على ظلمهم فليس متى
ولست منه ولا يردي الموضع ومن غشي ابوابهم ولم يفت
فلم يصنعهم في كذبهم ولم يفتهم على ظلمهم فهو متى
وانامته وسير على الموضع ويكر الدخول في المواضع الشرعية
كالسجدة والدار بالرجل اليسرى والمواضع المنسية كالماء
والخام باليمن والسنة عكس هذا والخروج عكس الدخول
وليس الفعل والمذنب وانما اجماعا على هذا فالرجل كالتي قد
ذكرنا والدخول على الاهل بفتنة عند القدوم من السفر
عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

حد
س

خ

قال له اذا اجئت من سفر فاه تدخل على اهلك حتى تستعمل
المغية وتمشط الشفة وعليك بالكيس وفي رواية اذا اطأ
احكمك لينة فاه بطرقن اهله لياه وتطلى رقاب الناس
في المسجد اذا لم يبق في الصفوف الا قبل فزجة **ت** حج عن معاذ
بن انس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني
النضير سار الى الجحيم واما القاصد المدينة فالتقوا عن
الجمعة واجامعها لتعلم والتعليم واجح والجهاد الفرضين
والدعوة التي ليس فيها منكر فان الاجابة واجبة عند البعض
سنة مؤكدة عند البعض **ح** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
شمر الطحامي طعام الوليمة يدي اليها الاغنياء ويترك المكيثا
ومن له يات الدعوة فقد عصى الله ورسوله **د** عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
دعي احدكم لاهاء فليذهب بها كان او غيرهم وفي رواية لمسلم اذا
دعي احدكم لاهاء الى كراع فاجيبوا **ح** عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحق السلم على السلم
خمس ردة السلاوم وعبادة المريف واشتاع الجنان واجابة
الدعوة وتشية العاطس **د** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غيره دعوة
دخل سارقا مخرج مغيرا وان علم ان فيه لبا او غنا او نحوها
من المنكرات لا يجوز الذهاب مطلقا وان لم يعلم فزجة منه
فان لم يقدر على تغييره وكان مقتديا بغيره يخرج ولا يقصد
مطلقا ايضا وان لم يكن مقتديا فان كان على المائدة او على
مراى منه لا يقعد الا فاقاس بالفقود والاكل وان كان الذي
فاستام لمسا يجوز ان لا يجيبه ثمة الاجابة تنفق بالدخول
والفقود فان لم ياكل فاه باس به والا فاضل ان ياكل لو كان
غير صايم كذا في الخلاصة والفقود عن الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر واعانة المظلوم والسعي في حاجة العاجز
وعسل الكيتا ودفنه وانفاذا انشا او مال يصدد الهلاك
بالسقوط والفرق والحرق او نحوها للقادر من غير ضرر
المتقين اما لعدم غيره او لعدم قدرته او لهاله او عدمه
مبالاة لدينه واما الكسبي لصلة الرحم والعبادة والزينة
والتهنئة والتغزية فمن السنن السنية ومنها فقولا لا تبيرو
عن خدمة المستاجر والمملوك عن خدمة المالك والزوجة
عن خدمة داخل البيت والولد عن خدمة الوالد والخدمة

عما امره الكولي حما ليس بمجسية الا بعدد **الشيخ التاسع** في
افان بعد غير مختصة ميتين حماد كره هذه كثيرة جوامعها
الرقص وهو الحركة الموزونة والاضطراب وهو الغير الموزون
تكل من لعب غير مستثنى ويدخل فيهما ما يفعل به بعض الصوفية
في زماننا بل هو أشد من كل ما عده منهما لانهم يفعلونه
على اعتقاد العبادة فيخاف عليه امر عظيم قال الامام ابو الفوارس
بن عقيل قد نص القرآن على النهي عن الرقص فقال ولا تمش
في الارض رجلا ودم المختار الرقص اشد كرم والبطر وقال
الطوطوشى حين سئل عن مذهب الصوفية انما الرقص والتقليد
فان من احدهما احتج السامري لما اتخذ لهم مجالا بسلما
له خوارق امور برقصون ويتواجدون فهو دين الكفار
وعباد الجبل وقال في التارخانية الرقص في السماع لا يجوز
وفي الذخيرة انه كبيرة وقال الامام البرزنجي فتاواه قال
الفرطى ان هذا الفناء او ضرب القنص والرقص حرام
بالاجماع عند مالك والشافعي واجمعي ما اوضح من كتابه
وسيد الطائفة احمد النسوي صرح بحرمته ورايت في
شيخ الاسام جلال الملة والدين الكياخي ان يستعمل هذا الرقص

كان

كافر ولما علم ان حرمته بالاجماع لزم ان يكفر مستقلا والشيخ
الزمنري في كشافه كلما فيه يقوم بها عليه الطائفة
ولصاحب النهاية والامام المحقق ايضا اشد من ذلك ان
قلت من له انصا وديانة واستقامة طبع ان راى رقص
صوفية زماننا في الساجد والعود بالحن ونغمات
مختاطبة المرح واهل الهواء والقرى من جهال العلوم
والبتعة الطغام لا يعرفون الطهارة والقران والحالة
والحرام بل لا يعرفون الايمان والاسلام لهم زعيم قد يسر
وفواق يشبهه فها هو الخبير يتكلمون كلام الله تعالى فيقولون
ذكر الله تعالى انه يتفطرون بالفاظ مهله وهذا ان كبرية
مشاهير هو هي وهي يقول لا محالة هو لا اتخذوا
دينهم الهوا ولعبا وان لم يكن له ممانسة في الفقه وعلم
تفصيلي بما لهم فالويل للقضا والحكام حيث يعرفون هذا
ويشاهدون ولا يتكرونها ولا يغيرون مع قدرتهم عليهم
بل يخافون منهم ويلتسبون الذماء نعلم لذكر قيلماتهم
وعلى جنودهم جائرا اذا كان يارب وسكون اعضاء
بلا حوز ولا تقى وانما تحريك الراس فقط عينية ويسيرة

لا بأس به ومنها الشك في الكسبي المفقود ومنها عقوبة الرأفة
 اواحدها قال الله تعالى وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه
 وبالوالدين احسانا انما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما
 فانه تقتل لهما ان لا تشهرها وقتل لهما فولا كريما واخفض
 لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربيتا صغيرا
 ووصينا الانس ابدا الذي حملته امته وهذا على وجه الآلة
 في **تفسير** عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال الكباير الاشرار بالله وعقوبة الوالدين تقتل
 النفس واليمين **ط** عن ثوبان رضي الله عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال انكف لا ينفع معون العمل الشريك بالله
 وعقوبة الوالدين والفرار من الزحف **ص** عن ابي بكر بن
 الله مرفوعا كل الذنوب يفر الله منها ما شاء الى يوم القيامة
 الا عقوبة الوالدين فان الله تعالى يجعل لصاحبه قبل الموت
ط عن جابر رضي الله عنه مرفوعا اياكم وعقوبة الوالدين فان
 ربح الجنة فربما من سيرة الفاعل والله لا يبيدها عاق
 ولا قاطع رحم ولا شئ من ذلك وان خيلا انما الكبر
 لله رب العالمين اعلم ان المعقوبات انما يكون بالمخالفة في غير

المعصية

المعصية اذ لا طاعة للمخلوق في معصية الخالق واليه اشار
 بفعله تعالى وان جاهدك الآتية وان الكفر لا يحمل العقوبة
 يجب المسلم نفقة الوالدين الكافرين وخدمتهما وبزهما وزيارتهما
 الا ان يخافا ان يجلباه الى الكفر فيجوز ان لا يزورهما كذا في المذاهب
 ولا يقودهما الى البيعة ويقودهما منها الى المنزل ومنها قطع
 الرحم **ع** عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ان الله تعالى خلق الخلق
 حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فاخذت بحقي الرحم فقال
م قدالت هذا مقام العائذ من القطيعة قال نعم اما ترى حين
 اذا قيل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال فذلك لك
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر وان شئت فقل ان
 ان قال لي اقر فقال **اب** عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله
 ان الرحمة لا تنزل على قوم فيها قاطع رحم **ط** عن الامام رضي الله
 انه كان ابن سعد رضي الله عنه جالسا بعد الصبح في ملقة فقام
 اشتد الله قاطع رحم لما قام عن افان نريد ان ندعو ربنا وان
 ابواب النعم مرتجة دون قاطع رحم اعلم ان قطع الرحم حرام
 ومصلحتها واجب ومعناها ان لا ينسأها ويتفقد بها البرا
 او الاهد او ان لا عانة باليد او القول وافله التسليم او

مطلق قطع الرحم
 التقدير دون قول قد

الشهادتين والكتاب ولا تقبض فيه وتجنب لكل ذي رحم محرم
واختلف في غير المحرم منه ويدل على عدم وجوب جوار النكاح
والجمع بين امرأتين لو فرض كل منهما ذكر لم يحرم عليه الاخرى
انعله عدم جوار النكاح والجمع لزوم قطع الرحم في الجوار منها
ايذاء الزوجة زوجها ومخالفتها اياه وعدم رعاية حقوقه
ث عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا لو كنت امرأة لاحد ان يسجد
لاحد امرأتين الزوجة ان تسجد لزوجها **م** عنه مرفوعا
اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابتان حتى فباتت غيبا فقام
الماء تكة حتى تصبح **ك** عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا من
ان لو شال سحره ماء وقيما فليمت بلباسها ما اذنت محقه **ب**
عن ابن عباس رضي الله عنه مرفوعا حق الزوج على زوجته ان لا تقص
تطوعا الا بان سنان ففعلت جاعت وعطشت ولا يقبل منها
ولا تخرج من بيتها الا بان سنان ففعلت كفنتها ما تكة النخا
وما تكة الرجمة وما تكة العذاب حتى ترجع اعلم ان على المرأة
ان تطيع زوجها في الاستمتاع متى شاها الا ان يكون ما يضر نفسها
فله تمكته من الاستمتاع تحت الاذا روع عليها خدمة داخل البيت
دبانه من الطبخ والكس والفصل والخبر ولم تفعل امتن ولكن

لا تجبر عليها

لا تجبر عليها قضائا ومنها **الكسر** عن حكيمة بن معاوية
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا
عليه قال ان يطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت
ولا تقرب الوجه ولا تقبض ولا تهر الا في البيت قال الفقيه
ابو الليث حق المرأة على الزوج خمسة ان يجدها من وراء
الستر ولا يبدعها ان تخرج من الستر فانه عورة وخروجها
انه وترك للمروة وان يملها ما يحتاج اليه من الاحكام
كالوضوء والكسوة والصوم وما لا بد لها منه وان يطعمها
من الحلال وان لا يظلمها وان يتحمل ثقلها وان يرضى لها
ومنها اضاعة الرجل اولاده وما يجب عليه نفقته **الماتر**
والارفاق والذواب فانه راع هذه رعاياه يستلزم
يوم القيمة مخصوصا الا ولاد فانه يجزي نفقة اولاده الصغار
وكسوتهم وغليظهم وتاديبهم قال الله تعالى قوا انفسكم
واهلكم نارا وان لا يبسل الحريم ولا ينضب يدك الذكر
وارجلهم بالمشاء ولا يفيد قولهم **مهم** ففعلت وانا
غير راض لان الرجال قوامون على النساء وانتهى عن الكسر
فرض ومنها الماتر مع الاجنبية فانها حرام **م** عن

ابن عباس رضي الله عنهما لا يتكلم احدهما بالمرأة الا
مع ذات محرم ومنها تشبيه الرجل بالمرأة وبالعكس عن
ابن عباس رضي الله عنهما انه لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
المختبئين من الرجال والمختبرات من النساء واما
اخرجهن من بيوتكم فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فاهله واخرج عمر رضي الله عنه فاهله وفي رواية
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المختبئين من الرجال
بالنساء والمختبرات من النساء بالرجال واما ما قولك و
عصيا المولا م عن جرير رضي الله عنهما ايما عبداً بن
فقد برئ منه الذمة وفي رواية اذا ابن العبد فقبول له
صلوة **م** عن ابي هريرة رضي الله عنهما اول سابق الى الجنة
المملوك اطاع الله واطاع مولاه ومنها سؤ الملكة
عن ابي هريرة رضي الله عنهما لا يدخل الجنة سؤ الملكة
م عن ابن عمر رضي الله عنهما جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فقال يا رسول الله كم عفو عن الخادم فقال
اعف عنه كل يوم سبعين مرة **م** عن ابي هريرة رضي الله
عنهما اذا اتى احدكم خادماً بطعامه فان لم يجلسه معه

فليناد

فليأوله لقمة او لقتين او اكلة او اكلتين فانه ولي خمر ^{جه}
م عندهم مرفوعاً للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل
الا ما يطيق اعلم انه يجب على المولى تعليم مملوكه القرآن بقدر
ما يقرأ في الصلوة وسائر ما وجب ان كان مسلماً او يعلم بالصلوة
والصوم ولا يستغنى به زمان اداها ما احتج قالوا يجب على المولى
ان يرضى عبده وجاريته اذا مرضا ولم يقدر على الوضوء
بنفسها ومنها اذني الجار **م** عن عائشة رضي الله عنها
انه قال لم ما ذال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى
ظننت انه سيورثني **م** عن ابي هريرة رضي الله عنهما
قال لا يؤمن من ثقتا قيل من يار رسول الله قال الذي لا يؤمن
جاره يؤثقه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي
جاره لا يمنع احدكم جاره ان يعرض خشية في جداره **م** عن
انس رضي الله عنهما من اذني جاره فقد اذني ومن اذ انف
اذني الله تعالى **م** عن انس رضي الله عنهما ما آمن بي
من بات شبقاً وجاراً جاعع الى جنبه وهو يعلم **م** عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهما ان دري جلعق
الجار اذا استعانك اعنته واذا استغضبك اقرضته

مطلب اذني الجار

وإذا افقر عذت عليه وإذا عرض عذته وإذا أصابته غيرته
وإذا أصابته مصيبة عزيت به وإذا مات أتت جنازته لا تنطيل
عليه بالبنا فتجيب الريح الأباذنه ولا تؤذ بقنار رريح قدرك
إلا أن تعرف له منها وإن اشتريت فأكفه فأكفه فان لم
تفعل فإن خلها سنن ولا ينزع بها ولدك فيفبط بها ولد
ومنها بحالته جليل **م** عن أبي موسى رضي الله أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تأكلوا من الجبلين
وجليلين كما مل المسك ونافع الكبير كما مل المسك إنما ان
يجديك أو ما ان يتناع منه وإنما ان يجده منه ربحاً طيبة
ونافع الكبير إنما ان يحرق بئابك وإنما ان يجده منه ربحاً
خبيثة **م** عن أبي هريرة رضي الله عنه فروعاً إلى الأعلى من خلقه
فليست أحدكم من غير الله **م** عن أبي سعيد رضي الله عنه فروعاً
لأنما جيل مؤمن لا يأكل طعامك إلا نقي **م** عن سمرة
بن جندب رضي الله عنه فروعاً لأنما كنوا المشركين ولا نجما
من ساكنهم وبما معهم فهو منهم ومنها فتح الغم عند الشاوب
وعدم دفعه **م** عن أبي سعيد رضي الله عنه فروعاً إذا شاوب
أحدكم فليمسك بيده على وجهه وفي رواية فليكظم استظا

فإن الشيطان

فإن الشيطان يدخل منها الجلوس في الطريق إذا لم يخط
حقه **م** عن الخديجي رضي الله عنه فروعاً أياكم والجلوس في الطريق
فقالوا يا رسول الله ما لنا من جماعتنا إذا نتجذ فيها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا اشتغل بالجلوس
فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله
قال غرض البصر وكفا الأذى وهذا السلام والأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر وزاد **م** في رواية أبي هريرة رضي الله عنه
السبل وفي رواية عمر رضي الله عنه وقيسوا الملهوف وفيه
الشارة ومنها الجلوس بين الظل والشمس **م** عن رجل من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى
أن يجلس الرجل بين الضح والظل وقال يجلس الشيطان ومثلاً
الفتور وسط الملقة **م** عن خديجة رضي الله عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمن من جلس وسط الملقة ومثلاً
للجلوس مكان غير والفرق بين اثنين **م** عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقمن أحدكم
رجلاً من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن ترفعوا وتفتكوا
عنه تجل رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام

له رجل آخر من مجلسه فذهب ليجلس فيه فنهار رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً
 إذا قام أحدكم من مجلس فارجع إليه فهو الحق **عن جابر**
 بن سمرة رضي الله عنه أنه قال كنا إذا أتينا النبي صلى الله عليه
 وسلم جلس أحدنا حيث يشاء **عن عمرو بن شعيب عن أبيه**
 عن جده رضي الله عنه أنه عليه السلام قال لا تجلس بين يدي
 الأب أو أخته أو ولد أو ابنة إلا أن يفرك بين اثنين **للأخ**
 والكسب الكتاب بالاجرة وفي الخلاصة وينبغي أن يكون **الأياد منها**
 للسقاء هذا المأكل ومنها الأئمة في السلام **عن السجدة**
 ابن رضي الله عنه أنه قال سمعت جابراً يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا رسول الله الرجل مثلي أخاه وصديقه أينجي له قال
 لا قال أفيلترمه وتقبله قال لا قال أياخذ بيده ويصافيه
 قال نعم **قال هذا الحديث** قال الفقهاء يكون الاختلاف
 ومنها السحر فهو مرام فإن اعتقد التأثير منه فهو كافر **عن أبي هريرة**
 رضي الله عنه مرفوعاً من عقد عقدة ثم نفث فيها
 فقد سحر ومن سحر فقد سحر ومن غلق بشئ وكل إليه **عن**
 عن عمران بن الحصين مرفوعاً ليس مثا من تطير أو تطير له

أو تكفن

أو تكفن له أو سحر أو سحر له ومن أتى كاهناً فصدقه بما يقول
 فقد كفر بما أنزل على محمد عليه الصلاة والسلام ومنها تعليق
 التمايم ونحوه **عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً** أن النبي
 والتمايم والتولية بشر **عن عبد الله بن عمر**
 رضي الله عنه من غلق تخمة فلا تخمة له **من غلق ودعة**
 فلا ودع الله له **عن عائشة رضي الله عنها** أن النبي
 التهمة ما غلق به بعد آتيلها **وأنما التهمة ما غلق قبل آتيلها**
 وأما تعليق النقر يد فلا بأس به ولكن ينزع عند الحاجة
 والقرآن كذا في التارخانية ومنها الرشع ونحوه **عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً** أن النبي
 والمتعلما الحسن المغيرات خلق الله تعالى وزاده **عن أبي هريرة**
 والموصولة وأكل الربا وموكله والحل والحلاله وزاده في رواية
 أبي ربيعة الرشع والتنف وفي رواية ابن مسعود رضي الله
 تغيير الشيب والمراد بالتنف تنفابيض من التهمة على
 وجه الترتين **عن عمرو بن شعيب رضي الله عنه** أن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم نهى عن نصف الشيب قال لا ندر المسلم ومن تغيير الشيب
 تغيير بالسواد **عن ابن عباس رضي الله عنه مرفوعاً** عيسى بن قثم

التمايم ونحوه
 دفع الأفات

والمتنصا أي أنه شعر الحاجب
 حبيب بن فرق دون عور

مطلب قفص الشارب

[illegible]

اذا كانت شابة وقد دبت للتبرج والتفرج واما اذا كانت
عجوزا او كانت شابة وقد دبت مع زوجها العذبان ركت
للبياد وقد وقعت الحاجة اليهن للبيهاد او للتحج او لغيره
فله بأس به اذا كانت مستتره كذا في التاتارخانية ومنها
تلك الزليمة خرج الستة عن امر رضى الله مرفوعا **اوله**
ولومشاة ومنها البيتوية وفيه ربح غم **عن** ابي هريرة
رضي الله مرفوعا ان الشيطان حاس كحاس فاحذروه
على انفسكم من باب وفيه ربح غم فاصواتي فلا يلومن
نفسه وفيه ربح **عن** ابي سعيد رضي الله فاصواتي ومنها
الانبطاح **بله** عنه **عن** ابي ذر رضي الله انه قال مررت
رسول الله صلى عليه وسلم وانا مضطجع على بطني فركني
برجليه وقال يا جندب انما هذه ضبعة اهل النار وفي رواية
ابي داود عن طحفة رضي الله ان هذه ضبعة يبغضها الله تعالى
وفي رواية **عن** ابي هريرة رضي الله ان هذه ضبعة لا يجتمها
الله تعالى ومنها النعم على سلم ليس بجور عليه **عن** جابر
رضي الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينال الرجل
على سلم ليس بجور عليه وفي رواية **عن** ابي شيبان

اخا کلنت

رضى الله من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاز او حجاب
 فقد برئت منه الذمة وفي رواية **ط** عن عبد الله بن
 جعفر رضى الله من نام على سطح لا جدار له فسقط فمات فيه
 انما اذا كان ليلا في مشاط الذئبة هدد ومنها استصحب الكلب والجرس للهوى السفر **ع**
 او بعد يوم التيل والنسب او بعد **ع**
 افضل استخوذ لك من الاغراض **ع**
 الصحيحة فلا بأس به **ع**
 او جرس وفي رواية الجرس من من امير الشيطان ومنها سفر
 الكفر بله زوج ولا محرم **م** عن المذري رضى الله مرفوعا
 لا يجل لامرأة قر من بالله واليوم الآخر ان تسافر ثلثة ايام
 فصاعدا الا معها ابرها او زوجها او ابنتها او اخوها
 او ذرهم محرم منها وفي اخرى لا تسافر المرأة يومين من الزهر
 الا معها اذ ذرهم محرم منها او زوجها وفي رواية عن ابي
 هريرة رضى الله مرفوعا لا يجل لامرأة تؤمن بالله واليوم
 ان تسافر مسير يوم وليلة الا مع ذي رحم محرم عليها وفي
 مسير يوم وفي اخرى مسيرة ليلة ففي مدة السفر حرام بانقاة
 للمنفقة واختلوا فيما ادونها ومنها الركوب عند الوقوف
 الطويل وعدم النزول **ع** عن سهل بن معاذ مرفوعا لا تنه
 ظهركم وانيكم كرايتي ومنها سفر واحد او اثنين **ع** عن ابن

عن حماد

عمر رضى الله مرفوعا لو ان الناس يعلمون من اوجدة ما علم
 ما ساروا كك بيل واحد **ط** عن سعيد بن المسيب رضى الله مرفوعا
 الشيطان يتبع الواحد بالاثني واذا كان ثلثة لم يتبعهم
 ومنها عدم التامين **ع** عن ابي سعيد مرفوعا اذا خرج ثلثة
 في سفر فليؤمروا احدهم ومنها ذهاب من اكل ماله راحة
 كريمة الى المسجد والجماعة **م** عن جابر رضى الله مرفوعا
 من اكل قوما او بصله فليقتلنا او فليقتلنا مسجدنا
 وليقتل في بيته وذا في رواية **ط** والكرايت وذا **ط**
 والفيل ومنها ترك الضلوة عمدا وهو من اكبر الكبائر قال
 الامام المذري نهى جماعة من الصحابة الكوفة كفر منهم
 عمر بن الخطاب وابن مسعود وابن عباس ومعاذ بن جبل
 وجابر بن عبد الله وابو الدرداء رضوان الله تعالى عليهم
 اجمعين ومن غير القمحا احدين خبيل واستحق وابو داود
 وعبد الله بن مبارك والتمعي والمكهم بن عيينة وابو الحسن
 وغيرهم رحمهم الله تعالى ومنها ترك الرضوء والغسل **ع**
 ومنها ترك الجماعة فانها واجبة على القول الاقوى عند المتقية
 وقال الامام المذري ومن قال بفرضية الجماعة من القمحا

ابن مسعود وابو موسى الأشعري ومن غيرهم احمد بن حنبل
وعطاء وابو ثور ومنها ترك تعديل الاركان وسوق الصفوف
وموافقة الامام وقد ضعفنا في هذه الثلاثة معقل الصلوة
فعلينا وترك كل سنة مؤكدة كاعتكاف القسرا والاخر من
رضائنا وزوج الجماعة فيها فانها سنة على الكفا والمتم
فيها والشرك وكل فعل مكروه ترميا ومنها ترك الجمعة لمن
لا عذر له ومنها ترك الزكاة وانه من الكفاير ومنها ترك صوم
رمضان بله عذر ومنها ترك الكفارة والقضا والمنذور منها
ترك صدقة الفطر والاضحية للفني فانهما واجبنا ومنها
ترك الحج الفرض **عن علي رضي الله عنه** مرفوعا من ملك زادا وحلة
يبلفه الى بيت الله تعالى الحرام فليج فله عليه ان يموت
يهوديا او نصرانيا ومنها ترك الجماع وهو فرض عين اذا كان
المفقر عالما ولا فطر من كفاية ومنها الفرار من الزحف اذا
لم يزد الكفار على ضعف المسلمين **عن ابي هريرة رضي الله عنه**
مرفوعا اجنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله هن
قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الزنا
واكل الربوا واكل مال اليتيم والسوق الى برم الزحف وقد

اسم لا يجوز ان ياتي
عليه في ان يموت خروجا

المحصى

المحصى الفافله الممنات ومنها العينة **عن ابن عمر رضي الله عنهما**
مرفوعا اننا بنينا يفتحه واخذناه اذ ناب البقر وضيم
بالزرع وتركتم الجهاد سلقا الله عليكم فلا لا تترعون
حتى ترجعوا الى دينكم وقالوا فقها اياكم والعينة
فانما العينة ومنح بكراتها صاحبا كهداية وغير
ومنها نسب القران بعد قوله **عن ابن عمر رضي الله عنهما** مرفوعا
عرضت على اجوراني حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد
وعرضت على ذنوباني فلما ردتنا اعظم من سورة القرآن
اواية اويتها نسيها ومنها الربا وتلف الجلب وبيع الحما
للباري والسوق على الشوم والخطبة على الخطبة ان
وجد دليل الرضا الاول والاحتمار والتفريق بين
مملوكين صغيرين او صغير وكبير بينهما قرابة محرم
ومنها مطل الفتي **عن ابي هريرة رضي الله عنه** مرفوعا مطل
الفتي ظلم ومنها الرجوع في البينة **عن ابن عباس رضي الله عنهما**
مرفوعا الذي يرجع في هبته كالكلب في قيته ومنها اقتناء
الكلب لغير صيد وما شبة وخوف من اللصوص وغيره
عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا من اقبح كلبا الاكلب

من

او اسلمه مبارقا

صيدا وما شبة ينقص من اجمع كل يوم فتراطان فان ارسل
 حشا في السكة فلم يجر ان المنع فاذا في برقع الما كمنع وكذا
 الدجاجة والحش والجمول ومنها ايقاد السمور في القبور
 فانه اسرا في وبرة وضاهلة وانما اذا المشا فيها **عن**
 ابن عباس رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن زترات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج
 ومنها اقتناء امرأة لاتصل في الخلاصة رجل له امرأة لا
 يطلقها قال الامام ابو حفص الكبير ان نقي الله ومهرها
 في عنقه احب الي من ان يلقي ومعه امرأة لاتصل ومنها توسد
 كتب الشريعة من غير قصد حفظ وفي الخلاصة من توسد
 بخرطة فيها انبارا النبي صلى الله عليه وسلم ان قصد الحفظ
 لا يكره وان لم يقصد يكره وفي المحيط وكذلك اذا كان للرجل
 جوارق وفيها دارهم مكشوب فيها شيء من القرآن او كان
 في الجوارق كتب الفقه او كتب التفسير او المصحف فليست
 او نام فان كان من قصده الحفظ فانه بائس وقد مر جنس هذا
 فيما تقدم وانما كتب اسم الله تعالى على كاعده ووضع تحت
 لنفسه يجلس عليها فقد قيل لا يكره ان لا يري لوضع

في البيت

لا باس بالفهم على سطحه كذا هنا وان حمل المصحف او شيء من كتب
 الشريعة على ما تنفي الجوارق وكتب صاحب الجوارق على الجوارق
 لا يكره انتهى ومنها جعل شيء في قسطاس فيه اسم الله تعالى
 وفي الخلاصة ويكره ان يجعل شيئا في قسطاس فيه اسم الله تعالى
 سواء كانت الكتاب في ظاهره او في باطنه بخلاف الكيس يكره
 عليه اسم الله تعالى لان الكيس يظلم والقسطاس يستحق انتهى
 وكذا مساط او مصن كبت عليه في الشيخ الملك منه يكره بسطه
 والعقود عليه واستعماله فلو قطع حرف من الحروف او خط
 على بعض الحروف حتى لم يبق الكلمة متصلة لا ينبغي الكراهة
 كذا في الخلاصة اقول وينبغي ان يكون حكمة السفرة او الخزقة
 للعرض او نحو التي يكتب عليها بيت او مصراع او كلمة او
 كذلك ومنها اسالك العارفة في البيت وان كان يستعملها
 فانما اشهد ان اسالك هذه الاشياء يكون للهوتما كذا في
 وغير ومنها التصدق على الشا في المسجد الا ان يكون محتا
 ولا يخطى رقاب الناس ولا يمزج بين يدي المصل ولا باس
 ح على المختار ومنها التصدق على من علم انه مشرك او مجنونا
 الى مصيبة ومنها الانتفاع بيد ما اخذ غلطاً علم صحتها

اوله يعلم يكون لقطعة فالاستفاد بحر ا على التقديرين
 لكن ليس برب غير او فله سهوا ويترك ماله ومنها الاشتراك
 ممن باع بكم او يسر لا يرضا ويخاف او ينقض صرصة الشطرا
 فانه لا يحمل وكذا الاكل والانتفاع به والحيلة في مسئلة النحر
 ان يقولوا المشتري يفتي كما يحب كذا في الحلاوة وغيره منها
 اخذ الوكيل بالتقدي منه لنفسه فانه لا يجوز بلا اذن المولى
 ومنها ركوب البحر لمن لا يقدر على دفع الفرق بلا ضرورة في
 النخبة اذا اراد ان يركب السفينة في البحر للتجارة وغيرها
 فان كان بحال لغرق السفينة امكنه دفع الفرق عن نفسه
 بكل شيء الفرق به حله الركوب في السفينة وان كان لا يمكن
 دفع الفرق لا يحمل له الركوب انتهى ومنها افراض البقال بالهم
 ثمة ياخذ منه بها ما شاء شيئا فشيئا فانه مكروه كالسقا
 وينبغي ان يستودعها البقال ثمة ياخذ منه ما شاء فانا ضا
 فالوشى على البقال ومنها حبس البليل ونحوه في القفس فانه
 لا يجوز كذا في التاثيرانية وجملة ما ذكرنا في هذا الصنف
 مما نورد بعضها داخل في الاقايل في اجمالها لكن ذكرنا
 ههنا الشرح بين الناس واعتبارهم به فلنعدنا بجمعة

كالاولين

كالاولين ليسهل ضبط الطالب رقص كشف عورة
 ليس من رقصه من حرام سكنى حرام عقوق قطع رحم عنه
 رعيه حقوق الزوج عدم رعاية حقوق الزوجية اصل اولاد
 خلوة مع اجنبية تنقيبه رجل بامرأة وعكسه عصيان المولى
 لمولاه سوا الملكة اندي الجار مضى استرار فتح فم عند شارب
 جلوس في طريق جلوس بين الظل والشمس مقبول وسط
 حلقة جلوس مكان غير عمل الدنيا في المسجد انشأ في التلو
 سم تعلق بجمعة ونحوها ومنه ونحوه توفير الشارب
 سفر الحرة بلا حرم عدم النزول عن الدابة عدم تأخير
 ركوب النساء على السرج ترك الوالمة انطاح نزع على طح
 ليس بجور عليه بيتوته مع زوج غيره استئمان كلب ودين
 في السفر سفر واحد واثنين اختلاط من اكل ثوبا ونحو ترك
 الصلوة ترك الوضوء ترك غسل ترك جماعة ترك تعديل الا
 ترك شوية صفوف مخالفة امام ترك جمعة ترك ذكر
 ترك صوم رمضان ترك قضا ترك كفارة ترك مندور ترك
 صيغة فطر ترك اضيحة ترك حج ترك جهاد اقتناك
 اقتناء امرأة لا تولى نكاحك استئمان ما زف ركوب البحر

لا يلبس في ظل الشجر القريب ويقول في الخبر كل فرض جز تقعا
فهو رجا وعن بعضهم استأجر دابة الى موضع فاعطاه رجل
مكتوبا ليوصله الى حل في ذلك الموضع فقال سوف استأجر
المكارى فان اذ احمله فانظر الى دقة هؤلاء الأئمة الأعلام
وهذا أكثر من شأخ هذا الزمان حتى لا تغتر بزعمهم واثقوا لهم
وآفته المستفاد عليه التكاليف **الباب الثالث** في امور يظن
انها من التقوي والورع بسبب مناسبة ومثابة وكبنا
بعض الزهاد في زماننا عليها وليس منها في شيء بل هي بدع
حدثت بعد الصدور الاول ومعدومة من الكسوة والورع البنا
وتلك كثيرة ولكن اعظمها ثلثة نبيش كل في فصل على حدة ان
شاء الله تعالى **الفصل الاول** في الدقة في امر الطهارة والنجاسة
نفقوله وبالله التوفيق اعلم ان مرادنا بالدقة فيهما كثرة غسل
ومحاورة المذني عند الغسل والعصر في طهارة الاحداث والاشياء
وغسل الاشياء الطاهرة وعقد الماء الطاهر غسلا والاعتناء
عن استعماله واصابته بغيره كونه وترك بعض المهملات الدينية
بالاشتغال بها كالتأوه والذكر والفكر والتذكير بالجماعة
والصلوة وفعل بعض المكروهات كما خير الصلوة الى الوقت الكرون

فيبين

ثالث

عطف على دعائه

وتبين اناء الوضوء لا يتوضأ من اناء غيره ولا غير منه وتبين
لا يصل على غيرها ولا غير عليها والسؤال عن طهارة الماء والنا
والكان والبسط والباس ياد اشارة ظاهرة على نجاستها ونقيها
فلهذا سئل من اربعة انواع **النوع الثاني** في كون الدقة في امر الطهارة
والقتيل والتعريف به بدعة لم يصد عن النبي صلى الله عليه وسلم
والصحة والتابعين والسلف الصالحين وانهم كانوا على سنة
ورخصة وفنوي بهما فيه بل على منع عن التوغل فيه وهو من
الاصول فيما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من
عنابي سعيد بن جبير انه قال بيننا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي باصم في نمليه اذ خلعها من ضرعها عن يساره
فلما راي ذلك اصمها القوا بها لهم فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلواته قال ما حكمكم على خلع نعالكم
قالوا رايناك خلعت فخلعنا فخلع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان جبريل عليه السلام اتاني فاخبرني ان فيهما قدرا
او اني فليسميه وليصل احد فيهما في رواية نجاستها في الوضوء
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا وطئ احدكم بعله الا اني فان الشراب لم يطهر **ح**

وقال انا جاء الحكم المجاز في نظره فان في طهارة قدرا او نجاسة

عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سالت انس بن مالك رضي الله
 اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في غلبته قال نعم عن سعد
 بن اوس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا
 لليهود فانهم لا يصلون في خفافهم ولا في ادمعهم **م** عن انس
 رضي الله عنه ان امه ملىكة قريشا فاصت بكما قال انس فمكت اليه
 لنا قد اسودت من طول ما لبس فضمت بهاء فقام عليه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وصفت انا واليتيم وراه والجموز من ورائنا
 فضلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف
 حداثه عليه الصلوة والسلاوة ايضا اليهود بنحرواها اليه
 ونبت اكله عليه الصلوة والسلاوة في بيت اليهودية التي سمته **م**
 ونقضوه من مزادة المشركة **م** عن عمرو بن شعيب ابيه
 عن جده رضي الله عنه انه قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم السلاوة ثلاثا
 ثلثا وقال من زان على هذا فقد طمس **م** عن انس رضي الله
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتل بالصاع الى خمسة امداد و
 بالمقدم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج اثم ولا يخرج
 من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا **م** قال اذا كان

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يصلي في غلبته

المذبح والصلوة والصلوة والصلوة

احدكم

احدكم في الصلوة فوجد خرفة في دينه احدكم لم يجد فاشكل
 عليه فله يصلي حتى يسمع صوتا او يجد ريحا **م** عن يحيى بن عبد
 الرحمن رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه خرج في ركبة فنهض عمر بن
 العاص رضي الله عنه حتى وردا حوضا ففأل عمر وياساب
 للموض هل يد حوضك السباع فقال عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه يا حبا حوض لا تخبرنا **م** عن ابن عمر رضي الله
 ان كانت الكلبة تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرتدون شيئا من ذلك
م عن داود بن صالح رضي الله عنه عن امه ان مولاه قال
 بهر ربيته الى عايشة رضي الله عنه قالت فوجدتها تصلي
 فاستأثر الى ان وضعتها فجاءت هرة فاكلت منها فلما انشأت
 عايشة رضي الله عنه من صلاتها اكلت من حيث اكلت الهرة
 وقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تأكلت
 بجمسية انما من الطوافين عليكم واني رايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضلهما الاصح ان رسول الله
 مكروه ترضيها ولذا قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بفضلهما قبل الجوار
م عن عبد الله بن مفضل رضي الله عنه انه سئل الله المنيعة

وتقوذه من النار فاني سمعت رسولا الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الأمة قوم يعتقدون في الطهور والذماء وقال الامام الغزالي في الاحياء ما حمله ومختصره وسيرة الاولين استغراق جميع الالهة في تطهير القلوب والتساهل في تطهير الظاهر حتى ان عمر رضي الله مع علمه منصبه قوضا بما في جرة نصرانية **ج** وقال ابو هريرة رضي الله عنه وغيره من اهل الصفة كنا ناكل الشواء فنقام الصلوة فندخل اصباغنا في الحمضات ففركها بالتراب ثم تكبر وكانوا يقتصرون على الختان في الاستنجاء **ج** وقال عمر رضي الله ما كنا نعرف الاستئذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وانهما كانت مناديلنا بواطن ارجلنا حتى قال بعضهم الصلوة في التعلين افضل لقوله سم وانكاره خلعها وقال النبي في الذين يخلمون نعالهم وددت لو ان محتاجا جاء واخذها منكرا تخلع النعال وكانوا يمشون في طين الشوارع حفاة ويجلسون عليها ويصلون في المشاة على الارض وكانوا من ذيق البئر والشعير وهو يابس بالذواب وهو يبول عليه عليه ولا يجترزون عن عرق الابل والخيول مع كثرة غرضها

في النجاسة

النجاسة ولم ينقل قط عن واحد منهم سؤال في دقائق النجاسة وقد انتهت النوبة الآن الى الطائفة يسمون الرعونة نظافة ويعتدون هي منى الدين فاكثروا في تزيينهم الظاهر كغسل الماشطة بمرورها والباطن خراب مشهور بمشاة الكبر والعجب والرياء والتفاخر ولا يستكروا ذلك ولا يخشون ولو اقتصروا يقتصر على الاستنجاء بالجر او مشى على الارض فغابا او صلى على الارض او على وار السجدة من غير سجادة او قوضا من آية عموزا وآية رجل يتقشف لا قاموا فيه القيمة وشهدوا عليه التكبر ولحقوا بالفتنة خرجوه عن مرتبة واستكفوا من موكلته ومخاطبته فتموا البدانة التي هي من الايمان فدارت الرعونة نظافة فانظر كيف ضار المنكر مرفقا والمعروف منكرا وكيف اندس من الذين رسمه كما اندس تحقيقه انتهى وقال الامام المتباركي في شرح الهداية عن محمد بن الباقر ومن علي بن الحسين زين العابدين انه راى في الخلاء رجلا يقيم على النجاسة ثم يقف على الشياطين فامر بشيابه للبلوغ فلما مضى على ذلك زمان رجع عن ذلك واستغفر الله فسئل عن ذلك فقال احدثت نجسا فاستغفرت

فقيل وماذا فعلت قال فعلت شيئا لم يفعله الله الحي
 ولا خير في البدعة واصل هذا كله ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم بعث بالحنفية السجدة السهلة ولم يبعث
 بالرهمانية الضيقة انتهى **الضيق** فما ورد عن امتنا
 للحنفية في الخلاصة ويكره للرجال ان يستخلص لنفسه ان
 يتوضأ منه ولا يتوضأ به غير وفيه التوضؤ في الحوض
 افضل من التوضؤ في النهر وفيه يتوضأ عمدا الموض
 الذي يخاف ان يكون فيه قدر ولا يستيقنه وليس عليه ان
 يسئل ولا يدع التوضؤ منه حتى يستيقنه فذكر وعلى هذا
 الضيف اذا قدم للطعام ليس للضيف ان يسئله من اين
 لك هذا الطعام من الفصيل ومن الشربة وكذلك لا بأس
 بالوضؤ من جيب يوضع كونه من في فواحي البيت وشرب منه
 ما لم يعلم انه قد روي فيه ماء السج اذا جري على الطريق وفي
 الطريق نجاسة ان غيبت النجاسة فيها واختلطت بحيث
 لا يري لونها ولا اثرها يتوضأ منه وفيه اذا تنجس طرف
 من اطراف الثوب ونسيه ففصل طرفا من الثوب من غير تمزق
 حكم بطهارة الثوب هو المختار وفيه رجل وضع رجله رطبا

على ارض

على ارض نجسة او لم يدن جسدا كان يابسا وهو لم يقف عليه بل
 مشى لا يتنجس بجله ولو كان رطبا او الرجل يابسة فظهرت
 الرطوبة في قدمه يتنجس انتهى وفي فتاوي فاضل خاذا الام
 الكلب على حصير المسجد وكان يابسا لا يتنجس وان كان
 رطبا ولم يظهر اثر النجاسة في ذلك وفيه اذا وجد الشير
 في بئر الابل او الكفم يغسل ثلثا ويؤكل ما كان في اخشاء
 ابقرة لا يؤكل وفيه خف بظانته ساقطة من الكرامس فدخل
 في خرقة ما نجس فغسل الخف وذلك باليد وما لو نلت
 مرات واهرق الماء يصير طاهرا لا يعلق بما هو مكنى وفيه
 الطيس النجس يحل منه الكوز او القدح وطبخ يكون طاهرا
 وفيه اذا غسل رجله ومشى على ارض نجسة بغير تمكيت
 فابطل الارض من بلل رجله واسوة وجه الارض لكن لم يظهر
 اثر البلل في رجله فصلى جائز صلوة وفيه اذا استنجى
 الرجل وجري ماء الاستنجاء على رجله وهو متخفف اذا لم يزل
 ماء الاستنجاء في خفه لا بأس به ويظهر خفه بقاء الطهارة
 ما اذا استنجى وفيه بمر الفارة اذا وقعت في حفلة فطخت
 المنطقة لا بأس بكل التدقيق الا ان يكون كثيرا يظهر اثره

بتغيير الطعم وغيره خبز وجد في خلوه بم الفارة ان كان
 البصر على صلواته برجي البحر ويؤكل الخبز وفيه ذباب المستراح
 اذا جلس على ثوب لا يفسده الا ان يغلب ويكثر وفيه لو كانت
 الارض نجسة فخلع عليه وقام على عليه بماز انا انا كان النمل
 ظاهر وباطنه طاهر اظلم وان كان ما على الارض منه نجسا
 فكذلك وهو بمنزلة ثوب ذي طافين اسفله نجس وقام على
 الظاهر انتهى وفي الما نار خاتمة الصلوة في النعلين تفضل
 على صلوة الحائض اضعافا كثيرة لليهود وفيه لو اشترى من مسلم
 ثوبا او ساطا صلي عليه وان كان بايها شارب خمر وفيه
 وفي المتن عن محمد انه سئل عن الميت في الرضوخ الم يتذكر
 حدثا او قال له رجل انك بكت في موضع كذا فاشك الرجل وقد صلي
 بعد ذلك صلوات فقال اذا شهد عند عدلان قضاه وان
 شهد واحد عدل لم يقض وفي الامالي عن محمد اذا وقع في قلب
 التوفى انه احدث وكان على ذلك اكثر راية فالافضل ان
 يعيد الرضوخ وان صلي بوضوءه الاول كان في سعة من ذلك
 عندنا وفيه من شك في نائه او ثوبه او بدنه اصابتة
 نجاسة ام لا فهو طاهر ما لم يستيقن وكذلك الابار والمياه

التي يستيقن

التي يستيقن منها الصفار والكبار والكفار وكذلك السموم
 والاطعمة التي تنفذها اهل الشرك والبطالة وكذلك النجاسة
 التي يسميها اهل الشرك او الجحمة من اهل الامانة وكذلك
 الجبابرة الموضوعة او المركبة في الطرقات والسقاي التي
 يتغير فيها اجساد النجاسة كل ذلك محكوم عليها بطارئة حتى يبين
 نجاستها فيه ماء المطر الذي يجري في الشك نجاسته يجري
 الماء في النهر وليس في النهر غير هذا الماء لا باس به اذا لم يزل
 النجاسة وفيه سئل المجتهد عن ركية وجد فيها نجاسة
 لا يدي متى وقع فيها وليس عليها اثر النجاسة هل يحكم بها
 الماء قال لا وفي الفتوى في الثوب المصبوغ بالزيت ودهن الشرج
 ان طاهر لان الاصل هو الطهارة حتى يبين نجاسته
 وفيه م وقد وقع عند بعض الناس اذا اصابوا نجاسة
 يتخذون من دهن الكتان ودهن الكتان نجس لان اوعيته
 تكلم مفتوحة الرأس عانة والكفارة تقصد شربها
 وتقع فيها غاليا ولكنها لا تنفي نجاسة الدهن لان نفث نجاسة
 اصابوا لان الدهن قد تغير وصار شيئا آخر وفيه سئل
 ابو نصر عن فصيل الذاب يصبه من مائه او من عرقها

التي يستيقن منها الصفار والكبار والكفار وكذلك السموم والاطعمة التي تنفذها اهل الشرك والبطالة وكذلك النجاسة التي يسميها اهل الشرك او الجحمة من اهل الامانة وكذلك الجبابرة الموضوعة او المركبة في الطرقات والسقاي التي يتغير فيها اجساد النجاسة كل ذلك محكوم عليها بطارئة حتى يبين نجاستها فيه ماء المطر الذي يجري في الشك نجاسته يجري الماء في النهر وليس في النهر غير هذا الماء لا باس به اذا لم يزل النجاسة وفيه سئل المجتهد عن ركية وجد فيها نجاسة لا يدي متى وقع فيها وليس عليها اثر النجاسة هل يحكم بها الماء قال لا وفي الفتوى في الثوب المصبوغ بالزيت ودهن الشرج ان طاهر لان الاصل هو الطهارة حتى يبين نجاسته وفيه م وقد وقع عند بعض الناس اذا اصابوا نجاسة يتخذون من دهن الكتان ودهن الكتان نجس لان اوعيته تكلم مفتوحة الرأس عانة والكفارة تقصد شربها وتقع فيها غاليا ولكنها لا تنفي نجاسة الدهن لان نفث نجاسة اصابوا لان الدهن قد تغير وصار شيئا آخر وفيه سئل ابو نصر عن فصيل الذاب يصبه من مائه او من عرقها

قال لا يضر ذلك قيل فان كانت تحت في بولها وروثها قال
 اذا جفوت شاور ذهبت عينه لا يضره وفي العتابة فلي
 هذا اذا جرى الفرس في الماء وابلت ذنبه فضرته راحته ينف
 ان لا يضره وفيه الشبهة اذا خرجت من امهاتك الرطوب
 طاهرة لا يتنجس بها الثوب ولا الماء وكذلك البضة وفيه
 الرطوبة التي على الولد عند الولادة طاهرة وفيه واما القسم
 الذي يستحب نزح بعض الماء فان وقعت في البر فانه او
 او دجاجة او ثاة او ستور اخرجت منها حية لا يتنجس
 ولا يترج شيء منها وهذا استحسن لان هذه الملقحات ما ماتت
 حيا طاهرة والقياس ان يتنجس البر بوقوع واحد من هذه
 الحيوانات فيه وان اخرج حيا لان سبيل هذه الحيوانات
 ينس ففعل النجاسة في الماء فيوجب تنجس الماء لكنها تركنا
 القياس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما القضا
 رضي الله عنه فانهم لم يعتبروا نجاسة الشبل حتى امرها
 بنزع بعض ماء البر بعد موت الكفارة فيه فلو اعتبروا نجاسة
 الشبل لامروا بنزع جميع الماء ولكن مع هذا ان كان الواقع
 فانه يستحب له ان ينزع حواشيه من دلو لان سور هذه

من كان مستورا وجده غائبا في حوائط بيته

الحيوان

الحيوان مكره على ما ياتي والقال بالاناء بصيبه الواقع
 حتى لو يقش ان الماء بصيبه هذه الحيوانات لا يترج
 شيء من الماء وفيه اذا غس الرجل يده في سمن نجس غير مخلو
 لا يترج منها شيء وفيه ثمة غسل اليد الماء بالاربعين عرض
 واثر السمن باق على يده طهرت يده لان نجاسة السمن باعتبار
 المماورة وقد زال المماورة عنه فبقى على يده سمن طاهر وفيه
 ثمة يشترط العصر ثلث مرات في رواية الاصل واشترط
 وفي رواية يكتفي بالعصر مرة واحدة او سبع وارفع بالناس
 وفي التنازل وعليه الفتوى وفيه وفي المستق شرط
 العصر مرة على قول ابي يوسف فتدري ان سماعة عنه
 في الثوب يصيبه مثل قدس الدنهم من البول فصب عليه الماء
 مرة واحدة وعصر طهر وكذلك اذا غس غسسه واحدة
 في اداء او نزع جار وعصره فان ذلك وان غسسه غسسه واحدة
 ساقطه ^{بطل} قال الحاكم الشهيد بريد بن اذالم يصبر
 وبعض مشايخنا قالوا على قياس قول ابي يوسف اذا كانت النجاسة
 رطبة لا يشترط العصر وان كانت يابسة يشترط انتهي
 وفي التجسس قال بعض مشايخنا بكون التخلو في ثياب الكفنة

وان كانت الدجاجة غيبها في الدار لم يترج منها شيء

لانهم لا يتوقون الخمر الا ان كان اصغر ان لا يكون لانهم لا يمكن من شربها
 اهل الذمة الا الشراويل مع انهم يستقون الخمر وقيل رجل
 اصحاب طين او مقي في طين ولم يغسل قدميه وصلى بحزبه
 ما لم يكن فيه اثر النجاسة انتهى وفي الفوائد الظهري كان
 والدي يقول اذا ترشش البول على ظاهر الحف خشى عليه الترا
 وتركه حتى جف ثم حكه اجزاء انتهى وفي محيط السرخي
 النجس اذا شرب شيئا مما لا يشرب فيه النجاسة كالخمر والحديد
 ونحوه فانه يطهر بالفضل ثلثا من غير عصر وكذلك اذا كان
 شيئا يشرب فيه القليل كالبدن والخلف والفلان الماء
 يستخرج ذلك القليل من غير عصر انتهى وفي الفتح القدير
 يوضئ من البئر التي يد في فيها الدلاء والجرار القدسية يملأها
 الصغار والعبيد لا يعملون الاحكام ويمسها الرستاقيون
 باليديك القدسية ما لم يعلم النجاسة وفيه في يد النجاسة طية
 فمحل يضع يده على عروة الابريق كلما صبت على اليد فان غسل
 ثلثا طهرت المرقع مع طهارة اليد لان نجاستها بنجاستها
 فطهارتها بطهارتها انتهى وفي جميع الفتاوي والقنينة
 الجلود التي تدبغ في بلادنا ولا يغسل من نجاستها ولا يتوقى

النجاسة

النجاسة في دبرها ويلقونها على الارض النجاسة ولا يغسلونها
 بعد شام الذبغ فهي طاهرة يجوز ارتداؤها الخفاف وغلاف الكتب
 والقرايب والدلاء وطباياها وفيها ما صلى وبه عنق شاة
 غير مفصول جاز لان الدم المسفوح سال منه وما بقي لا بأس
 وفيها ما عن ابي نصر الدبوسي طين الشوارع ومواطي الكاوة
 فيها طاهر وكذا الطين المسترق ودرجة طريق فيه نجاسة
 طاهرة الا اذا راي عين النجاسة قال وهو الصحيح من حيث
 الرواية وقرئ من النصوص عن اصحاب من ضربة الفقهاء
 انتهى وفي جميع الفتاوي غسل الثوب بالنجاسة
 والصابون ثلث مرات وقد بقي فيه شيء من الصابون والغنا
 منصفاء طهروا فيه وفي فتاوي قاضي طهروا وما يصيب الثوب
 من نجاسة النجاسة قبل يتنجس بها وقيل لا يتنجس الثوب وهو
 الصحيح وفيه وفي المنية غسل نور الائمة عن استيق من الائمة
 وصنف في كجب وكان في الماء بقر الفضة قال لا يتنجس الماء لان
 الاواني بمنزلة البئر قال نور الائمة قلت لشيخها الائمة لو
 في كجب قال لا يخلو الاوسع فلا يتنجس وفيه الائمة كالبئر في حكم
 البئر والبعريين فيما روي عن ابي حنيفة رحمه وفيه قال

ظهر الدين وقاضي خان يكون في ظاهر الرواية نجسا وفيه
 وفي المقرئ عن ابي يوسف اوصيت الماء على ان ازار نجس طهر وان
 لم يصبره وكذا الجلب لوان شرفا غسل ثم صب الماء على الارز
 طهر وان لم يصبره وفي شرح الحلو في وكذا لو كان في ازار
 او بدنه نجاسة فاستكثر وصب الماء عليه طهر وان لم يصبره
 ولم يدلكه استغنى وفي القنية رعا يشدون صرع النشا
 بخرقة متلطة بطين مخلوط بغيرها كياه برتضها ولدها
 ويجفف ثم يعلبها بعد الحار بيد رطبة فيصيبها ببقية ذلك
 الطين على الضرع فهو عفو استغنى والحاصل ان وجب الاعتزال
 عن النجاسة ليس لذاتها بل لوصفها المنفر من الريح المنسي
 والطعم البسيم والكدن الفحيح فانما له يوجد لم يتيقن بوجوب
 فانه منفرد ايضا فلو يجب مع التيقن بصفى القليل في مواضع الفرة
 والحاجة لان الخروج من جوف امراض القلب من الرمد
 والكبر وتجوها فادب حها لانا فلذا ورد ان من كان
 في قلبه مثقال ذرة من كبر لا يدخل الجنة وقد مر في هذا القليل
 والضبط واعلم به فانه ينفك **النوع الثاني** في ذم الوسوسة واما
 عن ابي بن كبر رضى الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال في اللوض

قال ان اللوض شيطانا يقال له الولها ان فائقا وسوا اللوض
 قال الحسن ان شيطانا يصيح بالناس في اللوض يقال له اللها
 عند ابتاع الوسوسة وروي **ش** انه دخل يوما من الايام
 فقبر فقال الشيخ ابي عبد الله بن خفيف في وسوسة فقال
 الشيخ عهدي بالصوفية **انهم يسخرون** من الشيطان لان
 الشيطان يسخر بهم وكفى للمعاقل جزا ان يكون ضحكة للسلطان
 وسخر له وهذه اخذت ابتاع الوسوسة وثابتها
 ترك الامر في الله تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه
 عدوا والكاتب للوسوسة اتخذا الشيطان وقال عليه
 الصلوة والسلام فائقا وسواس الماء والامر للوجوه فالاشاع
 معصية وثابتها اسراف الماء وهو حرام لقوله تعالى ولا تسرفوا
 وقد سبق تحقيق الاسراف في اللوض ولو على شطآنه وادبارها
 اضافة الى تاخير الصلوة الى الوقت المكروه او ترك الجماعة
 او ترك الصلوة او ترك التيمم والذكر والفكر ونحو ذلك
 من الفضائل او الفواضل وتضيع الكرم والافاق وغامسها ناد
 الى امور محدثه مكروهة كاتخاذ اللوض والبس السجيا
 وعدم التوضي من انا غيبر وعدم طهائمه بيقوم النجاسة

صديقا بل اخاف ان الله تعالى المظفرين كما في النعمان
 شيخنا طين

ونحو ذلك وفيها اذني الناس وسادسها سوا الظن للمسلمين
 بعدم التقوى عن النجاسات في الوضوء والفضل والاكل والشرب
 بل بعدم صنعة صلواتهم وسابغها التكبر على الناس والاعجاب
 بنفسه انفرج من بين الناس بالاحتياط البتة في الدين والنظافة
 والطهارة التي هي اساس الدين **النوع الثاني** في علاج الوسوسة
 وطريق التقوى عنها التي هي عليه عنها بالاستعداد الطبيعي
 او بفكر رتابة الوسوسة وتوهمها خيرا او ورعا وتقوى في علم
 ان عاجلها بالعلم والعمل اما الاول فان يعرف الاقا السابقة
 ويكررها ملاحظتها **ثالث** عن عطاء الروزباري انه قال كان في استسقاء
 في امر الطهارة وضيق صدره ليلة لكثرة ما صابت من الماء
 ولم يسكن قلبه فقالت يا رب عفوكت فسمعت هاتفا يقول
 المفوض في العلم من العتي ذلك وان يعرف الاحتياط والورع
 والتقوى بل سعادة الدارين في الاقتداء بسيد المرسلين صلى
 الله عليه وسلم واصحابه والمجتهدين وان يعرف مساهلتهم
 في امر الطهارة وعدم دقة فيه وانما له واقوالهم وفتااهم
 في الرخصة والسنة وقد ذكرنا بعضها وان المقصود الاصل
 من العبادة تطهير القلب عن الاخلاق الذميمة وتخليته بالاخلاق

المحذرة

المحذرة فلذا كان دقة التلف فيه وفي الاحترار عن حقوق
 العبادة والميوانا وفي حفظ اللسان والسمع والبصر واما
 العمل فان بدأ بعمل على العمل بالاقوال التي فيها رخصة وسنة
 في امر الطهارة ولو كانت مرجوحة بعد ان لم يكن محجوزة
 الى ان يزول عنه الوسوسة ثم يعود الى الاقتضا والعمل
 بالاقوي اذا امرض ثداوي بالاضداد وروي عن الزهراء
 انه لا اعترا في وسوسة وكنت اغسل عن فوقي كلما مضى
 من طين الشوارع فخرجت يوما الى صلاة الفجر فاصابني
 من طين الطريق فان ذهبت الى غسله يفوت عن الجماعة
 فلما همت الى غسله هدا في كتفه فالتقي في قلبي ان تمسح في الطين
 تفصلني مع الجماعة **ثالث** عن غسل ففعلت في الغنى الوسوسة ومن
 الأعمال التي يلة لبعض الوسوسة نضح الماء فرجه بعد الوضوء
 فاذا احتسب يلكل حمله عليه **رابع** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال جئت جبريل عليه السلام فقال
 يا محمد انا نوصيتك فانضح وبنها ان لا يبزل في الغسل **د**
 عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 قال لا يبزلن احدكم في ستمه فان غامته الوسوسة **النوع الرابع**

ورفع الشئ من اول عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى اخر عصر الضحى رضى الله عنهم عن كيفية حفظ الماء وحاله
 وكانت اوافى بياضه يتعاطاها الصبيها والاماء والذين لا يجترؤ
 عن النجاسة والثاني فرضا عمر رضى الله عنه بماء في جرّة نصرانية
 وهذا كالصريح في انه لم يقول الا على عدم تغير الماء ولا نجاسة
 النصرانية وانما غالبية والثالث اصفاء رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الماء للقهوة وعده نقية الا اوافى منها والاربع
 اذا الشافعي نقل على ان غسالة النجاسة طاهرة اذا لم يتغير
 واي فرق بين ان يلو في الماء النجاسة بالورود عليها او يوردها
 عليه والخامس انه لا خلاف في مذهب الشافعي انه اذا وقع
 في ماء جار ولم يتغير انه يجوز التوضي به وان كان قليلا
 واي فرق بين الجاري والراكد والسادس انه اذا وضع رطل
 من البول في قنين ثم فرقناه فكل كوز يغترف منه طاهر
 اذا البول منتشر فيه وهو قليل والسابع ان الماء اذا نزل
 في اعمى الخائنة يتوضأ فيها المتقشفون ويمسكون
 الايدي والاوافى في تلك الخباض مع قلة الماء ومع العلم
 بان الايدي النجسة والطاهرة كانت تتوارد عليه

ان يكون في الماء طهارة

هذه

ففئة الامور مع الحاجة الشديدة تقوي في النفس انه كما
 ينظرون الى عدم التغير انتهى مختصرا والرابع مذهب الحنفية
 قال بعضهم الماء الجاري لا يتنجس بوقوع النجاسة ما لم يتغير
 طعمه او لونه او ريحه مطلقا وفي النجاسة عليه الفتوى
 وبعضهم جعل هذا قول ابي يوسف واما عندهما فان كانت
 النجاسة غير مرئية فكذلك وان كانت مرئية فان لاقى
 اكثر الماء النجاسة او نصفه فنجس وان اقله فطاهر واما
 ماء البئر فله تفصيل معروف واما ما عداها فان كان كثيرا
 فكما الماء الجاري ولا يتنجس بقليل النجاسة واختلفوا
 في حد الكثير والجمهور على انه عشر في عشر وقال صاحب
 الهداية وبه يفتي وقال ابن همام في ظاهر الرواية يعتبر
 فيه اكثر رطل البسلى ان غلب على ظنه انه بحيث يصل النجاسة
 الى الجانب الآخر لا يجوز الوضوء والابحار وهذا الصريح عند
 اكثره وصاحب الغاية والنايبيع وهو الاليف باصول
 ابي حنيفة انتهى مختصرا وقال محمد بول ما ينزل كل حجر ماء
 وقالوا اخر ما ينزل كل لحم من الطيور طاهر سوى الدجاجة
 والبط والافند وبول الخافيش وخرها ممفوق عنهما
 او قاطر او روكز او يارسه توشر

وفي غير ما لا يفر كل لحمه من الطيور روايتان طهارته ويحده
بعضهم ونجاسة خفيفة وصحة بعضهم وقالوا لا تنضح البول
مثل ريس الأبرف ليس بشئ والغبار النجس اذا وقع في الماء
او الطعام لا يضر واذا نجس بعض صبره او نحوها نفسه
او غسل بعضه حكم بطهارة كل ^{يقول} حتى يحمل اكله وكذا
في اللباس وقد جردوا الاخذ في باب الطهارة بمذهب الغير
حكى ان ابا يوسف اغتسل اليوم الجمعة وصلى بفرداء فوجدوا
في البئر فارة مينة فاخبر بذلك فقال ناخذ بقوا نحن
من اهل المدينة تمسكنا بالحديث المروي عن النبي صلى الله عليه
عليه وسلم انه قال اذا بلغ الماء قلتين لا يحمل جنسا كذا في التلذذ خاتمة
وغيره ولعل حرمة التقليد للمجتهد مقيدة بما اذا لم يكن
ما قلده حكما قويا مؤلفا للقياس داخلا في ظاهر النص وفي
الامور المقصودة لا الوسائل فاذا جاز للمجتهد التقليد فيه
فللمقلد ادلى واما الثاني فالاصول في الاشياء الطهارة
لما ذكرنا في عامة الفتوي واليقيين لا يزول بالشك والظن
بل يزول بيقين مثله وهذا اصل مقر في الشرع منصوص
عليه في الاما ديت مصرح في كتب الفقهاء من الحنفية

والشافعية

والشافعية ولما رعا القافية فاذا شك او ظن في طهارة
او ارض او طين او بيا او لباس او طعام او آفة او غير ذلك
مما ليس بنجس اليقين فذلك الشئ طاهر في حق الوضوء
والكسوة وحل الاكل وسائر التصرفات وكذا اذا غلب الظن
على نجاسة لكن هنا يستحب الاحتراز عنه ويكره تنزيها
استعمال الكسر ولا الكفرة وسواء كذا جلبة الخلاء والماء
الذي دخل الصبي فيه فيه وطين الشوارع اذا لم فيه
عين النجاسة ولا اثرها او اوا في المشركين والتلذذ على
هذا كما ذكرنا في النوع الاقول لمن اكل النبي عليه السلام
من ضيأ اليهودي واليهودي وما خرج ^{الشاو} عن جابر
رضي الله عنه انه قال كذا تفروغ رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم فنصيب من اينة المشركين واسقيتهم وشمع
بها فانه يوجب لك عينا وفي التلذذ خاتمة وفي الاصل
الصبي اذا دخل به في كوز ماء او رجله فان علم ان يده طاهر
بيقين يجوز التوضؤ بهذا الماء وان علم ان يده نجسة بيقين
لا يجوز التوضؤ به وان كان لا يعلم انه طاهر او نجس فالمستحب
ان يتوضأ بغيره لان الصبي لا يتوقى عن النجاسة عادة وهذا

لو فرضنا باجازه انتهى وقال في الذخيرة ويكره الأكل والشرب
 في داخل المشركين قبل الفصل لأن الغالب الظاهر من حال
 أوانيهم النجاسة فانهم يستعملون الخمر والميتة ويشربون
 ذلك ويأكلون في قصاعهم وأوانيهم فيكون الأكل والشرب
 فيها قبل الفصل اعتبار الظاهر كما كره التوضيحي لسوء الدلالة
 لأنها لا تنفي عن النجاسة في الغالب والظاهر وكما كره التوضيحي
 بما أمضاه الضبي يده فيه لأنه لا يتوقف عن النجاسة في الظاهر
 والغالب وكما كره الضياع في سر أويل المشركين اعتبارا
 للظاهر فانهم لا يستنجون وكان الظاهر من حال سراويلهم
 النجاسة ومع هذا لو أكل وشرب فيها قبل الفصل جاز
 ولا يكون أكله ولا شربه حراما لأن الظاهر في الاستيثاق
 أصل النجاسة عارضة فيجوز على الأصل حتى يعلم بحدوث
 التعارض وما يقول بأن الظاهر النجاسة قلنا نعم ولكن
 الطهارة ثابتة بيقين واليقين لا يزول إلا بيقين مثله
 انتهى فقل ولا بأس بطعام اليهودي والنصراني كونه
 من الذبائح وغيرها لقوله تعالى وطعام الذين آمنوا والكثيرة
 حل لكم من غير تفصيل بين الذبيحة وغيرها ويستري

مثله على طعام يهودي ونصراني يشرب

الجواب

الجواب بين أن يكون اليهودي والنصراني من أهل الحرب
 أو من غير أهل الحرب وكذا يستوي الجواب بين أن يكون اليه
 والنصراني من بني إسرائيل أو غير بني إسرائيل كنصارى العرب
 لظاهر ما تلونا من النص فانه لا يفصل بين كتابي وغير كتابي
 ولا بأس بطعام المجوسي كله إلا الذبيحة فان ذبيحتهم حرام
 انتهى وقال في موضع آخر روي عن ابن سيرين أن أصما
 رسولا أتته صلى الله عليه وسلم كانوا يظهرهون على الكبر
 وكانوا يأكلون ويشربون في أوانيهم ولم ينقل أنهم كانوا
 يملون بها قبل الأكل والشرب معنى يظهرهون يغلبون
 ويستولون قال الله تعالى فاصبروا لظاهرين وقال الله
 فاستطاعوا أن يظهرهون ومنه ما قلنا وروي أن أصما
 رسولا أتته عليه الصلاة والسلام لما هم على باب كينري
 وجدوا فيها مطبخة قد ورأف فيها ألوان الإطعمة فنادوا
 عنها فقبل أنها مرققة فاطعموها فأكفوا وتقبلوا من ذلك وشوا
 بشي من ذلك إلى عمر رضي الله عنه فنادوا عمر رضي الله عنه وتناول
 أصما فاصمنا أكلوا من الطعام الذي طبخوا في قدورهم قبل
 الفصل والمعنى في ذلك أن الظاهر في الاستيثاق أصل النجاسة

وطبخوا

عارضه وقد وقع الشك في هذا المأز ولا يرتفع الطهارة
الثابتة بقضية الاصل وما يقول بان الظاهر هو النجاسة
قلنا نعم ولكن الطهارة كانت ثابتة بيقين واليقين لا يزول
الا بيقين مثله لا يري انه اذا اضنا عضو انثى او ثوبه
من سواد الدجاجة المخالفة او من الماء الذي ادخل البني
يد فيه وصلى مع ذلك التوب جازت صلوة واذ صلى
في سراويل المشركين جازت الصلوة لان الطهارة
في هذه الاشياء اصل وقد يتقنا الطهارة ونشكلنا في
النجاسة فلم يثبت النجاسة بالشك كذا هذا انتهى فتد
قال وروي محمد في كتابات عليا سئل عنه عن ذابح
النضاري من اهل الحرب فلم يرب بئاسا انتهى وما نقلنا
سابقا من المسائل المتعلقة بالرجوع منى على هذا الاصل
وبالجملة ان الاهتمام في امر الطهارة ليس من سنة السلف
رحمة الله تعالى فمن له طبع مستقيم خال عن الوسوسة وسعد
فله ان يتجرى الاقوي والاحوط بحيث لا يفوت به اهم منه
كالجماعة والملاوة والذكر والفكر والمضيغ والمال
او المسته فعليه ان يتجرى الى رخصة والشفعة الى ان يتقطع

عنه احتمال

عنه احتمال الوسوسة الفصل في التورع والتوقي من
طعام اهل الوظائف من الافاق وببيت المال مع اختلاط الجمل
والعوام او كل طعامهم وهذا ناش من الجهل والرياء فكما ان
الكسب بالبيع او الاجارة ونحوها اذا روي فيها شرايط
الشرع حلال طيب كذلك الوقف اذا صرح وروعي شرايط
الوقف فلا شبهة فيه اصراره اذا الصمتا به رضى آفته عنهم
وقفوا واكلموا منه وكذا بيت المال يحمل من كان مصريا
له اذا اخذه بقصد الكفاية وقد اخذ الخلفاء الاربعة
سوي عثمان رضى آفته عنه منه فلا فرق بين الوقف
وبين بيت المال وبين غيرهما من الكاسب المال والطيب
اذا روي شرايط الشرع وفي الحرمة والنجاسة اذ لم تنزع
بل الاقلان اشبه وامثل في زماننا اذ اكثر اليسوع في اسواقنا
واجار انهم باطلة او فاسدة او مكروهة نعم الورع من
الشبهات بل هو اهم في الدين وسيرة السلف الصالحين
ولكن في زماننا لا يمكن بل لا يمكن الاخذ بالقول الاحوط
في الفتوي وهو ما اختاره الفقيه ابو الليث من انه كان
اكثر ما لا يحمل حلالا جاز قبول هديته ومعاملته والافواه

قال الإمام قاضيان في فتاواه قالوا ليس زمانا زمان
الشهارة على المسلم ان يبقى الحرام العاين وكذا قال صاحب الهداية
في التقيس وزمانهما قبل استماتة وقد بلغ التاريخ اليوتسما
ونماين ولا خفاء ان الفتا والتغير يزيدان بزيادة الزمان
لبعد عن عهد النبوة فالورع والتقوى في زماننا في حفظ
القلب والذكاء وسائر الاعضاء والتمسك عن الظلم وايقاد الغير
بغير حق ولو بالسؤال والاستخرا بغير اجور وان يعمل ما في يد
كل انكسار ملكا له ما لم يتيقن كونه بعينه مفصوفا او مسروقا
وان علم يقيننا ان في ماله مراما قال في فتاوى قاضين في الزمان
فغير ان ياخذ جارية السلطان مع علمه ان السلطان ياخذها
غصبا ايجل له ذلك قال فان كان السلطان خلط الدرهم
ببعضها ببعض فانه لا بأس به وان دفع عين الغصب من غير خلط
لم يجوز اخذه قال الفقيه ابو الليث رحمه هذا الجواب يستقيم
على قول ابي حنيفة رحمه الله لان عنده اذا غصب درهم من قوم
وخلط بعضها ببعض يملكها الغاصب وقال في الخلاصة
السلطان اذا قدح شيئا من المأكولات ان اشتراه بجل وان
له يشتره ولكن الرجل لا يعلم ان في الطعام شيئا مفصوفا

بعينه

بعينه يباح اكله انتهى وكذا قال الامام قاضيان رحمه الله وزا
لان الاصل في الاشياء الاباحة وفي بستان العارفين اختلغا
الناس فاختلجوا الجائزة من الشيطان قال بعضهم يجوز ما له
يعلم انه يعطيه من حرام وقال بعضهم لا يجوز ما من اجازة
فقد ذهب الى ما روي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه
قال ان السلطان يصيب من الحلال والحرام فما اعطاك فخذ
فانما يعطى من الحلال وروي عمر رضي الله عنه عن النبي عليه
انه قال من اعطى شيئا من غير مسئلة فليأخذها فانها هو
رزق ورزقه الله تعالى وروي الامام عن ابي بصير النخعي
انه لم ير ناسا بالاعخذ من الامراء وعن جبيب بن ابي ثناء
رحمه الله قال رايت هدايا المختار ياتي الى ابن عمر رضي الله
وابن عباس رضي الله فيقبلونها وعن الحسن رضي الله
انه كان ياخذ هدايا الامراء وروي محمد بن الحسن رحمه الله
عن ابي حنيفة رحمه الله عن حماد رحمه الله ان ابا بصير خرج الى
زهير بن عبد الله الأزدي وكان عالما على حلوان يطلب
جارية فهو وابو ذر الحمداني قال محمد بن عبد الله رحمه الله
شيئا من عطائه مراما بعينه وهذا قول ابي حنيفة رحمه

انتهى وهكذا في الظهور ^و زاد واصح ^ب بعد ابي حنيفة رحمه
ولعلك ينتج في قلبك ما سببتنا الورع عن الشبهات ^{خذ}
بالقول والاعمال في هذا الزمان ^{استشبه} فنقول سببه اربعة اشياء
الاول غلبة الجهل على التمار والصناع والاعمال والشركاء
في الاصل او الغلبة فله يراعون شرائط التسرع في معاملاته
فتفقدوا بطل او تكوّن فيكون مكسورهم حراما او خبيثا والثاني
غلبة الظلم من القسوة والخرقة والخيانة والتزوير ونحوها
والثالث والرابع ان قوام البدن وانظام الكماش بالتفرد
والحمق ونحوها مما يخرج من الارض والغالب المستعمل
في العقود والمعاملات الداهية وقد صغر رعاها حتى لا يبلغ اربعة
منها وزن درهم واحد شرعي والظالمون من انتساب الفسقة
والكفرة يقطعون رعاها حتى صار القطوع في الداهم غالبا
على غيره وجعلوها من المعدودات في التبايع والاستقراض
وهجرها وزنها والفضة وزينة ابدان لنشر الشارح
عليه فلو تبدل بالعرف ان شرط اعتبار عدم النص
وهذا مذهب ابي حنيفة ومحمد ورواية ظاهرة عن ابي يوسف
وعنه اعتبار العرف فقط مطلقا وان كانت وزنية ابدا

يلزم

يلزم ميثا وزنها في التبايع والاستقراض لان ميثا مقدار
التمسك اذا لم يكن متنازلا اليه شرط صحة البيع ونحوه ^{وقوله}
الوزن لا يعلم بالعقد كالعكس فاذا لم يبين وزنه يفرض
والاستقراض والاجارة ونحوها ولا يخلص ولا حيلة في هذا
الا التمسك بالرواية الضعيفة عن ابي يوسف وامر الاراضي
في زماننا مشوش جدا اذا صح ما بها يتصرفون فيها تصرف
الملك من البيع والاجارة والمزارعة ونحوها ويؤدون
خراجها من الموقوف والمقاسمة الى المقابلة او غيرها من
عينه السلطان الا انهم اذا باعوا اخذ بعض التمسك
من عينه السلطان لا اخذ المخرج واذا ما تروا فان تروا
اولا ذكرنا ميراثها فقط دون سائر الورثة لا يقضي
منها ديونهم ولا ينفذ وصاياهم الا في بيعها من عينه
السلطان فاذا اعتبرنا باليد وقتلنا اذا الارض ملك
لذي اليد يلزم ان يكون ميراثا لكل الورثة بعد ان يقضي
منها ديونهم وينفذ وصاياهم ما عدا الاولاد المذكور
وعدم القضاء والتقيد بظلاله وتصرفه فيها وتصرف من عينه
السلطان ان لم يكن في الورثة اولاد ذكر وتصرف في ملك

الغير فيكون الماحصل منها خبيثا قال في التنا نارا خانية دل
 غصبيا فاجرها واخذ غلته اوزرع الارض كرا فخرج
 منه ثلث اكراريا خذ راس ماله اكثر ويتصدق بالغلة والكرار
 ويضمن النقصا وهذا في قولهم جميعا انتهى ويكون لخذ
 بعض الثمن او كله في البيع ثم اما من عينه السلطان وبمرو
 الان ما يخرج الاراضي واكثرها عن ملك خبي اليد بالكلية
 وفيه نشا عظيم وان قلنا ان الاراضي ليست بملوكة لا صفا
 ورقبتها البيت المال اذا المعروف في زماننا وما تقدمت
 يعرف بالوقنا واجدنا اذا السلطان اذا فتح بلدة لا يقسمها
 بين الفاتحين وهذا جائز اذا لا مما يختص بين القسمة والاقا
 للمسلمين الى يوم القيمة بوضع الخراج ويكون تصرف ذي اليد
 فيها باحد طريقين قال في التنا نارا خانية السلطان اذا فتح
 اراضي لا مال لها وهي التي تستحق اراضي الملكة التي قد
 ليطوا الخراج جاز وطريق الجواز باحدى الشئيين اما
 اقامتهم مقام المالك في الزراعة واعطاء الخراج او البعارة
 بقدر الخراج ويكون الماخوذ منهم غرابا في حق الاما اجرة
 في حقهم انتهى فلي هذين الوجهين لا يجري فيه البيع والهبة

والشفعة

والشفعة والوقف والارث ونحوها اما على الاول فانه اذا
 مقام المالك لضرورة صيحا حق الشفعة عن النصيب اعني
 الخراج فيتقدر بقدرها ولا يتعدى الى غيرها واما الثاني
 فظاهر فيكون بيع ذي اليد باطلا وثمان اربا ودر شوق
 وهذا الصلح الاختلاص واقل مخالفة للشريعة الشريعة
 وضرر الناس في الجمل عليه فيكون انتقا لها الاولاد
 المذكور باحد الطريقين ايضا لا بالارث واما جعل سبها
 اجارة فاسدة ليجل مقدار اجرة المثل للبايع ففاسدة
 لا وجه لاصلا اما اولاهن الاجارة لا تنقذ بلفظ
 البيع في القول المختار للفتوى خصوصا اذا لم يوجد التوقيت
 قال الاما قاضي خان والفتوى على ان الاجارة لا تنقذ بلفظ
 البيع والشراء وفي المتأنيئة والظاهر انها تنقذ بلفظ
 البيع اذا وجد التوقيت واما ثانيا فلو قد سبق ان الاقا
 مقام المالك ليس من كل جهة بل ضرورة فلو يملك الاجارة
 في الطريق الاول وكذا في الثاني الوجهين الاول لان كون الخراج
 اجرة في حق ذي اليد لضرورة عدم تحقق حقيقته ومعناه هنا
 لانه مؤنة الارض والمؤنة لا يجب الا على المالك فجعله اجرة

في حوزي البند لهذه الضرورة فقط ولهذا سقط وجوبه
 قد لا أجرة ويجازع بها التها في خراج المقاسمة فهو الحقيقة
 خراج ولذا لا يجوز صرفه إلا إلى مصلح الخراج فإذا لم يكن اجرة
 حقيقة ومن كل وجه لا يجوز لصاحبها اجارتها والتأني
 إذا أخرج يؤخذ من المتصرف فإذا كان شراء استيجاراً
 أو ثمنه اجرة بمجدة لا يمكن أن يجعل الخراج اجرة بالنسبة
 إلى المتصرف بل يجب أن يجب الخراج على البائع ولا يؤخذ منه
 وأما ثالثاً فلا من البائع والشراي قد يموت في مدة قربية
 فيفسخ الأمانة فيجب الأجرة المجردة فالحق أن يبيعها
 باطل وإنما أخذ رشوة يجب ردها إلى موطئها فإذا تقرر
 هذا فالأخذ بالقول لا يحوط فضله عن العود عن الشبهة
 يستد أن لا يعامل مع الناس لأنه كما لا يجوز أخذ الحرام بالقصد
 والهبة لا يجوز بالبائع والأمانة ونحوها لا يصير بها حلاً
 والمجنية يجب ما لكه تصديقاً أنه بغيره من البيع ونحو
 ولا يجوز لأحد أخذ بثمنه ونحوه إلا أن يتصدق عليه وهو فقير
 فيلزم العزلة عن الناس وسكنى المفازات وفي بطون الأمانة
 وبيع الكلا والعتيق ليس بها ولا تستأمن في الطبع وفي هذا

حج

حرج عظيم وكثيف بما لا يطاق وكلاهما مستقيماً بالضررتين
 الأخذ بالحالة في هذا الزمان بما قال أحمد ومن تبعه من المشايخ
 وهو قول الثمنا الثلاثة رحمهم الله من جواز الأخذ بالغير
 بأذنه ورضاه بعوض ولا بعوض ماله يعلم أنه بعينه لم يمسك
 بأصول مفرقة في الشرع من أن اليد دليل الملك وإن الأصل
 في الأشياء الأمانة وإن اليقين لا يزول إلا بيقين مثله وإن
 الأمانة النقص لا تقين في المفقود والفسوخ لا يستأمن العقدين
 بل الفسخ يثبت في الذمة ولو حالاً ومنجراً بجنائمه المبيع وبما قال
 الكرخي رحمه الله وقد صرحوا بكون الفسخ عليه في زماننا
 المشتري بجرام بعينه محالاً طيباً إلا أن يشار إليه حين
 العقد ويسلمه فيكون ملكاً خبيثاً وبما ذهب إليه أبو حنيفة
 رحمه الله من أن الخلط الرفع للتميز استهواك موجب للملك
 والقضاء وبما روي عنه أن سبب الطيب وجوب الضمان إذا وقع
 نعم لا يدرك كله لا يترك كله فالأولي والأحوط الاعتراض
 عن بعض الشبهة مما فيه إمامة ظاهرة للحرمة ومن لم يشهر
 ثامناً بالظلم والفساد والسرقة أو الميانة أو التزوير ونحوها
 مما يمكن الاعتراض عنه من غير ترك ما قبله أو إلى منه لا يفعل

ما تركه كذلك فاذا لم يمكن الورع عن التبعها المكالفة
في زماننا فالمرجو من فضل الله تعالى ان يوفق في غير
محصل له ثواب الكسب والمتورع في الكل لان الطاعة بحسب
الفصل الثالث في امور مبتدعة باطلا كالتبرع عليها على
ظن انها قريب مفصولة وهذه كثيرة فلندكر اعظمها
منها وقف الارفاق سيما النفقة لتلاوة القرآن العظيم
اولا بصلي نوافل اولان يستحب اولان يهمل او يصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم ويعطى ثوابها الروح الواقف اخرج
من اراده ومنها الوصية باخذ الطعام والضيافة
موت او بعد او باعطاء مداهم معدودة لمن يلو القرآن
لروحه او يستحب له او يهمل او بان يبيت عند قبر رجلا
اربعة ليال او اكثر او اقل او بان يبنى على قبر مبنيا وكل هذه
بدع منكرات والوقف والوصية باطالون والمأخوذ منها
حرام للاخذ وهو عاص بالتلاوة والتذكر لاجل الدنيا
وقد بينا ذلك في رسالتنا السيف الصا وانقاذ الهالكين
وايقاظ النائمين وجملة القلوب فعليك بها وطلوها
حتى يطمئنت مقالنا ونقول الحمد لله الذي هدانا لهذا

وما كنا

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ربنا لا نترغ
قلوبنا بعد ان هدوتنا وهب لنا من لدنك
رحمة انك انت الوهاب اللهم صلى
وسلم على محمد سيد المرسلين
وعلى آله واصحابه اجمعين
والحمد لله رب العالمين
تم هذه النسخة الشريفة
المقبولة من يد اضعف
القبائل واحقر الناس
وانبث من المذنبين
مقداد بن مازن الخليل
عقر الله ولوالديه
واحسن اليهما واليه